حقيقة

الطائفة الأحمدية القاديانية

الجزء السابع

التحريف

تحريف الطائفة الأحمدية في كتب نبيهم مُدَّعي النبوة الميرزا القادياني الهندي

تأليف

إبراهيم أحمد علي بدوي

عنوان الكتاب: **حقيقة الطائفة الأحمدية القاديانية**

المؤلف: د. **إبراهيم أحمد علي بدوي**

الجزء السابع

عدد الصفحات: 242 صفحة

رقم الإيداع : 2025/28709

الترقيم الدولي:

978-977-987-055-7

الطبعة الأولى

دار مبدعون للنشر والتوزيع

محمول: 00201006330129

Mobdeoun.boooks@gmail.com

حقيقة
الطائفة الأحمدية القاديانية

الجزء السابع

التحريف

تحريف الطائفة الأحمدية في كتب نبيهم مُدَّعي النبوة
الميرزا القادياني الهندي

تأليف
د. إبراهيم أحمد علي بدوي

يقول الله تعالى:

{فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}

سورة المائدة (13)

صدق الله العظيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين سيدنا مُحَمّد النبيّ الأمي، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

تَدَّعي الطائفة الأحمدية القاديانية، أنها تُمَثِّلُ الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة، كما جاء في بعض الأحاديث النبوية الشريفة[1]، ويصف المؤسس الأول للطائفة مُدَّعي النبوة الميرزا القادياني نفسَهُ أنه الحَكَم العدل المعصوم، وأنه من المُطَهّرين[2]، ولا يصح مخالفة رأيه[3]، وبخاصة إذا كان هذا الرأي في تفسير آيات القرآن الكريم، وفي هذا الجزء السابع من مجموعة أجزاء كتاب **(حقيقة الطائفة الأحمدية القاديانية)**، أتيتُ ببعض ما قام به علماء الطائفة من التحريف في نصوص يَدَّعي الميرزا أنها من وحي ربه يلاش العاج[4] له، وقاموا أيضًا بتحريف نصوصٍ من غير الوحي والإلهام للميرزا، فكيف تدعي هذه الجماعة

---

(1) عنِ النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ، قالَ: كنَّا قُعودًا في المسجد وَكانَ بَشيرٌ رجلًا يَكُفُّ حديثَهُ، فجاءَ أبو ثعلبةَ الخشَنيُّ، فقالَ: يا بَشيرُ بنَ سعدٍ مَن يحفَظُ حديثَ رسولِ اللَّهِ ﷺ، في الأمراءِ؟ فقالَ حُذَيْفةُ: أَنا أحفَظُ خطبتَهُ، فجلَسَ أبو ثَعلبةَ، فقالَ حُذَيْفةُ: قالَ قالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: تَكونُ النُّبوَّةُ فيكُم ما شاءَ اللَّهُ أن تَكونَ، ثمَّ يرفعُها اللَّهُ إذا شاءَ أن يرفعَها، ثمَّ تَكونُ خلافةٌ على منهاجِ النُّبوَّةِ، فيَكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن يَكونَ، ثمَّ يرفعُها إذا شاءَ أن يرفعَها، ثمَّ يَكونُ مُلكًا عاضًّا، فيَكونُ ما شاءَ اللَّهُ أن يَكونَ، ثمَّ يرفعُها إذا شاءَ أن يرفعَها، ثمَّ تَكونُ خلافةٌ على مناهج نبوَّةٍ ثمَّ سَكَتَ قالَ حبيبٌ: فلمَّا قامَ عُمرُ بنُ عبدِ العزيزِ، وَكانَ يزيدُ بنُ النُّعمانِ بنِ بشيرٍ في صحابتِهِ، فَكَتب إليهِ بِهَذا الحديثِ أذَكِّرُ إيَّاهُ، فَقلتُ إنِّي لأَرجو أن تَكونَ أميرَ المؤمنينَ، يعني عمرَ، بعدَ الملكِ العاضِّ والجبريَّةِ، فأُدْخِلَ كتابي على عُمرَ بنِ عبدِ العزيزِ فسُرَّ بِهِ وأعجبَهُ".

الراوي: حذيفة بن اليمان، المُحَدِّث: العراقي، المصدر: محجة القرب، الصفحة أو الرقم: 175، خلاصة حكم المُحَدِّث: صحيح.

(2) يقصد الميرزا بالمُطَهّرين الذين طَهّر الله تعالى قلوبهم، فيعلمون التفسير الصحيح للآيات القرآنية.

(3) سوف أذكر لاحقًا نصوصًا للميرزا غلام وبشير الدين محمود تثبت كل هذا.

(4) الاسم (يلاش) هو أحد أسماء رب الميرزا كما جاء في كتاب (التذكرة) صفحة 388، وكتاب (التحفة الجولروية) صفحة 166 بالحاشية، وأما الكلمة "عاج" فهي وصف لرب الميرزا يلاش لنفسه في إلهام للميرزا حيث قال "ربنا عاج" صفحة 96 من كتاب (التذكرة)، ويعلق الميرزا بقوله "لم ينكشف على معنى (ربنا عاج)".

أنها خلافة على منهاج النبوة، وهي تحرِّف كلام نبيّها، وتعارض وتخالف تفسيره للقرآن الكريم؟

ولإثبات التحريف أتيتُ بالنصوص قبل تحريفها وبعد التحريف، وقد أرفقت كل هذا بالصور من كتبهم المنشورة في موقعهم الرسمي.

وطالما ثبت لنا التحريف يقينًا في بعض النصوص من خلال هذا البحث، فغالب الظن أنّ هناك أيضًا الكثير من التحريف قد وقع أثناء النقل من الكتب الورقية التي نُشرت أيام الميرزا، سواء أكان التحريف في الكتب باللغة الأوردية، أو كان في الكتب التي كتبت باللغة العربية من الأصل، أو أثناء عمليات الترجمة من هذه الكتب إلى لغات أخرى.

وثبوت التحريف المتعمد في الكتب المنشورة، يثبت للأحمديين الذين خُدِعوا وانضموا إلى هذه الجماعة، أنها جماعة كاذبة أفّاقة، لا يهمها إلا انضمام أكبر عدد ممكن لهم.

وفي الحقيقة يجب على العاملين في مؤسسات الحفاظ على ختم النبوة، العمل بتركيز على متابعة التحريفات والترجمة الخطأ؛ التي تغير المعاني بالعمد في الكتب الأحمدية، فهذا العمل من أقوى سبل إفقاد ثقة الأحمديين المخدوعين في جماعتهم؛ فيما هو منشور من كلام الميرزا، وبالتالي يسهل إعادتهم إلى الإسلام.

وأُكَرِّرُ أنني حرصت على نقل النصوص الأحمدية كما جاءت، من غير تدخل مني، حتى لو كان فيها ما يستدعي التصحيح اللغوي وضبط علامات الترقيم، وبالنسبة للآيات القرآنية؛ فإنّ الأحمديين يعتبرون البسملة آية في كل سور القرآن، لذلك يزيد رقم الآية عندهم برقم واحد على ما عندنا، ولم أتدخل في هذا أيضًا بالتصحيح، فنقلته كما جاء في نصوصهم.

د. إبراهيم أحمد علي بدوي

2025/9/14

الباب الأول: التحريف فيما يَدَّعيه الميرزا من وحي وإلهام من ربه يلاش العاج.

<u>الفصل الأول</u>: حذف وحي الميرزا الخاص بزوجة ابن عمه إمام الدين.

<u>الفصل الثاني:</u> تحريف نص الوحي بالابن (النافلة).

<u>الفصل الثالث:</u> إخفاء نص الوحي بتكفير الميرزا للمسلمين.

<u>الفصل الرابع</u>: وضع ألف ولام التعريف لكلمة كتبها الميرزا بدون ألف ولام التعريف، وفصل جملة من وحي الميرزا مكونة من أربع كلمات إلى جزئين، جزء عبارة عن كلمة بمفردها، والجزء الثاني عبارة عن جملة مكونة من ثلاث كلمات، وتحريف القيمة الحسابية كما في حساب الجُمّل التي كتبها الميرزا بنفسه للجملة الرباعية من 1400 إلى 1290 للجملة الثانية المكونة من ثلاث كلمات.

الفصل الأول: حذف وحي يلاش العاج للميرزا بخصوص زوجة ابن عمه إمام الدين[1]

أولًا: يقول د.هاني طاهر[2]: "حذف رؤيا ميرزائية، ووصف الميرزا لزوجة ابن عمه بالعاهرة. يقول الميرزا: **"رأيت صباح في يوم الاثنين أنّ زوجة إمام الدين العاهرة قد وقَعت)** (التذكرة)، الطبعة الثالثة بالأوردية بتاريخ 15 يناير 1906 نقلًا عن دفتر إلهامات الميرزا ص 62، حذف الأحمديون هذا الكلام المخزي في الطبعة الرابعة، وما بعدها لأنّ حفيدة هذه "العاهرة" صارت زوجة للخليفة الرابع[3]، وهو الذي جُهزت الطبعة (التذكرة) الرابعة في زمنه، وإنْ نُشرت بعد وفاته، الطبعة العربية ليس فيها هذا الوحي، لأنها نقلت عن الطبعة الأوردية الرابعة لا الثالثة"، اِنتهى النقل من كلام د.هاني طاهر.

ثانيًا: بيان تواريخ تولي الخلافة للخلفاء الأحمديين، لمعرفة سبب التحريف بإزالة نص الوحي المشار إليه:

(1) أول من تكلم في هذا التحريف بحسب علمي هو د.هاني طاهر حفظه الله تعالى، في كتابه (تحريفات الأحمدية وأكاذيبها) المنشور ككتاب إلكتروني، وهذا رابط تحميله:
https://tinyurl.com/mupesxjs

(2) د.هاني طاهر: كاتب وباحث فلسطيني، كان أحد أبرز الوجوه العربية في الطائفة الأحمدية القاديانية قبل أن يعلن خروجه منها في 27 أغسطس 2016، ثم اتّجه إلى نقد تراث الطائفة ومؤسِّسها الميرزا غلام باللغة العربية، وقد التحق بالأحمدية أواخر التسعينيات؛ وتذكر مصادر من داخل الجماعة أن بيعته كانت عام 1999، كما عمل لسنوات في القسم العربي لقناة الطائفة (MTA)، وشارك في برامج عربية وترجمات عديدة؛ وقد قضى داخل الطائفة نحو 17 عامًا.
أعلن هاني طاهر في 2016/08/27 أنه "لم يعد عضوًا في الطائفة الأحمدية"، وعلّل ذلك بأنه بعد اكتمال ترجمة كتب المؤسِّس إلى العربية بدا له التعارض الكثير بين ما كانت تروِّجه الدعاية العربية للطائفة وبعض ما في نصوص المؤسِّس حول قضايا مثل النسخ ونحوها. وقد بدأ ينشر سلسلة مقاطع نقدية ومواد مكتوبة بالعربية على قناته في اليوتيوب، وفي صفحته الخاصة على الفيسبوك، وهو مستمر في ذلك حتى الآن.

(3) الميرزا طاهر أحمد.

الخليفة الأحمدي الأول: الحكيم نور الدين البهيروي، تولى الخلافة في 1908م[1]، وتوفاه الله تعالى سنة 1914م[2].

الخليفة الأحمدي الثاني: بشير الدين محمود، ابن الميرزا، وهو المعروف عند الأحمديين بالمصلح الموعود، تولى الخلافة في 1914م[3]، وتوفاه الله تعالى سنة 1965م[4].

الخليفة الأحمدي الثالث: ناصر أحمد، ابن بشير الدين محمود، تولى الخلافة في 1965م[5]، وتوفاه الله تعالى سنة 1982م[6].

الخليفة الأحمدي الرابع: طاهر أحمد، ابن بشير الدين محمود، تولى الخلافة في 1982م[7]، وتوفاه الله تعالى سنة 2003م[8].

الخليفة الأحمدي الخامس[9]: مسرور أحمد، ابن منصور أحمد بن شريف أحمد بن الميرزا غلام[10]، تولى الخلافة في 2003[11]م.

(1) كتاب (معلومات دينية) الأحمدي، صفحة 233.
(2) المرجع السابق، صفحة 237.
(3) المرجع السابق، صفحة 241.
(4) المرجع السابق، صفحة 264.
(5) المرجع السابق، صفحة 267.
(6) المرجع السابق، صفحة 276.
(7) المرجع السابق، صفحة 280.
(8) المرجع السابق، صفحة 317.
(9) المرجع السابق، صفحة 267.
(10) المرجع السابق، صفحة 321.
(11) المرجع السابق، صفحة 322.

<u>ثالثًا:</u> الطبعات المترجمة إلى العربية من كتاب (التذكرة)، التي ثبت فيها التحريف:

لدينا ثلاث طبعات، وفي الثلاث طبعات يَدَّعون أنها الطبعة الأولى، بالرغم من اختلاف زمن الطباعة كما سنرى، نسخة بتاريخ 2013م، والثانية بتاريخ 2015م، والثالثة بتاريخ 2020م، وسأقوم بعرض صور للصفحات التعريفية للثلاث نسخ، وقد أرفقت صورًا لصفحة الوصف Description للملف pdf لنفس النسخة، ويظهر بها تاريخ الإنشاء الفعلي للثلاث نسخ، كما يظهر اسم صاحب الكمبيوتر، والمنشئ، والمنتج، ثم أعرض الصفحات المتعلقة بالنص المحذوف، وسنلاحظ أنّ المترجم في النسخ الثلاثة لم يتغير، وهو عالم الأحمدية الهندي عبد المؤمن طاهر، وأنّ هناك اختلافًا في الكمبيوتر والمنشئ والمنتج في النسختين الأخيرتين عن النسخة الأولى، وأنّ الترقيم الدولي في الثلاث نسخ هو نفس الرقم.

كما سنجد أنّ الصفحة التي أضيف إليها النص المحذوف بنفس الرقم 641، وهي نفس الصفحة قبل التحريف.

يوجد في النسخة الأولى بتاريخ 2013م، والثانية بتاريخ 2015م، وحي بتاريخ 15 يناير 1906م، وكان يَذكر زلزالًا وقع في بلاط ملك إيران، يليه مباشرة وحي بتاريخ 20 يناير 1906م وكان نصه **"يوم تأتي السماء بدخان مبين..."**، بينما في النسخة بتاريخ 2020م قاموا بوضع الوحي الذي كان محذوفًا في النسختين السابقتين، بتاريخ 15 يناير 1906م- كما سنرى.

كان نص الوحي المضاف: **"رأيت في المنام صباح يوم الاثنين الموافق 15 كانون الثاني 1906 أنّ <u>الزوجة الفاجرة</u> لإمام الدين قد سقطت.**(دفتر الالهامات ص 62)".

لقد طال التحريف النُسَخ الأصلية الأوردية؛ حيث إنّ النص المشار إليه لم يكن موجودًا في النسخ سنة 1956م، ثم وُضِع في النسخة 1969م، ثم حذف في النسخة 2004م، ثم تمت إعادته في النسخة 2023م، كما طال التحريف أيضًا النُسَخ المترجمة للإنجليزية؛ حيث كان النص موجودًا في النسخة 1976م، وقد كان وَصْفُ زوجة إمام الدين ابن عم الميرزا (prostitute)[1]، ثم حذف في النسخة 2009م، ثم أعيد بعد ذلك مع تغيير الترجمة من (prostitute) إلى (courtesan).

وسواءً أكانت الترجمة بالتعبير (الفاجرة) كما في النسخة العربية الأخيرة بتاريخ 2020م، أو كان بالتعبير (prostitute) أو (courtesan) في النسخ الانجليزية، فلا يصح وصف أي امرأة متزوجة بهذه الأوصاف، وفي الغالب لم يكن السبب إلا أنّ زوجها (إمام الدين) كان من أعداء الميرزا، أما لماذا حُذِف النص في بعض النسخ؟ فغالبًا السبب كما يقول د.هاني طاهر، أنّ زوجة الخليفة الأحمدي الرابع الميرزا طاهر[2] كانت حفيدة هذه المرأة التي وصفها الميرزا بالفاجرة أو بالعاهرة، فلا يصح أن توصف جدتها بأنها فاجرة، فتَمَّ حذف النص بعد أن كان موجودًا من قبل في نسخة سابقة.

(1) أي العاهرة.

(2) تولى الخلافة سنة 1982م.

رابعًا: عرض الصور:

الطبعة العربية الأولى من كتاب (التذكرة) : صورة لصفحة تعريفية بالطبعة بتاريخ 2013م، وفي نفس الصورة أدمجتُ صورة لصفحة الوصف Description لملف pdf، ويلاحظ فيها التالي:

الإقراربأنها الطبعة الأولى، وكانت بتاريخ سنة 2013م.

المترجِم من اللغة الأوردية إلى العربية هو عبد المؤمن طاهر.

الرقم الدولي ISBN: 978-1-84880-435-7

نصُّوا في نسخة pdf في صفحة الوصف Description، أنّ تاريخ إنشاء النسخة 2013/8/13م، وكانت من على حاسوب العالم الأحمدي الهندي طاهر نديم.



<u>**الطبعة العربية الثانية من كتاب (التذكرة) أيضًا بتاريخ 2013م، يلاحظ التالي:**</u>

الادِّعاء بأنها الطبعة الأولى، وأنها بتاريخ سنة 2013م، ونفس المترجم السابق، ونفس الرقم الدولي ISBN السابق للطبعة 2013: 978-1-84880-435-7.

في نسخة pdf صفحة الوصف Description، نصوا على أنّ تاريخ إنشاء النسخة 2015/10/15م، وهذا بخلاف الطبعة السابقة التي كانت بتاريخ إنشاء 2013م، وكانت الطبعة من على حاسوب none، أي بلا اسم محدد، مما يؤكد أنها نسخة مختلفة عن السابقة، كما أنّ المنشئ والمنتج مختلف عن النسخة السابقة.


At-Tadhkirah

اسم الكتاب: التذكرة

الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

An Arabic rendering of:

Tadhkirah
Revelations, dreams and visions
Vouchsafed to
Ḥaḍrat Mirzā Ghulām Aḥmad (on whom be peace),
The Promised Messiah and Mahdi,
Founder of the Aḥmadiyya Muslim Jamā'at

Translated by: Abdul Momin Tahir

First Arabic translation published in the UK: 2013

© Islam International Publications Ltd.

Published by:
Islam International Publications Ltd.
Islamabad, Sheephatch Lane
Tilford, Surrey, GU10 2AQ
United Kingdom

Printed in the UK at:

For further information please contact:
Phone: +44 1252 784970
Fax: +44 1252 781692
www.islamahmadiyya.net

ISBN: 978-1-84880-435-7

<u>الطبعة العربية الثالثة من كتاب التذكرة</u> أيضًا بتاريخ 2013م، ويلاحظ التالي:

الادِّعاء أنها أيضًا الطبعة الأولى، وأنها أيضًا بتاريخ سنة 2013م، ونفس المترجِم السابق.

الرقم الدولي ISBN نفس الرقم السابق للطبعة 2013 و2015: 978-1-84880-435-7، وفي نسخة pdf صفحة الوصف Description، وقد نَصّوا أنّ تاريخ إنشاء النسخة 2020/6/23م، وهذا بخلاف الطبعة السابقة عليها؛ التي كانت بتاريخ إنشاء 2015، وكانت الطبعة من على حاسوب none، أي بلا اسم محدد، مما يؤكد أنها نسخة مختلفة عن نسخة 2013، كما أنّ المنشئ والمنتج مختلف عن النسخة الأولى ونفس النسخة الثانية.


At-Tadhkirah

اسم الكتاب: التذكرة

الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م

An Arabic rendering of:

Tadhkirah
Revelations, dreams and visions
Vouchsafed to
Ḥaḍrat Mirzā Ghulām Aḥmad (on whom be peace),
The Promised Messiah and Mahdi,
Founder of the Aḥmadiyya Muslim Jamā'at

Translated by: Abdul Momin Tahir

First Arabic translation published in the UK: 2013

© Islam International Publications Ltd.

Published by:
Islam International Publications Ltd.
Islamabad, Sheephatch Lane
Tilford, Surrey, GU10 2AQ
United Kingdom

Printed in the UK at:

For further information please contact:
Phone: +44 1252 784970
Fax: +44 1252 781692
www.islamahmadiyya.net

ISBN: 978-1-84880-435-7

Description

General

File	II 2020 طبعة أولى\عربى\تذكرة\000 كتب الميرزا\000 كتب أحمدية\000 الأحمدية.pdf
PDF Version	PDF-1.5
Page Size	[5.88 * 9.20 inch]
Pages	1116
Title	None
Subject	None
Author	None
Creator	pdfsam-console (Ver. 2.4.3e)
Producer	iText 2.1.7 by 1T3XT
Keywords	None

Related Dates

Last Modified	2024-08-24 16:32:55
Created	2020-06-23 11:09:32

Show More Description

خامسًا:

1- صورة الصفحة 641، في نسخة سنة 2013م، وقد خَلَتْ من النص المشار إليه، وهو ما كان موجودًا في النسخة الأوردية الثالثة 1969، والنسخة الانجليزية الأولى 1976.

2013

التذكرة ٦٤١

الشرح: لقد قدر الله تعالى منذ البداية أنه ورسله هم الغالبون. يقول الله الرب الرحيم: **سلام**، أي: لن تموت خائبًا خاسرا. أما وحيه ﷻ: *نموت في مكة أو في المدينة*، فيعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح مكة، وسيُجعَل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قهرية كما جُعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهرًا. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح المدينة حيث تهوي إليّ قلوب القوم من تلقائها. ففقرة "**كتَب الله لأغلبن أنا ورسلي**" تشير إلى مكة، وفقرة "**سلام قولاً من رب رحيم**" تشير إلى المدينة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٩٠٦/١/١٧، ص ٣)

١٩٠٦/١/١٥

"**تزلزل در ايوانِ كسرىٰ فتاد۔**" *(فارسية)*

أي: أن زلزالاً وقع في بلاط ملكِ إيران.[٥٨٨] ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

????? ?????

١٩٠٦/١/٢٠

"**يومَ تأتي السماء بدخان مبين، وترى الأرض يومئذ خامدةً مصفرّةً.**"

("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٢٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

[588] ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﵁: بعد هذا الوحي بفترة قصيرة اكتسحتْ إيرانَ، على خلاف التوقع، موجةٌ عارمة من التمرد والعصيان، مما اضطر الملكَ الإيراني مرزا محمد علي شاه إلى اللجوء إلى السفارة الروسية في ١٩٠٩/٧/١٥، ثم عُزل وشُكّل البرلمان. (انظرْ للتفصيل "دعوة الأمير" للخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز، الطبعة الأردية التاسعة، ص ٢٠٤-٢٠٥)

2- صورة للصفحة 641، في نسخة سنة 2015م، كما في النسخة 2013م، وقد خَلَتْ من النص المشار إليه:

2015

التذكرة ٦٤١

الشرح: لقد قدر الله تعالى منذ البداية أنه ورسله هم الغالبون. يقول الله الرب الرحيم: **سلام**، أي: لن تموت خائبًا خاسرا. أما وحيه ﷺ: *نموت في مكة أو في المدينة*، فيعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح مكة، وسيُجعَل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قهرية كما جُعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهرًا. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح المدينة حيث تهوي إليّ قلوب القوم من تلقائها. ففقرة "**كتَب الله لأغلبن أنا ورسلي**" تشير إلى مكة، وفقرة "**سلام قولاً من رب رحيم**" تشير إلى المدينة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٩٠٦/١/١٧، ص ٣)

١٩٠٦/١/١٥

"تزلزل در ايوانِ كسرىٰ فتاد۔" *(فارسية)*

أي: أن زلزالاً وقع في بلاط ملكِ إيران.[٥٨٨] ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/١/٢٠

"يومَ تأتي السماء بدخان مبين، وترى الأرض يومئذ خامدةً مصفرّةً."

("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٢٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

[588] ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ: بعد هذا الوحي بفترة قصيرة اكتسحتْ إيرانَ، على خلاف التوقع، موجةٌ عارمة من التمرد والعصيان، مما اضطر الملكَ الإيراني مرزا محمد علي شاه إلى اللجوء إلى السفارة الروسية في ١٩٠٩/٧/١٥، ثم عُزل وشُكّل البرلمان. (انظرْ للتفصيل "دعوة الأمير" للخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز، الطبعة الأردية التاسعة، ص ٢٠٤-٢٠٥)

صورة للصفحة 641، في نسخة سنة 2020م، حيث تمت إضافة الوحي المشار إليه:

الشرح: لقد قدر الله تعالى منذ البداية أنه ورسله هم الغالبون. يقول الله الرب الرحيم: **سلام**، أي: لن تموت خائبًا خاسرا. أما وحيه ﷻ: *تموت في مكة أو في المدينة*، فيعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح مكة، وسيُجعَل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قهرية كما جُعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهرًا. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحًا كفتح المدينة حيث تهوي إليّ قلوب القوم من تلقائها. ففقرة "**كتَب الله لأغلبن أنا ورسلي**" تشير إلى مكة، وفقرة "**سلام قولاً من رب رحيم**" تشير إلى المدينة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٩٠٦/١/١٧، ص ٣)

١٩٠٦/١/١٥

"*تزلزل در ايوانِ كسرىٰ فتاد*" (فارسية)

أي: أن زلزالاً وقع في بلاط مِلِك إيران.[٥٨٨] ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/١/١٥

رأيت في المنام صباح يوم الاثنين الموافق لـــ ١٥ كانون الثاني ١٩٠٦ أن الزوجة الفاجرة لإمام الدين قد سقطت. (دفتر الإلهامات ص ٦٢)

١٩٠٦/١/٢٠

"**يومَ تأتي السماء بدخانٍ مبين، وترى الأرض يومئذٍ خامدةً مصفرّةً.**" ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٢٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ١٩٠٦/١/٢٤، ص ١)

---

[٥٨٨] ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ؓ: بعد هذا الوحي بفترة قصيرة اكتسحتْ إيرانَ، على خلاف التوقع، موجةٌ عارمة من التمرد والعصيان، مما اضطر المَلكَ الإيراني مرزا محمد علي شاه إلى اللجوء إلى السفارة الروسية في ١٩٠٩/٧/١٥، ثم عُزل وشُكّل البرلمان. (انظرْ للتفصيل "دعوة الأمير" للخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز، الطبعة الأردية التاسعة، ص ٢٠٤-٢٠٥)

سادسًا: النسح المترجمة إلى الإنجليزية، وإثبات قصد التحريف:

1- طبعة أولى سنة 1976م، ترجمة (ظفر الله خان) كما يظهر من صفحة التعريف في مقدمة الكتاب.

circumstances. The revelation of a Quranic verse does not import any addition to the Holy Quran.

Some of the revelations were repeated many times. This was not at the choice of the recipient. Each time the revelation was vouchsafed afresh.

This collection of revelations is replete with prophecies many of which have been fulfilled, some of them repeatedly and some await fulfilment.

It is hoped that a rendering into English of all this material would be found most helpful by seekers after truth in this age and in succeeding ages who may not have, for lack of knowledge of the original, access to the actual words in which the revelation is expressed.

London
November 1976

Zafrullah Khan

في صفحة 338 من النسخة 1976م بها النص المشار إليـه، وسَـيُحْذف فـي النسخة التالية سنة 2004.

On Monday morning I saw in my dream that " Imamud Din’s wife, who had been a **<u>prostitute</u>**, had .."fallen down (Diary of the Promised Messiah p. I7ZJ.

Revelation (Persian): The palace of Chosros has been shaken (Al-Hakam, Vol. X, No. 3, January 24, 1906, p. 1).

On Monday morning I saw in my dream that Imamud Din’s wife, who had been a prostitute, had fallen down (Diary of the Promised Messiah p. 12).

On the day when a pall of smoke will appear in the sky and you will see the earth reduced to yellow ashes that day (Al-Hakam, Vol. X, No. 3, January 24, 1906, p. 1).

Revelation (Arabic): They will say: You are not a Messenger; tell them: Sufficient is Allah as a witness between you and me and also those who have knowledge of the Book (Istiftaa, p. 76 and Haqeeqatul Wahi p. 589).

Revelation (Arabic): A pall of smoke will appear in the sky. On the day when a pall of smoke will appear in the sky (Al-Hakam, Vol. X, No. 4, January 31, 1906, p. 3).

I was thinking of the difficulties in the way of my Movement, when I received the revelation (Arabic): An ark and comfort (Al-Hakam, Vol. X, No. 4, January 31, 1906, p. 3).

I saw in my dream a square box which had two sections. In one section death was sitting in the form of a woman and in the other there was her daughter. That woman was looking for me and the box moved like a carriage. I signalled to the woman: Wait a little. She seemed to hesitate (Badr, Vol. II No. 5, February p. 2).

Revelation (English): A word and two girls.

I saw in my dream as if an Englishman was repeating these words. When I looked at him with care, I found that it was Mauliv Muhammad Ali, M.A., who was speaking those words. Then those words were conveyed to me as revelation and also their translation in Urdu (Al-Hakam, Vol. X, No. 4, January 31, 1906, p. 3).

I was shown a book in my dream on which was written

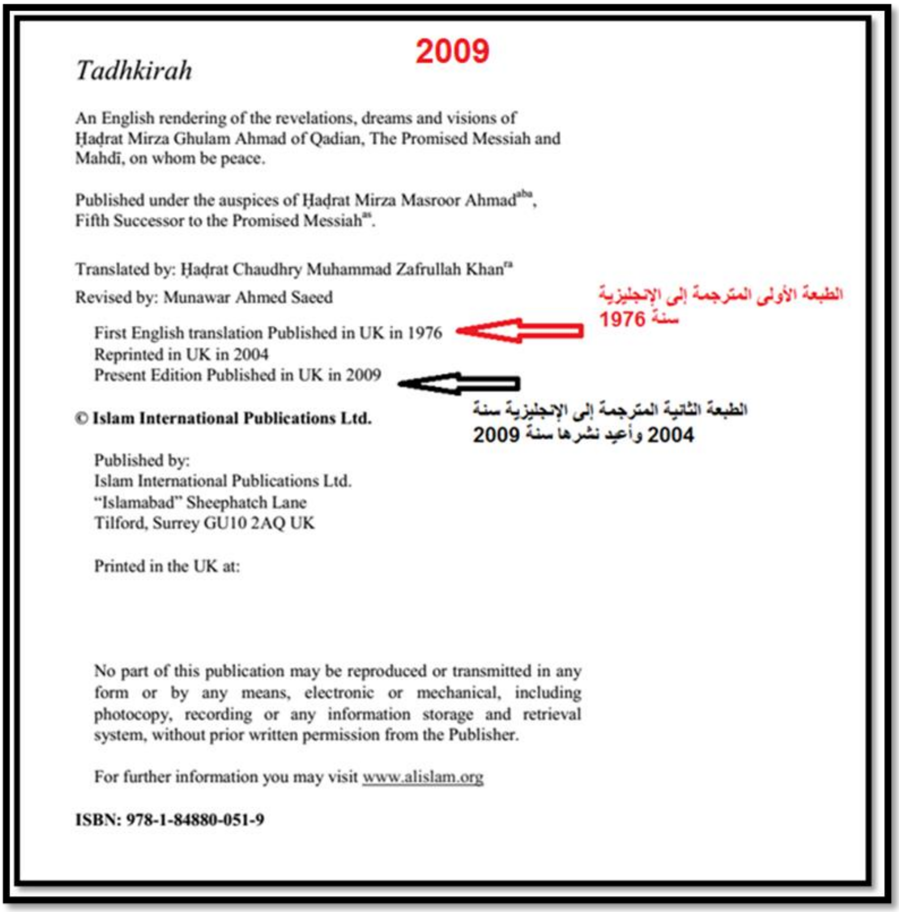
338

صورة من صفحة التعريف بمقدمة الكتاب، طبعة 2009م، ويظهر بها:

أنّ الطبعة الأولى كانت سنة 1976م.

وقد تم إعادة الطباعة سنة 2004م.

وأنّ هذه الطبعة هي الثانية، بتاريخ 2009م.



2009

Tadhkirah

An English rendering of the revelations, dreams and visions of Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad of Qadian, The Promised Messiah and Mahdī, on whom be peace.

Published under the auspices of Ḥaḍrat Mirza Masroor Ahmad[aba], Fifth Successor to the Promised Messiah[as].

Translated by: Ḥaḍrat Chaudhry Muhammad Zafrullah Khan[ra]

Revised by: Munawar Ahmed Saeed

First English translation Published in UK in 1976
Reprinted in UK in 2004
Present Edition Published in UK in 2009

الطبعة الأولى المترجمة إلى الإنجليزية سنة 1976

الطبعة الثانية المترجمة إلى الإنجليزية سنة 2004 وأعيد نشرها سنة 2009

© Islam International Publications Ltd.

Published by:
Islam International Publications Ltd.
"Islamabad" Sheephatch Lane
Tilford, Surrey GU10 2AQ UK

Printed in the UK at:

No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopy, recording or any information storage and retrieval system, without prior written permission from the Publisher.

For further information you may visit www.alislam.org

ISBN: 978-1-84880-051-9

صورة من الصفحة 785 في الطبعة الثانية بتاريخ 2009م، ويلاحظ التالي:

- هناك وحي بتاريخ 15 يناير 1906م، وهو يتكلم على زلزال وإيوان كسرى.
- يليه وحي بالنص التالي: "يوم تأتي السماء بدخان مبين...".
- ولا يوجد الوحي المشار إليه.
- وطالما هذه الطبعة الأخيرة سنة 2009م هي طبعة معادة للطبعة التي سبقتها بتاريخ 1976، فماذا تم حذف الوحي المشار إليه؟

784

2009

1906

from the Merciful Lord] points to a victory like that of Medina.

[Badr, vol. 2, no. 3, January19, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 2, January 17, 1906, p. 3]

January 15, 1906

تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد 984

[Badr, vol. 2, no. 3, January19, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 3, January24, 1906, p. 1]

January 20, 1906

يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ۔ وَتَرَى الْاَرْضَ يَوْمَئِذٍ خَامِدَةً مُّصْفَرَّةً۔

Translation: [Arabic] On the day when a visible pall of smoke will appear in the sky, that is, the chastisement, like smoke, will descend from heaven upon the earth and you will see that the earth has been reduced lifeless like ashes and turned to yellow instead of its greenery.

January 25, 1906

2- صورة من الصفحة 814 في الطبعة الثالثة بتاريخ 2020م، ويلاحظ التالي:

- وحي بتاريخ 15/يناير/1906م، وهو يتكلم على زلزال وإيوان كسرى.
- وسنرى في الصفحة التالية 815 مباشرة، أنّ النص المشار إليه؛ قد تمت إضافته بتاريخ 15/يناير/1906م، بعد وحي زلزال إيوان كسرى، وقبل وحي "يوم تأتي السماء بدخان مبين...." بتاريخ 20/يناير/2020م.
- تم تغيير الترجمة الإنجليزية من كلمة "prostitute" إلى "courtesan".

2020

Translation: (1) [Arabic] Allah has decreed since eternity that He and His Messengers shall prevail. (2) [Arabic] God, the Merciful, says that there is peace, meaning that 'you will not die in disappointment or defeat.' (3) [Urdu] I shall die in Mecca or in Medina.

This sentence 'I shall die in Mecca or in Medina' means that before my death I shall be bestowed a victory like that of Mecca. That is to say as the Holy Prophet[sa] had vanquished his enemies through the manifestation of the majestic Signs of Allah, so will it happen now. The second meaning is that before my death, I shall be bestowed a victory like that of Medina which means that people's hearts will of their own be inclined towards me. The phrase: كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي [Allah has decreed, I and My Messengers shall prevail]points to a victory like that of Mecca and the phrase: سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ [Peace is the word from the Merciful Lord] points to a victory like that of Medina.

[Badr, vol. 2, no. 3, January19, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 2, January 17, 1906, p. 3]

January 15, 1906

تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد [997]

[Badr, vol. 2, no. 3, January19, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 3, January24, 1906, p. 1]

---

[997] **[Persian] The palace of Chosros has been shaken.** [Publishers]

Note by Ḥaḍrat Maulānā Jalal-ud-Din Shams[ra]: After this revelation, there was a totally unexpected revolt in Iran and Mirzā Muḥammad 'Alī, King of Iran, was forced to take refuge in the Russian embassy on July 15, 1909. Finally, he was deposed and a Parliament was formed. For details see the second prophecy in *Da'watul-Amīr* by Ḥaḍrat Mirzā Bashīrud-Dīn Maḥmūd Aḥmad, Khalīfatul Masīḥ II[ra], Urdu Edition, number 9, pages 204–205, Persian Edition, pp. 326–329, *Invitation to Aḥmadiyyat*, pp. 245–247.

2020

January 15, 1906

On the morning of Monday, January 15, 1906, I saw in a dream that the courtesan wife of Imām-ud-Dīn is laying fallen.

[Notebook of the Revelations of the Promised Messiah", p. 62]

January 20, 1906

يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ۔ وَتَرَى الْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ خَامِدَةً مُّصْفَرَّةً۔[998]

[Badr, vol. 2, no. 4, January 26, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 3, January 24, 1906, p. 1]

January 20, 1906

وَقَالُوا لَسْتَ مُرْسَلًا۔ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ۔

[al-Istiftā', p. 76, Rūḥānī Khazā'in, vol. 22, p. 702 *and* Ḥaqīqatul-Waḥī, p. 91, Rūḥānī Khazā'in, vol. 22, p. 94,]

Translation: [Arabic] They will say: 'He is not a Messenger of God'; say: Allah is providing the testimony of my truth and also those who have knowledge of the Book of God provide the testimony.

[Haqiqatul-Waḥī, pp. 91, Rūḥānī Khazā'in, vol. 22, p. 94]

January 25, 1906

(١) تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ (٢) يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ.[999]

[Badr, vol. 2, no. 4, January 26, 1906, p. 2; al-Ḥakam, vol. 10, no. 4, January 31, 1906, p. 3]

---

[998] **[Arabic] On the day when a visible pall of smoke will appear in the sky, that is, the chastisement, like smoke, will descend from heaven upon the earth and you will see that the earth has been reduced lifeless like ashes and turned to yellow instead of its greenery.** [Publishers]

[999] **[Arabic] The sky will produce a visible pall of smoke. (2) On that day the sky will produce a visible pall of smoke.** [Publishers]

<u>سابعًا</u>:

الطبعات الأوردية المُثْبِتَة لوجود التحريف بالإضافة، ثم الحذف، ثم الإضافة.

<u>الطبعة الأوردية الأولى</u>: في سنة 1935م ليس عندي نسخة منها.

<u>الطبعة الأوردية الثانية</u>: سنة 1956م، **<u>ولا يوجد</u>** بها ذكر للوحي المشار إليه.

الصور المرفقة الأولى لإحدى الصفحات بالمقدمة صفحة حرف (د)، التي يظهر بها توقيع عالم الأحمدية (جلال الدين شمس) وكان في سنة 1956م.

ثم صورة لصفحة 584، وفي آخرها الوحي الخاص بالزلزال.

ثم صورة صفحة 585 وفي أولها الوحي "يوم تأتي السماء بدخان مبين، وترى الأرض يومئذ خامدة مصفرة" بتاريخ 20 يناير 1906، ولا يوجد الوحي المشار إليه.

د

بعض جگہ حوالہ اِس طرح پہ درج کیا گیا ہے۔ الحکم ۶/۲۸ ۔۱۰ پرچہ ۲۴ ۱۰/۱۹۰۲ ۔ اس کو اس طرح پر سمجھنا چاہیئے۔ الحکم جلد ۶ نمبر ۳۸ صفحہ ۱۰ ۔ تاریخ پرچہ ۲۴ ؍اکتوبر ۱۹۰۲ء۔ شروع کتاب میں اختصار کے خیال سے اِس طرز پر حوالے درج کئے گئے تھے۔ مگر بعد میں اسے مشکل اور مغلق سمجھ کر ترک کر دیا گیا۔ لیکن باوجود کوشش کے ابتدائی کاپیوں میں بعض جگہ اصلاح نہیں کی جا سکی۔

اس مجموعہ کی تالیف میں بہت سے دوستوں نے حصہ لیا ہے۔ مگر ان میں سے تین دوست خاص طور پر قابلِ شکریہ ہیں، اعنی **اوّل** مولانا مولوی محمد اسمٰعیل صاحب مولوی فاضل پروفیسر جامعہ احمدیہ جو گویا اس کام کے اصل انچارج اور ذمہ وار تھے۔ **دوم** شیخ عبد القادر صاحب مولوی فاضل مبلغ سلسلہ احمدیہ جو مولانا موصوف کے دست و بازو تھے۔ اور **سوم** مولوی عبد الرشید صاحب زیروی مولوی فاضل جنہوں نے بعد میں تالیف کے بقیہ مراحل سرانجام دینے اور کاپیوں اور پروفوں کے دیکھنے میں بڑی محنت سے کام لیا ہے۔ یہ ہر سہ دوست اپنی مخلصانہ خدمت کی وجہ سے خاص شکریہ اور دُعا کے مستحق ہیں۔ فجزاہم اللّٰہ احسن الجزاء۔

آخر میں احباب سے گذارش ہے کہ اگرچہ اس مجموعہ کی ترتیب تالیف میں حتی المقدور پوری کوشش کی گئی ہے، اور ہر ممکن احتیاط سے کام لیا گیا ہے۔ لیکن یہ کام چونکہ بہت نازک اور دشوار تھا۔ اور آخری مرحلہ پر قربِ جلسہ کی وجہ سے بہت جلدی میں کام کرنا پڑا ہے۔ اسلئے ممکن ہے کہ بعض نقائص رہ گئے ہوں۔ لہٰذا احباب سے درخواست ہے کہ اگر وُہ کوئی امر قابل اصلاح دیکھیں یا کوئی مشورہ دینا چاہیں، تو نوٹ کر کے دفتر نظارت تالیف میں روانہ کر دیں۔ تا اگلے ایڈیشن میں اسے ملحوظ رکھا جا سکے۔ والسّلام

اِس نئے ایڈیشن میں باوجود احتیاط کے بعض جگہ اعراب کی غلطیاں رہ گئی ہیں۔ جن کی آخر میں علیحدہ "صحت نامہ" کی صورت میں تلافی کر دی گئی ہے۔ اور انشاء اللہ العزیز اس ایڈیشن کی "کلید تذکرہ" بھی عنقریب شائع کی جائے گی۔ قارئین کرام سے درخواست ہے کہ اگر وُہ آئندہ کے لئے کوئی مشورہ دینا چاہیں، تو اس سے خاکسار کو مطلع فرمائیں۔

۲۹ ؍اکتوبر ۱۹۵۶ء مطابق
۲۲ ربیع الاوّل ۱۳۷۶ھ

خاکسار
جَلالُ الدّین شمس
چیئرمین الشرکۃ الاسلامیّہ لمیٹڈ۔ ربوہ

نوٹ:۔ تذکرہ کی کتابت نہایت محنت کا کام تھا۔ جسے منشی محمد اسماعیل صاحب خوشنویس مہاجر امرتسری نے خوش اسلوبی سے انجام دیا ہے۔ جزاہ اللّٰہ خیراً۔ شمس

یہ الفاظ زبان پر جاری ہوئے۔

اَلْحَمْدُ لِلّٰہِ الَّذِیْ اَوْصَلَنِیْ صَحِیْحًا[۱]"

(الحکم جلد ۱۰ نمبر ۲ مورخہ ۱۷ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳ و بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲)

۹۷۹ — ۱۴ رجنوری ۱۹۰۶ء

(۱) کَتَبَ اللّٰہُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ (۲) سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ (۳) ہم مکّہ میں مریں گے یا مدینہ میں۔

(ترجمہ) خدا نے ابتداء سے مقدّر کر چھوڑا ہے۔ کہ وہ اور اس کے رسول غالب رہیں گے (۲) خدائے رحیم کہتا ہے کہ سلامتی ہے۔ یعنی خائب و خاسر کی طرح تیری موت نہیں ہے۔ اور یہ کلمہ کہ ہم مکّہ میں مرینگے یا مدینہ میں اس کے یہ معنی ہیں۔ کہ قبل از موت مکّی فتح نصیب ہوگی۔ جیسا کہ وہاں دشمن کو قہر کیساتھ مغلوب کیا گیا تھا۔ اسی طرح یہاں بھی دشمن قہری نشانوں سے مغلوب کئے جائیں گے۔ دوسرے یہ معنے ہیں۔ کہ قبل از موت مدنی فتح نصیب ہوگی۔ خود بخود لوگوں کے دل ہماری طرف مائل ہو جائیں گے۔ فقرہ کَتَبَ اللّٰہُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ مکّہ کی طرف اشارہ کرتا ہے۔ اور فقرہ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ۔ مدینہ کی طرف"

(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۲ مورخہ ۱۷ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳)

۹۸۰ — ۱۵ رجنوری ۱۹۰۶ء

"تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد[۲]"

(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴ رجنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

(بقیہ حاشیہ) کا ہے۔ یہ ایک پیشگوئی تھی جس کا مطلب یہ تھا۔ کہ آپ کا مثیل دہلی جائیگا۔ لوگ اس پر پتھراؤ کریں گے۔ یہ جو سنگباری کی گئی در اصل مجھ پر تھی۔ جسے خدا تعالیٰ نے حضرت مسیح موعود علیہ السلام کی مسند پر بٹھایا ہے۔ مگر اللہ تعالیٰ فرماتا ہے کہ وہ آپ کو یعنی آپ کے مظہر کو صحیح و سالم واپس قادیان لائیگا۔ . . . . یہ جو کہا گیا ہے کہ مجھے صحیح و سالم پہونچا دیا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ بعض دوسروں کو نقصان پہونچے گا۔" (الفضل جلد ۳۲ نمبر ۱۰۲ مورخہ ۳ رمئی ۱۹۴۴ء صفحہ ۵)

۱؎ (ترجمہ) سب حمد اس اللہ کے لئے ہے جس نے مجھے صحیح و سالم پہنچا دیا۔

۲؎ (ترجمہ از مرتب) شاہ ایران کے محل میں تزلزل پڑ گیا۔ (نوٹ از مرتب) چنانچہ اس الہام کے بعد بالکل خلاف توقع ایران میں جلد ہی شورِ بغاوت برپا ہوا۔ اور مظفر الدین شاہ ایران نے مجبوراً بتاریخ

٥٨٥

۲۰ جنوری ۱۹۰۶ء — "یَوْمَ[1] تَأْتِی السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِیْنٍ۔ وَ تَرَی ۹۸۱
الْاَرْضَ یَوْمَئِذٍ خَامِدَۃً مُّصْفَرَّۃً۔"
(بدر جلد ۲ نمبر ۴ مورخہ ۲۶ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۲۰ جنوری ۱۹۰۶ء — "وَقَالُوْا لَسْتَ مُرْسَلًا۔ قُلْ کَفٰی بِاللّٰہِ شَہِیْدًا ۹۸۲
بَیْنِیْ وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَہٗ عِلْمُ الْکِتَابِ۔"
(الاستفتاء صفحہ ۴۶)

(ترجمہ) "اور کہیں گے، کہ یہ خدا کا فرستادہ نہیں۔ کہہ میری سچائی پر خدا گواہی دے رہا ہے۔ اور وہ لوگ گواہی دیتے ہیں جو کتاب اللہ کا علم رکھتے ہیں۔" (حقیقۃ الوحی صفحہ ۵۸۹)

۲۵ جنوری ۱۹۰۶ء — "(۱) تَأْتِی[2] السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِیْنٍ (۲) یَوْمَ تَأْتِی السَّمَاءُ ۹۸۳
بِدُخَانٍ[3] مُّبِیْنٍ۔"
(بدر جلد ۲ نمبر ۴ مورخہ ۲۶ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۴ مورخہ ۳۱ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳)

(بقیہ حاشیہ) ۱۵ جولائی ۱۹۰۹ء روس کے سفارت خانہ میں پناہ لی۔ آخر وہ تخت سے معزول کیا گیا۔ اور پارلیمنٹ بنائی گئی۔ مفصل دیکھو "دعوۃ الامیر" تصنیف حضرت سیدنا امیر المومنین خلیفۃ المسیح الثانی ایدہ اللہ بنصرہ العزیز میں پیشگوئی دہم۔

[1] (ترجمہ) اس دن آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائے گا۔ یعنی آسمان ایک دخانی صورت کا عذاب زمین پر نازل کرے گا۔ اور تو زمین کو دیکھے گا۔ کہ ایک مردہ سی ہوگئی ہے۔ اور راکھ کی طرح بن گئی ہے۔ اور اس پر بجائے سرسبزی کے زردی چھاگئی ہے۔

[2] (ترجمہ از مرتب) (۱) آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائیگا (۲) اُس دن آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائیگا۔

[3] (نوٹ از مرتب) علاوہ دیگر معانی کے ظاہری رنگ میں بھی یہ الہام پورا ہوا۔ چنانچہ بابو نصیر احمد صاحب کمسٹریٹ ایجنٹ، توپخانہ بازار کیمپ انبالہ نے جو اپنی چشم دید شہادت الحکم میں شائع کرائی۔ اسمیں لکھتے ہیں کہ "۲۴ فروری ۱۹۰۶ء کو ۱/۲ ۴ بجے شام (چھاؤنی انبالہ میں) پلیگ کا نلٹین کے پاس سے دھوآں نکلنا شروع ہوا۔ اور آسمان کی جانب روانہ ہوا۔ اس دھوئیں میں اس قدر روشنی تھی۔ جیسے کہ بجلی کی روشنی ہوتی ہے۔ اور ایسی گڑگڑاہٹ تھی کہ جیسے توپیں سر ہوتی ہیں۔ یہ دھوآں شمال سے اٹھکر جانب جنوب

الطبعة الأوردية الثالثة:

كانت في سنة 1969م، ومُثْبَت في الصورة الأولى للصفحة حرف (ج) في المقدمة تاريخ السنة 1969م.

(ج)

کے موجودہ ایڈیشن کی صحت کے لئے حضرت مسیح موعود علیہ السلام کی جملہ تصانیف کے ایڈیشن اوّل اور اصل ماخذوں سے مقابلہ کرنے میں انتہائی لگن اور جانفشانی سے محض للہ کام کیا ہے۔
جزاھما اللہ تعالیٰ احسن الجزاء۔

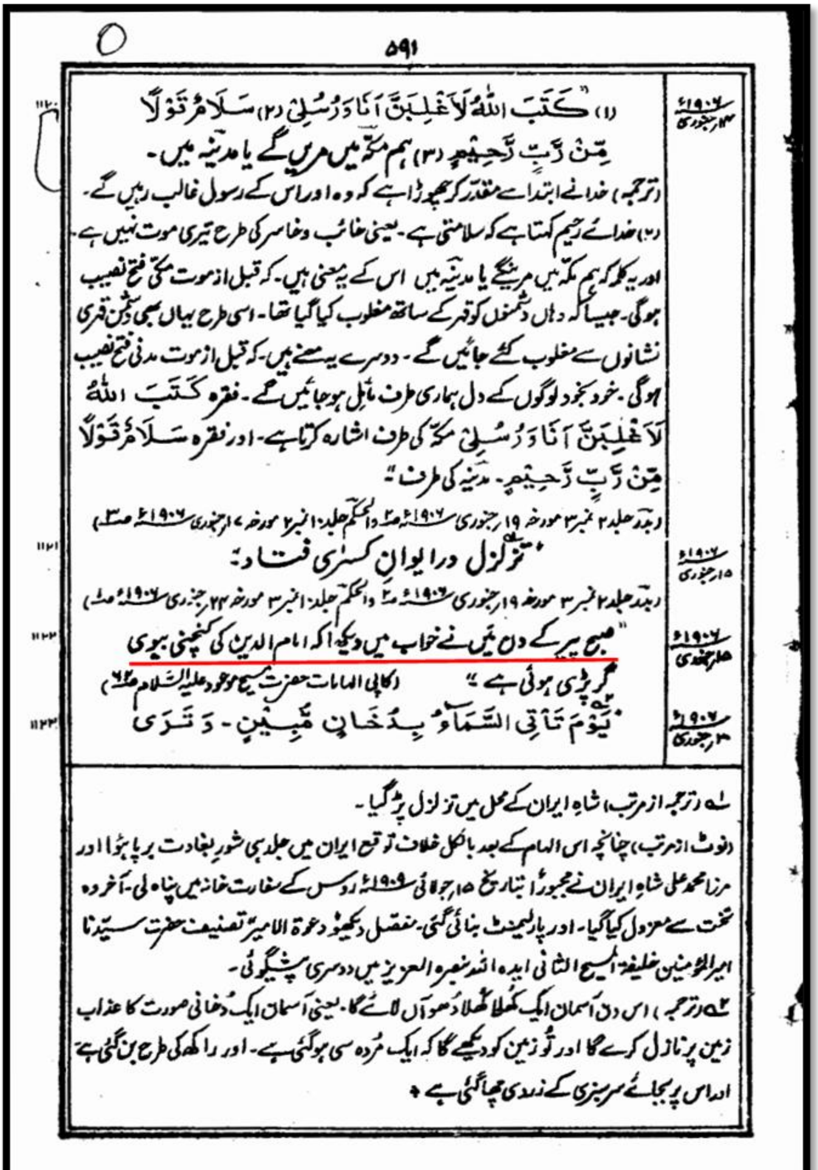
موجودہ ایڈیشن میں الہامات۔ رؤیا اور کشوف کو آسانی سے تلاش کرنے کے لئے (مولوی عبداللطیف صاحب بہاولپوری کی مرتب کردہ) مفتاح بھی شامل کر دی گئی ہے۔

اخاء ۱۳۴۸ ہش
اکتوبر ۱۹۶۹ء

خاکسار
ظہور احمد باجوہ
مینجنگ ڈائرکٹر الشرکۃ الاسلامیہ لمیٹڈ

Taj Mohammad Amir Majlis
Tahaffuz Khatmi Nubuwit,
Faqirwali (Bahawal Nagar)

في صفحة 591، بداية إضافة الوحي المشار إليه بتاريخ 1906/1/15م، بعد الوحي الخاص بزلزال إيوان كسرى، الذي كان أيضًا في تاريخ 1906/1/15م، ثم الوحي بتاريخ 1906/1/20م "يوم تأتي السماء بخان مبين...".



۵۹۱

۱۱۲۰ (۱) "كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ (۲) سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ (۳) ہم مکّہ میں مریں گے یا مدینہ میں۔ — ۱۴ جنوری ۱۹۰۶ء

(ترجمہ) خدا نے ابتدا سے مقدر کر چھوڑا ہے کہ وہ اور اس کے رسول غالب رہیں گے۔

(۲) خدائے رحیم کہتا ہے کہ سلامتی ہے۔ یعنی خائب و خاسر کی طرح تیری موت نہیں ہے۔

اور یہ کلمہ کہ ہم مکّہ ہیں مرینگے یا مدینہ ہیں اس کے یہ معنی ہیں۔ کہ قبل از موت مکّی فتح نصیب ہوگی۔ جیسا کہ وہاں دشمنوں کو قہر کے ساتھ مغلوب کیا گیا تھا۔ اسی طرح یہاں بھی دشمن قہری نشانوں سے مغلوب کئے جائیں گے۔ دوسرے یہ معنے ہیں۔ کہ قبل از موت مدنی فتح نصیب ہوگی۔ خود بخود لوگوں کے دل ہماری طرف مائل ہو جائیں گے۔ فقرہ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ مکّہ کی طرف اشارہ کرتا ہے۔ اور فقرہ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ۔ مدینہ کی طرف"

(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ والحکم جلد ۱۰ نمبر ۲ مورخہ ۱۷ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳)

۱۱۲۱ "تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد" — ۱۵ جنوری ۱۹۰۶ء

(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ والحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴ جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۱۱۲۲ "صبح پیر کے دن میں نے خواب میں دیکھا کہ امام الدین کی کنچنی بیوی گر پڑی ہوئی ہے" — ۱۵ جنوری ۱۹۰۶ء

(کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۶۲)

۱۱۲۳ "یَوْمَ تَاْتِی السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِیْنٍ۔ وَتَرٰی — ۲۰ جنوری ۱۹۰۶ء

(۱) (ترجمہ از مرتب) شاہِ ایران کے محل میں تزلزل پڑ گیا۔

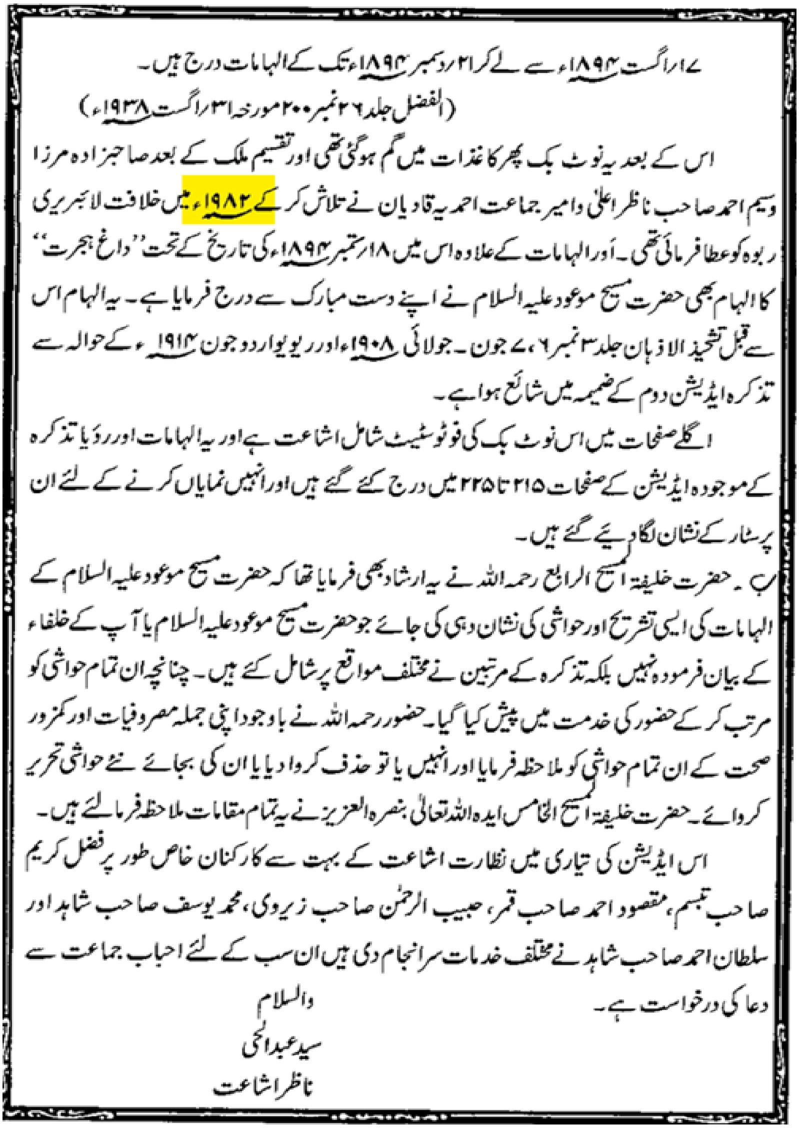
(نوٹ از مرتب) چنانچہ اس الہام کے بعد بالکل خلاف توقع ایران میں جلد ہی شورِ بغاوت برپا ہوا اور مرزا محمد علی شاہِ ایران نے مجبوراً بتاریخ ۱۵ جولائی ۱۹۰۹ء روس کے سفارت خانہ میں پناہ لی۔ آخر وہ تخت سے معزول کیا گیا۔ اور پارلیمنٹ بنائی گئی۔ مفصل دیکھو دعوۃ الامیر تصنیف حضرت سیدنا امیر المومنین خلیفۃ المسیح الثانی ایدہ اللہ بنصرہ العزیز میں دوسری پیشگوئی۔

(۲) (ترجمہ) اس دن آسمان ایک کھلا کھلا دھواں لائے گا۔ یعنی آسمان ایک دخانی صورت کا عذاب زمین پر نازل کرے گا اور تو زمین کو دیکھے گا کہ ایک مردہ سی ہوگئی ہے۔ اور راکھ کی طرح بن گئی ہے اور اس پر بجائے سرسبزی کے زردی چھا گئی ہے۔

الطبعة الأوردية الرابعة: سنة 1977م، ليس عندي نسخة لها.

الطبعة الأوردية الخامسة: سنة 2004م.

الصورة الأولى لإحدى صفحات المقدمة، في سرد لمقدمة الطبعة الرابعة السابقة، وقد جاء فيها ذكر سنة 1982م، مما يوضح أنّ هذه الطبعة هي التي بعد الرابعة 1977م.



۱۷راگست ۱۸۹۴ء سے لے کر ۲۱ردسمبر ۱۸۹۴ء تک کے الہامات درج ہیں۔
(الفضل جلد ۲۶ نمبر ۲۰۰ مورخہ ۳۱راگست ۱۹۳۸ء)

اس کے بعد یہ نوٹ بک پھر کاغذات میں گم ہوگئی تھی اور تقسیم ملک کے بعد صاحبزادہ مرزا وسیم احمد صاحب ناظر اعلیٰ وامیر جماعت احمدیہ قادیان نے تلاش کر کے ۱۹۸۲ء میں خلافت لائبریری ربوہ کو عطا فرمائی تھی۔ اُور الہامات کے علاوہ اس میں ۱۸رستمبر ۱۸۹۴ء کی تاریخ کے تحت ''داغ ہجرت'' کا الہام بھی حضرت مسیح موعود علیہ السلام نے اپنے دست مبارک سے درج فرمایا ہے۔ یہ الہام اس سے قبل تشحیذ الاذہان جلد ۳ نمبر ۶، ۷ جون۔ جولائی ۱۹۰۸ء اور ریویو اردو جون ۱۹۱۴ء کے حوالہ سے تذکرہ ایڈیشن دوم کے ضمیمہ میں شائع ہوا ہے۔

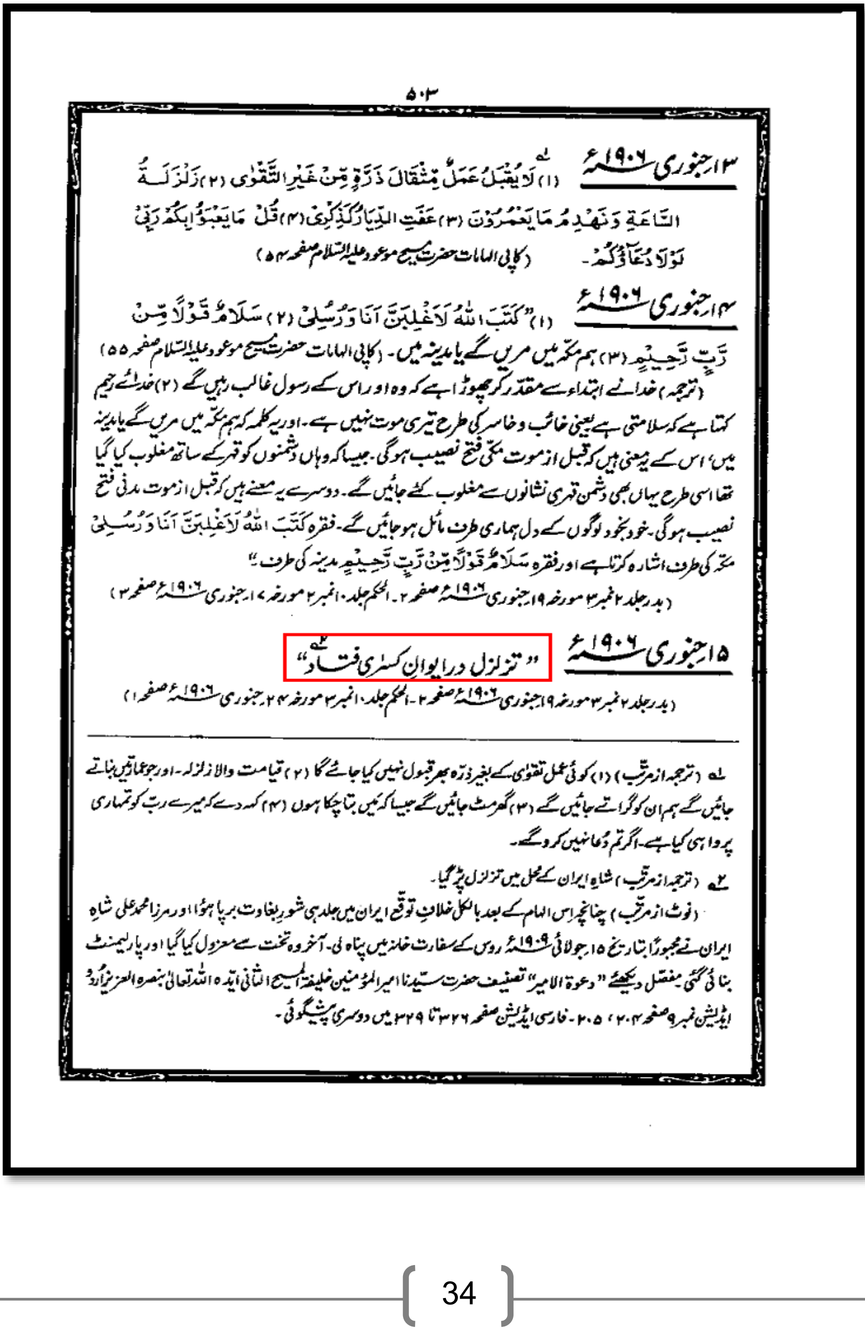
اگلے صفحات میں اس نوٹ بک کی فوٹوسٹیٹ شامل اشاعت ہے اور یہ الہامات اور رؤیا تذکرہ کے موجودہ ایڈیشن کے صفحات ۲۱۵ تا ۲۲۵ میں درج کئے گئے ہیں اور انہیں نمایاں کرنے کے لئے ان پر سٹار کے نشان لگا دیئے گئے ہیں۔

ب۔ حضرت خلیفۃ المسیح الرابع رحمہ اللہ نے یہ ارشاد بھی فرمایا تھا کہ حضرت مسیح موعود علیہ السلام کے الہامات کی ایسی تشریح اور حواشی کی نشان دہی کی جائے جو حضرت مسیح موعود علیہ السلام یا آپ کے خلفاء کے بیان فرمودہ نہیں بلکہ تذکرہ کے مرتبین نے مختلف مواقع پر شامل کئے ہیں۔ چنانچہ ان تمام حواشی کو مرتب کر کے حضور کی خدمت میں پیش کیا گیا۔ حضور رحمہ اللہ نے باوجود اپنی جملہ مصروفیات اور کمزور صحت کے ان تمام حواشی کو ملاحظہ فرمایا اور انہیں یا تو حذف کروا دیا یا ان کی بجائے نئے حواشی تحریر کروائے۔ حضرت خلیفۃ المسیح الخامس ایدہ اللہ تعالیٰ بنصرہ العزیز نے یہ تمام مقامات ملاحظہ فرما لئے ہیں۔

اس ایڈیشن کی تیاری میں نظارت اشاعت کے بہت سے کارکنان خاص طور پر فضل کریم صاحب تبسم، مقصود احمد صاحب قمر، حبیب الرحمٰن صاحب زیروی، محمد یوسف صاحب شاہد اور سلطان احمد صاحب شاہد نے مختلف خدمات سرانجام دی ہیں ان سب کے لئے احباب جماعت سے دعا کی درخواست ہے۔

والسلام
سید عبدالحی
ناظر اشاعت

ثم صورة صفحة 503، وفيها الوحي الخاص بزلزال إيوان كسرى بتاريخ 1906/1/15م، ويليه في أول صفحة 504 الوحي "يوم تأتي السماء بدخان مبين..." بتاريخ 1906/1/20م، أي تم حذف الوحي المشار إليه الخاص بزوجة إمام الدين.


۵۰۳

۱۳ ؍جنوری ۱۹۰۶ء (۱) لَا یُقْبَلُ عَمَلٌ مِّثْقَالَ ذَرَّةٍ مِّنْ غَیْرِ التَّقْوٰی[1] (۲) زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ وَنَهْدِمُ مَا یَعْمُرُوْنَ (۳) عَفَتِ الدِّیَارُ كَذِكْرٰی (۴) قُلْ مَا یَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّیْ لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ۔ (کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۵۴)

۱۴ ؍جنوری ۱۹۰۶ء (۱) "كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ (۲) سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ (۳) ہم مکّہ میں مریں گے یا مدینہ میں۔ (کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۵۵)
(ترجمہ) خدا نے ابتداء سے مقدر کر چھوڑا ہے کہ وہ اور اس کے رسول غالب رہیں گے (۲) خدائے رحیم کہتا ہے کہ سلامتی ہے یعنی خائب و خاسر کی طرح تیری موت نہیں ہے۔ اور یہ کلمہ کہ ہم مکّہ میں مریں گے یا مدینہ میں، اس کے یہ معنی ہیں کہ قبل از موت مکّی فتح نصیب ہوگی۔ جیسا کہ وہاں دشمنوں کو قہر کے ساتھ مغلوب کیا گیا تھا اسی طرح یہاں بھی دشمن قہری نشانوں سے مغلوب کئے جائیں گے۔ دوسرے یہ معنے ہیں کہ قبل از موت مدنی فتح نصیب ہوگی۔ خود بخود لوگوں کے دل ہماری طرف مائل ہو جائیں گے۔ فقرہ كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ مکّہ کی طرف اشارہ کرتا ہے اور فقرہ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ مدینہ کی طرف۔"
(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ ؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۲ مورخہ ۱۷ ؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳)

۱۵ ؍جنوری ۱۹۰۶ء "تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد"[2]
(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹ ؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴ ؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

---

[1] (ترجمہ از مرتّب) (۱) کوئی عمل تقویٰ کے بغیر ذرّہ بھر قبول نہیں کیا جائے گا (۲) قیامت والا زلزلہ۔ اور جو عمارتیں بناتے جائیں گے ہم ان کو گراتے جائیں گے (۳) گھر مٹ جائیں گے جیسا کہ میں بتا چکا ہوں (۴) کہہ دے کہ میرے رب کو تمہاری پروا ہی کیا ہے۔ اگر تم دُعا نہیں کرو گے۔

[2] (ترجمہ از مرتّب) شاہِ ایران کے محل میں تزلزل پڑ گیا۔
(نوٹ از مرتّب) چنانچہ اس الہام کے بعد بالکل خلافِ توقع ایران میں جلد ہی شورِ بغاوت برپا ہوا اور مرزا محمد علی شاہِ ایران نے مجبوراً بتاریخ ۱۵ ؍جولائی ۱۹۰۹ء روس کے سفارت خانہ میں پناہ لی۔ آخر وہ تخت سے معزول کیا گیا اور پارلیمنٹ بنائی گئی۔ مفصل دیکھئے "دعوۃ الامیر" تصنیف حضرت سیدنا امیر المؤمنین خلیفۃ المسیح الثانی ایدہ اللہ تعالیٰ بنصرہ العزیز اردو ایڈیشن نمبر ۹ صفحہ ۲۰۴، ۲۰۵۔ فارسی ایڈیشن صفحہ ۳۲۶ تا ۳۲۹ میں دوسری پیشگوئی۔

۲۰؍جنوری ۱۹۰۶ء "يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ۔ وَتَرَى الْاَرْضَ يَوْمَئِذٍ خَامِدَةً مُّصْفَرَّةً۔"[۱]

(بدر جلد ۲ نمبر ۴ مورخہ ۲۶؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۲۰؍جنوری ۱۹۰۶ء "وَقَالُوْا لَسْتَ مُرْسَلًا۔ قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيْدًا بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهٗ عِلْمُ الْكِتَابِ۔"

(الاستفتاء صفحہ ۷۶۔ حقیقۃ الوحی۔ روحانی خزائن جلد ۲۲ صفحہ ۷۰۲)

(ترجمہ) اور کہیں گے کہ یہ خدا کا فرستادہ نہیں۔ کہہ میری سچائی پر خدا گواہی دے رہا ہے۔ اور وہ لوگ گواہی دیتے ہیں جو کتاب اللہ کا علم رکھتے ہیں۔"

(حقیقۃ الوحی صفحہ ۹۱۔ روحانی خزائن جلد ۲۲ صفحہ ۹۴)

۲۵؍جنوری ۱۹۰۶ء (۱) "تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ[۲] (۲) يَوْمَ تَأْتِي السَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِيْنٍ۔"[۳]

(بدر جلد ۲ نمبر ۴ مورخہ ۲۶؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۴ مورخہ ۳۱؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳)

---

۱ (ترجمہ) اس دن آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائے گا یعنی آسمان ایک دُخانی صورت کا عذاب زمین پر نازل کرے گا اور تُو زمین کو دیکھے گا کہ ایک مُردہ سی ہوگئی ہے اور راکھ کی طرح بن گئی ہے اور اس پر بجائے سرسبزی کے زردی چھا گئی ہے۔

۲ (ترجمہ از مرتب) (۱) آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائے گا (۲) اُس دن آسمان ایک کھلا کھلا دھوآں لائے گا۔

۳ (نوٹ از مرتب) علاوہ دیگر معانی کے ظاہری رنگ میں بھی یہ الہام پُورا ہوا۔ چنانچہ بابو نصیر احمد صاحب کنسٹرکٹ ایجنٹ توپخانہ بازار کیمپ انبالہ نے جو اپنی چشم دید شہادت الحکم میں شائع کرائی اس میں لکھتے ہیں کہ "۲۲؍فروری ۱۹۰۶ء کو بوقت ۴½ بجے شام (چھاؤنی انبالہ میں) پلیگ کارنٹین کے پاس سے دھوآں نکلنا شروع ہوا اور آسمان کی جانب روانہ ہوا۔ اس دھوئیں میں اس قدر روشنی تھی جیسے کہ بجلی کی روشنی ہوتی ہے اور ایسی گڑگڑاہٹ تھی کہ جیسے توپیں سر ہوتی ہیں۔ یہ دھوآں شمال سے اُٹھ کر جانب جنوب روانہ ہوا۔ اس کے راستہ میں ایک پختہ عمارت تھی جہاں چیچک کا ٹیکہ لگایا جاتا تھا اس کی چھت کو صاف اُڑا دیا۔ بس اسی پر خیر نہیں ہوئی وہاں سے یہ خدا کا زبردست نشان گورنمنٹ بوچری پر جا برا جا۔ جو اس جگہ سے قریباً دو فرلانگ تھی اور اس پختہ عمارت کی چھت کو بالکل اُڑا دیا اور احاطہ کی ایک دیوار کو گرا دیا اور دو تین آدمیوں کو خفیف سی چوٹیں بھی

<u>الطبعة الأوردية السادسة</u>: سنة 2023م

الصورة الأولى لصفحة من المقدمة تبين الطبعات، وسنوات صدورها:

الأولى: 1935، **<u>ليس</u>** لدينا نسخة منها.

الثانية: 1956، لدينا نسخة منها.

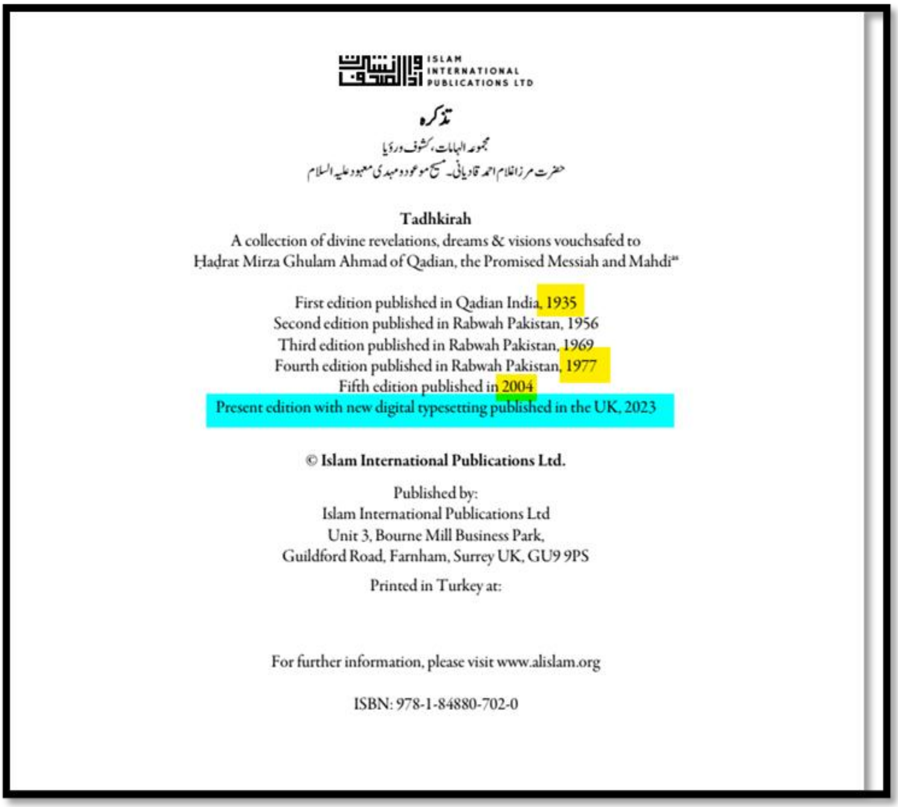
الثالثة: 1969، لدينا نسخة منها.

الرابعة: 1977، **<u>ليس</u>** لدينا نسخة منها.

الخامسة: 2004، لدينا نسخة منها.

السادسة: وهي التي منها هذه الصور، وهي الوحيدة التي لها رقم دولي ISBN

978-1-84880-702-0


ISLAM INTERNATIONAL PUBLICATIONS LTD

تذکرہ

مجموعہ الہامات، کشوف و رؤیا

حضرت مرزا غلام احمد قادیانی۔ مسیح موعود و مہدی معہود علیہ السلام

Tadhkirah

A collection of divine revelations, dreams & visions vouchsafed to Ḥaḍrat Mirza Ghulam Ahmad of Qadian, the Promised Messiah and Mahdi[as]

First edition published in Qadian India, 1935
Second edition published in Rabwah Pakistan, 1956
Third edition published in Rabwah Pakistan, 1969
Fourth edition published in Rabwah Pakistan, 1977
Fifth edition published in 2004
Present edition with new digital typesetting published in the UK, 2023

© Islam International Publications Ltd.

Published by:
Islam International Publications Ltd
Unit 3, Bourne Mill Business Park,
Guildford Road, Farnham, Surrey UK, GU9 9PS
Printed in Turkey at:

For further information, please visit www.alislam.org

ISBN: 978-1-84880-702-0

الصورة الثانية للصفحة 556، وقد أعادوا وحـي زوجـة إمـام الـدين بتـاريخ 1906/1/15م، بعد وحي زلزال إيوان كسـرى.

۵۵۶

۱۴؍جنوری ۱۹۰۶ء ”۱ کَتَبَ اللّٰہُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ۔ ۲ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ۔
۳ ہم مکہ میں مریں گے یا مدینہ میں۔ یعنی یا تو قہری غلبہ کے وقت ہماری موت ہوگی جیسا کہ قہری غلبہ مکہ میں ہوا اور یا اس وقت ہماری موت ہوگی جبکہ طبعی جوش سے لوگ ہمارے تابع ہو جائیں گے گویا مدینہ کی سی حالت اس ملک کی ہو جائے گی اور اس طرح گویا ہم مدینہ میں مریں گے۔“[1]

(کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۵۵)

۱۵؍جنوری ۱۹۰۶ء (الف) ” تزلزل در ایوانِ کسریٰ فتاد “[2]

(بدر جلد ۲ نمبر ۳ مورخہ ۱۹؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۳ مورخہ ۲۴؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

(ب) ”صبح پیر کا دن ۱۵؍جنوری ۱۹۰۶ء کو میں نے خواب میں دیکھا کہ
امام الدین کی کنجنی بیوی گر پڑی ہوئی ہے۔“

(کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۶۲)

---

[1] (نوٹ از ناشر) الحکم مورخہ ۱۷؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۳ اور بدر مورخہ ۱۹؍جنوری ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ میں یہ الہامات مع تفصیل درج ہیں۔ بدر کی تحریر یوں ہے۔

”خدا نے ابتداء سے مقدّر کر چھوڑا ہے کہ وہ اور اس کے رسول غالب رہیں گے۔ خدائے رحیم کہتا ہے کہ سلامتی ہے۔ یعنی خائب و خاسر کی طرح تیری موت نہیں ہے۔ اور یہ کلمہ کہ ہم مکہ میں مریں گے یا مدینہ میں، اس کے یہ معنی ہیں کہ قبل از موت مکی فتح نصیب ہوگی۔ جیسا کہ وہاں دشمنوں کو قہر کے ساتھ مغلوب کیا گیا تھا اسی طرح یہاں بھی دشمن قہری نشانوں سے مغلوب کئے جائیں گے۔ دوسرے یہ معنے ہیں کہ قبل از موت مدنی فتح نصیب ہوگی۔ خود بخود لوگوں کے دل ہماری طرف مائل ہو جائیں گے۔ فقرہ کَتَبَ اللّٰہُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِیْ مکہ کی طرف اشارہ کرتا ہے اور فقرہ سَلَامٌ قَوْلًا مِّنْ رَّبٍّ رَّحِیْمٍ مدینہ کی طرف۔“

[2] (ترجمہ از مرتّب) شاہِ ایران کے محل میں تزلزل پڑ گیا۔

(نوٹ از مولانا جلال الدین شمسؓ) چنانچہ اِس الہام کے بعد بالکل خلافِ توقع ایران میں جلد ہی شورِ بغاوت برپا ہوا اور مرزا محمد علی شاہِ ایران نے مجبوراً بتاریخ ۱۵؍جولائی ۱۹۰۹ء روس کے سفارت خانہ میں پناہ لی۔ آخر وہ تخت سے معزول کیا گیا اور پارلیمنٹ بنائی گئی۔ مفصّل دیکھیے ”دعوۃ الامیر“ تصنیف حضرت سیّدنا امیر المؤمنین خلیفۃ المسیح الثانی ایدہ اللہ تعالیٰ بنصرہِ العزیز۔ انوار العلوم جلد ۷ صفحہ ۵۲۳ تا ۵۲۵ شائع کردہ فضل عمر فاؤنڈیشن ربوہ۔

ثامنًا:

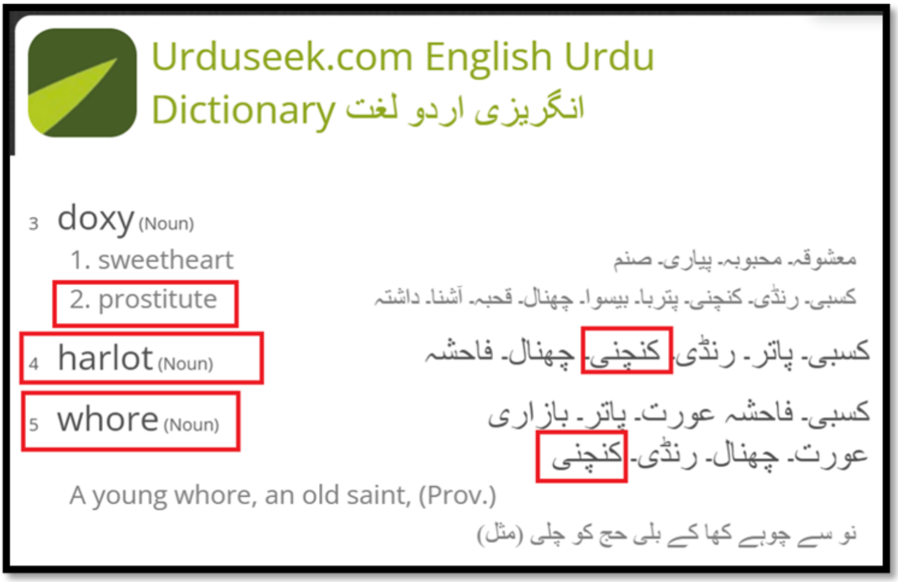
هذا هو النص المشار إليه باللغة الأوردية: "صبح پير كے دن ميں نے خواب ميں ديكھا كہ امام الدين كی **كنچنی** بيوی" گر پڑی ہوئی ہے " كاپی الهامات حضرت مسيح موعود عليه السلام ها)".

وكلمة "**كنچنی**" باللغة الأوردية هي الكلمة التي تمت ترجمتها إلى "فاجرة" في الترجمة العربية، وإلى "prostitute" في الطبعة الإنجليزية الأولى، و"courtesan" في الطبعة الإنجليزية الثالثة الأخيرة.

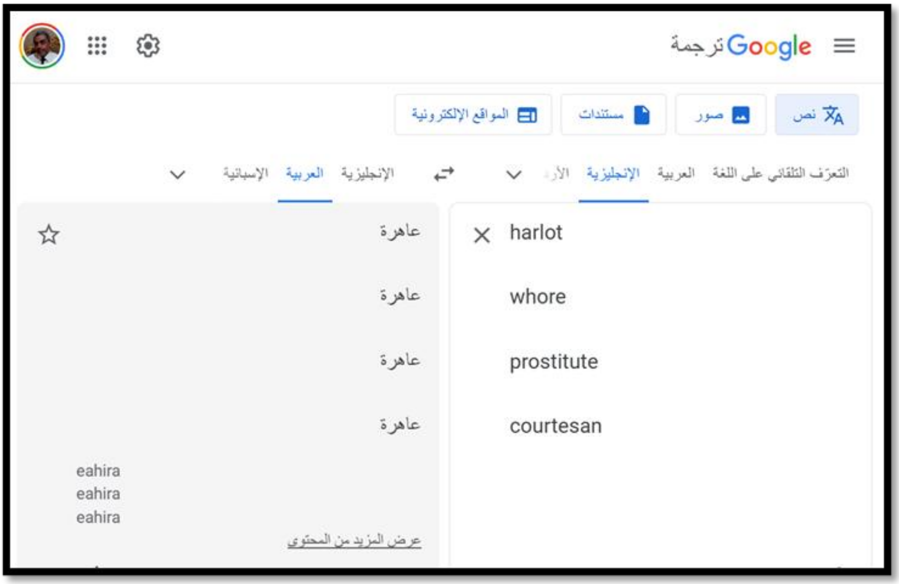
وهذا بحث بالصور في أحد مواقع الترجمة من الإنجليزية إلى الأوردية لبيان أنّ كلمة "**كنچنی**" تعني بالفعل "عاهرة".




Urduseek.com English Urdu
Dictionary انگریزی اردو لغت
DICTIONARY
MUSLIM NAMES
URDU BOOKS
CONTACT US
courtesan کسبی۔ نخآس والی۔ کنچنی۔ بیسوا۔ پاتر۔ پتریا۔ گنیکا۔ رنڈی۔ کوٹھے والی۔ طوائف۔ خانگی
Show Keyboard
SEARCH
URDU
SEARCH
Navigation
» Dictionary
» Muslim Names
» Chat
» Login
Book navigation


Urduseek.com English Urdu
Dictionary انگریزی اردو لغت
3 doxy (Noun)
1. sweetheart معشوقہ۔ محبوبہ۔ پیاری۔ صنم
2. prostitute کسبی۔ رنڈی۔ کنچنی۔ پتریا۔ بیسوا۔ چھنال۔ قحبہ۔ آشنا۔ داشتہ
4 harlot (Noun) کسبی۔ پاتر۔ رنڈی۔ کنچنی۔ چھنال۔ فاحشہ
5 whore (Noun) کسبی۔ فاحشہ عورت۔ پاتر۔ بازاری عورت۔ چھنال۔ رنڈی۔ کنچنی
A young whore, an old saint, (Prov.)
نو سے چوہے کھا کے بلی حج کو چلی (مثل)

وكل الكلمات الإنجليزية السابقة كان معناها (عاهرة) كما في الصورة التالية:



والآن قد ثبت لنا يقينًا سوء أخلاق الميرزا، وأنه مستحق لإقامة عقاب شرعي عليه، لأنه قذف امرأة متزوجة بأنها عاهرة، وحتى لو كانت كذلك من قبل، وقد تزوجت وتابت إلى الله تعالى، فلا يحق لأحد أن يصفها بصفة معيبة؛ كانت فيها من قبل، وحتى لو كانت عاهرة إلى الوقت الذي قال فيه الميرزا هذا الوصف عليها، فحينما رآها في الرؤيا تسقط، هل ثبت من رؤياه أنّ ربه أمره بأن يصفها بأنها العاهرة؟

وكثيرًا ما قلتُ؛ إنّ المعضلة ليست في الميرزا في المقام الأول، إنما فيمن تبعه، بعد ما كشف الله سبحانه وتعالى سوء أخلاقه بالأدلة القطعية.

الفصل الثاني: التحريف في (الابن النافلة).

وهو التحريف الخاص بالابن (النافلة) في الطبعات الإنجليزية المترجمة من كتاب (التذكرة)، كما سنجد في الطبعات الأوردية والعربيـة تدليسًا وكـذبًا علـى القارئ.

أولًا: الابن (النافلة) في الطبعات الأوردية والعربية:

جاء نص الابن (النافلة) في طبعة كتاب (التذكرة) 1956م الأوردية بتـاريخ آخر مارس 1906م، صفحة 599، و600.

وفي نسخة سنة 1969م الأوردية صفحة 606.

وفي نسخة 2023 الأوردية صفحة 574.

وفي النسخ العربية[1] صفحة 662، كما سنرى الصور المرفقة.

وهذا هو النص باللغة الأوردية:

"مارچ 1906

"دو چند روز ہوئے یہ الہام ہوا تھا۔(*)

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ

ممکن ہے کہ اس کی یہ تعبیر ہو کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی کہتے ہیں یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو۔ (بدر جلد 2 نمبر 14 مورخہ 5 اپریل 1906 صفحہ 2- الحکم جلد 10 نمبر 12 مورخہ ۱۰ اپریل 1906 صفحہ 1)".

(*) (ترجمہ) ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں جو تیرا پوتا ہوگا ۔ (حقیقۃ الوحی ۔ روحانی خزائن جلد 22 صفحہ 99)".

(1) أما طبعات كتاب (التذكرة) باللغة العربية الثلاث، فإنّ وحي الابن النافلة وتكفير الميرزا للمسلمين لم يتم أي تغيير فيهما.

وهذا هي ترجمة النص السابق إلى العربية كما جاء في نسخة (التذكرة) 2020 العربية[1] صفحة 662:

" تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي: "إنا نبشّـرك بغـلامٍ نافلـةً لـك."(*)، قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن **<u>النافلة يعني الحفيد أيضًا. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر</u>**. ("بدر"، مجلد 2، عدد 14، يوم 1906/4/5، ص 2، و"الحكم"، مجلد 10، عدد 12 يوم 1906/4/10، ص 1)".

(*) وفي الحاشية (1) يقول المترجم: لقد ترجم المسيح الموعود - عليه السلام - هذا الوحي كالآتي: إنا نبشـرك بغلامٍ حفيدًا لك. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد 22، ص 99)".

<u>التعليق:</u>

- كما رأينا النص باللغة الأوردية هو نفسه في الطبعات الثلاث، والترجمة العربية من علماء الأحمدية صحيحة.
- في الحاشية؛ قال علماء الأحمدية إنّ تفسير الميرزا لكلمة (نافلة) بمعنى الحفيد قد ورد في كتاب (حقيقة الوحي) النسخة الأوردية صفحة 99، بينما في نص كلام الميرزا الذي شرحه هو بنفسه كما رأينا بالأعلى لم يقطع بأنّ النافلة هو الحفيد، أي ابن ابنه بشير الدين محمود، بل ذكره على الاحتمال والشك؛ حيث قال الميرزا "قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود"، وقال أيضًا "أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر".
- ويجب أن ننتبه أنّ الميرزا قال هذا الشـرح في مارس سنة 1906م، أي بعد ولادة ابن بشير الدين محمود، وقد يئس الميرزا من أن يتزوج من السيدة محمدي بيجوم؛ حيث إنها تزوجت غيره سنة 1892م، أي بعد 14 سنة انتظار، فأصبحت مسألة ابن خامس - سواء أكان من زوجه الثانية السيدة (نصرت جيهان) أم بشير الدين محمود، أو كان من غيرها؛ أقصد من محمدي

(1) أما طبعات كتاب (التذكرة) باللغة العربية الثلاث، فإنّ وحي الابن النافلة وتكفير الميرزا للمسلمين لم يتم أي تغيير فيهما.

بيجوم- قريب من المستحيل، وسنرى بعد قليل تأكيد هذا الأمر، حينما ذكر الميرزا الابن الخامس في كتابه (مواهب الرحمن) 1902.

- ومتابعة ما ذكره علماء الأحمدية بخصوص الابن النافلة في كتاب (حقيقة الوحي) صفحة 99 باللغة الأوردية[1]، سنجد أنه لا يوجد نصٌ صريحٌ من الميرزا أنّ النافلة هو الحفيد، وإنما جاء ذكر الوحي التالي "إنا نبشرك بغلام نافلة لك"، وكان من جملة بعض نصوص الوحي الأخرى، والنص في صفحة 99 في النسخة الأوردية مطابقٌ للنص في النسخة العربية لكتاب (حقيقة الوحي) باللغة العربية صفحة 87، ولا يوجد أيضًا في النسخة العربية لكتاب (حقيقة الوحي) صفحة 87 أي ذكر من الميرزا أنّ النافلة هو الحفيد.
- وقد يَدَّعي الأحمديون أنّ النص الذي قال فيه الميرزا بأنّ النافلة هو الحفيد أي ابن بشير الدين محمود في صفحة أخرى؛ في صفحة 229 بالنسخة الأوردية التي في (الخزائن الروحانية) مجلد 22؛ حيث فَسَّر الميرزا النافلة بالحفيد.
- والآن نذهب إلى النص في صفحة 229 في النسخة الأوردية، وهو نفس النص في النسخة العربية صفحة 205؛ حيث يقول الميرزا: "الآية الثانية والأربعون: هي أن الله وعدني **بابن خامس نافلةً** كما ورد في هذه النبوءة المسجلة في كتاب "مواهب الرحمن" ص 139 ونصها: "وبشّرني **بخامس في حين من الأحيان**"، أي أن **ابنا خامسا سيولد علاوة على الأربعة وسيكون نافلة**، وقد بشرني الله تعالى به أنه سيولد حتما في حين من الأحيان. وتلقيت عنه إلهامًا آخر نُشر منذ مدة في جريدتي البدر والحَكَم، ونصه: "إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي"، أي إننا نبشرك بولد آخر يكون نافلة يعني ولد الولد، وهو من عندي؛ فقبل ثلاثة أشهر تقريبا وُلد عند ابني محمود أحمد صبي سمّي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام".

وهذا هو النص الذي يشير إليه الميرزا في كتاب (مواهب الرحمن)1902م:

[1] الموجود في كتاب (الخزائن الروحانية) المجلد 22.

"الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان".

ونلاحظ أنّ كلمة (النافلة) لم تذكر في النص في كتاب (مواهب الرحمن)، وإنما (خامس) جاء بعد ذكر الأربعة أبناء للميرزا، وإذا كان الابن النافلة بالفعل قد يكون حفيدًا، فلا وجود لكلمة النافلة في النص، وبالتالي فالأرجح أن يكون قصد الميرزا أنّ الابن الخامس هو ابن للميرزا وليس حفيدًا له، أي ليس ابنًا لأحد أبناء الميرزا، وبخاصة أنّ كتاب (مواهب الرحمن) منشور في سنة 1902م، وكان الميرزا وقتها لا يزال يعقد الأمل في موت زوج السيدة محمدي بيجوم فتصبح ثيبًا، ثم يتزوجها الميرزا، ولكن كما صَرَّح الميرزا أنّ ابن محمود جاء بعد نص وحي (مواهب الرحمن) بأربع سنوات ونصف السنة، فأراد الميرزا بعد فقدانه الأمل في الزواج محمدي بيجوم، أن يجعل تحقق النبوءة بشكل محتمل في ابن بشير الدين محمود، وقد قال الميرزا في نفس كتاب (حقيقة الوحي) إنّ الزواج من محمدي بيجوم قد ألغي أو أُجِّل إلى وقت لاحق، فلذلك كان نص كلام الميرزا في كتاب (حقيقة الوحي) على الشك، فأراد أن يجعل النبوءة تتحقق في ابن بشير الدين محمود بعد ولادته، وهو ما ذكره الميرزا في النص الذي في كتاب (التذكرة)، ولم يفقد الميرزا الأمل نهائيًا في أن ينجب ولدًا خامسًا، والذي يؤكد أنّ الميرزا كان ينتظر ابنًا خامسًا حتى بعد أن أنجب بشير الدين محمود ابنه "نصير أحمد"، النصوص التالية، وقد كانت بعد موت ابن الميرزا الرابع (مبارك احمد):

1- في تشرين الأول 1907: "(2)"وُلد في بيتك ابنٌ". (بمعنى أنه سيولد في وقت لاحق)(1).

2- في تشرين الأول 1907: "(5) "إنا **نبشّرك بغلامٍ حليم**" (6) "ينزِلُ مَنْزِلَ المبارَكِ"(2)

3- في 1907/11/7(3): "سأَهَبُ لك غلامًا زكيًّا. رَبِّ هَبْ لي ذرّيّةً طيّبةً. **إنّا نبشّرك بغلامٍ اسمُه يحيى.** ألم تر كيف فعَل ربُّك بأصحاب الفيل. أخذهم

(1) كتاب (التذكرة) النسخة العربية بتاريخ تشرين الأول 1907م صفحة 790.
(2) كتاب (التذكرة) النسخة العربية بتاريخ تشرين الأول 1907م صفحة 790.

الله، بَقِيَ وحده، لا شريك معه. قُلْ جاء الحق وزهق الباطل. موت قريب. إن الله يحمِل كلَّ حِمْلٍ. مَن خدَمك خدَم الناسَ كلَّهم، ومَن آذاك آذى الناسَ جميعًا."، (الشرح): ... **أبشّرك بغلام اسمه يحيى (يبدو من اسمه أنه سيعيش)**، سترى كيف يفعل ربك بأعدائك الذين يصولون عليك لإهلاكك، سيبطش الله بهم، وسيبقى عبدُ الله هذا ولا يكون معه شريك. جاء الحق وزهق الباطل، أي سيهرب الباطل. موتُ شخصٍ قريبٌ. سيحمل الله بنفسه كل حمل (لم أفهم معناه، والله قادر على أن يفصّله في المستقبل)...".

- الآن أصبح كذب علماء الأحمدية واضحًا في ادّعائهم بأنّ الميرزا في صفحة 99 من كتاب (حقيقة الوحي) قصد بالنافلة الحفيد.

(3) كتاب (التذكرة) النسخة العربية بتاريخ تشرين الثاني 1907م صفحة 795.

صور النصوص السابق ذكرها:

1- كتاب (التذكرة) باللغة الأوردية نسخة سنة 1956م صفحة 599:

٥٩٩

حالت میں زلزلہ کی صورت آنکھوں کے آگے آگئی۔ اور پھر الہام ہُوا۔

رَبِّ اَخِّرْ وَقْتَ هٰذَا۔

یعنی اے میرے خدا! یہ زلزلہ جو نظر کے سامنے ہے۔ اس کا وقت کچھ پیچھے ڈال دے۔
قاعدہ نحو کے مطابق هٰذَا کی جگہ هٰذِہٖ چاہیئے تھا۔ مگر اس جگہ هٰذَا سے
مراد هٰذَا الْعَذَاب ہے۔ کیونکہ اصل غرض تو عذاب سے ہے۔ ورنہ زلزلے
١٠٢٤ تو پہلے بھی آچکے ہیں۔ پھر بعد اس کے ساتھ ہی یہ الہام ہُوا۔

رَبِّ سَلِّطْنِیْ عَلَی النَّارِ۔

یعنی اے میرے خدا! مجھے آگ پر مسلّط کردے۔ یعنی ایسا کر کہ عذاب کی آگ
میرے حکم میں ہو جاوے۔ جس کو میں عذاب دینا چاہوں۔ وہ عذاب میں گرفتار ہو۔
اور جس کو میں چھوڑنا چاہوں۔ وہ عذاب سے محفوظ رہے۔"

(بدر جلد ٢ نمبر ١٣ مورخہ ٢٩ مارچ ١٩٠٦ء صا۔ و الحکم جلد ١٠ نمبر ١١ مورخہ ٣١ مارچ ١٩٠٦ء صا)

١٠٢٥ "اَخَّرَهُ اللّٰهُ اِلٰی وَقْتٍ مُّسَمًّی۔"[1] ٢٨ مارچ ١٩٠٦ء

فرمایا۔ چھوٹے زلزلے تو آتے ہی رہتے ہیں۔ لیکن سخت زلزلہ جو آنیوالا ہے۔
اس کے وقت میں تاخیر ڈالی گئی ہے۔ مگر نہیں کہہ سکتے کہ تاخیر کتنی ہے۔"

(بدر جلد ٢ نمبر ١٤ مورخہ ٥ اپریل ١٩٠٦ء ص٢۔ والحکم جلد ١٠ نمبر ١١ مورخہ ٣١ مارچ ١٩٠٦ء صا)

١٠٢٦ "مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دکھلاؤں گا۔"[2] ٣١ مارچ ١٩٠٦ء

(بدر جلد ٢ نمبر ١٤ مورخہ ٥ اپریل ١٩٠٦ء ص٢ و الحکم جلد ١٠ نمبر ١٢ مورخہ ١٠ اپریل ١٩٠٦ء صا)

١٠٢٧ "چند روز ہوئے یہ الہام ہُوا تھا۔ مارچ ١٩٠٦ء

1956

اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ۔ نَافِلَةً لَّكَ[3]

ممکن ہے کہ اس کی یہ تعبیر ہو۔ کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو۔ کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی

[1] (ترجمہ از مرتب) اللہ تعالیٰ نے اس میں تاخیر ڈال دی ہے وقت مقررہ تک۔
[2] الحکم میں یہ الفاظ ہیں۔ "مَیں پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھلاؤں گا۔"
[3] (ترجمہ الہام) "ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں۔ جو تیرا پوتا ہوگا۔" (حقیقۃ الوحی ص٩٥)

2- كتاب (التذكرة) باللغة الأوردية نسخة سنة 1956م صفحة 600:

۶۰۰

کہتے ہیں۔ یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو"
(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۲۸ — مارچ ۱۹۰۶ء — "خدا تعالیٰ نے میرے پر ظاہر کیا ہے کہ ہر ایک شخص جس کو میری دعوت پہنچی ہے۔ اور اُس نے مجھے قبول نہیں کیا۔ وہ مسلمان نہیں ہے۔ اور خدا کے نزدیک قابلِ مؤاخذہ ہے" (مکتوب بنام ڈاکٹر عبد الحکیم مرتد)

۱۰۲۹ — ۲ اپریل ۱۹۰۶ء — (۱) "هُوَ الَّذِيْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ۔[۱] (۲) اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا"
(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۳۰ — ۳ اپریل ۱۹۰۶ء — "کل خواب میں مولوی عبد الکریم صاحب کو دیکھا۔ کہ ایک بڑے کمرے میں پھر رہے ہیں۔ میں نے کہا آؤ۔ مصافحہ کر لیں۔ پھر مصافحہ کیا۔ اور میں انہیں کہتا ہوں۔ دعا کرو۔ دشمنوں پر خدا مجھے غلبہ دے۔ اور پھر آج دیکھا۔ کہ ایک کمرے میں پھرتے ہیں۔ بہت جوش میں اور سخت ناراض ہیں۔ کہ وہ میرا نام لے کر کہتے ہیں۔ کہ کیوں لوگ اس کی مخالفت کرتے ہیں۔ اور کیوں نہیں مانتے اور بڑے جوش اور غضب سے کہہ رہے ہیں"
(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۳۱ — ۷ اپریل ۱۹۰۶ء — "يَأْتِيْكَ الْفَرَجُ"[۲]
(بدر جلد ۲ نمبر ۱۵ مورخہ ۱۲ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۳۲ — ۸ اپریل ۱۹۰۶ء — (۱) "رَبِّ اَرِنِيْ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ[۳] (۲) يُرِيْكُمُ اللّٰهُ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ۔

[۱] (ترجمہ از مرتب) اللہ وہ ذات ہے جس نے اپنے رسول کو ہدایت اور دین حق کے ساتھ بھیجا۔ تاکہ اُسے تمام ادیان پر غالب کر دے۔ (۲) بے شک اللہ تعالیٰ نے ہم پر بڑا احسان کیا ہے۔

[۲] (ترجمہ) تیرے پاس خوشی اور کشائش آئے گی۔

[۳] (ترجمہ) خدایا مجھے زلزلہ دکھا۔ جو اپنی شدت کی وجہ سے نمونہ قیامت ہے۔ (۲) خدا تعالیٰ تمہیں وہ زلزلہ دکھائے گا۔ جو اپنی شدت کی وجہ سے نمونہ قیامت ہوگا۔

كتاب (التذكرة) باللغة الأوردية نسخة سنة 2023 صفحة 574:

۵۷۴

۲۷/مارچ ۱۹۰۶ء ''مقام او مبین از راہِ تحقیر بدورانش رسولاں ناز کردند۔''[۱]

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۳ مورخہ ۲۹/مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۲۹/مارچ ۱۹۰۶ء ''۱ اِنَّهٗ نَازِلٌ مِّنَ السَّمَآءِ مَا يُرْضِيْكَ[۲]۔ ۲ اَخَّرَهُ اللّٰهُ اِلٰى وَقْتٍ مُّسَمًّى۔''[۳]

یہ جواب اس دعا کا ہے۔ رَبِّ اَخِّرْ وَقْتَ هٰذَا۔ ۳ پچاس یا ساٹھ نشان ظاہر ہوں گے۔''

(کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۶۱)

۳۱/مارچ ۱۹۰۶ء ''مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دکھلاؤں گا۔''[۴]

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲)

مارچ ۱۹۰۶ء ''چندروز ہوئے یہ الہام ہوا تھا۔

2023

اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔[۵]

بقیہ حاشیہ۔ عذاب سے ہے ورنہ زلزلے تو پہلے بھی آ چکے ہیں۔ پھر بعد اس کے ساتھ ہی یہ الہام ہوا۔ رَبِّ سَلِّطْنِيْ عَلَى النَّارِ۔ یعنی اے میرے خدا! مجھے آگ پر مسلّط کردے۔ یعنی ایسا کر کہ عذاب کی آگ میرے حکم میں ہوجاوے۔ جس کو مَیں عذاب دینا چاہوں وہ عذاب میں گرفتار ہو اور جس کو مَیں چھوڑنا چاہوں وہ عذاب سے محفوظ رہے۔''

[۱] (ترجمہ از مرتّب) اس کے مقام کو تحقیر کی نظر سے نہ دیکھ۔ اس کے عہد پر تو رسولوں کو بھی ناز ہے۔

[۲] (ترجمہ از مرتّب) ۱ آسمان سے وہ چیز اترنے والی ہے جو تجھے خوش کردے گی۔ ۲ اللہ تعالیٰ نے اس میں تاخیر ڈال دی ہے وقت مقررہ تک۔

[۳] (نوٹ از ناشر) الحکم مورخہ ۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱ اور بدر مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ میں بھی یہ الہام درج ہے۔ بدر میں اس الہام کی تاریخ ۲۸/مارچ ۱۹۰۶ء مندرج ہے نیز تحریر ہے۔

''فرمایا۔ چھوٹے زلزلے تو آتے ہی رہتے ہیں لیکن سخت زلزلہ جو آنے والا ہے اس کے وقت میں تاخیر ڈالی گئی ہے مگر نہیں کہہ سکتے کہ تاخیر کتنی ہے۔''

[۴] (نوٹ از ناشر) الحکم مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱ میں اس الہام کے یہ الفاظ ہیں۔

''مَیں پچاس یا ساٹھ نشان اَور دکھاؤں گا۔''

[۵] (ترجمہ) ''ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں جو تیرا پوتا ہوگا۔'' (حقیقۃ الوحی۔ روحانی خزائن جلد ۲۲ صفحہ ۹۹)

3- كتاب (التذكرة) باللغة الأوردية نسخة سنة 2023 صفحة 575:

2023 ۵۷۵

ممکن ہے کہ اس کی یہ تعبیر ہو کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی کہتے ہیں یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو۔" (بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)[۱]

۳/اپریل ۱۹۰۶ء (الف) "۱ هُوَ الَّذِیٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰی وَدِیْنِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّیْنِ كُلِّهٖ۔ ۲ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَیْنَا۔"[۲] (کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۶۴

بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

(ب) "کل مولوی عبدالکریم صاحب کو خواب میں دیکھا کہ ایک بڑے کمرے میں پھر رہے ہیں۔ مَیں نے کہا کہ آؤ مصافحہ کر لیں اور پھر مصافحہ کیا اور مَیں نے کہا کہ تم دعا کرو کہ ہم اپنے دشمنوں پر غالب آویں۔" (الحکم[۳] جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۴/اپریل ۱۹۰۶ء (الف) "آج پھر مولوی صاحب مرحوم کو دیکھا کہ ایک کمرے میں پھرتے ہیں۔ بہت جوش میں اور سخت ناراض ہیں اور کہتے ہیں کہ کیوں لوگ مخالفت کرتے ہیں اور کیوں اطاعت نہیں کرتے۔" (الحکم[۴] جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

---

[۱] (نوٹ از ناشر) تذکرہ کے گزشتہ ایڈیشنز میں اس حوالہ کے بعد عبدالحکیم مرتد کے مکتوبات کے حوالہ سے ایک حوالہ یہاں دیا گیا تھا لیکن اصل مکتوب میسر نہ ہونے کی وجہ سے نیز روایت و درایت کے غیر تسلی بخش ہونے کی بنا پر اس حوالہ کو یہاں سے حذف کر دیا گیا ہے۔

[۲] (ترجمہ از مرتّب) ۱ اللہ وہ ذات ہے جس نے اپنے رسول کو ہدایت اور دینِ حق کے ساتھ بھیجا تا کہ اُسے تمام ادیان پر غالب کر دے۔ ۲ بے شک اللہ تعالیٰ نے ہم پر بڑا احسان کیا ہے۔

[۳] (نوٹ از ناشر) بدر مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ میں یہ خواب ان الفاظ میں درج ہے۔

"کل خواب میں مولوی عبدالکریم صاحب کو دیکھا اور میں انہیں کہتا ہوں دعا کرو دشمنوں پر خدا مجھے غلبہ دے۔"

[۴] (نوٹ از ناشر) بدر مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ میں مولوی عبدالکریم صاحب کے حوالہ سے یہ رؤیا ان الفاظ میں درج ہے۔

"آج دیکھا کہ وہ میرا نام لے کر کہتے ہیں کہ کیوں لوگ اس کی مخالفت کرتے ہیں اور کیوں نہیں مانتے اور بڑے جوش اور غضب سے کہہ رہے ہیں۔"

4- كتاب (التذكرة) باللغة العربية نسخة سنة 2020م صفحة 662:

١٩٠٦/٣/٣١

"میں پچاس یا ساٹھ اور نشان دکھلاؤں گا۔" *(أردية)*

أي: سأُري خمسين أو ستين آية أخرى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

آذار ١٩٠٦

2020

تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إنا نبشّرك بغلام نافلةً لك."[٦٠٧]

قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضًا. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢ يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

آذار ١٩٠٦

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغتْه دعوتي و لم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخَذ عند الله تعالى. (رسالة إلى الدكتور عبد الحكيم، المنشورة في "الذكر الحكيم" للدكتور عبد الحكيم، عدد ٤، ص ٢٤، و"الفضل"، مجلد ٢٢، ص ٨٥، يوم ١٩٣٥/١/١٥، ص ٨)

١٩٠٦/٤/٣

(١) **"هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودينِ الحق لِيُظْهِرَه على الدين كلّه."**

(٢) **"إنّ الله قد مَنَّ علينا."** ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

---

607 لقد ترجم المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي كالآتي: إنا نبشّرك بغلامٍ حفيدًا لك.
(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٩)

5- كتاب (حقيقة الوحي) 1906-1907 م باللغة الأوردية، بالخزائن الروحانية مجلد 22 صفحة 99:

روحانی خزائن جلد۲۲ ۹۹ حقيقة الوحی

الحق والعلٰی . کَانّ اللّٰہَ نزل من السّمآء ـ انّا نُبَشِّرُکَ بغلامٍ

حق کا ظہور ہوگا۔ گویا آسمان سے خدا اُترے گا ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں

نافلةً لک ـ سَبّحک اللّٰہ ورافاک . وعلّمک مالم تعلم

جو تیرا پوتا ہوگا خدا نے ہر ایک عیب سے تجھے پاک کیا اور تجھ سے موافقت کی اور وہ معارف تجھے سکھلائے جن کا تجھے علم نہ تھا

انہ کریم تمشی امامک وعادیٰ لک من عادی . وقالوا ان ھٰذا

وہ کریم ہے وہ تیرے آگے آگے چلا اور تیرے دشمنوں کا وہ دشمن ہوا اور کہیں گے کہ یہ تو

اَلّا اختلاق . الم تعلم ان اللّٰہ علٰی کلّ شیءٍ قدیر . یلقی الروح

ایک بناوٹ ہے۔ اے معترض کیا تُو نہیں جانتا کہ خدا ہر ایک بات پر قادر ہے۔ جس پر اپنے بندوں میں سے

علٰی من یشاء من عبادہٖ . کلّ برکة من محمد صلی اللّٰہ علیہ وسلم

چاہتا ہے اپنی رُوح ڈالتا ہے یعنی منصب نبوت اسکو بخشتا ہے اور یہ تو تمام برکت محمد صلعم سے ہے۔

﴿۹۶﴾ فتبارک من علّمَ وتَعلّم ـ خدا کی فیلنگ اور خدا کی

پس بہت برکتوں والا ہے جس نے اس بندہ کو تعلیم دی اور بہت برکتوں والا جس نے تعلیم پائی۔ خدا نے وقت کی ضرورت محسوس کی

مُہر نے کتنا بڑا کام کیا۔☆ انّی معک ومع اھلک

اور اسکے محسوس کرنے اور نبوت کی مُہر نے جس میں بشدت قوت کا فیضان ہے۔ بڑا کام کیا یعنی تیرے

مبعوث ہونے کے دو باعث ہیں (۱) خدا کا ضرورت کو محسوس کرنا اور آنحضرتؐ کی مُہر نبوت کا فیضان۔

ومع کلّ من احبّک۔ تیرے لئے میرا نام چمکا۔

میں تیرے ساتھ ہوں اور تیرے اہل کے ساتھ اور ہر ایک کے ساتھ جو تجھ سے پیار کرتا ہے تیرے لئے میرے نام نے اپنی چمک دکھلائی۔

روحانی عالم تیرے پر کھولا گیا۔ فبصرک الیوم حدید ۔

روحانی عالم تیرے پر کھولا گیا۔ پس آج نظر تیری تیز ہے۔

☆ حاشیہ: یہ وحی الٰہی کہ خدا کی فیلنگ اور خدا کی مُہر نے کتنا بڑا کام کیا اس کے یہ معنی ہیں کہ خدا نے اس زمانہ میں محسوس کیا کہ یہ ایسا فاسد زمانہ آگیا ہے جس میں ایک عظیم الشان مصلح کی ضرورت ہے اور خدا کی مُہر نے یہ کام کیا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی پیروی کرنے والا اس درجہ کو پہنچا کہ ایک پہلو سے وہ اُمّتی ہے اور ایک پہلو سے ﴿۹۷﴾

6- كتاب (حقيقة الوحي) 1906-1907 م باللغة الأوردية، بالخزائن الروحانية مجلد 22 صفحة 228:

۴۲۔ بیالیسواں نشان یہ ہے کہ خدا نے نافلہ کے طور پر پانچویں لڑکے کا وعدہ کیا تھا۔ جیسا کہ اسی کتاب مواہب الرحمٰن کے صفحہ ۱۳۹ میں اس طرح پر یہ پیشگوئی لکھی ہے:

و بشّرنی بخامسٍ فی حین من الاحیان یعنی پانچواں لڑکا جو چار سے علاوہ بطور نافلہ پیدا ہونے

روحانی خزائن جلد۲۲ ۲۲۹ حقیقة الوحی

والا تھا اُس کی خدا نے مجھے بشارت دی کہ وہ کسی وقت ضرور پیدا ہوگا اور اس کے بارہ میں ایک اور الہام بھی ہوا کہ جو اخبار البدر اور الحکم میں مدت ہوئی کہ شائع ہو چکا ہے اور وہ یہ ہے کہ انّا نبشّرک بغلامٍ نافلةً لک نا فلةً من عندی۔ یعنی ہم ایک اور لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں کہ جو نافلہ ہوگا یعنی لڑکے کا لڑکا یہ نافلہ ہماری طرف سے ہے چنانچہ قریباً تین ماہ کا عرصہ گذرا ہے کہ میرے لڑکے محمود احمد کے گھر میں لڑکا پیدا ہوا جس کا نام نصیر احمد رکھا گیا۔ سو یہ پیشگوئی ساڑھے چار برس کے بعد پوری ہوئی۔

7- كتاب (حقيقة الوحي) 1906-1907 م باللغة العربية، بالخزائن الروحانية مجلد 22 صفحة 205:

طويلا. وقد أُشير إلى هذا النبأ في كتابي "مواهب الرحمن" ص ١٣٩ ونصه: "الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان." والبنون الأربعة هم: محمود أحمد، بشير أحمد، شريف أحمد، مبارك أحمد، وهم أحياء يُرزَقون.

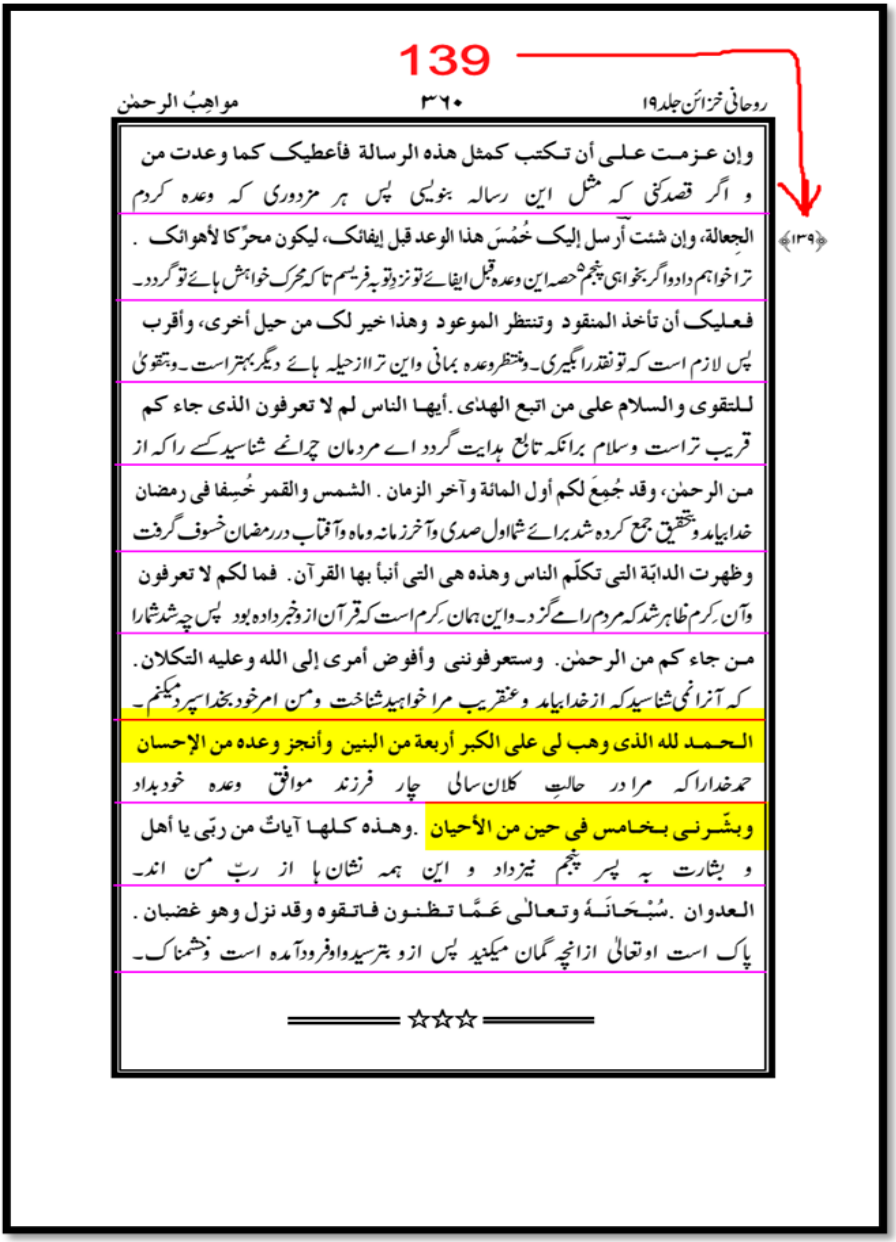
(٤٢) **الآية الثانية والأربعون:** هي أن الله وعدني بابن خامس نافلةً كما ورد في هذه النبوءة المسجلة في كتاب "مواهب الرحمن" ص ١٣٩ ونصها: "وبشّرني بخامس في حين من الأحيان"، أي أن ابنا خامسا سيولد علاوة على الأربعة وسيكون نافلة، وقد بشرني الله تعالى به أنه سيولد حتما في حين من الأحيان. وتلقيت عنه إلهامًا آخر نُشر منذ مدة في جريدتي البدر والحَكَم، ونصه: "إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي"، أي إننا نبشرك بولد آخر يكون نافلة يعني ولد الولد، وهو من عندي؛ فقبل ثلاثة أشهر تقريبا وُلد عند ابني محمود أحمد صبي سمّي "نصير أحمد"، وبذلك تحققت النبوءة بعد أربعة أعوام ونصف العام.

(٤٣) **الآية الثالثة والأربعون:** هي أني تنبأتُ في كتابي "سفينة نوح"، أننا لن نكون بحاجة إلى التطعيم بمصل الطاعون في زمن تفشي الطاعون وأن إلهنا سيحفظنا وكلَّ مَن في دارنا وستسود العافية دارنا مقارنة بالآخرين، وأن بعضًا من الذين يأخذون مصل الطاعون سيتكبَّدون الخسائر في الأرواح، وكذلك كان. وقد واجه بعض الذين أخذوا المصل أضرارا كبيرة حتى ذهب بصر بعضهم وتشوهت أعضاء بعضهم الآخر. وفوق كل ذلك فقد مات في مدينة ملكوال محافظة غوجرات ١٩ شخصا مرة واحدة بسبب المصل.

(٤٤) **الآية الرابعة والأربعون:** هي أنه حدث بعد مدة من الزمن أنْ مرض عبد الرحيم خانْ ابن نواب سردار محمد علي خان♦ رئيس مالير كوتله بالحمى

♦ لقد هاجر نواب محمد علي خان من ولايته منذ خمسة أعوام ويسكن الآن في قاديان، وهو من السابقين. منه.

8- كتـاب (مواهـب الـرحمن) 1902م باللغـة الأورديـة، بـالخزائن الروحانية مجلد 19صفحة 360، وقد أشير إلى الموضع الأصلي في النسـخ الأقدم بالرقم 139 كما في جانب الصفحة ذكر الميرزا:


139

روحانی خزائن جلد۱۹ ۳۶۰ مواهِبُ الرحمٰن

وإن عزمت على أن تكتب كمثل هذه الرسالة فأعطيك كما وعدت من
و اگر قصدکنی که مثل این رساله بنویسی پس هر مزدوری که وعده کردم

الجِعالة، وإن شئت أرسل إليك خُمُسَ هذا الوعد قبل إيفائك، ليكون محرّكا لأهوائك . ﴿۱۳۹﴾
ترا خواهم دادو اگر بخواہی پنجم حصہ این وعدہ قبل ایفائے تو نزدِ تو بہ فرستم تا کہ محرک خواہش ہائے تو گردد۔

فعليك أن تأخذ المنقود وتنتظر الموعود وهذا خير لك من حيل أخرى، وأقرب
پس لازم است کہ تو نقد را بگیری۔ ومنتظر وعدہ بمانی واین ترا از حیلہ ہائے دیگر بہتر است۔ وبتقویٰ

للتقوى والسلام على من اتبع الهدٰى. أيها الناس لم لا تعرفون الذى جاء كم
قریب تراست وسلام برانکہ تابع ہدایت گردد اے مردمان چرانمے شناسید کسے را کہ از

من الرحمٰن، وقد جُمِعَ لكم أول المائة وآخر الزمان . الشمس والقمر خُسِفا في رمضان
خدا بیامد وبتحقیق جمع کردہ شد برائے شما اول صدی وآخر زمانہ وماہ وآفتاب در رمضان خسوف گرفت

وظهرت الدابّة التي تكلّم الناس وهذه هي التي أنبأ بها القرآن. فما لكم لا تعرفون
وآن کِرم ظاہر شد کہ مردم را مے گزد۔ واین ہمان کِرم است کہ قرآن از و خبر دادہ بود پس چہ شد شمارا

من جاء كم من الرحمٰن. وستعرفونني وأفوض أمري إلى الله وعليه التكلان.
کہ آنرا نمی شناسید کہ از خدا بیامد وعنقریب مرا خواہید شناخت ومن امر خود بخدا سپرد میکنم۔

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين وأنجز وعده من الإحسان
حمد خدارا کہ مرا در حالتِ کلان سالی چار فرزند موافق وعدہ خود بداد

وبشّرني بخامس في حين من الأحيان. وهذه كلها آياتٌ من ربّي يا أهل
و بشارت بہ پسر پنجم نیزداد و این ہمہ نشان ہا از ربّ من اند۔

العدوان. سُبْحَانَهُ وتعالى عَمَّا تظنون فاتقوه وقد نزل وهو غضبان.
پاک است او تعالیٰ از انچہ گمان میکنید پس از و بترسید واو فرود آمدہ است وخشمناک۔

☆☆☆

9- كتاب (مواهب الرحمن) 1902م المنشور منفردًا في الموقع الرسمي للمكتب الأحمدي العربي، صفحة 111:

مواهب الرحمن ١١١

أيها الناس.. لم لا تعرفون الذي جاءكم من الرحمن، وقد جُمِعَ لكم أول المائة وآخر الزمان؟ الشمس والقمر خُسِفا في رمضان، وظهرت الدابّة التي تكلّم الناس، وهذه هي التي أنبأ بها القرآن، فما لكم لا تعرفون من جاءكم من الرحمن؟ وستعرفونني، وأفوض أمري إلى الله وعليه التكلان.

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرني بخامس في حين من الأحيان. وهذه كلها آياتٌ من ربي يا أهل العدوان. سبحانه وتعالى عما تظنون، فاتقوه وقد نزل وهو غضبان.

ثانيا: تحريف كلمة (النافلة) في الطبعات الإنجليزية:

1- في طبعة كتاب (التذكرة) الانجليزية الأولى لسنة 1976م، صفحة 346، يلاحظ التالي:

وجود النص الخاص بالابن النافلة، وكانت الترجمة صحيحة؛ حيث تُرْجِمَت كلمة الابن النافلة بالتعبير "a boy as an addition"، أي بالولد الإضافي، وقد أوضح شرح الميرزا للوحي، بأنّ الابن النافلة قد يقصد به الحفيد، أي أنه **لم يخلط المترجم ترجمة نص الوحي بالشرح**، بينما سنجد في النسخة التالية في سنة 2009، وسنة 2019 قد ترجموا الجملة وقد خلطوا نص الوحي بشرح الميرزا للوحي كما سنرى.

1976

that this will be another sign (Al-Hakam, Vol. X, No. 10, March 24, 1906, p. 1).

Revelation (Arabic): Purpose will be fulfilled (Istiftaa p. 76).

Revelation (Urdu): Tell your companions that the time for showing wonders has arrived. (Arabic); Your Lord says: He is about to send down from heaven that which will please you (Al-Hakam, Vol. X, No. 10, March 24, 1906, p. 1).

Today, I was concentrating on the time of the earthquake when the earthquake was manifested before my eyes in a vision and then the revelation came (Arabic): Lord, postpone the time of this; and this was followed by the revelation (Arabic): Lord, bestow upon me dominion over the fire; meaning: So ordain that the fire of chastisement should be placed under my control so that it should overtake him whom I wish to chastise and should be averted from him whom I wish to leave out (Al-Hakam, Vol. X, No. 11, March 31, 1906, p. 1).

Revelation (Arabic): Allah has postponed it, till a time appointed.

Earthquakes continue to occur but the severe one has been postponed, though I am unable to say for how long (Al-Hakam, Vol. X, No. 11, March 31, 1906, p. 1).

Revelation (Urdu): I shall show fifty or sixty other signs. (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

A few days ago I had received the revelation (Arabic): We give thee good news of a boy as an addition for thee.

This might mean that a son might be born to Mahmud, for addition could mean a grandson; or it might be that the fulfilment might be postponed to some other occasion (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

God Almighty has conveyed it to me that every person to whom my call is conveyed and who does not accept me is not a Muslim and is accountable to God for his default (Letter addressed to Dr. Abdul Hakeem).

Revelation (Arabic): He it is Who has sent His Messenger with guidance and the religion of truth so that He might make it prevail over all other religions. Indeed Allah has been benevolent towards us (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

Last night I saw Maulvi Abdul Karim in my dream. He was walking in a large room and I said to him: Let us shake

346

2- طبعة كتاب (التذكرة) باللغة الإنجليزية الثانية لسنة 2009م، صفحة 809 و810، والطبعة الثالثة لسنة 2019م؛ صفحة 839،و840.

ويلاحظ أنّ النص الخاص بالابن النافلة باللغة العربية، ثم الترجمة إلى الإنجليزية بالتعبير التالي "a boy as a grandson"، بخلاف الترجمة التي في النسخة الأولى كما رأينا، فمن لا يعرف العربية سوف يعتبر أنّ نص الوحي يوجد فيه كلمة الحفيد grandson، بينما في الحقيقة فإنّ كلمة الحفيد كانت في الشرح، وليس في أصل النص.

March 28, 1906

آخَّرَهُ اللّٰهُ اِلٰی وَقْتٍ مُّسَمًّی[1020]

The Promised Messiah[as] said: Minor earthquakes continue to occur but the severe one has been postponed, though I am unable to say for how long.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* Badr, vol. 2, no. 15, April 12, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 11, March 31, 1906, p. 1]

March 31, 1906

مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دِکھلاؤں گا۔

[Urdu] I shall show fifty or sixty other Signs.

[Badr, vol. 2, no. 14, dated April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, dated April 10, 1906, p. 1][1021]

March 1906

A few days ago I had received the revelation:

2009

اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔

[Arabic] We give you good news of a boy as a grandson for you.[1022]

This might mean that a son might be born to Maḥmūd, because نافلہ could mean a grandson; or it might be that the fulfillment might be postponed to some other occasion.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

1020 **[Arabic] Allah has postponed it, till a time appointed.** [Publishers]

1021 The wording in *al-Ḥakam*, is: مَیں پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھلاؤں گا **[Urdu] [I shall show fifty or sixty more Signs].** [Jalal-ud-Din Shams]

1022 The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 95, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 99. [Publishers]

809

2009

April 3, 1906

(۱) هُوَالَّذِیْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰی وَدِیْنِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهٗ
عَلَی الدِّیْنِ کُلِّهٖ (۲) اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَیْنَا۔ [1023]

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

April 3, 1906

Last night I saw Maulavī 'Abdul-Karīm in my dream. He was walking in a large room and I said to him: Let us shake hands; and we shook hands and then I said: Supplicate that we should prevail over our enemies.

[al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1 *and* Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2]

April 4, 1906

Last night I again saw the deceased Maulavī ['Abdul-Karīm] walking in a room. He was very agitated and angry and said: Why do people oppose, why do they not submit?

[al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1 *and* Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2]

April 4, 1906[1024]

یَاْتِیْكَ الْفَـــرَجُ

Translation: [Arabic] Prosperity will come to you.[1025]

[1023] **(1) [Arabic] He it is Who sent His Messenger with guidance and the religion of truth, that He may make it prevail over every other religion. (2) [Arabic] Indeed Allah has treated us with great benevolence.** [Publishers]

[1024] The date given in *al-Ḥakam* is April 7. [Abdul Latif Bahawalpuri]

[1025] The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 87, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 90. [Publishers]

March 28, 1906

آخَّرَهُ اللّٰهُ اِلٰى وَقْتٍ مُّسَمًّى[1034]

The Promised Messiah[as] said: Minor earthquakes continue to occur but the severe one has been postponed, though I am unable to say for how long.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* Badr, vol. 2, no. 15, April 12, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 11, March 31, 1906, p. 1]

March 31, 1906

مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دکھلاؤں گا۔

[Urdu] I shall show fifty or sixty other Signs.

[Badr, vol. 2, no. 14, dated April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, dated April 10, 1906, p. 1][1035]

March 1906

A few days ago I had received the revelation: **2019**

اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔

[Arabic] We give you good news of a boy as a grandson for you.[1036]

This might mean that a son might be born to Maḥmūd, because نافلہ could mean a grandson; or it might be that the fulfillment might be postponed to some other occasion.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1][1037]

[1034] **[Arabic] Allah has postponed it, till a time appointed.** [Publishers]

[1035] The wording in *al-Ḥakam*, is: مَیں پچاس یا ساٹھ نشان اَور دکھلاؤں گا **[Urdu] [I shall show fifty or sixty more Signs].** [Jalal-ud-Din Shams]

[1036] The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 95, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 99. [Publishers]

[1037] In earlier editions, a citation taken from one of 'Abdul-Ḥakīm's books appeared after this citation. That entry could not be verified during the process of preparing the second English edition. That is, it did not satisfy the requirements of *riwāyat* and *dirāyat*. [Publishers]

April 3, 1906

(۱) هُوَ الَّذِيْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ
عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ (۲) اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا۔ [1038]

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

April 3, 1906

Last night I saw Maulavī ʻAbdul-Karīm in my dream. He was walking in a large room and I said to him: Let us shake hands; and we shook hands and then I said: Supplicate that we should prevail over our enemies.

[al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1 *and* Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2]

April 4, 1906

Last night I again saw the deceased Maulavī [ʻAbdul-Karīm] walking in a room. He was very agitated and angry and said: Why do people oppose, why do they not submit?

[al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1 *and* Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2]

April 4, 1906[1039]

يَأْتِيْكَ الْفَرَجُ

Translation: [Arabic] Prosperity will come to you.[1040]

[1038] **(1) [Arabic] He it is Who sent His Messenger with guidance and the religion of truth, that He may make it prevail over every other religion. (2) [Arabic] Indeed Allah has treated us with great benevolence.** [Publishers]

[1039] The date given in *al-Ḥakam* is April 7. [Abdul Latif Bahawalpuri]

[1040] The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 87, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 90. [Publishers]

الفصل الثالث: إخفاء نص الوحي بتكفير الميرزا للمسلمين.

قام الأحمديون بإخفاء نص وحي الميرزا غلام بتكفير الميرزا للمسلمين، وكان ذلك في النسخة الأخيرة من الطبعات الأوردية من كتاب (التذكرة)، والنسختين الأخيرتين في الطبعات المترجمة إلى الإنجليزية[1].

أولًا: أعرض النص كما جاء في النسخ العربية الثلاث، ولم يحدث تغيير في النص في هذه النسخ، وسأكتفي بالنسخة الأخيرة سنة 2020م، وكان النص بتاريخ مارس 1906م صفحة 662:

(1) ذكر د.هاني طاهر هذا التحريف في كتابه، حيث يقول: "التحريف 2: تحريف نص التكفير، يقول الميرزا:
"لقد كشف الله علي أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة
العربية، ص (662).
معرب التذكرة ترجمها كما يلي: "لقد كشف الله على أن كل من بلغته دعوتي ولم يصدقني فهو عرضة للمؤاخذة عند الله تعالى، وإن كان من المسلمين. (الطبعة العربية الأولى للتذكرة، ص (662).
والخليفة الأحمدي هو المسؤول عن هذا التحريف، كما هو واضح من هذا المقال
https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154186637326540

١٩٠٦/٣/٣١

"میں پچاس یا ساٹھ اور نشان دکھلاؤں گا۔" *(أردية)*

أي: سأُري خمسين أو ستين آية أخرى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

آذار ١٩٠٦

تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إنا نبشّرك بغلامٍ نافلةً لك."[٦٠٧]

قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضًا. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢ يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

آذار ١٩٠٦

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغتْه دعوتي و لم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخَذ عند الله تعالى. (رسالة إلى الدكتور عبد الحكيم، المنشورة في "الذكر الحكيم" للدكتور عبد الحكيم، عدد ٤، ص ٢٤، و"الفضل"، مجلد ٢٢، ص ٨٥، يوم ١٩٣٥/١/١٥، ص ٨)

١٩٠٦/٤/٣

ثانيًا: النسخ الأوردية من كتاب (التذكرة) التي جاء فيها نص تكفير الميرزا للمسلمين:

1- كتاب (التذكرة) نسخة سنة 1965، وكان النص بتاريخ 1906م، صفحة 600:

ونلاحظ أنّ نص التكفير يقع بين نصين؛ النص من قبله في الصفحة 559 "إنا نبشرك بغلام نافلة لك"، والنص بعده هو "هو الذي أرسل رسوله بالهدى...".

حالت میں زلزلہ کی صورت آنکھوں کے آگے آگئی۔ اور پھر الہام ہُوا۔

رَبِّ اَخِّرْ وَقْتَ ھٰذَا۔

یعنی اے میرے خدا! یہ زلزلہ جو نظر کے سامنے ہے۔ اس کا وقت کچھ پیچھے ڈال دے۔
قاعدہ نحو کے مطابق ھٰذَا کی جگہ ھٰذِہٖ چاہیئے تھا۔ مگر اس جگہ ھٰذَا سے
مراد ھٰذَا الْعَذَاب ہے۔ کیونکہ اصل غرض تو عذاب سے ہے۔ ورنہ زلزلے
تو پہلے بھی آچکے ہیں۔ پھر بعد اس کے ساتھ ہی یہ الہام ہُوا۔ ۱۰۲۴

رَبِّ سَلِّطْنِیْ عَلَی النَّارِ۔

یعنی اے میرے خدا! مجھے آگ پر مسلّط کر دے۔ یعنی ایسا کر کہ عذاب کی آگ
میرے حکم میں ہو جاوے۔ جس کو میں عذاب دینا چاہوں۔ وہ عذاب میں گرفتار ہو۔
اور جس کو میں چھوڑنا چاہوں۔ وہ عذاب سے محفوظ رہے"

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۳ مورخہ ۲۹ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱ - و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۱ مورخہ ۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۲۸ مارچ ۱۹۰۶ء "اَخَّرَہُ اللّٰہُ اِلٰی وَقْتٍ مُّسَمًّی۔"[1] ۱۰۲۵

فرمایا۔ چھوٹے زلزلے تو آتے ہی رہتے ہیں۔ لیکن سخت زلزلہ جو آنیوالا ہے۔
اس کے وقت میں تاخیر ڈالی گئی ہے۔ مگر نہیں کہہ سکتے کہ تاخیر کتنی ہے"

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ - و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۱ مورخہ ۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء "مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دکھلاؤں گا۔" ۱۰۲۶

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم[2] جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

مارچ ۱۹۰۶ء "چند روز ہوئے یہ الہام ہُوا تھا۔ ۱۰۲۷

1956

اِنَّا نُبَشِّرُکَ بِغُلَامٍ۔ نَافِلَۃً لَّکَ[3]

ممکن ہے کہ اس کی یہ تعبیر ہو۔ کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو۔ کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی

[1] (ترجمہ از مرتب) اللہ تعالیٰ نے اس میں تاخیر ڈال دی ہے وقت مقررہ تک۔

[2] الحکم میں یہ الفاظ ہیں۔ "میں پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھلاؤں گا۔"

[3] (ترجمہ الہام) "ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں۔ جو تیرا پوتا ہوگا۔" (حقیقۃ الوحی صفحہ ۹۵)

کہتے ہیں۔ یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو"۔

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ راپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ راپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۲۸ — ۱۹۰۶ء مارچ

"خدا تعالیٰ نے میرے پر ظاہر کیا ہے کہ ہر ایک شخص جس کو میری دعوت پہنچی ہے۔ اور اُس نے مجھے قبول نہیں کیا۔ وہ مسلمان نہیں ہے۔ اور خدا کے نزدیک قابلِ مؤاخذہ ہے"۔ (مکتوب بنام ڈاکٹر عبدالحکیم مُرتد)

۱۰۲۹ — ۱۹۰۶ء ۲۔ اپریل

(۱) "هُوَ الَّذِىْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ۔ (۲) اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا"۔

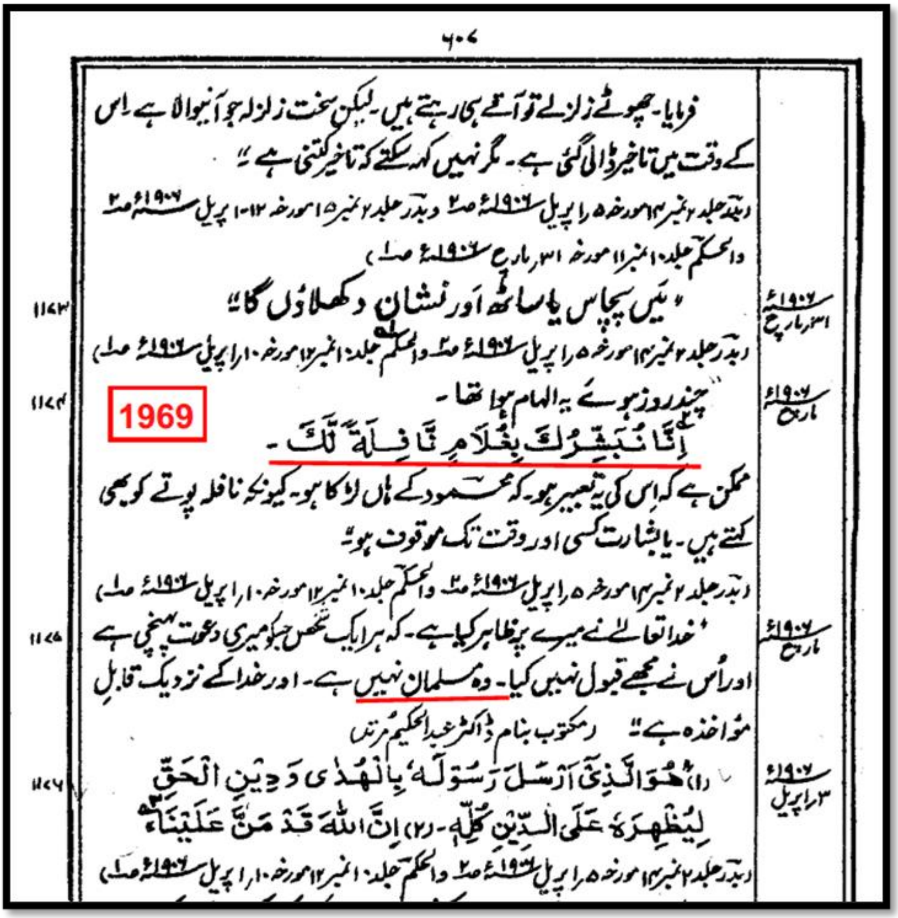
(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ راپریل ۱۹۰۶ء صـ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ راپریل ۱۹۰۶ء صـ۱)

۱۰۳۰ — ۱۹۰۶ء ۳ راپریل

"کل خواب میں مولوی عبدالکریم صاحب کو دیکھا۔ کہ ایک بڑے کمرے میں پھر رہے ہیں۔ میں نے کہا آؤ۔ مصافحہ کر لیں۔ پھر مصافحہ کیا۔ اور میں اُنہیں کہتا ہوں۔ دعا کرو۔ دشمنوں پر خدا مجھے غلبہ دے۔ اور پھر آج دیکھا۔ کہ ایک کمرے میں پھرتے ہیں۔ بہت جوش میں اور سخت ناراض ہیں۔ کہ وہ میرا نام لے کر کہتے ہیں۔ کہ کیوں لوگ اس کی مخالفت کرتے ہیں۔ اور کیوں نہیں مانتے اور بڑے جوش اور غضب سے کہہ رہے ہیں"۔

2- كتاب (التذكرة) نسخة سنة 1969، وكان النص بتاريخ 1906م، صفحة 607:

ونلاحظ أن نص التكفير يقع بين نصين في نفس الصفحة؛ النص قبله "إنا نبشرك بغلام نافلة لك"، وأن النص بعده "هو الذي أرسل رسوله بالهدى...".



۶۰۷

فرمایا۔ چھوٹے زلزلے تو آتے ہی رہتے ہیں۔ لیکن سخت زلزلہ جو آنیوالا ہے اِس کے وقت میں تاخیر ڈالی گئی ہے۔ مگر نہیں کہہ سکتے کہ تاخیر کتنی ہے۔"

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و بدر جلد ۲ نمبر ۱۵ مورخہ ۱۲ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۱ مورخہ ۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء | ۱۱۷۳ "مَیں پچاس یا ساٹھ اَور نشان دکھلاؤں گا۔"

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

مارچ ۱۹۰۶ء | ۱۱۷۴ "چند روز ہوئے یہ الہام ہوا تھا۔

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔

ممکن ہے کہ اِس کی یہ تعبیر ہو۔ کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو۔ کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی کہتے ہیں۔ یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو۔"

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

مارچ ۱۹۰۶ء | ۱۱۷۵ "خدا تعالےٰ نے میرے پر ظاہر کیا ہے۔ کہ ہر ایک شخص جسکو میری دعوت پہنچی ہے اور اُس نے مجھے قبول نہیں کیا۔ وہ مسلمان نہیں ہے۔ اور خدا کے نزدیک قابلِ مؤاخذہ ہے۔" (مکتوب بنام ڈاکٹر عبدالحکیم مرتد)

۳ اپریل ۱۹۰۶ء | ۱۱۷۶ (۱) هُوَ الَّذِيْٓ أَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ۔ (۲) إِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا۔

(بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ و الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰ اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

كتاب (التذكرة) نسخة سنة 2023، وكان النص بتاريخ 1906م، صفحة 575:

نلاحظ أنّ نص التكفير اختفى، وكان من قبل -كما رأينا- بين النص قبله "إنا نبشرك بغلام..."، والنص بعده "هو الذي أرسل رسوله...".

2023

مارچ ۱۹۰۶ء ”چندروز ہوئے یہ الہام ہوا تھا۔

اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔ ۵

بقیہ حاشیہ۔ عذاب سے ہے ورنہ زلزلے تو پہلے بھی آچکے ہیں۔ پھر بعد اس کے ساتھ ہی یہ الہام ہوا۔ رَبِّ سَلِّطْنِیْ عَلَی النَّارِ۔ یعنی اے میرے خدا! مجھے آگ پر مسلّط کردے۔ یعنی ایسا کر کہ عذاب کی آگ میرے حکم میں ہوجاوے۔ جس کو مَیں عذاب دینا چاہوں وہ عذاب میں گرفتار ہو اور جس کو مَیں چھوڑنا چاہوں وہ عذاب سے محفوظ رہے۔“

۱ (ترجمہ از مرتّب) اس کے مقام کو تحقیر کی نظر سے نہ دیکھ۔ اس کے عہد پر تو رسولوں کو بھی ناز ہے۔

۲ (ترجمہ از مرتّب) ۱ آسمان سے وہ چیز اترنے والی ہے جو تجھے خوش کردے گی۔ ۲ اللہ تعالیٰ نے اس میں تاخیر ڈال دی ہے وقت مقررہ تک۔

۳ (نوٹ از ناشر) الحکم مورخہ ۳۱ مارچ ۱۹۰۶ء صفحہ ۱ اور بدر مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲ میں بھی یہ الہام درج ہے۔ بدر میں اس الہام کی تاریخ ۲۸/مارچ ۱۹۰۶ء مندرج ہے نیز تحریر ہے۔

”فرمایا۔ چھوٹے زلزلے تو آتے ہی رہتے ہیں لیکن سخت زلزلہ جو آنے والا ہے اس کے وقت میں تاخیر ڈالی گئی ہے مگر نہیں کہہ سکتے کہ تاخیر کتنی ہے۔“

۴ (نوٹ از ناشر) الحکم مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱ میں اس الہام کے یہ الفاظ ہیں۔

”مَیں پچاس یا ساٹھ نشان اَور دکھاؤں گا۔“

۵ (ترجمہ) ”ہم ایک لڑکے کی تجھے بشارت دیتے ہیں جو تیرا پوتا ہوگا۔“ (حقیقۃ الوحی۔ روحانی خزائن جلد ۲۲ صفحہ ۹۹)

2023

۵۷۵

ممکن ہے کہ اس کی یہ تعبیر ہو کہ محمود کے ہاں لڑکا ہو کیونکہ نافلہ پوتے کو بھی کہتے ہیں یا بشارت کسی اور وقت تک موقوف ہو۔“ (بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)[1]

۳/اپریل ۱۹۰۶ء (الف) ”۱ هُوَ الَّذِیْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰی وَدِیْنِ الْحَقِّ لِیُظْهِرَهٗ عَلَی الدِّیْنِ کُلِّهٖ۔ ۲ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَیْنَا۔“[1] (کاپی الہامات حضرت مسیح موعود علیہ السلام صفحہ ۶۴

بدر جلد ۲ نمبر ۱۴ مورخہ ۵/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۲۔ الحکم جلد ۱۰ نمبر ۱۲ مورخہ ۱۰/اپریل ۱۹۰۶ء صفحہ ۱)

ثالثًا: النصوص في الكتب المترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

1- كتاب (التذكرة) باللغة الانجليزية، طبعة 1976م، صفحة 346 وقد جاء فيها نص التكفير مطابقًا لما جاء في النسخ العربية.

وسنلاحظ أن نص التكفير كان في النسخ الأوردية والعربية التي لم يطلها التحريف؛ حيث جاء قبله الوحي الخاص بالابن النافلة.

We give thee good news of a boy as an addition for thee.

وجاء بعده الوحي "هو الذي أرسل رسوله...".

“He it is Who has sent His Messenger with guidance and the religion of truth so that He might make it prevail over all other religions”

والنص بكامله باللغة الإنجليزية في الحاشية[1].

(1) A few days ago, I had received the revelation (Arabic): We give the good news of a boy as an addition for thee.
This might mean that a son might be born to Mahmud, for addition could mean a grandson; or it might be that the fulfilment might be postponed to some other occasion (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).
God Almighty has conveyed it to me that every person to whom my call is conveyed and who does not accept me is not a Muslim and is accountable to God for his default (Letter addressed to Dr. Abdul Hakeem).
Revelation (Arabic): He it is Who has sent His Messenger with guidance and the religion of truth so that He might make it prevail over all other religions. Indeed, Allah has been benevolent towards us (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

1976

that this will be another sign (Al-Hakam, Vol. X, No. 10, March 24, 1906, p. 1).

Revelation (Arabic): Purpose will be fulfilled (Istiftaa p. 76).

Revelation (Urdu): Tell your companions that the time for showing wonders has arrived. (Arabic); Your Lord says: He is about to send down from heaven that which will please you (Al-Hakam, Vol. X, No. 10, March 24, 1906, p. 1).

Today, I was concentrating on the time of the earthquake when the earthquake was manifested before my eyes in a vision and then the revelation came (Arabic): Lord, postpone the time of this; and this was followed by the revelation (Arabic): Lord, bestow upon me dominion over the fire; meaning: So ordain that the fire of chastisement should be placed under my control so that it should overtake him whom I wish to chastise and should be averted from him whom I wish to leave out (Al-Hakam, Vol. X, No. 11, March 31, 1906, p. 1).

Revelation (Arabic): Allah has postponed it, till a time appointed.

Earthquakes continue to occur but the severe one has been postponed, though I am unable to say for how long (Al-Hakam, Vol. X, No. 11, March 31, 1906, p. 1).

Revelation (Urdu): I shall show fifty or sixty other signs. (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

A few days ago I had received the revelation (Arabic): We give thee good news of a boy as an addition for thee.

This might mean that a son might be born to Mahmud, for addition could mean a grandson; or it might be that the fulfilment might be postponed to some other occasion (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

God Almighty has conveyed it to me that every person to whom my call is conveyed and who does not accept me is not a Muslim and is accountable to God for his default (Letter addressed to Dr. Abdul Hakeem).

Revelation (Arabic): He it is Who has sent His Messenger with guidance and the religion of truth so that He might make it prevail over all other religions. Indeed Allah has been benevolent towards us (Badr, Vol. II No. 14, April 5, 1906, p. 2).

Last night I saw Maulvi Abdul Karim in my dream. He was walking in a large room and I said to him: Let us shake

2- كتاب (التذكرة) باللغة الإنجليزية، طبعة 2009م، صفحة 809 وقد اختفى منها نص التكفير، ويلاحظ أنّ الوحي الخاص بالابن النافلة "إنا نبشرك بغلام..." بتاريخ مارس 1906م، تلاه مباشرة النص "هو الذي أرسل رسوله..." بتاريخ 3 ابريل 1906.

March 1906

A few days ago I had received the revelation:

2009

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ.

[Arabic] We give you good news of a boy as a grandson for you.[1022]

This might mean that a son might be born to Maḥmūd, because نافلہ could mean a grandson; or it might be that the fulfillment might be postponed to some other occasion.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

1020 **[Arabic] Allah has postponed it, till a time appointed.** [Publishers]

1021 The wording in *al-Ḥakam*, is: میں پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھلاؤں گا **[Urdu] [I shall show fifty or sixty more Signs].** [Jalal-ud-Din Shams]

1022 The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 95, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 99. [Publishers]

809

TADHKIRAH 2009

April 3, 1906

(١) هُوَ الَّذِيٓ أَرْسَلَ رَسُوْلَهُ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ (٢) إِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا.[1023]

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

April 3, 1906

3- كتاب (التذكرة) باللغة الإنجليزية، طبعة 2019م، صفحة 838 وقد اختفى منها نص التكفير، ويلاحظ أنّ الوحي الخاص بالابن النافلة "إنا نبشرك بغلام..." بتاريخ مارس 1906م، تلاه مباشرة النص "هو الذي أرسل رسوله..." بتاريخ 3 ابريل 1906.

March 1906

A few days ago I had received the revelation: **2019**

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ نَّافِلَةً لَّكَ۔

[Arabic] We give you good news of a boy as a grandson for you.[1036]

This might mean that a son might be born to Maḥmūd, because نافلہ could mean a grandson; or it might be that the fulfillment might be postponed to some other occasion.

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1][1037]

[1034] **[Arabic] Allah has postponed it, till a time appointed.** [Publishers]

[1035] The wording in *al-Ḥakam*, is: میں پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھلاؤں گا **[Urdu] [I shall show fifty or sixty more Signs].** [Jalal-ud-Din Shams]

[1036] The translation is taken from *Ḥaqīqatul-Waḥī*, page 95, *Rūḥānī Khazā'in*, volume 22, page 99. [Publishers]

[1037] In earlier editions, a citation taken from one of 'Abdul-Ḥakīm's books appeared after this citation. That entry could not be verified during the process of preparing the second English edition. That is, it did not satisfy the requirements of *riwāyat* and *dirāyat*. [Publishers]

839

TADHKIRAH **2019**

April 3, 1906

(۱) هُوَ الَّذِيْٓ اَرْسَلَ رَسُوْلَهٗ بِالْهُدٰى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهٗ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهٖ (۲) اِنَّ اللّٰهَ قَدْ مَنَّ عَلَيْنَا۔[1038]

[Badr, vol. 2, no. 14, April 5, 1906, p. 2 *and* al-Ḥakam, vol. 10, no. 12, April 10, 1906, p. 1]

April 3, 1906

الفصل الرابع: التحريف الخامس والسادس: كما في كتاب (شهادة القرآن) و(حمامة البشرى) و(التذكرة).

<u>التحريف الرابع</u>: وضع ألف ولام التعريف لكلمة كتبها الميرزا بدون ألف ولام التعريف.

<u>التحريف الخامس</u>: قاموا بتقسيم جملة من وحي الميرزا مكونة من أربع كلمات، إلى جملة مكونة من ثلاث كلمات.

<u>التحريف السادس</u>: بعد أن قسّموا الجملة ذات الأربع كلمات إلى كلمة بمفردها، وجملة من ثلاث كلمات، بَدَّلوا القيمة الحسابية كما في حساب الجُمّل التي كتبها الميرزا للجملة الرباعية من 1400 إلى 1290 للجملة الثلاثية؛ حيث كانت محاولات الميرزا المتكررة - كما سنرى - لإثبات العلاقة الرقمية باستخدام طريقة حساب الجُمّل، بين سنة بعثته؛ أي عند بداية القرن الرابع عشر، وبين القيمة الحسابية لبعض الجمل؛ مثل جملة الوحي للميرزا: **"عيسى عند منارة دمشق"**، فكانت القيمة الإجمالية الحسابية لهذه الجملة تساوي 1400، وقد ذَكَرَ ذلك الميرزا في كتاب (شهادة القرآن) كما سيظهر من الصور المرفقة.

الصورة الأولى للصفحة 389 من كتاب (شهادة القرآن) باللغة العربية، بالخزائن الروحانية الجزء السادس، المترجم للغة العربية، وفي نفس الصورة صفحة 375 من الجزء السادس من الخزائن الروحانية باللغة الأوردية، وتظهر الجملة المشار إليها هكذا "عيسى عند منارة دمشق" في النسخة العربية، كما يظهر القيمة الحسابية كما ذكرها الميرزا 1400، والجملة فعلًا تساوي 1400، وقام قدامى علماء الأحمدية - في النسخة الأوردية - بوضع خط فوق الجملة كاملةً؛ لبيان الكلمات المقصودة[1]، فلا تختلط بغيرها، ويبدو أنه لم تكن هناك علامات تنصيص مستخدمة عندهم في هذا الزمن.

(1) هكذا:


وهذا هو نص كلام الميرزا: "وجاء المسيح الموعود على رأس القرن الرابع عشر كما يُستنبَطُ العددُ 1400 بحسب حساب الجُمَّل من العبارة: "عيسى عند منارة دمشق"".



الجزء السادس من مجموعة الخزائن الروحانية وفيها كتاب شهادة القرآن

روحانی خزائن جلد ۶ ۳۷۵ شہادۃ القرآن

{۸۰} سواس کا جواب اسلام کی حقانیت کا ثبوت دینا ہے نہ یہ کہ لوگوں پر تلوار چلانا۔ لہٰذا خدا تعالیٰ نے مسلمانوں کی حالت کے ہم رنگ پاکران کے لئے حضرت مسیح کی مانند بغیر سیف وسنان کے مصلح بھیجا اور اُس مصلح کو دجالیت کے دُور کرنے کے لئے صرف آسمانی حربہ دیا اور جیسا کہ عیسیٰ عند منارة دمشق کے لفظوں سے چودہ سو کا عدد مفہوم ہوتا ہے وہ مسیح موعود چودھویں صدی کے سر پر آیا اور جیسا کہ اٰخَرِیْنَ مِنْهُمْ لَمَّا یَلْحَقُوْا بِهِمْ[1] کے عدد سے ۱۲۷۵ نکلتے ہیں اسی زمانہ میں وہ اصلاح خلق کے لئے طیار کیا گیا۔ اور جیسا کہ قرآن کریم نے بشارت دی کہ امواج فتن نصاریٰ کے وقت میں نفخ صور ہوگا ایسا ہی اُس کا ظہور ہوا اور کئی بندگان خدا نے الہام پاکر اُسکے ظہور سے پہلے اُسکے آنے کی خبر دی بلکہ بعض نے بتیس برس پہلے اُس کے ظہور سے اُسکا نام بتلایا اور یہ کہا کہ مسیح موعود وہی ہے اور اصل عیسیٰ فوت ہو چکا ہے اور بہت سے صاحب مکاشفات نے چودھویں صدی کو مسیح موعود کے آنیکا زمانہ قرار دیا اور اپنے الہامات لکھ گئے۔ اَب اس کے بعد ایسے اُمور میں جن میں ایمان بالغیب کی بھی کچھ گنجائش رکھنی چاہیئے اور کیا ثبوت ہو سکتا ہے۔

پھر ماسوا اس کے بعض اور عظیم الشان نشان اس عاجز کی طرف سے معرض امتحان میں ہیں جیسا کہ منشی عبد اللہ آتھم صاحب امرتسری کی نسبت پیشگوئی جس کی میعاد ۵ جون ۱۸۹۳ء سے پندرہ مہینہ تک اور پنڈت لیکھرام پشاوری کی موت کی نسبت پیشگوئی جس کی میعاد ۱۸۹۳ء سے چھ سال تک ہے اور پھر مرزا احمد بیگ ہوشیار پوری کے داماد کی موت کی نسبت پیشگوئی جو پٹی ضلع لاہور کا باشندہ ہے جس کی میعاد آج کی تاریخ سے جو اکیس ستمبر ۱۸۹۳ء ہے قریباً گیارہ مہینے باقی رہ گئی ہے یہ تمام امور جو انسانی طاقتوں سے بالکل بالاتر ہیں ایک صادق یا کاذب کی شناخت کے لئے کافی ہیں کیونکہ احیا اور اماتت دونوں خدا تعالیٰ کے اختیار میں ہیں اور جب تک کوئی شخص نہایت درجہ کا مقبول نہ ہو خدا تعالیٰ اُس کی خاطر سے کسی اس کے دشمن کو اس کی دعا سے ہلاک نہیں کر سکتا خصوصاً ایسے موقع پر کہ وہ شخص اپنے تئیں منجاب اللہ قرار دیوے اور اپنی اُس کرامت کو اپنے صادق ہونے کی دلیل ٹھہراوے۔ سو پیشگوئیاں کوئی معمولی بات نہیں کوئی ایسی بات نہیں جو

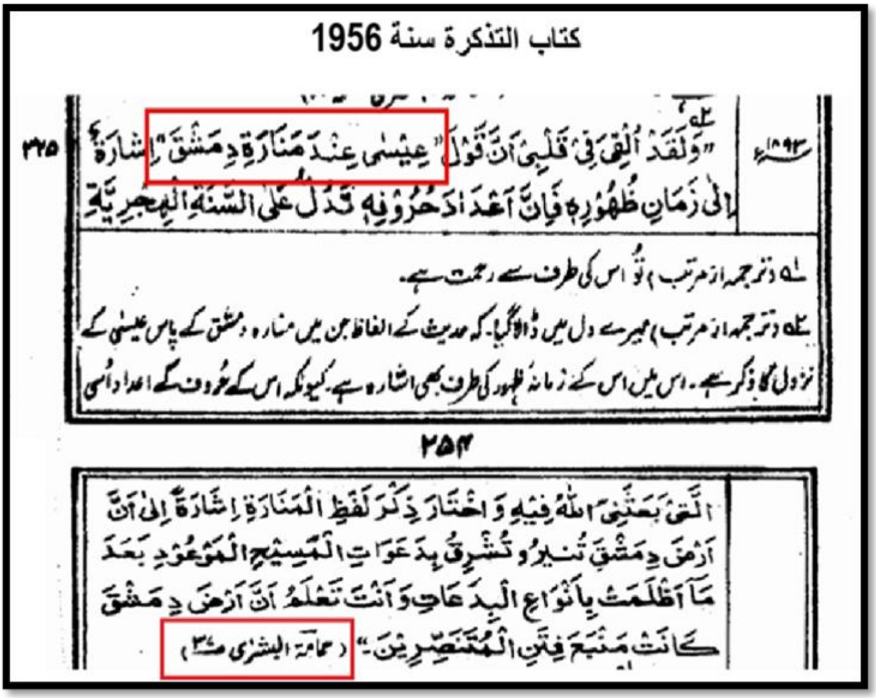
[1] الجمعة: ۴

شهادة القرآن ٣٨٩

و لم يظلموا بأخذ الملك شيئا و لم يمنعوا أحدا من الصلاة أو الصوم، أو الحج بل أقاموا الحرية والأمن العام. فأنّى كان لله الكريم الرحيم أن يأمر برفع السيف عليهم مع كونهم محسنين؟ هل كان السيف المادي هو الوسيلة الوحيدة لديه ﷺ لنشر الإسلام دون السيف الروحاني؟ وزِدْ إلى ذلك أن الإيمان الذي يأتي بالسيف ليس جديرا بالثقة في هذه الآونة. لم يُدخِل الإنجليز في دينهم أحدا بقوة السيف حتى يواجَه السيفُ بالسيف. بل هلك الناس نتيجة الفلسفة الجديدة ومذهب الطبيعة ووساوس القسس، والرد عليها يمثّل إثبات صدق الإسلام وليس إطلاق السيف على الناس. فقد أرسل الله تعالى في المسلمين بحسب مقتضى حالتهم مصلحا مثل المسيح دون السيف والسنان، وأعطاه حربةً سماوية فقط للقضاء على الدجالية. وجاء المسيح الموعود على رأس القرن الرابع عشر كما يُستنبَط العددُ ١٤٠٠ بحسب حساب الجمّل من عبارة: "عيسى عند منارة دمشق". ولما كانت القيمة العددية للآية: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ هي ١٢٧٥ بحسب حساب الجمّل، فقد أُعِدَّ ذلك المصلحُ في الزمن نفسه لإصلاح الخلق. وكما بشّر القرآن الكريم أنه سيُنفخ في الصور عند تموّج فتن النصارى، فقد ظهر ذلك المصلح بحسب ذلك تماما. وقد أنبأ قبل الأوان كثير من عباد الله بظهوره بإلهام من الله تعالى بل أخبر بعضهم باسمه أيضا قبل ٣٢ عاما من ظهوره وقالوا بأنه هو المسيح الموعود وأن عيسى الحقيقي قد مات. وقد حدد كثير من أصحاب الكشوف أن زمن مجيئه هو القرن الرابع عشر وسجّلوا إلهاماتهم أيضا. فأيّ دليل أكبر- بعد كل ذلك- لإثبات أمور يجب أن يُترك فيها بعض المجال للإيمان بالغيب أيضا؟

وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض من آياتي العظيمة الأخرى وهي لا تزال في معرض الامتحان والاختبار، منها النبوءة عن المنشي عبد الله آتهم الأمرتسري التي ميعادها خمسة عشر شهرا بدءا من ٥ حزيران/يونيو ١٨٩٣م، والنبوءة بموت الباندیت ليكهرام الفشاوري التي ميعادها ستة أعوام بدءا من ١٨٩٣م،

وفي كتاب (التذكرة) الذي جَمَعَ فيه قُدامى الأحمديين النصوص الإلهامية للميرزا، جاءوا في طبعات متتالية سنة 1956 و1969، بالنص المشار إليه، ووضعوه بين أقواس نصية هكذا "عيسى عند منارة دمشق"، وأشاروا بعد نهاية النص إلى أنّ هذا النص منقول من كتاب (حمامة البشرى) صفحة 37[1]، وفي طبعات أخرى ذكروا صفحة 225[2]، أي كان هناك نسخة من كتاب (حمامة البشرى)، وكان النص بها مطابقًا لما في كتاب (شهادة القرآن)، وقد كتبوا النص المشار إليه بين أقواس نصية كما هو مكتوب في كتاب (شهادة القرآن) في الجزء السادس؛ أي هكذا "عيسى عند منارة دمشق".


كتاب التذكرة سنة 1956

۱۸۹۳ء "وَلَقَدْ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي أَنَّ قَوْلَ "عِيسٰى عِنْدَ مَنَارَةِ دِمَشْقَ" إِشَارَةٌ إِلٰى زَمَانِ ظُهُوْرِهٖ فَإِنَّ أَعْدَادَ حُرُوْفِهٖ تَدُلُّ عَلَى السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ ۳۲۵

ترجمہ از مرتب) تو اس کی طرف سے رحمت ہے۔

ترجمہ از مرتب) میرے دل میں ڈالا گیا۔ کہ حدیث کے الفاظ جن میں منارہ دمشق کے پاس عیسیٰ کے نزول کا ذکر ہے۔ اس میں اس کے زمانہ ظہور کی طرف بھی اشارہ ہے۔ کیونکہ اس کے حروف کے اعداد اسی

۲۵۴

الَّتِيْ بَعَثَنِيَ اللّٰهُ فِيْهِ وَاخْتَارَ ذِكْرَ لَفْظِ الْمَنَارَةِ إِشَارَةً إِلٰى أَنَّ أَرْضَ دِمَشْقَ تُنِيْرُ وَتُشْرِقُ بِدَعَوَاتِ الْمَسِيْحِ الْمَوْعُوْدِ بَعْدَ مَا أَظْلَمَتْ بِأَنْوَاعِ الْبِدَعَاتِ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَرْضَ دِمَشْقَ كَانَتْ مَنْبَعَ فِتَنِ الْمُتَنَصِّرِيْنَ." (حمامة البشرى ص۳۷)

(1) يبدو أنهم أخطأوا في الرقم؛ حيث يوجد هذا النص في الصفحة 73 وليس 37 من كتاب (حمامة البشرى).
(2) الصفحة 225 من الجزء السابع لمجلد الخزائن الروحانية.

كتاب التذكرة نسخة 1969

سے بڑھ چڑھ رہے ہے۔ (حمامۃ البشریٰ ...)

۳۶۶ | ۱۸۹۳ء | ؏ وَقَدْ اُلْقِيَ فِيْ قَلْبِيْ اَنَّ قَوْلَ "عِيْسٰى عِنْدَ مَنَارَةِ دِمَشْقَ" اِشَارَةٌ

؎ (ترجمہ از مرتب) تو اُس کی طرف سے رحمت ہے۔

؏ (ترجمہ از مرتب) میرے دل میں ڈالا گیا۔ کہ حدیث کے الفاظ جن میں منارہ دمشق کے پاس عیسیٰ کے نزول

۲۵۱

اِلٰى زَمَانِ ظُهُوْرِهٖ فَاِنَّ اَعْدَادَ حُرُوْفِهٖ تَدُلُّ عَلَى السَّنَةِ الْهِجْرِيَّةِ الَّتِيْ بَعَثَنِيَ اللّٰهُ فِيْهِ وَاخْتَارَ ذِكْرَ لَفْظِ الْمَنَارَةِ اِشَارَةً اِلٰى اَنَّ اَرْضَ دِمَشْقَ تُنِيْرُ وَتُشْرِقُ بِدَعْوَاتِ الْمَسِيْحِ الْمَوْعُوْدِ بَعْدَ مَا اَظْلَمَتْ بِاَنْوَاعِ الْبِدْعَاتِ وَاَنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ اَرْضَ دِمَشْقَ كَانَتْ مَنْبَعَ فِتَنِ الْمُتَنَصِّرِيْنَ ۔ (حمامۃ البشریٰ صـ۳۷)

وتبدأ المرحلة الأولى في التحريف في النسخ الأخيرة من كتاب (التذكرة) في الموقع الرسمي؛ حيث كتبوا النص المشار إليه بعد نقطتين رأسيتين هكذا (:) دلالة على تخصيص الجملة بالكامل بعد النقطتين بدون تجزئة، ولكنهم أضافوا إلى كلمة "منارة" ألف ولام التعريف، فأصبحت الجملة كالتالي: "عيسى عند **المنارة** دمشق" فأصبحت القيمة الحسابية للجملة 1431 وليس 1400 كما حسبها الميرزا، مع الإحالة إلى كتاب (حمامة البشرى) صفحة 225 في نسخة الخزائن الرروحانية كما سنرى في صورة لاحقة.

التذكرة ٢٤٩

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين." (حمامة البشرى، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ١٨٣)

١٨٩٣

"**وقد أُلقيَ في** قلبي أن قول: عيسى عند المنارة دمشق، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمتْ بأنواع البدعات. وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين." (حمامة البشرى، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ٢٢٥)

ونجد في كتاب (حمامة البشـرى) المنشور منفردًا صفحة 73، والمنشور في الجزء السابع من الخزائن الروحانية صفحة 225، قد قـال الميـرزا بخصـوص نفس النص: "وقد أُلقِيَ في قلبي أنّ قول:عيسى عند المنارة دمشـق، إشـارةٌ إلـى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه".

لاحظوا كلمة **(المنارة)** بألف ولام التعريف.

كتاب حمامة البشرى منفرد صفحة 73 والجزء 7 من الخزائن وفيه حمامة البشرى صفحة 225 والجملة غير مجزءة ومضاف اليها ال

روحانی خزائن جلد ٧ ٢٢٥ حمامة البشریٰ

والأمانى والخداع، وإراءةِ حكومة الدنيا وسلطانها، ومواعيدِ القرب من دولتهم والتعزز عند أمرائهم، ووجدتم أنهم قد أحاطوا على البلاد كلها وأفسدوا فسادًا كبير بسحر كلماتهم وعجائب تلبيساتهم، وفنونهم الأرضية التى بلغت منتهاها، فلا تخافوا ولا تحزنوا، فإنّا نرى ضعفكم وكسلكم فى دينكم، وقلةَ علمكم وعقلكم وهمتكم ومالكم، وقلةَ حيلكم فى تلك الأيام، ونرى أنكم صرتم قوما مستضعَفين، فنُنزِل فى تلك الأيام نصرةً من عندنا من السماء، وعبدًا من لدُنّا، ويأتيكم مددنا من العرش خالصًا من أيدينا ومن نفخنا، لا يُخالطه سبب من أسباب الأرض، فنُتِمُّ حجة دِيننا على الظالمين.

وقد أشير فى بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجّال المعهود يظهران فى بعض البلاد المشرقية، يعنى فى ملك الهند، ثم يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذى جاء فى حديث مسلم أن عيسى ينزل عند منارة دمشق، فإن النزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر وفى الحديث.. يعنى لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند وقد أُلقِيَ فى قلبى أن قول عيسٰى عند المنارة دمشق، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التى بعثنى الله فيه واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه فى أناجيل النصارىٰ أن بُولُص الذى كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرًا كُبّارًا، وسار إلٰى دمشق وافترىٰ من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها

حمامة البشرى ٧٣

يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـزل عند منارة دمشق، فإن النـزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. **وفي** الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول: عيسى عند المنارة دمشق، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه[*]. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه في أناجيل النصارى أن **بولص** الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرا كُبّارًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها امرأً كذّابا مفسدًا، فلقي بولص في دمشق رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع

[*] سهو، والصحيح: "فيها". (الناشر)

وحتى الآن لم أجد طبعة من طبعات كتاب (حمامة البشرى) بها النص المشار إليه، وفيه كلمة (**المنارة**) بدون ألف ولام التعريف، ولكن يكفينا إحالة علماء الأحمدية في كتاب (التذكرة) النسخ 1956م و1969م؛ أنّ النص منقول من كتاب (حمامة البشرى)، وكان مطابقًا لما في كتاب (شهادة القرآن)، أي أنّ الجملة مكونة من أربع كلمات، ولا يوجد ألف ولام التعريف في كلمة "منارة"، وقد يقول الأحمديون إِذَنْ الميرزا كان يقصد النص الذي في كتاب (حمامة البشرى)، ولذلك نقله الأحمديون في كتاب (التذكرة) من كتاب (حمامة البشرى)، ولم ينقلوه من كتاب (شهادة القرآن)، وبخاصة أنّ النص في (حمامة البشرى)، ذَكَرَ الميرزا أنه نص ملقى إلى قلبه، أي أنه من الإلهام، بينما النص في كتاب (شهادة القرآن) لم ينص الميرزا على أنه من الإلهام.

ولكن في الحقيقة هو بالفعل من الإلهام الذي يدعيه الميرزا غلام، وإن لم يذكر الميرزا ذلك في كتاب (شهادة القرآن)، والدليل على ذلك أنّ كتاب (شهادة القرآن) كان في أغسطس سنة 1893 وهو أسبق من كتاب (حمامة البشرى)، الذي كان في أكتوبر 1893، ونشر 1894م، إِذَنْ النص المشار إليه كان للميرزا قبل كتاب (حمامة البشرى)، والدليل الآخر أنّ الميرزا في كتابه (شهادة القرآن) ذَكَرَ مجموعة الكتب التي قام بتأليفها قبل كتاب (شهادة القرآن) مع بيان أثمانها، ونص على ذلك في الصفحة التالية لغلاف الكتاب، وقد ذكرتُها في الحاشية[1] ولم يكن منهم كتاب (حمامة البشرى)، كما أنّ علماء الأحمدية حينما قاموا بتجميع أجزاء كتاب الخزائن الروحانية، كان ترتيب الأجزاء بحسب التتابع الزمني للكتب، ولذلك كان كتاب (شهادة القرآن) في الجزء السادس، بينما كتاب (حمامة البشرى) في الجزء السابع.

---

(1) كتاب البراهين الأحمدية الجزء الرابع أربع روبيات، كحل لعيون الآريا روبيتان، فتح الإسلام ثلاث آنات، توضيح المرام ربع روبية، إزالة الأوهام، ثلاث روبيات، مرآة كمالات الإسلام، روبيتان، تفسير سورة الفاتحة مع القصائد العربية ست آنات، تحفة بغداد بالعربية، ثلاث آنات، بركات الدعاء أربع آنات.

إِذَنْ كان على الأحمديين النقل في كتاب (التذكرة) من كتاب (شهادة القرآن)، لأنه الأسبق في ذكر نص الإلهام.

والأمر الآخر الدّالُّ على أن الميرزا قصد كلمة "منارة" في الجملة "عيسى عند منارة دمشق" بدون الألف واللام، أنّ الميرزا ربط بين كلمات النص المشار إليه من غير ألف ولام التعريف بالمجموع الحسابي، أي بالقيمة 1400، وليس بالقيمة 1431، وهي القيمة الأخرى مع إضافة القيمة الحسابية للألف واللام إلى كلمة "منارة"وهي 31.

ولكن مصيبة تدليس وتحريف الأحمديين أكبر من المستوى الذي ذكرتُه حتى الآن؛ حيث بعد ذلك قاموا بالمرحلة الثانية في التحريف، ففي طبعة أخيرة من كتاب (حمامة البشرى)، قاموا بتجزئة النص المشار إليه هكذا: "وقد أُلقِيَ في قلبي أنّ قول عيسى "**عند المنارة دمشق**"، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإنّ أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه"، وقد فعلوا ذلك

حتى تصبح الجملة "**عند المنارة دمشق**" هي المقصودة في كلام الميرزا، حيث القيمة الحسابية لها يساوي 1290، وهو عين ما يريدونه تدليسًا وكذبًا وتحريفًا لكلام نبيهم؛ حيث كما قلتُ إنّه ربط بين الجملة المشار إليها بالقيمة 1400، وقد نقلها علماء الأحمدية القدامى في كتاب (التذكرة) كما قالها الميرزا، بل إنّ إحدى الطبعات السابقة من كتاب (حمامة البشرى)، وقد وضعوا خطًا تحت النص بكامله هكذا "عيسى عند المنارة دمشق" بدون تجزئة الجملة.

يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينـزل عند منارة دمشق، فإن النـزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. **وفي** الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول: عيسى عند المنارة دمشق، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه⊙. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

كتاب حمامة البشرى طبعة حديثة وقد قام الاحمديون بتجزئة الجملة المشار اليها ، و طبعة قبلها يظهر فيها الجملة غير مجزأة

٧٢ حمامة البشرى

يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذي جاء في حديث مسلم أن عيسى ينــزل عند منارة دمشق، فإن النــزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر. **وفي** الحديث.. يعني لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند. وقد أُلقيَ في قلبي أن قول عيسى "عند المنارة دمشق"، إشارةً إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه*. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين.

وتفصيله كما رأيناه في أناجيل النصارى أن **بولص** الذي كان أول رجل أفسد دين النصارى وأضلهم، وأجاح أصولهم، ومكر مكرا كُبّارًا، وسار إلى دمشق وافترى من عند نفسه قصة طويلة ليعرضها على بعض سادات النصارى الذين كانوا غافلين من مكائده، وكانوا سفهاء بادي الرأي، ذوي الآراء السطحية والعقول الناقصة الضعيفة، سريعي الإيمان بالخرافات المنقولة والعجائبات المروية، ولو كان ناقلها وراويها امرأ كذّابا مفسدًا، فلقي بولص في دمشق رجلا منهم الذي كان اسمه أنانيا، وكان أولهم غباوة وسريع

* سهو، والصحيح: "فيها" . (الناشر)

حمامة البشرى ١٣١ اردو ترجمه

وقد أشير في بعض الأحاديث أن المسيح الموعود والدجّال المعهود يظهران في بعض البلاد المشرقية، يعنى في ملك الهند، ثم يُسافر المسيح الموعود أو خليفة من خلفائه إلى أرض دمشق، فهذا معنى القول الذى جاء في حديث مسلم أن عيسى ينزل عند منارة دمشق، فإن النزيل هو المسافر الوارد من مُلك آخر وفي الحديث يعنى لفظ المشرق.. إشارة إلى أنه يسير إلى مدينة دمشق من بعض البلاد المشرقية وهو مُلك الهند وقد أُلقِيَ في قلبي أن قول عيسٰى عند المنارة دمشق، إشارةً إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التى بعثنى الله فيه واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعد ما أظلمت بأنواع البدعات، وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصّرين.

اور بعض احادیث میں اشارہ کیا گیا ہے کہ مسیح موعود اور دجال معہود دونوں بلادِ شرقیہ میں سے کسی مُلک یعنی مُلک ہند میں ظاہر ہوں گے پھر مسیح موعود یا اُس کے خلفاء میں سے کوئی خلیفہ سرزمین دمشق کی جانب سفر کرے گا۔ پس یہ مفہوم ہے اُس قول کا جو (صحیح) مسلم کی حدیث میں وارد ہوا کہ عیسٰی دمشق کے منارہ کے پاس نازل ہوگا۔ کیونکہ نَـزِیْل اُس مسافر کو کہتے ہیں جو کسی دوسرے ملک سے وارد ہو۔ اور حدیث میں یعنی لفظ مشرق میں اشارہ ہے کہ وہ کسی مشرقی ملک یعنی مُلک ہند سے دمشق شہر کی طرف سفر کرے گا۔ اور میرے دل میں ڈالا گیا ہے کہ دمشق کے منارہ کے پاس عیسٰیؑ کے نزول والے قول میں اُن کے ظہور کے زمانہ کی طرف اشارہ ہے کیونکہ اُس کے حروف کے اعداد اس سن ہجری پر دلالت کرتے ہیں جس میں اللہ نے مجھے مبعوث فرمایا ہے۔ اور منارہ کے لفظ کا ذکر اختیار کرنے میں اس طرف اشارہ ہے کہ سرزمین دمشق مختلف انواع کی بدعات سے تاریک ہو جانے کے بعد مسیح موعود کی دعاؤں کے طفیل منور اور روشن ہو جائے گی۔ اور تجھے معلوم ہے کہ دمشق کی سرزمین نصارٰی کے فتنوں کا منبع تھی۔

ولكن لماذا قام الأحمديون بهذه التحريفات الثلاثة؟

يريد الأحمديون أن تتحقق نبوءة عمر الميرزا؛ حيث تنبأ الميرزا أنّ عمره سيكون عند موته ثمانين سنة تزيد ست سنوات أو تقل بنفس القيمة، وبالتالي يكون الحد الأدنى لعمر الميرزا 74 سنة، وهذا لا يتحقق إلا أن يكون سنة مولد الميرزا في سنة 1835م؛ التي توافق سنة 1250 هجرية، وبإضافة 40 سنة هجرية، وهي سنة بعثة الميرزا كما يَدَّعون، تصبح بداية بعثة الميرزا سنة 1290 هجرية، التي توافق بالميلادية سنة 1873م أو 1874م، لذلك كان لا بد من تغيير القيمة التي قالها الميرزا من 1400 إلى 1290 بأي طريقة ممكنة، فقاموا بتغيير مكونات الجملة "عيسى عند **منارة** دمشق"، وذلك بإحداث أكثر من تغيير؛ أولًا تضاف ألف ولام التعريف، فتصبح الجملة "عيسى عند المنارة دمشق"، ثم يتم فصل الجملة لتصبح "عند المنارة دمشق"، حيث قيمتها الحسابية 1290، إلا أنّ الوحي كان للميرزا؛ أنّ عيسى هو من قال "عند المنارة دمشق"، أي أنهم قاموا للوصول إلى ما يريدون بتغيير كلمات وحي الميرزا.

ولكن خابت مساعي علماء الأحمدية؛ لأنّ الميرزا كَرَّر في كتبه كثيرًا أنّ بداية ظهوره، ويقصد بداية بعثته كانت في سنة 1400 هجرية، وهذه بعض النصوص التي تثبت هذا الأمر:

يقول الميرزا: "ولقد كشف الله عليّ بإلهامه أن المسيح بن مريم أيضا كان يعلِّم الإيمان في الحقيقة وقد وُلد بعد موسى - عليه السلام - بـ 1400 عام في الزمن الذي كانت فيه حالة اليهود الإيمانية قد ضعفت إلى حد كبير. وبسبب الضعف في الإيمان كانوا قد تورطوا في جميع أنواع المثالب التي هي فروع الإلحاد. فلما مضت على هذه الأمة أيضا قرابة 1400 عاما بعد بعثة نبيها - ﷺ - تفشت فيها أيضا آفات تفشت في اليهود لتتحقق النبوءة التي أُنبئ بها في حقهم. فأرسل الله لهم أيضا بقدرته الكاملة معلِّم الإيمان مثيلَ المسيح **الأول**.

فالمسيح الذي كان مقدرا مجيئه هو أنا، فاقبلوا إن شئتم. وليسمع من كانت له أذن واعية. إنه فعل الله تعالى وفي أعين الناس عجيب."[1].

التعليق:

يقول الميرزا "قرابة 1400 عام بعد بعثة نبيها ﷺ"، وهذا التاريخ خطأ من الميرزا؛ حيث هذا الزمن الذي يذكره الميرزا هو في القرن الخامس عشر الذي يبدأ في 1400، وليس القرن الرابع عشر الذي يبدأ في سنة 1300هـجرية، وهذا ما يقصده الميرزا.

إذا كانت سنة بعثة سيدنا مُحَمّد صلى الله عليه وسلم بالتقويم الميلادي 610م، وسنة هجرته صلى الله عليه وسلم 622م، وعدد السنوات بالتقويم الميلادي لعدد 1400 سنة بالتقويم الهجري هو 1359، وبتطبيق ما سبق على ما قاله الميرزا غلام، فيجب أن تكون بعثة الميرزا غلام سنة 1969م؛ قياسًا على سنة بعثة سيدنا مُحَمّد صلى الله عليه وسلم[2]، كما يجب أن تكون بعثة الميرزا غلام سنة 1981م؛ قياسًا على سنة هجرة سيدنا مُحَمّد صلى الله عليه وسلم في 622، بينما – كما رأينا من قبل - بداية بعثة وظهور الميرزا كان في 1882م.

ويقول الميرزا: "لقد تبين من هذا البحث كله أن نبوءة مجيء المسيح ابن مريم في الزمن الأخير موجودة في القرآن الكريم. إن <u>المدة لظهور المسيح - وهي 1400 عام - والتي حدّدها القرآن الكريم، قد سلَّم بها كثير من الأولياء بناء على كشوفهم</u>. والآية: {وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ} (سورة المؤمنون: 19) التي قوّة أحرفها في حساب الجمّل هي 1274 فإنها تشير إلى ليالي السلخ بحسب التقويم الإسلامي القمري. وفي ذلك تكمن إشارة إلى طلوع الهلال المذكور بقوّة الأحرف في "غلام أحمد قادياني" بحسب حساب الجمّل. والآية: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ} (سورة الصف: 10) تتعلق في الحقيقة بزمن المسيح ابن مريم هذا، لأن تحقُّق الغلبة

(1) هذا النص من كتاب (التذكرة) صفحة 174، وقد نقلوه من كتاب (فتح الإسلام) 1891م صفحة 13، وقد ذكرتُ من قبل وجود تحريف بالإضافة في هذا النص.
(2) أي بإضافة 610 إلى 1359؛ فتكون النتيجة 1969.

الروحانية على الأديان كلها ما كان ممكنا إلا في زمنه هو... لا شك أن هذه النبوءة تتعلق بالعصر الراهن، وهذا ما فهمه السلف الصالح على مرّ العصور"(1).

ليالي السلخ هي آخر الليالي في الشهور القمرية؛ حيث يذهب ضوء القمر تمامًا، ثم يليها ظهور هلال الشهر التالي، ويقصد الميرزا بيان العلاقة بين بعثته والنور الذي جاء معه كما يدعي؛ وبين تفشي ظلام الجهل والهزيمة المعنوية للمسلمين قبل بعثته؛ فهو يشبّه النور الذي جاء به ببداية الأشهر القمرية بعد ذهاب الظلام، والحقيقة لا وجود لأي علاقة حقيقية بين الرقم 1274 وذهاب نور الإسلام كما يدعي، وحتى لو انهزم المسلمون من الناحية العسكرية، فلم يؤثر ذلك على علو علماء المسلمين من الناحية العلمية الدينية، كما أنّه لا توجد علاقة بين الرقم 1274 وبعثة الميرزا غلام في سنة 1300، فالرقمان مختلفان تمامًا، وحتى الميرزا غلام من افترائه ودجله حذف الألف واللام من اسمه "غلام أحمد القادياني"، ليجعله "غلام أحمد قادياني"، حتى يتسنى له أن يكون مجموع الحروف بطريقة حساب الجمل 1300، بدلًا من 1331 بحسب الاسم "غلام أحمد القادياني".

(1) كتاب (إزالة الأوهام)1891م صفحة 495.

الباب الثاني

تحريف علماء الأحمدية فيما كتبه الميرزا من نصوص من غير الوحي والإلهام.

الفصل الاول: تغيير الجملة "مثيل المسيح" إلى "مثيل المسيح الأول".

الفصل الثاني: تغيير اسم النبيّ إدريس بإلياس عليهما السلام، وحذف تعليق عالم الأحمدية جلال الدين شمس من الحاشية التي كانت في النسخة الأوردية.

الفصل الثالث: تحريف قول الميرزا بخصوص سيدنا عيسى عليه السلام أنه **"مات على السماء"** إلى **"مات على الأرض"**، وتحريف قول الميرزا بخصوص سيدنا عيسى عليه السلام أنه دفن في كوكب من كواكب السماء المكتشفة حديثًا، إلى أنه "دفن في الأرض".

الفصل الرابع: أضاف الأحمديون كلمة "المناسب" إلى كلام الميرزا، كما في الجملة: "ولكن لما كانت النبوءة من الله، وكان ضروريا أن تتحقق في **موعدها"**، فأصبحت الجملة كالتالي: "...في **موعدها المناسب"**.

الفصل الخامس: أزالوا النص الخاص بإقرار الميرزا بإصابته بالكوليرا من كتاب (حياة ناصر).

الفصل السادس: كتابة "زوج أمه" بدلا من "أبيه".

الفصل السابع: استبدال التعبير "أربعة عشر مائة سنة" أي ما يساوي 1400 سنة، بالتعبير "القرن الرابع عشر".

الفصل الثامن: إضافة كلمة "العدواني" أو "القتالي" إلى كلمة "الجهاد" في كلام الميرزا.

الفصل التاسع: حذف التعبير "ابن بغاء" من كلام الميرزا، في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية.

الفصل العاشر: في كتاب (شبهات وردود) الأحمدي، استبدل الأحمديون النقطة هكذا (.) التي توضع في نهاية الجملة، بالفاصلة المنقوطة هكذا (؛) التي تجعل الجملة بعدها متعلقة بما قبلها.

الفصل الحادي عشر: حذف كلمة (النجوم) المذكورة مرتين في النص الأوردي من الترجمة العربية.

الفصل الأول

التحريف السابع: في كتاب (فتح الإسلام).

هناك نص مذكور في كتاب (التذكرة)، وهو منقول من كتاب (فتح الإِسلام)، قام علماء الأحمدية بإضافة كلمة "الأول" إلى الجملة "معلم الإيمان مثيل المسيح"، فأصبحت الجملة الجديدة "معلم الإيمان مثيل المسيح الأول"، وحتى لو كان المعنى هو نفسه، فلا يحق لأحد التعديل في النص المنقول، وبخاصة إذا كان المنقول عنه النص؛ أي صاحب النص شخصية محورية، وإذا أراد أحد من علماء الأحمديين التوضيح؛ فله أنّ يكتب ما يشاء في الحاشية، لأنّه لو رأى كل واحد ضرورة إضافة ما يراه مناسبًا للنص المنقول من وجهة نظره، فبمرور السنين لن يكون النص المنقول بعد سنوات هو نفس النص الأصلي.

يقول الميرزا في كتاب (فتح الإسلام): "ولقد كشف الله علي بإلهامه أن المسيح ابن مريم أيضا كان يعلم الإيمان في الحقيقة وقد **ولد** بعد موسى عليه السلام بـ 1400 عام في الزمن الذي كانت فيه حالة اليهود الإيمانية قد ضعفت إلى حد كبير. وبسبب الضعف في الإيمان كانوا قد تورطوا في جميع أنواع المثالب التي هي فروع الإلحاد. فلما مضت على هذه الأمة[1] أيضا قرابة 1400 عاما[2] بعد بعثة نبيها ﷺ تفشت فيها أيضا آفات تفشت في اليهود لتتحقق النبوءة التي أنبئ بما في حقهم. فأرسل الله لهم أيضا بقدرته الكاملة معلم

(1) يقصد الأمة الإسلامية.

(2) في هذا النص يوضح الميرزا درجة غبائه هو وجماعته؛ حيث يجب أن يكون الصحيح 1300 سنة وليس 1400 سنة، لأنّ القرن الرابع عشر؛ وهو الذي يَدَّعي الميرزا أنه بُعِثَ فيه هو القرن الرابع عشر، وهو الذي يبدأ في سنة 1300 وليس 1400، فكان على أتباعه أن يصححوا هذا الخطأ في الحاشية، كما يصححون الكثير من الأخطاء.

الإيمان مثيل المسيح. فالمسيح الذي كان مقدرا مجيئه هو أنـا، فـاقبلوا إن شـئتم. وليسمع من كانت له أذن واعية. إنه فعل الله تعالى وفي أعين الناس عجيب"[1].

فتح الإسلام ١٣

ﷺ أنه: ليأتين على هذه الأمة زمان تحذو فيه حذو اليهود بالتمام وتفعل كل ما فعله اليهود حتى لو دخلوا جحر ضبٍّ لدخلوه؛ عندها يولَد من أصل فارسي شخص يعلّم الإيمان، ولو كان الإيمان بالثريا لناله. إنها نبوءة تنبأ بها النبي ﷺ وقد كشف الإلهام الإلهي حقيقتها عليّ وأظهر كيفيتها بكل وضوح. ولقد كشف الله عليّ بإلهامه أن المسيح ابن مريم أيضا كان يعلّم الإيمان في الحقيقة وقد وُلد بعد موسى عليه السلام بـــ ١٤٠٠ عام في الزمن الذي كانت فيه حالة اليهود الإيمانية قد ضعفت إلى حد كبير. وبسبب الضعف في الإيمان كانوا قد تورطوا في جميع أنواع المثالب التي هي فروع الإلحاد. فلما مضت على هذه الأمة أيضا قرابة ١٤٠٠ عام بعد بعثة نبيها ﷺ تفشت فيها أيضا آفات تفشت في اليهود لتتحقق النبوءة التي أُنبئ بها في حقهم. فأرسل الله لهم أيضا بقدرته الكاملة معلّم الإيمان مثيلَ المسيح. فالمسيح الذي كان مقدرا مجيئه هو أنا، فاقبلوا إن شئتم. وليسمع من كانت له أذن واعية. إنه فعْل الله تعالى وفي أعين الناس عجيب. ولو كذّبني أحد فقد كُذّب أيضا الصادقون من قبل. لم يؤمن اليهود قط بيوحنا أي يحيى بن زكريا مع أن المسيح الناصري

---

(1) كتاب (فتح الإسلام) 1891م صفحة 13.

وفي النص في كتاب (التذكرة)، يقول الميرزا: "ولقد كشف الله علـيّ بإلهامـه أن المسيح بن مريم أيضا كان يعلِّم الإيمان فـي الحقيقـة وقـد **وُلـد** بعـد موسـى - عليه السلام - بـ 1400 عام في الزمن الذي كانت فيه حالة اليهود الإيمانيـة قـد ضعفت إلى حد كبير. وبسبب الضعف في الإيمان كانوا قـد تورطـوا فـي جميـع أنواع المثالب التي هي فروع الإلحاد. فلما مضت على هـذه الأمـة أيضـا قرابـة 1400 عاما بعد بعثة نبيهـا - ﷺ - تفشـت فيهـا أيضـا آفـات تفشـت فـي اليهـود لتتحقق النبوءة التي أُنبئ بها في حقهم. فأرسل الله لهم أيضا بقدرته الكاملة معلِّم الإيمان **مثيلَ المسيح الأول**. فالمسيح الذي كان مقدرا مجيئه هو أنـا، فـاقبلوا إن شئتم. وليسمع من كانت لـه أذن واعيـة. إنـه فعـل الله تعـالى وفـي أعـين النـاس عجيب"[1].

(1) كتاب (التذكرة) نص بتاريخ 1890م صفحة 174.

١٨٩٠

لقد سبق أن تنبأ سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه سيأتي على هذه الأمة زمان تحذو فيه اليهودَ حذوَ النعل بالنعل... عندها يولد شخص ذو أصل فارسي يعلّم الإيمان، ولو كان الإيمان بالثريا لنالَه. إنها نبوءة النبي ﷺ وقد كشف الإلهام الإلهي عليّ حقيقتها وبيّن كيفيتها بكل وضوح. ولقد كشف الله عليّ بوحيه أن المسيح بن مريم أيضا كان معلّم الإيمان فعلاً، وقد

التذكرة ١٧٤

وُلد بعد موسى عليهما السلام بـــ ١٤٠٠ عام... فلما مضت على هذه الأمة أيضا قرابة ١٤٠٠ عامًا بعد بعثة نبيها ﷺ كثرتْ فيها أيضا الآفات التي كانت متفشية في اليهود، لتتحقق النبوءة التي أنبئ بها في حقهم، فأرسل الله بقدرته الكاملة لهم أيضا معلّم الإيمان مثيلَ المسيح الأول. (فتح الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٩-١٠، الحاشية)

وهـذه هـي صـورة الصـفحة مـن النسـخة الأصـلية مـن كتـاب (الخـزائن الروحانية)[1] الجزء الثالث باللغة الأوردية:

والنص باللغة الأوردية كالتالي: "پس خدا تعالیٰ نے ان کے لئے بھی ایـک ایمان کی تعلیم دینے والا مثیل مسیح اپنی قدرت کاملہ سے بھیج دیـا۔ مسـیح جو آنے والا تھا یہی ہے چاہو تو قبول کرو۔ جس کسی کے کان سننے کـے ہوں سنے۔ یہ خدا تعالیٰ کا کام ہے اور لوگوں کی نظر میں عجیب ۔ اور اگر کوئی اس امر کی تکذیب کرے تو پہلے راستبازوں کی بھی تکذیب ہو چکی ہے".

وبمراجعة العارفين باللغة الأوردية أفادوا أنّ النص في كتاب (فتح الإسـلام) هو الصحيح، وأنه لا يوجد به كلمة "الأول".

(1) كتاب (الخزائن الروحانية) هو مجموعة من الأجزاء التي جمع فيها أتباع الميـرزا كتـب الميرزا في 23 جزءًا، بالترتيب الزمني للكتب.

سے کھول دیا کہ حضرت مسیح بن مریم بھی درحقیقت ایک ایمان کی تعلیم دینے والا تھا جو حضرت
موسیٰ سے چودہ[۱۴] سو برس بعد پیدا ہوا۔ اس زمانہ میں کہ جبکہ یہودیوں کی ایمانی حالت نہایت کمزور
ہوگئی تھی اور وہ بوجہ کمزوری ایمان کے اُن تمام خرابیوں میں پھنس گئے تھے جو درحقیقت بے ایمانی
کی شاخیں ہیں۔ پس جبکہ اس اُمت کو بھی اپنے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کے عہد پر چودہ[۱۴] سو ﴿۱۵﴾
برس کے قریب مدت گزری تو وہی آفات اِن میں بھی بکثرت پیدا ہوگئیں جو یہودیوں میں پیدا
ہوئی تھیں تا وہ پیشگوئی پوری ہو جو اُن کے حق میں کی گئی تھی۔ پس خدا تعالیٰ نے اِن کے لئے بھی ایک
ایمان کی تعلیم دینے والا مثیل مسیح اپنی قدرت کاملہ سے بھیج دیا۔ **مسیح** جو آنے والا تھا یہی ہے چاہو تو
قبول کرو۔ جس کسی کے کان سننے کے ہوں سنے۔ یہ خدا تعالیٰ کا کام ہے اور لوگوں کی نظر میں عجیب۔
اور اگر کوئی اس امر کی تکذیب کرے تو پہلے راستبازوں کی بھی تکذیب ہو چکی ہے۔ یوحنا یعنی یحییٰ کو

الفصل الثاني

التحريف الثامن والتاسع: في كتاب (توضيح المرام)[1].

التحريف الثامن: تغيير اسم النبيّ إدريس بإلياس عليهما السلام.

التحريف التاسع: حذف تعليق عالم الأحمدية جلال الدين شمس من الحاشية في النسخة الأوردية.

يقول الله تعالى:{وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (123) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (124) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (125) اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ (126) فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (128) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآَخِرِينَ (129) سَلَامٌ عَلَى إِلْ يَاسِينَ (130) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (131)}[2].

ورد في مصحف ابن مسعود أنّ سيدنا (إلياس عليه السلام)، هو نفسه سيدنا (إدريس عليه السلام) كما في تفسير القرطبي[3]:..."إِلْيَاسِينَ" هُوَ إِلْيَاسُ الْمَذْكُورُ وَعَلَيْهِ وَقَعَ التَّسْلِيمُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ: هُوَ مِثْلُ إِدْرِيسَ وَإِدْرَاسِينَ، كَذَلِكَ هُوَ فِي مُصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ." وَإِنَّ إِدْرِيسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ" ثُمَّ قَالَ: " سَلَامٌ عَلَى إِدْرَاسِينَ"." إِنَّا كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ. إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُؤْمِنِينَ".

---

(1) كتاب (توضيح المرام) 1891م.

(2) سورة الصافات.

(3) الكتاب: الجامع لأحكام القرآن، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964م، عدد الأجزاء: 20 جزءا (في 10 مجلدات).

وأيضًا: " قَوْلُهُ تَعَالَى: " وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ" قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: إِلْيَاسُ نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِسْرَائِيلُ هُوَ يَعْقُوبُ وَإِلْيَاسُ هُوَ إِدْرِيسُ. وَقَرَأَ: " وَإِنَّ إِدْرِيسَ وَقَالَهُ عِكْرِمَةُ. وَقَالَ: هُوَ فِي مُصْحَفِ عَبْدِ اللَّهِ: " وَإِنَّ إِدْرِيسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ" وَانْفَرَدَ بِهَذَا الْقَوْلِ".

وقال أيضًا: ""سَلامٌ عَلى إِلْ ياسِينَ" قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ وَشَيْبَةَ وَنَافِعٍ. وَقَرَأَ عِكْرِمَةُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ: " سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ". وَقَرَأَ الْحَسَنُ: " سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ" بِوَصْلِ الْأَلْفِ كَأَنَّهَا يَاسِينُ دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ الَّتِي لِلتَّعْرِيفِ. وَالْمُرَادُ إِلْيَاسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَلَيْهِ وَقَعَ التَّسْلِيمُ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ. وَالْعَرَبُ تَضْطَرِبُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ وَيَكْثُرُ تَغْيِيرُهُمْ لَهَا. قَالَ ابْنُ جِنِّي: الْعَرَبُ تَتَلَاعَبُ بِالْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ تلاعبًا، فياسين وإلياس والياسين شي وَاحِدٌ. الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَانَ حَمْزَةُ إِذَا وَصَلَ نَصَبَ وإذا وقف رفع. وقرى: " عَلَى إِلْيَاسِينَ" وَ" إِدْرِيسِينَ وَإِدْرَسِينَ وَإِدْرَاسِينَ" عَلَى أَنَّهَا لُغَاتٌ فِي إِلْيَاسَ وَإِدْرِيسَ. وَلَعَلَّ لِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَالنُّونِ فِي السُّرْيَانِيَّةِ مَعْنًى".

وقد ذكر الميرزا بالفعل في كتابه (توضيح المرام) 1891م صفحة 52 النسخة الأوردية، في حديثه عن النبيَّيْن المرفوعَيْن في الفكر الإسلامي والنصراني، أنهما سيدنا إدريس وسيدنا عيسى عليهما السلام، وكتب عالم الأحمدية جلال الدين شمس في الحاشية إشارة إلى الاسم (إدريس)؛ أنها تقرأ أيضًا إلياس، وهذا كما في قراءة ابن مسعود في مصحفه، وقام بالفعل المترجم لكتاب (توضيح المرام) من الأوردية إلى العربية[1] بكتابة الاسم (إدريس) كما جاء في النسخة الأوردية، أي لم يقم المترجم بأي تغيير، ولكن علماء الأحمدية القاديانية الذين يقومون بمراجعة الترجمة قبل النشر، يقومون بتغيير بعض ما قام به المترجم، ليتوافق الكتاب مع ما في بقية الكتب، ولتفادي أي تعارض أو اختلاف، فحينما نشروا الكتاب باللغة العربية بالتنسيق pdf في الموقع الرسمي، قاموا باستبدال الاسم إدريس بالاسم إلياس في الصفحة 60، وهذا

(1) أقصد في الترجمة الأولية، التي تعرض بعد ذلك على علماء الأحمدية للمراجعة.

تحريف بالاستبدال، وهذا ليس من حقهم، لو كانوا يرون أنّ كلا الاسمين واحد، فليس من حقهم إلا نقل النص كما كتبه نبيهم الميرزا، ثم يشيرون في الحاشية إلى ما يرونه صحيحًا؛ كما فعل جلال الدين شمس، والسبب الحقيقي في تغييرهم الاسم من إدريس إلى إلياس؛ أنّ بشير الدين محمود مصلحهم الموعود في كتاب (التفسير الكبير)، قال بأنّ رأي من قال إنّ إدريس هو إلياس خطأ، فأرادو أن يُخفوا الاختلاف والتضادِّ بين الميرزا وبين بشير الدين محمود، فقاموا بتغيير كلام الميرزا نبيهم المعصوم، وهذا يثبت أنّ ولاء الجماعة الأحمدية القاديانية لبشير الدين محمود أعلى من ولائهم لنبيهم المزعوم الميرزا غلام.

يقول الميرزا في النسخة الأصلية الأوردية بعد ترجمتها إلى العربية: "أولا أريد القول بغية التوضيح: إن هناك نبيَّين اثنينِ يُظَنُّ أنهما صعدا إلى السماء بالجسد المادي بناء على ما ورد في الكتاب المقدس والأحاديث الشريفة وكتب الآثار. أحدهما هو يوحنا الذي يسمَّى **<u>إيليا وإدريس</u>** أيضا، والثاني هو المسيح ابن مريم الذي يُسمَّى أيضا عيسى ويسوع. تقول بعض الأسفار في العهدَين القديم والجديد عن هذين النبيَّينِ إنهما رُفعا إلى السماء وسينزلان إلى الأرض في عصر من العصور، وسترونهما نازلَين من السماء. وإن كلمات مشابهة نوعا ما لما ورد في هذين الكتابينِ؛ موجودةٌ في الأحاديث النبوية الشريفة أيضا. ولقد صدر القرار في الإنجيل في نزول **<u>إدريس</u>** - الذي أُطلق عليه في الكتاب المقدس اسم يوحنا وإيليا أيضا- من السماء؛ بأنه قد تحقق بولادة يحيى بن زكريا".

بينما النص الذي قام علماء الأحمدية بنشره في موقعهم الرسمي باللغة العربية فهو كالتالي:

"أولا أريد القول بغية التوضيح: إن هناك نبيين اثنين يُظَنُّ أنهما صعدا إلى السماء بالجسد المادي بناء على ما ورد في الكتاب المقدس والأحاديث الشريفة وكتب الآثار أحدهما هو يوحنا الذي يسمى **<u>إيليا وإلياس</u>** أيضا، والثاني هو المسيح ابن مريم الذي يُسمى أيضا عيسى ويسوع. تقول بعض الأسفار في العهدين القديم والجديد عن هذين النبيين إنهما رفعا إلى السماء وسينزلان إلى

الأرض في عصر من العصور، وسترونهما نازلين من السماء. وإن كلمات مشابهة نوعا ما بما ورد في هذين الكتابين موجودة في الأحاديث النبوية الشريفة أيضا. ولقد صدر القرار في الإنجيل في نزول **إلياس** - الذي أطلق عليه في الكتاب المقدس اسم يوحنا وإيليا أيضا من السماء؛ بأنه قد تحقق بولادة يحيى بن زكريا"[1].

والصورة التالية للنسخة الأصلية الأوردية، ويظهر فيها الاسم إدريس، ورأي جلال الدين شمس في الحاشية.

(1) كتاب (توضيح المرام) 1891م صفحة 60.

چاہیں گے۔ پس مدعی ہوکر مقابل پر کھڑے ہو جانا اُن کے لئے سخت حجاب ہو جائے گا جس سے باہر نکلنا اور اپنی مشہور کردہ رائے سے رجوع کرنا اُن کے لئے مشکل بلکہ محال ہو گا۔ کیونکہ ہمیشہ یہی دیکھا جاتا ہے کہ جب کوئی مولوی ایک رائے کو علیٰ رؤس الاشہاد ظاہر کر دیتا ہے اور اپنا فیصلہ ناطق اُسکو قرار دیتا ہے تو پھر اس رائے سے عود کرنا اُسکو موت سے بدتر دکھائی دیتا ہے۔ لہٰذا میں نے ترحمًا للہ یہ چاہا کہ قبل اس کے کہ وہ مقابل پر آکر ہٹ اور ضد کی بلا میں پھنس جائیں
ص۱۰ آپ ہی اُنکو ایسے صاف اور مدلل طور پر سمجھا دیا جائے کہ جو ایک دانا اور منصف اور طالب حق کی تسلی کیلئے کافی ہو۔ اگر بعد میں پھر لکھنے کی ضرورت پڑے گی تو شاید ایسے لوگوں کے لئے وہ ضرورت پیش آوے کہ جو غایت درجہ کے سادہ لوح اور غبی ہیں جن کو آسمانی کتابوں کے استعارات مصطلحات و دقائق تاویلات کی کچھ بھی خبر بلکہ مس تک نہیں اور لایمسہ کی نفی کے نیچے داخل ہیں۔

اب پہلے ہم صفائی بیان کے لئے یہ لکھنا چاہتے ہیں کہ **بائیبل** اور ہماری احادیث اور اخبار کی کتابوں کے رو سے جن نبیوں کا اسی وجود عنصری کے ساتھ آسمان پر جانا تصوّر کیا گیا ہے وہ دو نبی ہیں ایک یوحنا جس کا نام ایلیا اور ادریس[۹] بھی ہے۔ دوسرے مسیح ابن مریم جن کو عیسیٰ اور یسوع بھی کہتے ہیں۔ ان دونوں نبیوں کی نسبت عہد قدیم اور جدید کے بعض صحیفے بیان کر رہے ہیں کہ وہ دونوں آسمان کی طرف اُٹھائے گئے اور پھر کسی زمانہ میں زمین پر اُتریں گے اور تم اُن کو آسمان سے آتے دیکھو گے۔ ان ہی کتابوں سے کسی قدر ملتے جلتے الفاظ احادیث نبویہ میں بھی پائے جاتے ہیں لیکن حضرت ادریس[۹] کی نسبت جو بائیبل میں
ص۱۱ یوحنا یا ایلیا کے نام سے پکارے گئے ہیں انجیل میں یہ فیصلہ دیا گیا ہے کہ یحییٰ بن زکریا کے پیدا ہونے سے ان کا آسمان سے اُترنا وقوع میں آگیا ہے۔ چنانچہ حضرت مسیح صاف صاف الفاظ میں فرماتے ہیں کہ ”یوحنا جو آنیوالا تھا یہی ہے چاہو تو قبول کرو۔“ سو ایک نبی کے محکمہ سے ایک آسمان پر جانے والے اور پھر کسی وقت اُترنے والے یعنی یوحنا کا مقدمہ

دیکھو انجیل متی ۱۱ باب ۱۴ آیت
" " ۱۷ " ۱۳ "

[۹] وسہو الیاس پڑھا جائے۔ شمس

والصورة التالية للنسخة المنشورة باللغة العربية في الموقع الرسمي، ويلاحظ فيها استبدال اسم إدريس باسم إلياس، كما يلاحظ حذف تعليق جلال الدين شمس في الحاشية، مما يؤكد تعمد التحريف.

٦٠   توضيح المرام

ترويجه، لأن ما يلاحَظ دائما هو أنه عندما يعلن شيخٌ ما رأيه على الملأ ويعدُّه قرارا نهائيا؛ فإنه يرى التراجع عنه أسوأ من الموت. لذا أردت لوجه الله، ورحمةً بهم – قبل أن يتورطوا في بلاء التعنُّت والتعصُّب بمواجهتهم لي – أن أُفهِّمهم بوضوح وبأدلة قاطعة؛ بما يطمَئن به العاقل والعادل والباحث عن الحق. وإذا مسّت الحاجة لتحرير شيء فيما بعد، فقد يكون للسذج والبليدين للغاية فقط الذين ليس لديهم أدنى إلمام بالاستعارات والمصطلحات والتأويلات الدقيقة المستخدمة في الكتب السماوية، بل لم يمسّوها، وهم تحت النفي الوارد في قوله تعالى: ﴿لا يَمَسُّهُ﴾.

أولا أريد القول بغية التوضيح: إن هناك نبيَّين اثنين يُظَنُّ أنهما صعدا إلى السماء بالجسد المادي بناء على ما ورد في **الكتاب المقدس** والأحاديث الشريفة وكتب الآثار. أحدهما هو يوحنا الذي يسمَّى إيليا وإلياس أيضا، والثاني هو المسيح ابن مريم الذي يُسمَّى أيضا عيسى ويسوع. تقول بعض الأسفار في العهدَين القديم والجديد عن هذين النبيَّين إنهما رُفعا إلى السماء وسينـــزلان إلى الأرض في عصر من العصور، وسترونهما نازلَين من السماء. وإن كلمات مشابهة نوعا ما بما ورد في هذين الكتابين؛ موجودةٌ في الأحاديث النبوية الشريفة أيضا. ولقد صدر القرار في الإنجيل في نزول إلياس – الذي أُطلق عليه في الكتاب المقدس اسم يوحنا وإيليا أيضا– من السماء؛ بأنه قد تحقق بولادة يحيى بن زكريا. فقد قال عنه المسيح عليه السلام بكلمات واضحة: "وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقْبَلُوا، فَهذَا هُوَ إِيلِيَّا الْمُزْمِعُ أَنْ يَأْتِيَ". إذن، فقد صدر القرار في محكمة نبيٍّ في قضيةِ صاعدٍ إلى السماء ونازلٍ منها في وقت من الأوقات – أي قضية يوحنا – وتبيَّنت حقيقة النـــزول الثاني وكيفيته. فلا بد أن يكون للمسيحيين كلهم

الفصل الثالث

التحريف العاشر والحادي عشر في كتاب (إزالة الأوهام):

التحريف العاشر: في كتاب (إزالة الأوهام) المنشورة سنة 2012م، يقول الميرزا إنّ سيدنا عيسى عليه السلام مات على الأرض، وفي بقية النسخ بعد ذلك مات على السماء.

التحريف الحادي عشر: في نسخة 2012 دفن في الأرض، بينما في بقية النسخ بعد ذلك، دفن في كوكب من كواكب السماء المكتشفة حديثًا.

الترجمة بأنّ سيدنا عيسى عليه السلام مات على السماء، ودفن في أحد الكواكب المكتشفة حديثًا؛ كما في النسخ المترجمة بعد النسخة 2012م في الغالب هي الترجمة الصحيحة، وفي هذا الكتاب لا أعلق على فكر وعقيدة الميرزا، وهل كان يتكلم برأيه؟ أم يحاجج ويتماشى مع معارضيه؟ وإنما أعرض وأبين التحريف من أتباعه لكلامه.

النص كما جاء في النسخة 2012: "ومن جملة تلك الاعتراضات أنه لو قبلنا جدلا أن المسيح صعد إلى السماء بجسده المادي، فلا بد لنا من الإقرار أيضا أن يخضع جسده في السماء لتأثير الدهر كما تتأثر أجساد بقية الناس والدواب. وبمرور الوقت سيأتي عليه الموت لا محالة يوما من الأيام. ففي هذه الحالة لا بد من الإقرار أن المسيح عليه السلام أولا وقبل كل شيء قد **مات على الأرض** بعد أن قضى فترة حياته، **ودفن في مقبرة ما في أحد الأماكن المكتشفة اليوم على كوكب الأرض**. ولكن لو قبلنا جدلا كونه حيا في السماء، فلا شك أنه قد أصبح شيخا فانيا بعد مرور كل هذه المدة الطويلة، ولن يكون قادرا على

أداء أية خدمة دينية. وإن مجيئه إلى الدنيا، والحالة هذه عديم الجدوى تماما، ولا هدف من ورائه إلا تحمل المعاناة دون مبرر"[1].

بينما النص في النسخ التالية بداية من النسخة 2016م: " ومن جملة تلك الاعتراضات أنه لو قبلنا جدلا أن المسيح صعد إلى السماء بجسده المادي، فلا بد لنا من الإقرار أيضا أن يخضع جسده في السماء لتأثير الدهر كما تتأثر أجساد بقية الناس والدواب. وبمرور الوقت سيأتي عليه الموت لا محالة يوما من الأيام. ففي هذه الحالة لا بد من الإقرار أن المسيح عليه السلام أولا وقبل كل شيء قد **مات على السماء** بعد أن قضى فترة حياته، **ودفن في مقبرة ما في أحد الكواكب المكتشفة اليوم**. ولكن لو قبلنا جدلا كونه حيا في السماء، فلا شك أنه قد أصبح شيخا فانيا بعد مرور كل هذه المدة الطويلة، ولن يكون قادرا على أداء أية خدمة دينية. وإن مجيئه إلى الدنيا، والحالة هذه عديم الجدوى تماما، ولا هدف من ورائه إلا تحمل المعاناة دون مبرر"[2].

وسنجد الاختلافات بين النصوص كالتالي:

مكان الموت: في 2012 الموت على الأرض، وفي نسخة 2016، الموت على السماء.

مكان الدفن: في نسخة 2012 الدفن في الأرض، وفي نسخة 2016 الدفن في أحد الكواكب المكتشفة حديثًا.

وأُكَرِّرُ أنا هنا لا أناقش مسألة حياة أو موت سيدنا عيسى عليه السلام، ولكن ما أقوم به هو بيان الاختلاف بين الترجمتين، فلو سلَّمنا أنّ المترجم الأول في 2012 كان مخطئًا، وتم اكتشاف الخطأ والتصحيح، فالمسألة ليست مجرد خطأ محتمل في الترجمة، فكيف يخطئ المترجم في كلمة السماء ويكتبها الأرض؟ فكلمة السماء بالعربية ترجمتها في الأوردية "آسمان"، بينما كلمة الأرض في العربية ترجمتها في الأوردية "زمين"، يعني لا تشابه بين الكلمتين في اللغة الأوردية، مما قد يكون هو السبب في الخطأ، ولكن الواضح أنّ المترجم في

(1) كتاب (إزالة الأوهام) 1891م صفحة 141، نسخة 2012.
(2) كتاب (إزالة الأوهام) 1891م صفحة 141، نسخة 2014.

النسخة 2012، أراد بإصرار تثبيت عقيدة موت عيسى عليه السلام ودفنه في الأرض، وقد يقال إنّه خطأ في الترجمة غير مقصود، وتم تدارك الأمر، والحقيقة ليست كذلك، فلو تشابهت الكلمات لقبلنا بالخطأ غير المقصود، ولكن المترجم قام بالتبديل لكلمتين مختلفتين في الشكل والمعنى.

إزالة الأوهام 2012 ١٤١

ومن جملة تلك الاعتراضات أنه لو قبلنا جدلا أن المسيح صعد إلى السماء بجسده المادي، فلا بد لنا من الإقرار أيضا أن يخضع جسده في السماء لتأثير الدهر كما تتأثر أجساد بقية الناس والدواب. وبمرور الوقت سيأتي عليه الموت لا محالة يوما من الأيام. ففي هذه الحالة لا بد من الإقرار أن المسيح عليه السلام أولا وقبل كل شيء قد مات على الأرض بعد أن قضى فترة حياته، ودُفن في مقبرة ما في أحد الأماكن المكتشَفة اليوم على كوكب الأرض. ولكن لو قبلنا جدلا كونه حيا في السماء، فلا شك أنه قد أصبح شيخا فانيا بعد مرور كل هذه المدة الطويلة، ولن يكون قادرا على أداء أية خدمة دينية. وإن مجيئه إلى الدنيا، والحالة هذه عديم الجدوى تماما، ولا هدف من ورائه إلا تحمّل المعاناة دون مبرر.

إزالة الأوهام 2016 ١٤١

ومن جملة تلك الاعتراضات أنه لو قبلنا جدلا أن المسيح صعد إلى السماء بجسده المادي، فلا بد لنا من الإقرار أيضا أن يخضع جسده في السماء لتأثير الدهر كما تتأثر أجساد بقية الناس والدواب. وبمرور الوقت سيأتي عليه الموت لا محالة يوما من الأيام. ففي هذه الحالة لا بد من الإقرار أن المسيح عليه السلام أولا وقبل كل شيء قد مات على السماء بعد أن قضى فترة حياته، ودُفن في مقبرة ما في أحد الكواكب المكتشَفة اليوم. ولكن لو قبلنا جدلا كونه حيا في السماء، فلا شك أنه قد أصبح شيخا فانيا بعد مرور كل هذه المدة الطويلة، ولن يكون قادرا على أداء أية خدمة دينية. وإن مجيئه إلى الدنيا، والحالة هذه عديم الجدوى تماما، ولا هدف من ورائه إلا تحمّل المعاناة دون مبرر.

روحانی خزائن جلد۳ ۱۲۷ ازالۂ اوہام حصہ اوّل

ازانجملہ ایک یہ اعتراض کہ اگر ہم فرض محال کے طور پر قبول کر لیں کہ حضرت مسیح اپنے جسم خاکی کے سمیت آسمان پر پہنچ گئے تو اس بات کے اقرار سے ہمیں چارہ نہیں کہ وہ جسم جیسا کہ تمام حیوانی وانسانی اجسام کے لئے ضروری ہے آسمان پر بھی تاثیر زمانہ سے ضرور متاثر ہوگا اور بمرور زمانہ لابدی اور لازمی طور پر ایک دن ضرور اس کے لئے موت واجب ہوگی پس اس صورت میں اوّل تو حضرت مسیح کی نسبت یہ ماننا پڑتا ہے کہ اپنی عمر کا دورہ پورا کر کے آسمان ہی پر فوت ہو گئے ہوں اور کواکب کی آبادی جو آج کل تسلیم کی جاتی ہے اُسی کے کسی قبرستان میں دفن کئے گئے ہوں اور اگر پھر فرض کے طور پر اب تک زندہ رہنا اُن کا تسلیم کر لیں تو کچھ شک نہیں کہ اتنی مدت کے گزرنے پر پیر فرتوت ہو گئے ہوں گے اور اس کام کے ہرگز لائق نہیں ہوں گے کہ کوئی خدمت دینی ادا کر سکیں پھر ایسی حالت میں اُن کا دنیا میں تشریف لانا بجز ناحق کی تکلیف کے اور کچھ فائدہ بخش معلوم نہیں ہوتا۔

الفصل الرابع

التحريف الثاني عشر: كتاب (ترياق القلوب).

أضاف الأحمديون كلمة "المناسب" إلى كلام الميرزا، كما في الجملة: "ولكن لما كانت النبوءة من الله، وكان ضروريا أن تتحقق في موعدها"، فأصبحت الجملة كالتالي: "ولكن لما كانت النبوءة من الله، وكان ضروريا أن تتحقق في موعدها المناسب".

ورأيي أنّ كلمة "في موعدها" تعني في "موعدها المحدد" في النبوءة بالضبط، ولكن حتى لو كان الميرزا يقصد بكلمة "موعدها" بـ"موعدها المناسب"، فلا يحق للمترجم أن يضيف أي حرف، وعليهم الالتزام بالنص، ولهم أن يعلقوا في الحاشية بما يرونه مناسبًا.

وهذا هو النص كما جاء في كتاب (ترياق القلوب) 1899م بعد الإضافة، يقول الميرزا: " فهذا كله شرحٌ صائب تماما للنبوءة التي وردت في الصفحة 241 من البراهين الأحمدية قبل عشرين عاما. ولو لم تظهر إلى اليوم فتنة أو مكرٌ أو كيدٌ من وُعّاظ الإنجيل لصارت النبوءة محل اعتراض في نظر العوام. ولكن لما كانت النبوءة من الله، وكان ضروريا أن تتحقق في وقتها المناسب؛ هيأ الله تعالى لتحقيقها مناسبةً بأن عُقدت بيني وبين عبد الله آتهم مناظرةٌ في شهر أيار وحزيران 1893م".

صورة الصفحة كما في الترجمة العربية:

في أنهم سيمكرون ألوان المكر ويكيدون أصناف المكايد كالتي نُسجت ضد المسيح الناصري عليه السلام وسيدنا ومولانا النبي ﷺ للتكذيب والقتل وتشويه السمعة. فهذا كله شرحٌ صائب تماما للنبوءة التي وردت في الصفحة ٢٤١ من البراهين الأحمدية قبل عشرين عاما. ولو لم تظهر إلى اليوم فتنة أو مكرٌ أو كيدٌ من وُعّاظ الإنجيل لصارت النبوءة محل اعتراض في نظر العوام. ولكن لما كانت النبوءة من الله، وكان ضروريا أن تتحقق في موعدها المناسب؛ هيأ الله تعالى لتحقيقها مناسبةً بأن عُقدت بيني وبين عبد الله آتهم مناظرةٌ في شهر أيار وحزيران ١٨٩٣م[1]. وكان عبد الله آتهم قد طلب مني آيةً سماوية عدة مرات قبل المناظرة، فلما انتهت المناظرة أراد الله ألا يبقى محروما من الآية فأنبأتُ بحقه أنه سيُلقى في الهاوية في ١٥ شهرا من يوم نهاية المناظرة بشرط عدم رجوعه إلى الحق. فاستولى على قلبه خوف النبوءة لدرجة جعله مذعورا وفقدَ قراره وسكونه، وحدث فيه من هيبة النبوءة تغيير فتخلى عن جميع عاداته السابقة دفعةً واحدة.

صورة الصفحة في الأصل باللغة الأوردية، وبسؤال العارفين باللغة العربية والأوردية أفادوا بعدم وجود كلمة "المناسب" في النص.

تکذیب اور ہنسی نہیں ہوگی اور نہ صرف گالیاں دی جائیں گی بلکہ تیرے مارے جانے کے
﴿۹۷﴾ لئے بھی کوشش کی جائے گی جیسا کہ نبیوں کے لئے کی گئی اور بعض اُن میں سے عدالت کی
طرف کھینچے گئے۔ اور پھر آخری الہام میں یہ اشارہ تھا کہ تو زندہ رہے گا اور اُن کے مکر تجھے
ہلاک نہیں کرسکیں گے جب تک تو ہمارے بعض وعدوں کو اپنی آنکھ سے دیکھ لے۔ ہاں وہ کئی
قسم کے مکر اور منصوبے کریں گے اور جس طرح حضرت مسیح علیہ السلام اور ہمارے سیّد و مولیٰ
نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے مقابل پر تکذیب اور قتل اور بدنامی کے لئے انواع اقسام کے
منصوبے بنائے گئے اُنہی کے مشابہ یہ منصوبے بھی ہوں گے یہ تمام اُس پیشگوئی کی
ٹھیک ٹھیک تشریح ہے جو آج سے بیس برس پہلے براہین احمدیہ کے صفحہ ۲۴۱ میں موجود
ہے۔ پس اگر آج تک کوئی فتنہ اور کوئی مکر اور منصوبہ انجیل کے واعظوں کی طرف سے
ظہور میں نہ آتا تو یہ پیشگوئی عوام کی نظر میں قابل اعتراض ٹھہر جاتی مگر چونکہ یہ
خدا تعالیٰ کی طرف سے تھی اور ضرور تھا کہ اپنے وقت پر اس کا ظہور ہو۔ اس لئے خدا تعالیٰ
نے اِس کے پورا کرنے کے لئے یہ تقریب پیش کی کہ مئی اور جون ۱۸۹۳ء میں مجھ میں
اور ڈپٹی عبداللہ آتھم میں مباحثہ ہوا۔☆ اور مباحثہ سے پہلے کئی دفعہ ڈپٹی عبداللہ آتھم
مجھ سے آسمانی نشان مانگ چکا تھا لہٰذا جس وقت مباحثہ ختم ہوا تو خدا تعالیٰ نے چاہا کہ
وہ اُس نشان سے محروم نہ رہے لہٰذا اُس کی نسبت یہ پیشگوئی کی گئی کہ وہ روزِ ختم مباحثہ
سے ۱۵ مہینے تک ہاویہ میں ڈالا جائے گا بشرطیکہ حق کی طرف رجوع نہ کرے اور پھر بعد
اس کے ڈپٹی عبداللہ آتھم کے دِل پر اس قدر پیشگوئی کا خوف غالب آ گیا کہ وہ اُس
خوف سے سراسیمہ ہوگیا اور اُس کا قرار اور آرام جاتا رہا اور پیشگوئی کی دہشت سے

☆ یہ مباحثہ ۲۱ رمئی ۱۸۹۳ء سے شروع ہوا اور ۵ رجون ۱۸۹۳ء کو ختم ہوگیا۔ منہ

الفصل الخامس

التحريف الثالث عشر: كتاب (حياة ناصر)[1].

أولًا يقول د.هاني طاهر: " التحريف 3: حذف نص الكوليرا، وفيها ترجمة النص حسب الطبعة القديمة[2] من كتاب حياة ناصر: "عندما كان (الميرزا) يخرج في سفر مع أهله كان يصطحبني أيضا. فلما سافر إلى لاهور كنت برفقته، ولما توفى كنت بحضرته. وقد كنت معه لما خرج للتنزه مساء اليوم الذي سبق وفاته. لقد ساء حالي عندئذ وكانت فاجعتي به لا تطاق، لم يعلم مدى حزني سوى الله لما اشتد حاله ليلا أيقظوني وصلت عنده، ورأيته، فخاطبني قائلا: "مير صاحب، لقد أصبت بوباء الكوليرا". وبعد ذلك لا أظن عليه السلام أنه نطق بأية كلمة واضحة، وظل هكذا حتى مات بعد الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي. (حياة ناصر - ص 14- ترجمة د.البراء هلال). أما في الطبعة الجديدة فقد حذفوا العبارة الأساسية غير مبالين بسخف الفقرة التي صارت هكذا: "لما اشتد حاله ليلا كنت نائما في نفس المكان فأيقظوني وصلت عنده، ورأيت حاله، وتوفي في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي".(حياة ناصر، ص 14، الطبعة الجديدة المحرفة).

لقد حذفوا عبارة: "فخاطبني قائلا: "مير صاحب، لقد أصبت بوباء الكوليرا". وبعد ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة".

---

(1) كتاب (حياة ناصر)، أي سيرة مير ناصر نوّاب، هو والد زوج الميرزا الثانية السيدة (نصرت جيهان)، وهذه السيرة قام بتنظيمها وترتيبها الشيخ (يعقوب علي عرفاني)، محرر جريدة "الحكم" و"تأديب النساء"، وذلك في ديسمبر 1927م.

(2) هذه الطبعة كما سنرى سنة 2005م.

كل هذه الكلمات حذفوها، وجعلوا العبارة أنه حضر عنده، ثم مات في اليوم التالي!!!

تراجع الأحمدية عن هذا التحريف، حسب المقال التالي:

في 8 يونيو 2015 كتبتُ مقالًا بعنوان "لقد سقطت الأحمدية بثبوت التحريف المتعمد كما في قصة الكوليرا"، حيث جاء فيه أن الأحمدية نشرت طبعة جديدة من كتاب "حياة ناصر" وحذفت منها رواية ناصر عن الميرزا: "لقد أصبتُ بوباء الكوليرا، وبعد ذلك لا أظن أنه نطق بأية كلمة واضحة".(حياة ناصر، ص 14، الطبعة الأولى).

https://tinyurl.com/ut6zawp

وقلتُ(1): "من لديه مثل هذه الجرأة على حذف كلام الناس فلا ثقة به البتة. إنّ هذا لدليل قاطع على أنّ هذه الجماعة تحترف الكذب".

وقلتُ: "الواجب في مثل هذه الحالة إذا كان النص لا يعجبهم، أو يرونه ضعيفًا، أو باطلًا أن يكتبوا حاشية توضيحية". واليوم 15 ديسمبر 2019 وصلني رابط للكتاب نفسه ولطبعته الثانية نفسها؛ حيث أعادوا النص المحذوف، وأضافوا حاشية توضيحية على عبارة الميرزا جاء فيها: "لقد كان هذا ظن المسيح الموعود، ولكن لنقل جثمانه بالقطار أصدرت شهادة من قبل الضابط المخول بناء على مصادقة طبيبه الدكتور سدر ليند، موضحًا بها أن سبب موته (موت ميرزا) هو الإسهال الناتج عن تعب الأعصاب، فعليه يصرح بنقل جثمانه بالقطار". (حياة ناصر، ص 14، ترجمة حافظ عبيد الله).

واعترافهم أنّ هذا هو ظن الميرزا كافٍ في إثبات كذبه، لأنه لو كان مؤمنًا بدعواه لجزم باستحالة إصابته بمرض موتٍ ظل يراه خزيًا لصاحبه ودليلًا على غضب الله عليه. فلنشكر الأحمدية على إعادة قول الميرزا، ونشكرها على اعترافها بكذبه. أما شهادة الطبيب فلا نراها إلا تزييفًا أحمديًا؛ فإما أنها فبركة، أو أنها اشترت هذا الطبيب بالمال، لأن في الموت بالكوليرا يحتاج تحليلًا طبيًا، أما إذا مات شخص في ساعات في بلد انتشر فيها الكوليرا، وظهرت عليه

(1) هذا كلام د.هاني طاهر.

علامات الكوليرا كلها، فلا ينفي موته بالكوليرا من دون تحليل إلا جاهل أو كذاب، وحتى لو ثبت عدم موت الميرزا بالكوليرا، فلا ينفي أنه ظن أنه أصيب بها، وأنه رأى أنه سيموت بها، وهذا دليل كاف على عدم إيمانه بدعواه.

15 ديسمبر 2019

الرابط الأول: كتاب حياة ناصر الطبعة الأولى.

الرابط الثاني: كتاب حياة ناصر الطبعة الجديدة التي حذفوا منها قول الميرزا.

الرابط الثالث: كتاب حياة ناصر الطبعة الجديدة بعد إعادة المحذوف.

اللافت أنّ الأحمدية تحذف وتعيد المحذوف من دون ذكر التاريخ ولا السبب؛ لذا لا تعرف متى أعادوا العبارة، لكنها قبل 15 ديسمبر 2019 حتمًا" انتهى كلام د.هاني طاهر[1].

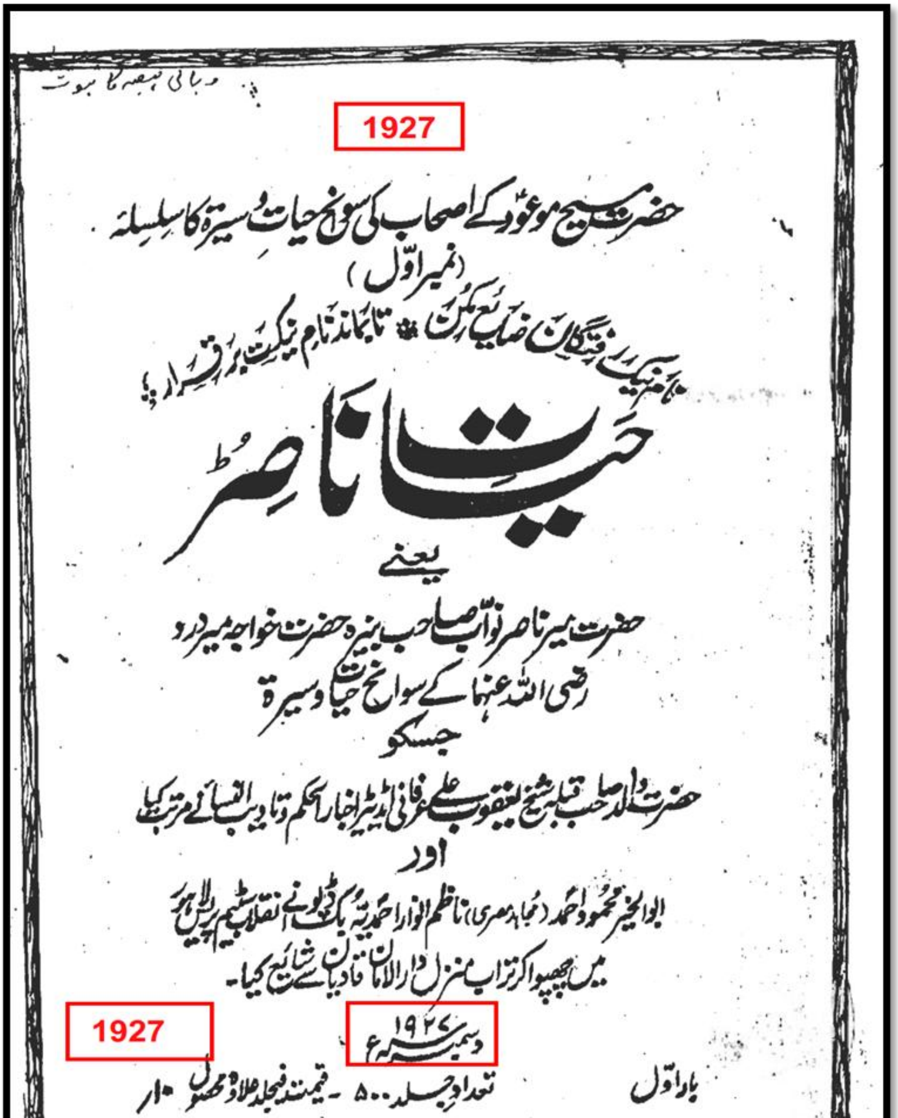
---

(1) هذه روابط مقالات وضعها د.هاني طاهر في مقاله:

https://tinyurl.com/ur9my50
https://tinyurl.com/spkhu3r
https://tinyurl.com/rr7933a

ثانيًا: الصور من الكتب المشار إليها:

صورة لصفحة الغلاف من النسخة الأصلية، ويظهر بها تاريخ النشر سنة 1927م.


1927

حضرت مسیح موعودؑ کے اصحاب کی سوانح حیات و سیرۃ کا سلسلہ

(نمبر اوّل)

نام نیک رفتگان ضائع مکن * تا بماند نام نیکت برقرار

حیات ناصرؒ

یعنی

حضرت میر ناصر نواب صاحب نبیرہ حضرت خواجہ میر درد

رضی اللہ عنہما کے سوانح حیات و سیرۃ

جسکو

حضرت والد صاحب قبلہ شیخ یعقوب علی عرفانی ایڈیٹر اخبار الحکم و تادیب النساء نے مرتب کیا

اور

ابوالخیر محمود احمد (مجاہد مصری) ناظم انوار احمدیہ بک ڈپو نے انقلاب سٹیم پریس لاہور

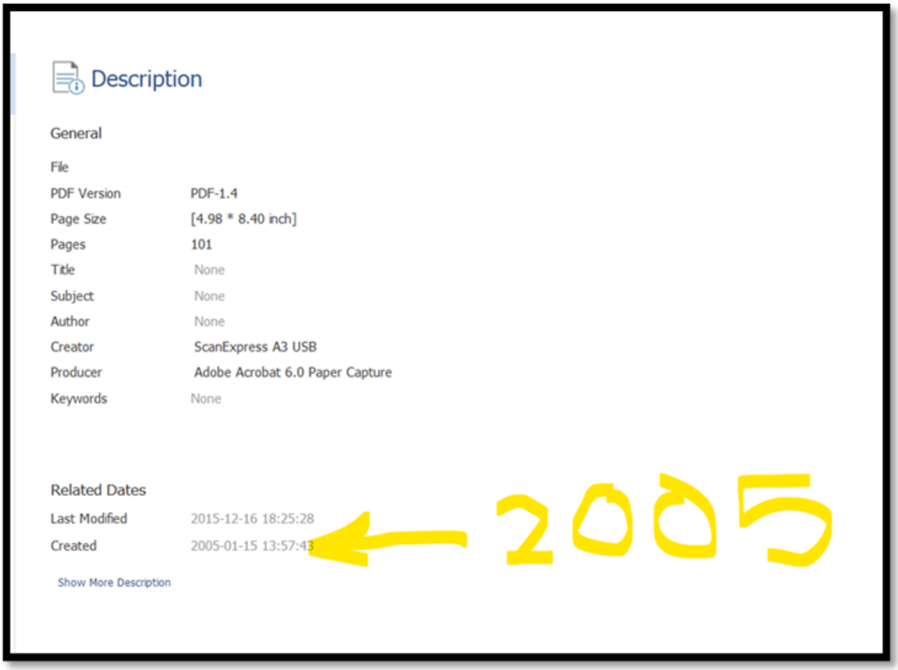
میں چھپوا کر تراب منزل دارالامان قادیان سے شائع کیا۔

1927 دسمبر ۱۹۲۷ء

بار اوّل

تعداد جلد ۵۰۰ - قیمت مجلد علاوہ محصول ۱۰/

صورة صفحة بيانات ملف pdf للنسخة 1927م سنة نشرها على النت، ويظهر أنّ تاريخ نشر
هذا الملف سنة 2005م.



Description

General

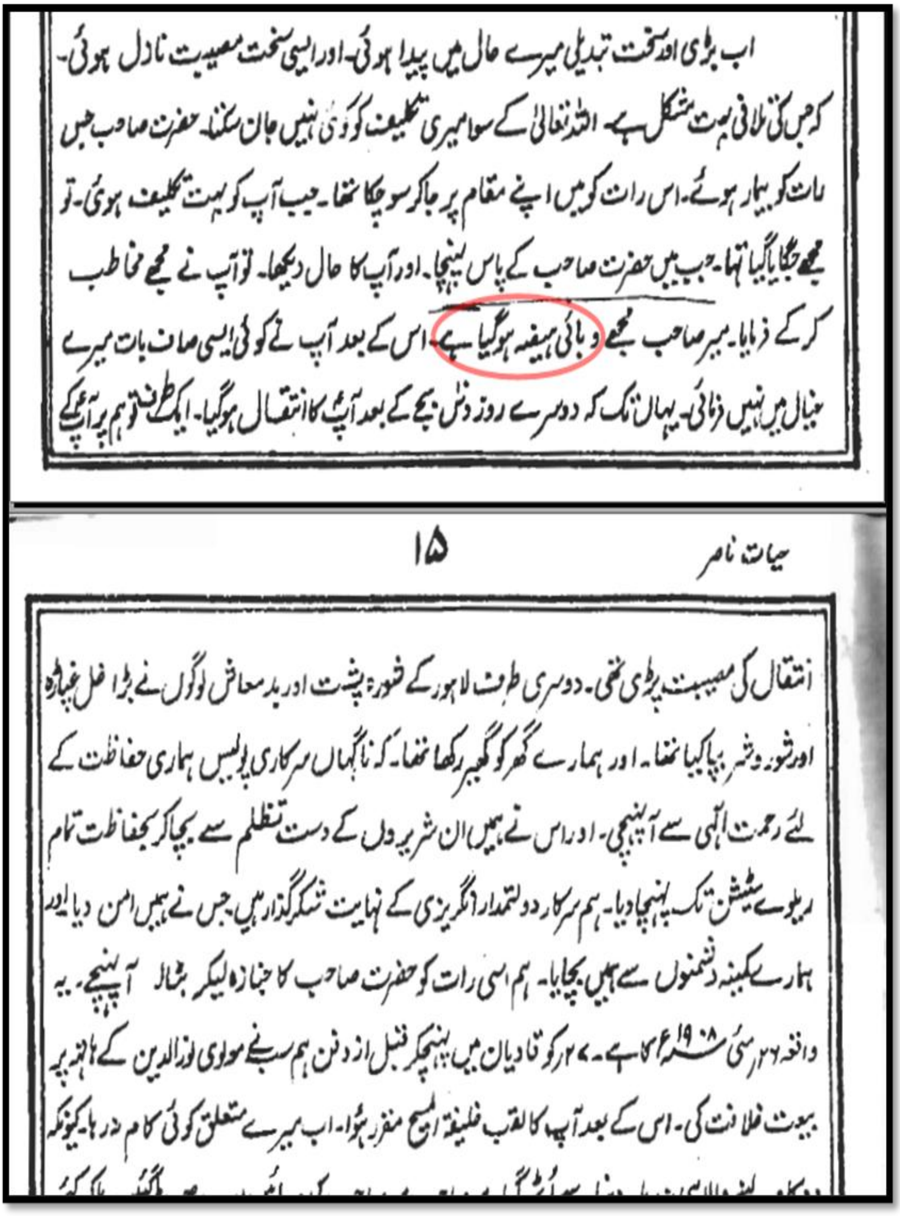
File	
PDF Version	PDF-1.4
Page Size	[4.98 * 8.40 inch]
Pages	101
Title	None
Subject	None
Author	None
Creator	ScanExpress A3 USB
Producer	Adobe Acrobat 6.0 Paper Capture
Keywords	None

Related Dates

Last Modified	2015-12-16 18:25:28
Created	2005-01-15 13:57:43

Show More Description

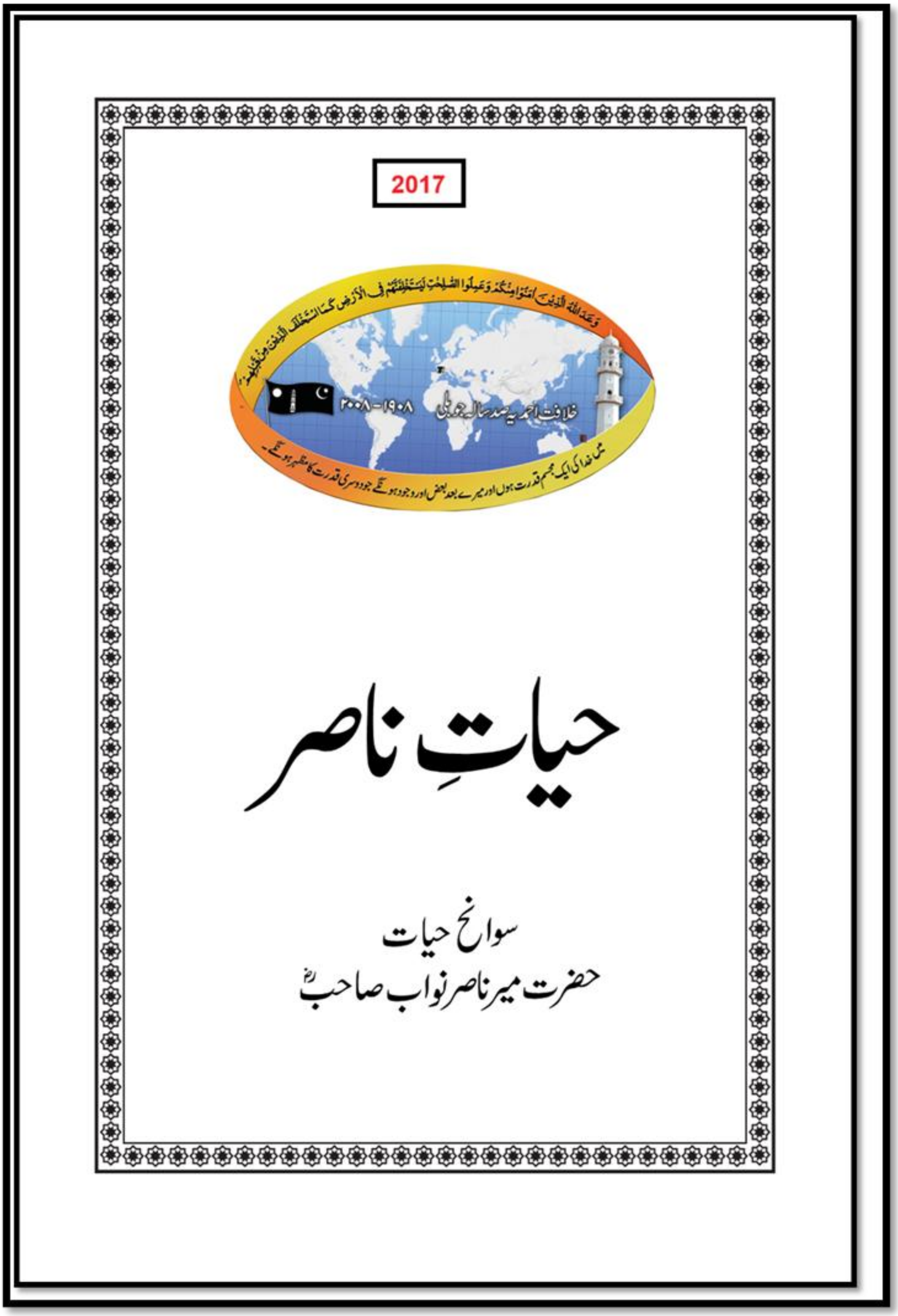
صـور الصـفحة 14 التـي جـاء بهـا إصـابة الميـرزا بالهيضـة الوبائيـة أي بالكوليرا الوبائية.


اب بڑی اور سخت تبدیلی میرے حال میں پیدا ہوئی۔ اور ایسی سخت مصیبت نازل ہوئی۔
کہ جس کی تلافی بہت مشکل ہے۔ اللہ تعالیٰ کے سوا میری تکلیف کو کوئی نہیں جان سکتا۔ حضرت صاحب جس
رات کو بیمار ہوئے۔ اس رات کو میں اپنے مقام پر جا کر سو چکا تھا۔ جب آپ کو بہت تکلیف ہوئی۔ تو
مجھے جگایا گیا تھا۔ جب میں حضرت صاحب کے پاس پہنچا۔ اور آپ کا حال دیکھا۔ تو آپ نے مجھے مخاطب
کر کے فرمایا۔ میر صاحب مجھے وبائی ہیضہ ہو گیا ہے۔ اس کے بعد آپ نے کوئی ایسی صاف بات میرے
خیال میں نہیں فرمائی۔ یہاں تک کہ دوسرے روز دس بجے کے بعد آپؑ کا انتقال ہو گیا۔ ایک طرف تو ہم پر آپ کے

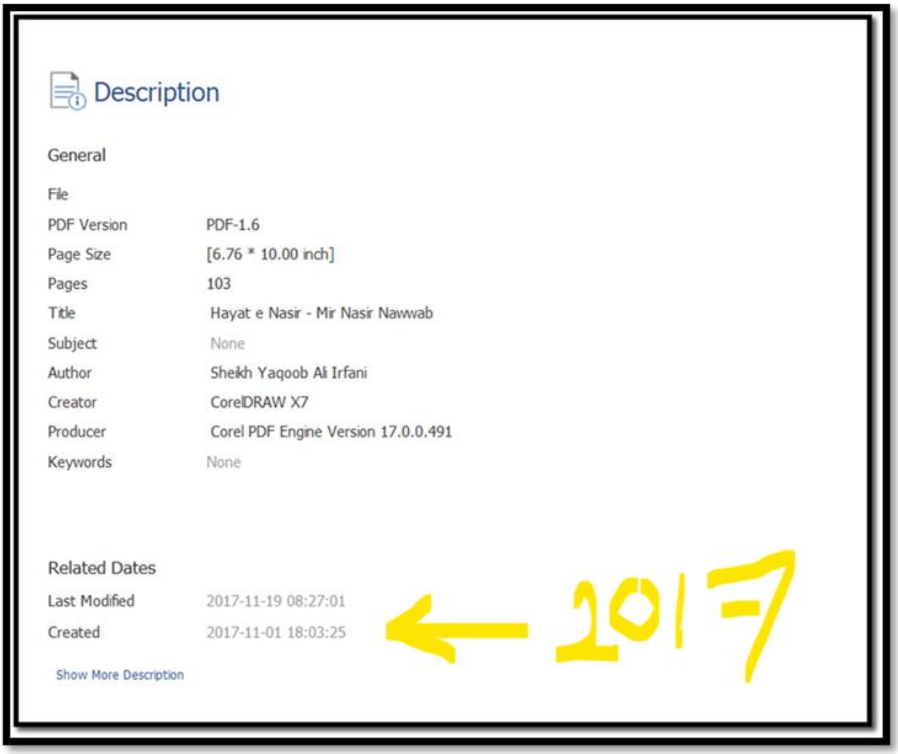
۱۵ حیات ناصر

انتقال کی مصیبت پڑی تھی۔ دوسری طرف لاہور کے شورہ پشت اور بد معاش لوگوں نے بڑا غل غپاڑہ
اور شور و شر برپا کیا تھا۔ اور ہمارے گھر کو گھیر رکھا تھا۔ کہ ناگہاں سرکاری پولیس ہماری حفاظت کے
لئے رحمت الٰہی سے آ پہنچی۔ اور اس نے ہمیں ان شریروں کے دست تظلم سے بچا کر بحفاظت تمام
ریلوے سٹیشن تک پہنچا دیا۔ ہم سرکار دولتمدار انگریزی کے نہایت شکر گزار ہیں۔ جس نے ہمیں امن دیا اور
ہمارے کینہ دشمنوں سے ہمیں بچایا۔ ہم اسی رات کو حضرت صاحب کا جنازہ لیکر بٹالہ آ پہنچے۔ یہ
واقعہ ۲۶ر مئی ۱۹۰۸ء کا ہے۔ ۲۷ر کو قادیان میں پہنچکر قبل از دفن ہم سب نے مولوی نور الدین کے ہاتھ پر
بیعت خلافت کی۔ اس کے بعد آپ کا لقب خلیفۃ المسیح مقرر ہوا۔ اب میرے متعلق کوئی کام نہ رہا۔ کیونکہ

صورة صفحة الغلاف للنسخة الثانية التي نشرت سنة 2017م، وتم حذف نص إصابة الميرزا بالكوليرا منها.



صورة صفحة بيانات ملف pdf للنسخة الثانية التي نشرت سنة 2017م.



صورة الصفحة 14 بعد أن حُذِفَ منها إقرار الميرزا بإصابته بالكوليرا، وإقرار مير ناصر بأنّ الميرزا لم يتكلم بأي كلمة بعد إقراره بإصابته بالكوليرا حتى مات.

اب بڑی اور سخت تبدیلی میرے حال میں پیدا ہوئی اور ایسی سخت مصیبت نازل ہوئی کہ جس کی تلافی بہت مشکل ہے۔ اللہ تعالیٰ کے سوا میری تکلیف کو کوئی نہیں جان سکتا۔ حضرت صاحب جس رات کو بیمار ہوئے اس رات کو میں اپنے مقام پر جا کر سو چکا تھا۔ جب آپ کو بہت تکلیف ہوئی تو مجھے جگایا گیا تھا۔ جب میں حضرت صاحب کے پاس پہنچا اور آپ کا حال دیکھا اور دوسرے روز دس بجے کے

حیات ناصر 14

بعد آپ کا انتقال ہوگیا۔ ایک طرف تو ہم پر آپ کے انتقال کی مصیبت پڑی تھی دوسری طرف لاہور کے شورہ پشت اور بدمعاش لوگوں نے بڑا غل غپاڑہ اور شور وشر بپا کیا تھا اور ہمارے گھر کو گھیر رکھا تھا کہ ناگہاں سرکاری پولیس ہماری حفاظت کے لئے رحمت الٰہی سے آپہنچی اور اس نے ہمیں ان شریروں کے دست تظلم سے بچا کر بحفاظت تمام ریلوے سٹیشن تک پہنچا دیا۔ ہم سرکار دولتمدار انگریزی کے نہایت شکر گذار ہیں جس نے ہمیں امن دیا اور ہمارے کمینہ دشمنوں سے ہمیں بچایا۔ ہم اسی رات کو حضرت صاحب کا جنازہ لے کر بٹالہ آپہنچے۔ یہ واقعہ ۲۶ رمئی ۱۹۰۸ء کا ہے۔ ۲۷ رکو قادیان میں پہنچ کر قبل از دفن ہم سب نے مولوی نورالدین کے ہاتھ پر بیعت خلافت کی اس کے بعد آپ کا لقب خلیفۃ المسیح مقرر ہوا۔ اب میرے متعلق کوئی کام نہ رہا کیونکہ وہ کام لینے والا ہی نہ رہا دنیا سے اُٹھ گیا۔ میر صاحب میر صاحب کی صدائیں اب مدھم پڑ گئیں بلکہ گئی اور میر صاحب پیدا ہو گئے۔ شکر ہے کہ یہ بھی ایک قسم کا غرور مجھ سے دور ہوا اور ناز جاتا رہا کیونکہ کوئی ناز بردار نہ رہا۔

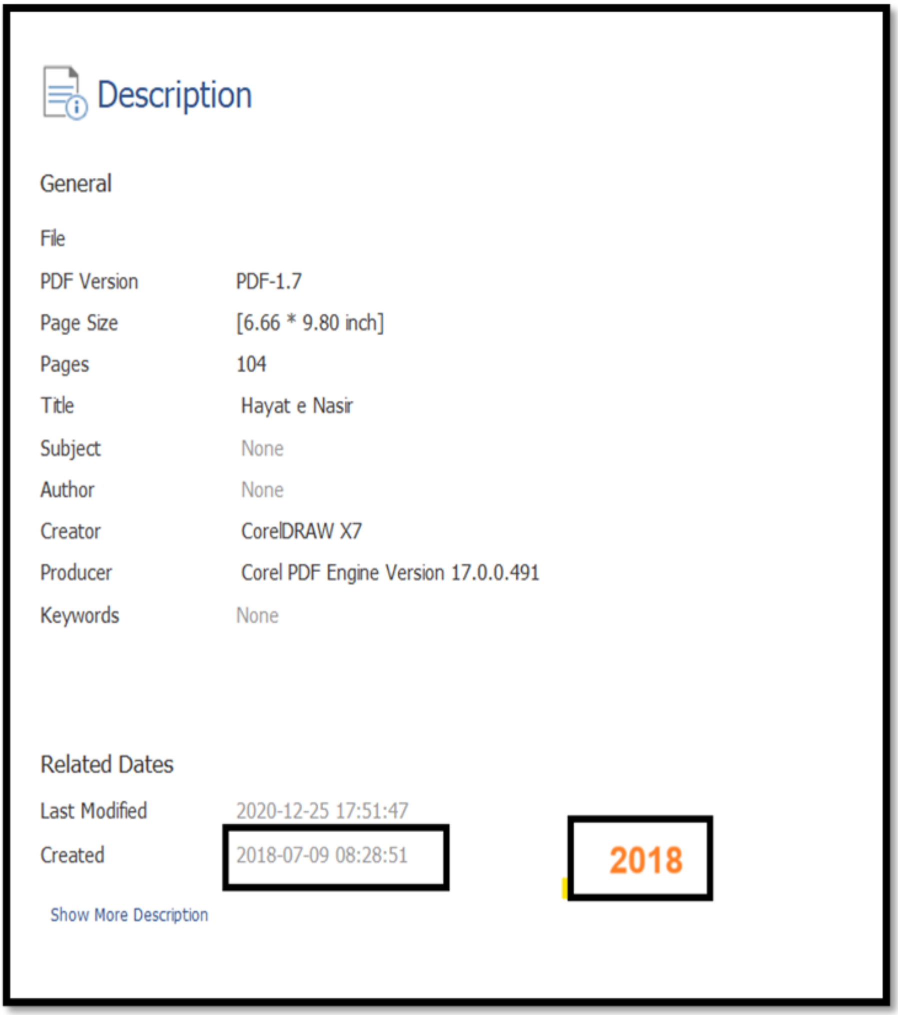
صور الصفحة 14 من الطبعة الأخيرة 2018م، وقد أعادوا فيها إقرار الميرزا بإصابته بالهيضة الوبائية أي بالكوليرا.

اب بڑی اور سخت تبدیلی میرے حال میں پیدا ہوئی اور ایسی سخت مصیبت نازل ہوئی کہ جس کی تلافی بہت مشکل ہے۔ اللہ تعالیٰ کے سوا میری تکلیف کو کوئی نہیں جان سکتا۔ حضرت صاحب جس رات کو بیمار ہوئے اس رات کو میں اپنے مقام پر جا کر سو چکا تھا۔ جب آپ کو بہت تکلیف ہوئی تو مجھے جگایا گیا تھا۔ جب میں حضرت صاحب کے پاس پہنچا اور آپ کا حال دیکھا تو آپ نے مجھے مخاطب کر کے فرمایا۔ میر صاحب مجھے وبائی ہیضہ ہوگیا ہے۔ اس کے بعد آپ نے کوئی ایسی صاف بات میرے خیال میں نہیں فرمائی۔ [1]

[1] یہ حضرت مسیح موعود علیہ السلام کا ذاتی خیال تھا جبکہ حضور کی نعش مبارک کو ریل میں لے کر جانے کے لئے آپ کے معالج ڈاکٹر سدر لینڈ پرنسپل میڈیکل کالج لاہور کی تصدیق پر افسر مجاز سول سرجن لاہور ڈاکٹر کنتگھم نے سرٹیفکیٹ دیا کہ حضور کی وفات اعصابی تھکان سے اسہال کی وجہ سے ہوئی تھی اس لئے ریل میں لے جایا جا سکتا ہے۔ (ناشر)

حیات ناصر 14

بيانات الملف pdf وقد جاء فيه أنّ هذه النسخة تم انشاءها سنة 2018م.



الفصل السادس

التحريف الرابع عشر: كتاب (إزالة الأوهام).

أولًا: يقول د.هاني طاهر: " التحريف 5: تحريف "زوج أمه" بدلًا من "أبيه". جاء في كتاب إزالة الأوهام: "حضرة عيسى ابن مريم كا اپنے باپ يوسف كے ساتھ 22 برس كي مدت تك نجاري كا كام بھی كرتے رہے ہين". (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية ج 3 ص (254)".

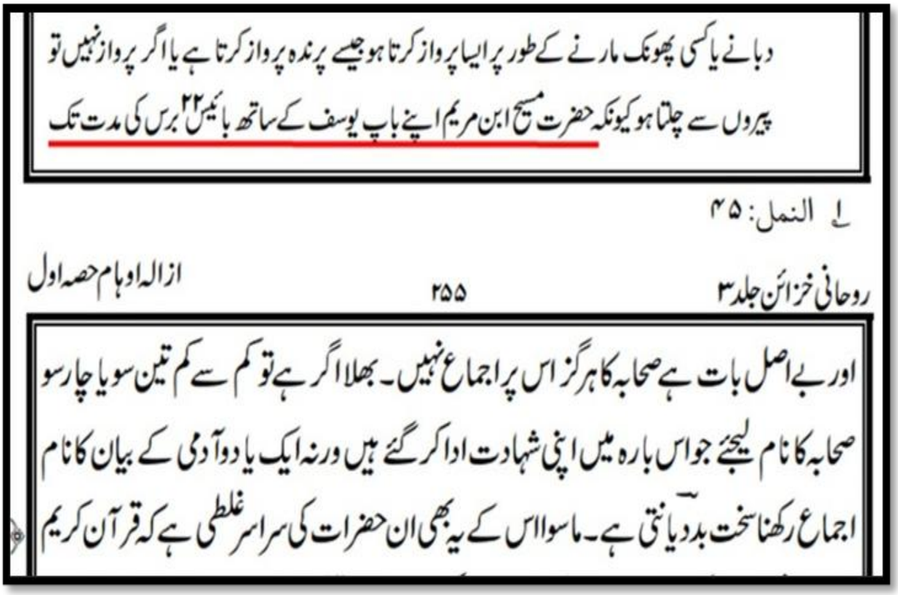
الترجمة: "مارس عيسى ابن مريم مع **أبيه** "يوسف" مهنة النجارة أيضا لمدة 22 عاما".

أما الترجمة الأحمدية التحريفية، فجاء فيها:"**زوج أمه**" بدلًا من "أبيه". (إزالة الأوهام، صفحة (268). صحيح أن الميرزا يرى أن يوسف النجار تزوج من مريم، وأنجب منها بعد حملها بالمسيح لا قبله (سفينة نوح). ويرى أن مريم حملت بالمسيح من دون نطفة خارجية، لكن ليس من حق المترجم أن يغير في النص بهذه الحجة. وإني أرى أن هذه العبارة دليل آخر واضح على أن مُصَنِّفَ كتاب إزالة الأوهام هو الحكيم نور الدين، وليس الميرزا. علمًا أن الحكيم نور الدين كان يؤمن أن المسيح هو ابن يوسف النجار، ويُقِرُّ الأحمديون بذلك، ولكنهم يزعمون أنه غَيَّرَ رأيه في عام 1903 لكن كتاب "إزالة الأوهام " صُنِّفَ في عام 1891 أي حين كان يقول بأن المسيح هو الابن الشرعي ليوسف النجار حتمًا، وإذا لم يكن الحكيم نور الدين فلا بد أن يكون شخصًا آخر يؤمن بما يؤمن به الحكيم نور الدين". انتهى كلام د.هاني طاهر.

ثانيًا: صور الصفحات المشار إليها:

صورة الصفحة 254 و 255 في النسخة الأوردية بالحاشية، والتعبير بالأوردية "اپنے باپ یوسف".

والنص الوارد في الصورة يقول: "کیونکہ حضرت مسیح ابن مریم اپنے باپ یوسف کے ساتھ بائیس برس کی مدت تک ...". وترجمته إلى العربية: "... لأن المسيح ابن مريم عاش مع أبيه يوسف مدةاثنين وعشرين سنة ...".


دبانے یا کسی پھونک مارنے کے طور پر ایسا پرواز کرتا ہو جیسے پرندہ پرواز کرتا ہے یا اگر پرواز نہیں تو
پیروں سے چلتا ہو کیونکہ حضرت مسیح ابن مریم اپنے باپ یوسف کے ساتھ بائیس ۲۲ برس کی مدت تک

۱؎ النمل: ۴۵

روحانی خزائن جلد ۳ ۲۵۵ ازالہ اوہام حصہ اول

اور بے اصل بات ہے صحابہ کا ہرگز اس پر اجماع نہیں۔ بھلا اگر ہے تو کم سے کم تین سو یا چار سو
صحابہ کا نام لیجئے جو اس بارہ میں اپنی شہادت ادا کر گئے ہیں ورنہ ایک یا دو آدمی کے بیان کا نام
اجماع رکھنا سخت بددیانتی ہے۔ ماسوا اس کے یہ بھی ان حضرات کی سراسر غلطی ہے کہ قرآن کریم

صورة الصفحة 268 بالحاشية في النسخة المترجمة للعربية:

٢٦٨ إزالة الأوهام

الشعوذة الهادفة إلى تسلية الناس ونيل إعجابهم، وكانت عديمة الجدوى في حقيقتها. والذين كانوا يقومون بمثل هذه الأعمال في مصر في زمن فرعون ويصنعون الأفاعي والحيوانات الأخرى من هذا القبيل ويسيِّروهَا كحيوانات حية، كانوا منتشرين في زمن المسيح عليه السلام في بلاد اليهود عموما، فتعلّم اليهود منهم كثيرا من أعمال السحر والشعوذة كما يشهد القرآن الكريم. فلا غرابة في أن يعلّم اللهُ المسيحَ عليه السلام من الناحية العقلية أن ألعوبة من الطين يمكن أن تطير أو تمشي بأقدامها مثل طير حيّ بالضغط على زرّ أو النفخ فيها، إذ قد مارس المسيح ابن مريم مع زوج أمه "يوسف" مهنة النجارة أيضا لمدة ٢٢ عاما. والمعلوم أن النجارة مهنة تؤدي إلى تشحيذ القوى العقلية في مجال اكتشاف الأجهزة والأدوات المتنوعة الأخرى. فتتقدم قوى الإنسان بصورة إعجازية حسبما يملكه من كفاءات وقدرات. إن قوى سيدنا ومولانا النبي ﷺ الروحانية كانت قوية وسريعة جدا للوصول إلى الدقائق والمعارف، فأعطِي ﷺ بحسبها معجزة القرآن الكريم الذي هو جامع لجميع الدقائق والمعارف الإلهية. فلا غرابة إذن أن يكون المسيح عليه السلام قد أرى خصومه في ذلك الزمن هذه المعجزة العقلية مثل جده سليمان. وإن إراءة مثل هذه المعجزة ليست مستحيلة عقلا لأننا نرى في

الفصل السابع

التحريف الخامس عشر حيث استبدل علماء الأحمدية التعبير "أربعة عشر مائة سنة"، بالتعبير "القرن الرابع عشر"، كما في كتاب (الملفوظات) الجزء 4 صفحة 43.

يبدأ القرن الرابع عشر الهجري سنة 1300هجرية، ويستمر إلى ما قبل القرن الخامس عشر مباشرة، أي إلى آخر سنة 1399 هجرية، ويبدأ القرن الخامس عشر في سنة 1400 هجرية، ويستمر إلى آخر سنة 1499، وحينما أقول أربعة عشرة قرن؛ فهذا لا يعني إلا العدد 1400 سنة[1]، ولا فرق هنا بين هجري وميلادي، فالمقصود القيمة العددية فقط، بينما إذا قلت "القرن الرابع عشر"؛ أي بالتعريف بالألف واللام، فلا بد من ذكر التقويم الذي أقصده؛ هل هو التقويم الهجري، أم التقويم الميلادي.

فحينما أقول إنّ حدثًا محددًا وقع **بعد أربعة عشر قرنًا**، فهذا يعني أنّ هذا الحدث **وقع بعد 1400 سنة**، ولا علاقة له بالقرن الرابع عشر الهجري أو الميلادي، وإذا قلتُ إنّ هذا الحدث وقع قبل أربعة عشر قرنًا، فهذا يعني أنه وقع قبل 1400 سنة، بينما إذا قلتُ إنّ حدثًا وقع في القرن الرابع عشر الهجري، فهذا يعني أنه وقع في الفترة الزمنية بين بداية هذا القرن أي سنة 1300 إلى آخر القرن أي آخر سنة 1399، فإذا أوضحتُ قصدي؛ أنّ هذا الحدث وقع على رأس القرن الرابع عشر، فهذا لا يعني إلا أنّ هذا الحدث وقع سنة 1300، أي أول القرن وليس في جزء آخر منه.

(1) القرن مائة سنة، وحاصل ضرب 14 قرنًا في 100 سنة للقرن، يكون الناتج 1400 وليس 1300.

إذن من الغباء أن يقول الميرزا إنه جاء أو بُعِثَ بعد هجرة سيدنا مُحَمّد ﷺ بأربعة عشر قرنًا، لأنّ التعبير "أربعة عشر قرنًا" يساوي 1400، وليس 1300، وسبب الغباء، أنّ الميرزا حينما كان يذكر بعثته في القرن الرابع عشر، وكان يؤكد ذلك بقوله "رأس القرن" أي سنة 1300[1]، أو قريب جدًا من ذلك بشهور، ولم يكتف بذلك، بل حاول تأكيد تعلقه الشخصي برأس القرن الرابع عشر الهجري من خلال ارتباط الرقم 1300 باسمه "غلام أحمد قادياني"[2]، باعتبار أنّ القيمة الحسابية بطريقة حساب الجمّل للجملة "غلام أحمد قادياني" تساوي1300.

إذن لا يصح مساواة من جاء أو بعث أو ظهر على رأس القرن الرابع عشر، أي سنة 1300 هجرية، أو قريب من ذلك بشهور، بمن جاء بعد أربعة عشر قرنًا؛ أي بعد 1400 سنة، أو أن يقال إنّه قد مضى 1400 سنة بعد بعثة سيدنا مُحَمّد ﷺ، حيث بعث الله تعالى مثيل سيدنا عيسى عليه السلام ليجدد إيمان المسلمين كما سنرى.

وفي الحقيقة كأنّ الميرزا كان حريصًا على إظهار غبائه، فسوف نرى أنه في سطر واحد في أكثر من نص - كما سنرى- ساوى المدة الزمنية فيمن جاء بعد أربعة عشر قرنًا؛ أي بعد 1400 سنة، بمن جاء على رأس القرن الرابع عشر، أي سنة 1300، وفي نفس الوقت يؤكد الميرزا على المماثلة التامة بين المدة الزمنية بين سيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهما السلام، أي 1400 سنة، وتماثلها تمامًا بلا نقص مع المدة الزمنية بين سيدنا مُحَمّد ﷺ وبين بعثة الميرزا أي 1400 سنة أيضًا.

---

(1) ذكرت كثيرًا موضوع بداية بعثة الميرزا المدعاة في سنة 1300 هجرية، وسأذكر البعض منها لاحقًا بإذن الله تعالى.

(2) في كتاب (الملفوظات) 1 صفحة 46 يقول الميرزا: "بالإضافة إلى ذلك، فإن الاسم الذي أطلقه على قضاء الله وقدره ينطوي على إشارة لطيفة إلى هذا الأمر، ذلك أن القيمة العددية لألفاظ "غلام أحمد قادياني" وفقًا لحساب الجمل هي 1300 بالضبط، وفيه إشارة إلى أن إماما بهذا الاسم سيبعث في بداية القرن الرابع عشر. باختصار قد أشار النبي ﷺ إلى هذا الأمر نفسه".

ولقد قام الأحمديون بتحريف أحد النصوص - التي سنذكرها لاحقًا- والتي بيّنت غباء الميرزا، حيث استبدلوا التعبير "أربعة عشر مائة سنة" أي 1400 سنة، بالتعبير "القرن الرابع عشر".

النص بالأوردية: " مسیح ناصری شارح توریت اور مسیح موعود شارح قرآن ہے پوچھا گیا کہ عیسائی لوگ تو ریت کو نہیں مانتے۔ انجیل کو ہی مانتے ہیں ۔ فرمایا ۔ انجیل میں ہرگز کوئی شریعت نہیں ہے بلکہ توریت کی شرح ہے اور عیسائی لوگ توریت کو الگ نہیں کرتے جیسے صبح توریت کی شرح بیان کرتے تھے۔ اسی طرح ہم بھی قرآن شریف کی شرح بیان کرتے ہیں۔ جیسا کہ وہ مسیح، موسی سے چودہ سو برس بعد آئے تھے۔ اسی طرح ہم بھی. پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد چودھویں صدی میں آئے ہیں".

وهذه هي الترجمة الكاملة للنص: ".سئل حضرتُه :لا يؤمن النصارى بالتوراةِ بل يؤمنون بالإنجيل فقط .فقال: ليس في الإنجيل شريعة قط، بل هو شرح التوراة، والنصارى لا يُفْصلون عنه التوراة. فكما شرح المسيح الناصري التوراة كذلك شرحتُ أنا أيضا القرآن الكريم. وكما جاء المسيح الناصري بعد موسى - عليه السلام - بـ أربعة عشر مائة سنة عام كذلك جئتُ أنا بعد رسول الله - عليه السلام - بـ أربعة عشر مائة سنة".

والترجمة العربية الصحيحة ليس فيها التعبير "القرن الرابع عشر"، بل فيها "أربعة عشر مائة سنة" أي 1400 سنة، حيث النص في الأوردية يقول "چوده سو برس" وترجمته "أربعة عشر مائة سنة" وليس "القرن الرابع عشر".

إذن قام الأحمديون بالتحريف المتعمد، لأنه من الخطأ الفادح المتكرر من الميرزا -كما سنرى- أنه قال إنه بُعِث بعد هجرة سيدنا مُحَمّد ﷺ ب 1400 سنة، والذي يقصده الميرزا أنه بعث؛ أي جاء بعد سيدنا مُحَمّد ﷺ ب 1300 سنة، وليس 1400 سنة، لذلك قام الأحمديون باستبدال ترجمة الجملة باللغة الأوردية التي تقول "چوده سو برس" وترجمتها أربعة عشر مائة سنة إلى القرن الرابع عشر؛ حيث بداية القرن الرابع عشر سنة 1300، وكان عليهم

أن يتركوا ما كتبه الميرزا بلا تغيير أو تدخل، ويشيروا إلى قصد الميرزا في الحاشية.

المسيح الناصري شارحٌ للتوراة والمسيح المحمدي شارحٌ للقرآن

سئل حضرتُه: لا يؤمن النصارى بالتوراةِ بل يؤمنون بالإنجيل فقط. فقال:

ليستْ في الإنجيل شريعة قط، بل هو شرح التوراة، والنصارى لا يفصلون عنه التوراة. فكما شرح المسيح الناصري التوراة كذلك شرحتُ أنا أيضا القرآن الكريم.

الملفوظات ٤٣ المجلد الرابع

وكما جاء المسيح الناصري في القرن الرابع عشر بعد موسى عليه السلام كذلك جئتُ أنا في القرن الرابع عشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ہے کہ وہ اس امت میں سے ہوگا۔

غرض اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ ان سلسلوں میں بالکل مطابقت ہے۔ اور محمدیؐ سلسلہ میں آنے والا خاتم الخلفاء مسیح کے رنگ پر ہوگا۔ حدیثوں میں بھی یہی آیا ہے کہ اِمَامُکُمْ مِنْکُمْ یعنی وہ امام تم ہی میں سے ہوگا۔

مسیح موعود کس قوم سے ہوگا؟

سوال ہوا کہ مسیح کس قوم سے ہوگا؟

فرمایا۔ مہدی کی بابت تو مختلف روایات ہیں۔ مگر مسیح کی بابت نہیں لکھا کہ وہ کس قوم سے ہوگا اور یہ لطف کی بات ہے کہ چونکہ کسی قوم کا ذکر نہیں ہے اور مسلمانوں کا خیال تھا کہ وہ اوپر سے آنے والا ہے۔ اس لئے اس دعویٰ میں آج تک کسی کو جرأت نہیں ہوئی کہ افترا سے کام لیتا۔ مہدی کاذب ہونے کے دعوے جو بہت لوگوں نے کئے اس کی وجہ یہی تھی کہ اس کی قوم کا ذکر تھا۔ جہاں جس کو گنجائش ملی۔ اس نے پاؤں جما کر دعویٰ کر دیا۔

مسیح ناصری شارح توریت اور مسیح موعود شارح قرآن ہے

پوچھا گیا کہ عیسائی لوگ توریت کو نہیں مانتے۔ انجیل کو ہی مانتے ہیں۔

فرمایا۔ انجیل میں ہرگز کوئی شریعت نہیں ہے بلکہ توریت کی شرح ہے اور عیسائی لوگ توریت کو الگ نہیں کرتے جیسے مسیح توریت کی شرح بیان کرتے تھے۔ اسی طرح ہم بھی قرآن شریف کی شرح بیان کرتے ہیں۔ جیسا کہ وہ مسیحؑ، موسیٰؑ سے چودہ سو برس بعد آئے تھے۔ اسی طرح ہم بھی پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد چودھویں صدی میں آئے ہیں۔

مغضوب اور ضالّ

ایک شخص نے سوال کیا۔ بعض مخالف کہتے ہیں ہم بھی تو اِھْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ (الفاتحۃ:۶) کہتے ہیں ہم کو یہودی اور مغضوب کیوں کہا جاتا ہے؟

فرمایا کہ یہودی بھی تو ہدایت اب تک طلب کر رہے ہیں اور اِھْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ مانگ

ثانيًا: النصوص التي تبين غباء الميرزا وعدم إدراكه للفارق بين التعبيرين "القرن الرابع عشر"، و"أربعة عشر قرنًا"

يقول الميرزا: "...وجاء المسيح الموعود على **رأس القرن الرابع عشر كما يستنبط العدد 1400 بحسب حساب الجمل من عبارة: "عيسى عند منارة دمشق"**. ولما كانت القيمة العددية للآية: {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} هي 1275 بحسب حساب الجمل، فقد أُعِدَّ ذلك المصلح[1] في الزمن نفسه لإصلاح الخلق. وكما بشر القرآن الكريم أنه سيُنفخ في الصور عند تموج فتن النصارى، فقد ظهر ذلك المصلح بحسب ذلك تماما. وقد أنبأ قبل الأوان كثير من عباد الله بظهوره بإلهام من الله تعالى، بل أخبر بعضهم باسمه أيضا قبل 32 عاما من ظهوره وقالوا بأنه هو المسيح الموعود وأن عيسى الحقيقي قد مات. وقد حدد كثير من أصحاب الكشوف أن زمن مجيئه هو القرن الرابع عشر[2] وسجلوا إلهاماتهم أيضا. فأي دليل أكبر - بعد كل ذلك لإثبات أمور يجب أن يترك فيها بعض المجال للإيمان بالغيب أيضا؟"[3].

التعليق:

في النص السابق يظهر غباء الميرزا غلام في أعلى صوره؛ حيث ساوى بين سنة 1300 هجرية، أي رأس القرن الهجري الرابع عشر، وهي قيمة محددة لا خلاف عليها، وقد صَرَّح الميرزا بذلك كثيرًا في كتبه، وبين الرقم 1400، ولتأكيد أنّ الميرزا لم يخطئ في كتابة هذه الأرقام، فإنه أوجد علاقة حسابية ثابتة بطريقة حساب الجُمّل للجملة "عيسى عند منارة دمشق"؛ حيث تساوي هذه الجملة بالفعل -كما قرر الميرزا- القيمة 1400، ولتأكيد إصرار الميرزا على غبائه ذكر القيمة العددية للآية القرآنية {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} بالقيمة 1275، ويقصد الميرزا بهذا الرقم كما ذكر ذلك في كتابه (مرآة

(1) يقصد الميرزا بالإعداد للمصلح؛ هو بلوغه مبلغ الرجال بعد أن كان طفلًا، ويعتبر الميرزا ذلك ولادة روحانية له، وقد ورد النص الذي قال فيه صراحة الميرزا غلام ببلوغه في كتاب (مرآة كمالات الإسلام) سنة 1892م صفحة 129.

(2) يقصد رأس القرن الرابع عشر.

(3) كتاب (شهادة القرآن) 1893م صفحة 389.

كمالات الإسلام)[1] سنة بلوغه مبلغ الرجال بعد الطفولة، فكيف أصبح الميرزا بالغًا في سنة 1275 هجرية، بينما جاء؛ أي بُعِثَ في سنة 1400 هجرية، حيث الفارق 125 سنة بين بلوغه وبين بعثته؟ وإذا قال الأحمديون: بل البعثة كانت سنة 1300 هجرية، أي بعد بلوغه ب 25 سنة، والرد عليهم بالسؤال: إذن ما هي الفائدة من ذكر الميرزا للرقم 1400 هجرية؟ إلا أن يكون الميرزا من شدة غبائه لا يعرف الفرق بين التعبير "رأس القرن الرابع عشر" وبين التعبير "أربعة عشر قرنًا"، أي القيمة 1400، وسنرى أنّ الميرزا أكّد على القيمة 1400 الرقمية بذكرها بالحروف كما في قوله "المائة الرابع بعد الألف".

(1) في كتاب (مرآة كمالات الإسلام)1892م صفحة 129 يقول الميرزا: "وهناك نكتة أخرى جديرة بالتذكر في هذا المقام وهي أنه كما استخدم الله جل شأنه قوله: {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ} في كلمات الآية الظاهرية وأشار إلى أن الذين سيأتون متصبغين بصبغة الصحابة في الكمالات سيكونون في الزمن الأخير، كذلك أشار من خلال قوله: {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بهم} وهو يساوي 1275 في حساب الجمل إلى أن الرجل الفارسي الأصل الذي هو مصداق الآية: {آخَرِينَ مِنْهُمْ} سيكمل بلوغ نشأته الظاهرية في هذه السنة، ويحقق مماثلته مع الصحابة. فالسنة 1275 الهجرية التي تتبين من القيمة العددية لقوله تعالى: {وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بهم} بحسب حساب الجمل تمثل تاريخ بلوغي وولادتي الثانية؛ أي الولادة الروحانية التي مضى عليها 34 عاما إلى يومنا هذا".

و لم يظلموا بأخذ الملك شيئا و لم يمنعوا أحدا من الصلاة أو الصوم، أو الحج بل أقاموا الحرية والأمن العام. فأنّى كان لله الكريم الرحيم أن يأمر برفع السيف عليهم مع كونهم محسنين؟ هل كان السيف المادي هو الوسيلة الوحيدة لديه ﷺ لنشر الإسلام دون السيف الروحاني؟ وزِدْ إلى ذلك أن الإيمان الذي يأتي بالسيف ليس جديرا بالثقة في هذه الآونة. لم يُدخِل الإنجليز في دينهم أحدا بقوة السيف حتى يواجَه السيفُ بالسيف. بل هلك الناس نتيجة الفلسفة الجديدة ومذهب الطبيعة ووساوس القسس، والرد عليها يمثّل إثبات صدق الإسلام وليس إطلاق السيف على الناس. فقد أرسل الله تعالى في المسلمين بحسب مقتضى حالتهم مصلحا مثل المسيح دون السيف والسنان، وأعطاه حربةً سماوية فقط للقضاء على الدجالية. وجاء المسيح الموعود على رأس القرن الرابع عشر كما يُستنبَط العددُ ١٤٠٠ بحسب حساب الجمّل من عبارة: "**عيسى عند منارة دمشق**". ولما كانت القيمة العددية للآية: ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ هي ١٢٧٥ بحسب حساب الجمّل، فقد أُعِدَّ ذلك المصلحُ في الزمن نفسه لإصلاح الخلق. وكما بشّر القرآن الكريم أنه سيُنفخ في الصور عند تموّج فتن النصارى، فقد ظهر ذلك المصلح بحسب ذلك تماما. وقد أنبأ قبل الأوان كثير من عباد الله بظهوره بإلهام من الله تعالى بل أخبر بعضهم باسمه أيضا قبل ٣٢ عاما من ظهوره وقالوا بأنه هو المسيح الموعود وأن عيسى الحقيقي قد مات. وقد حدد كثير من أصحاب الكشوف أن زمن مجيئه هو القرن الرابع عشر وسجّلوا إلهاماتهم أيضا. فأيّ دليل أكبر- بعد كل ذلك- لإثبات أمور يجب أن يُترك فيها بعض المجال للإيمان بالغيب أيضا؟

وبالإضافة إلى ذلك هناك بعض من آياتي العظيمة الأخرى وهي لا تزال في معرض الامتحان والاختبار، منها النبوءة عن المنشي عبد الله آتهم الأمرتسري التي ميعادها خمسة عشر شهرا بدءا من ٥ حزيران/يونيو ١٨٩٣م، والنبوءة بموت البانديت ليكهرام الفشاوري التي ميعادها ستة أعوام بدءا من ١٨٩٣م،

ويقول الميرزا: " **فلما كان تحقُّق المماثلة في الإنعامات ضروريا - والمماثلة التامة لا تتحقق إلا إذا تحققت في الإنعامات** - لذا حدث أنه كما أُعطي موسى خداما لشريعته إلى ما يقارب 1400 عام كانوا رسُلا وملهَمين من الله، وانتهت تلك السلسلة على رسول دعا إلى الحق بالرحمة والخُلق الحسن فقط وليس بالسيف .كذلك أُعطي نبينا الأكرم - ﷺ - خداما كانوا ملهَمين ومحدَّثين بحسب منطوق الحديث الشريف "علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل" **وكما أُرسل عيسى - عليه السلام - في نهاية مدة شريعة موسى** - الذي ما دعا إلى الحق بالسيف، بل بالخُلق والرحمة فقط، كذلك **أرسل الله تعالى لهذه الأمة المسيح الموعود** لكي يدعو هو أيضا إلى الصراط المستقيم بالخُلق والرحمة والأنوار السماوية فقط .**وكما جاء المسيح نحو 1400 عام تقريبا من بعد موسى عليهما السلام** كذلك ظهر هذا المسيح الموعود أيضا **على رأس القرن الرابع عشر وبذلك تحققت المماثلة التامة** بين السلسلة المحمدية والسلسلة الموسوية"[1].

التعليق: منتهى الغباء والحماقة من الميرزا ومن أتباعه؛ حيث ساوى بين المدة 1400 سنة التي جاء بعدها سيدنا عيسى عليه السلام- بحسب زعم الميرزا-، أي من بعد سيدنا موسى عليه السلام، وبين مجيء الميرزا بعد سيدنا مُحَمّد ﷺ على رأس القرن الرابع عشر، أي سنة 1300هجرية، ويعتبر الميرزا كل ذلك من المماثلة والتطابق التام، بل والضروري.

(1) كتاب (شهادة القرآن) صفحة 340 .

آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً﴾[١].... أي ما كانوا يدعون إلى الدين بالسيف بل بتواضعهم وأخلاقهم الفاضلة. ففي هذه الآية تكمن إشارة إلى أنه مع أن شريعة موسى كانت جلالية وسُفك بأمرها دماء مئات الآلاف من الناس حتى قُتل نحو أربع مائة ألف رضيع أيضا، ولكن الله تعالى أراد أن يُنهي سلسلة تلك الشريعة على الرحمة، ويخلق منهم قوما يعيدون بني آدم إلى الصراط المستقيم بالعلم والخُلق وبقوتهم القدسية فقط لا بالسيف.

فلما كان تحقُّق المماثلة في الإنعامات ضروريا- والمماثلة التامة لا تتحقق إلا إذا تحققت في الإنعامات- لذا حدث أنه كما أُعطي موسى خُداما لشريعته إلى ما يقارب ١٤٠٠ عام كانوا رسُلا وملهَمين من الله، وانتهت تلك السلسلة برسول دعا إلى الحق بالرحمة والخُلق الحسن فقط وليس بالسيف، كذلك أُعطي نبينا الأكرم ﷺ خداما كانوا ملهَمين ومحدَّثين بحسب منطوق الحديث الشريف "علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل". وكما أُرسل عيسى عليه السلام- في نهاية مدة شريعة موسى- الذي ما دعا إلى الحق بالسيف بل بالخُلق والرحمة فقط، كذلك أرسل الله تعالى لهذه الأمة المسيح الموعود ليدعو هو أيضا إلى الصراط المستقيم بالخُلق والرحمة والأنوار السماوية فقط. وكما جاء المسيح الناصري بعد موسى عليه السلام بنحو ١٤٠٠ عام تقريبا كذلك ظهر هذا المسيح الموعود أيضا على رأس القرن الرابع عشر وبذلك تحققت المماثلة التامة بين السلسلة المحمدية والسلسلة الموسوية.

وإذا قيل بأنه قد جاء الأنبياء في سلسلة موسى لنصرة الدين، وكان المسيح أيضا نبيا. فجوابه أن الأنبياء والمحدَّثين يحتلون المنصبَ نفسه من حيث كونهم مرسَلين. وكما أطلق الله تعالى"المرسَلين" على الأنبياء كذلك أطلق "المرسَلين"على المحدَّثين أيضا. وللإشارة إلى هذا الأمر جاء في القرآن الكريم:

[١] الحديد: ٢٨

ويقول الميرزا: " لقد سبق أن تنبأ سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه سيأتي على هذه الأمة زمان تحذو فيه اليهود حذو النعل بالنعل ... عندها يولد شخص ذو أصل فارسي يعلم الإيمان، ولو كان الإيمان بالثريا لناله. إنها نبوءة النبي ﷺ **وقد كشف الإلهام الإلهي على حقيقتها وبين كيفيتها بكل وضوح**. **ولقد كشف الله علي بوحيه أن المسيح بن مريم أيضا كان معلم الإيمان فعلاً، وقد ولد بعد موسى عليهما السلام بـ 1400 عام** ... فلما **مضت** على هذه الأمة أيضا قرابة **1400 عاما بعد بعثة نبيها** كثرت فيها أيضا الآفات التي كانت متفشية في اليهود، لتتحقق النبوءة التي أنبئ بها في حقهم، فأرسل الله بقدرته الكاملة لهم أيضا معلم الإيمان مثيل المسيح الأول"[1].

التعليق: يُقَرِّرُ الميرزا أنّه بالكشف أي بالوحي والإلهام من ربه يلاش العاج، قد عرف المعلومات التي ذكرها ومنها:

- أنّ ولادة سيدنا عيسى عليه السلام[2]، كانت بعد سيدنا موسى عليه السلام ب 1400 سنة، والمفروض أنّ تكون المماثلة نفسها مع الميرزا.
- أرسل الله تعالى للأمة المسلمة **بعد مضي** 1400 سنة، بعد فساد حالها مثيل المسيح الأول[3]، ويقصد بمثيل المسيح نفسه؛ أي الميرزا القادياني.
- فكيف بعد مضي 1400 سنة يرسل يلاش العاج الميرزا بينما كما رأينا أنّ بداية بعثة الميرزا كانت في سنة 1300 هجرية.

---

(1) كتاب (التذكرة) بتاريخ 1890 صفحة 174.
(2) وليس بعثته.
(3) أي سيدنا عيسى عليه السلام.

١٨٩٠

لقد سبق أن تنبأ سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه سيأتي على هذه الأمة زمان تحذو فيه اليهودَ حذوَ النعل بالنعل... عندها يولد شخص ذو أصل فارسي يعلّم الإيمان، ولو كان الإيمان بالثريا لنالَه. إنما نبوءة النبي ﷺ وقد كشف الإلهام الإلهي عليّ حقيقتها وبيّن كيفيتها بكل وضوح. ولقد كشف الله عليّ بوحيه أن المسيح بن مريم أيضا كان معلّم الإيمان فعلاً، وقد

---

١٧٤ التذكرة

وُلد بعد موسى عليهما السلام بـــ١٤٠٠ عام... فلما مضت على هذه الأمة أيضا قرابة ١٤٠٠ عامًا بعد بعثة نبيها ﷺ كثرتْ فيها أيضا الآفات التي كانت متفشية في اليهود، لتتحقق النبوءة التي أنبئ بها في حقهم، فأرسل الله بقدرته الكاملة لهم أيضا معلّم الإيمان مثيلَ المسيح الأول. (فتح الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٩-١٠، الحاشية)

والنص التالي للميرزا؛ يبين أيضًا أنّ خلافة سيدنا عيسى عليه السلام كانت بعد سيدنا موسى عليه السلام ب 1400 سنة، وليس 1300 سنة.

يقول الميرزا: " فقد **كشف الله تعالى عليّ في كشف صريح أن ذكر مجيء مثيل ابن مريم موجود في القرآن الكريم**، وهو أن الله تعالى جعل نبينا مثيل موسى، وذلك في قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا﴾ (المزمل: 16) فقد اعتبر الله تعالى في هذه الآية نبينا ﷺ مثيل موسى، واعتبر الكفار أمثال فرعون. وقد قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (النور: 56). أي قد سبق وعد الله للمؤمنين الذين يعملون الصالحات بأنه سيجعلهم خلفاء في الأرض كما جعل الذين كانوا قبلهم؛ أي **سيجعلهم خلفاء بالطريقة والأسلوب نفسه وبقدر المدة والزمن نفسه** وبالصورة الجلالية والجمالية نفسها التي جرت عليها سنة الله في بني إسرائيل فسيجعل الله تعالى الخلفاء في هذه الأمة أيضا، **ولن تكون سلسلتهم أقصر من سلسلة خلفاء بني إسرائيل**. كذلك لن يكون أسلوب خلافتهم مختلفًا عن الأسلوب الذي قدر الخلفاء بني إسرائيل. ثم يقول بأنه سيمكن الدين في الأرض بواسطة هؤلاء الخلفاء، وسيأتي الله بأيام الأمن بعد الخوف، **ثم يفشو الكفر بعد هذه الفترة مرة أخرى. إن المماثلة التامة** التي تفهم من الإشارة الكامنة في: {كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ}، تدل بوضوح على أن هذه **المماثلة إنما هي من حيث مدة فترة الخلافة**، وأسلوب الإصلاح لدى الخلفاء وأسلوب ظهورهم. فما دام من الواضح تماما أن **منصب خليفة الله في بني إسرائيل قد بدأ من موسى عليه السلام**[1]، ثم ظل الأنبياء يأتون فيهم على

(1) يُقَرِّرُ الميرزا أنّ منصب خليفة الله تعالى بدأ من سيدنا موسى عليه السلام، وبالتالي حينما يقول الميرزا إنّ سيدنا عيسى عليه السلام خاتم خلفاء بني إسرائيل، فلا يقبل من الأحمديين أن يكون معنى خاتم هنا الأفضل والأكمل، وإلا فعليهم اعتبار أنّ سيدنا عيسى عليه السلام أفضل وأكمل من سيدنا موسى عليه السلام، وهذا ما يرفضه الميرزا.

التوالي **حتى انتهت هذه السلسلة بعد مدة طويلة - 1400 عام- على عيسى بن مريم عليه السلام**، فكان عيسى بن مريم عليه السلام خليفة، **ولكنه لم يستلم عنان الحكومة ظاهريا، ولم تكن له أية علاقة بسياسة البلاد والملكوت الدنيوي**[1]، ولم يستخدم الأسلحة الدنيوية، بل كان يستخدم سلاح أنفاسه الطيبة؛ أي بالبيان المرضي الذي أجري على لسانه والذي رافقته بركات كثيرة، وبواسطته **كان يحيي القلوب الميتة**[2]، **ويفتح آذان الصم**، **ويُري الأكمة نور الحق**، كان نفسه هذا يقضي على الكافرين الأزليين ويتم عليهم الحجة، ولكنه **كان يهب المؤمنين الحياة**، وقد خلق من دون أب، ولم يملك أسبابا مادية، وكان الله تعالى متوليه في كل شيء...[3]"[4].

التعليق:

يقول الميرزا إنّ ذكر مجيء مثيل سيدنا عيسى عليه السلام في القرآن الكريم قد عرفه الميرزا **بالكشف الصريح**، والكشف والرؤى من الوحي للأنبياء، وقد رأينا في نص آخر قول الميرزا **"ولقد كشف الله علي بوحيه أن المسيح بن مريم أيضا كان معلم الإيمان فعلاً، وقد ولد بعد موسى عليهما السلام بـ 1400 عام"**، فإذا كانت ولادة سيدنا عيسى عليه السلام بعد سيدنا موسى عليه السلام ب 1400 سنة، فكيف تكون المماثلة بالنسبة للمدة والزمن تامة بلا إنقاص شيء منها ببعثة الميرزا سنة 1300هـ؟

---

(1) يُقَرِّرُ الميرزا أنّ سيدنا عيسى عليه السلام وكذلك مثيله الميرزا لم يستلم عنان الحكومة ظاهريًّا، ولم تكن له أية علاقة بسياسة البلاد والملكوت الدنيوي، وفي هذا تأكيد على عقيدة الميرزا بوجود خلافة أي حكومة ظاهرية، وخلافة روحانية.

(2) في كتاب (إزالة الأوهام)1891م بدأ الميرزا في التملص من الاعتقاد بحقيقة معجزات سيدنا عيسى عليه السلام، فبدأ يشير إلى أعمال سيدنا عيسى عليه السلام بصورة استعارية مثل قوله " يحيي القلوب الميتة"، وقوله " ويُري الأكمة نور الحق"، وقوله "كان يهب المؤمنين الحياة".

(3) في هذا النص فوائد كثيرة تستحق التعليق عليها، ولكن المقام حاليًا لا يسمح.

(4) كتاب (إزالة الأوهام)1891م صفحة 491.

٤٩٠ إزالة الأوهام

واقعون في خطأ كبير؛ فقد كشف الله تعالى عليّ في كشف صريح أن ذكر مجيء مثيل ابن مريم موجود في القرآن الكريم، وهو أن الله تعالى جعل نبينا ﷺ مثيل موسى، وذلك في قوله: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولا﴾[٢٥٤]. فقد اعتبر الله تعالى في هذه الآية نبينا ﷺ مثيل موسى، واعتبر الكفارَ أمثال فرعون. وقد قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾[٢٥٥]. أيْ قد سبق وعدُ الله للمؤمنين الذين يعملون الصالحات بأنه سيجعلهم خلفاء في الأرض كما جعل الذين كانوا قبلهم؛ أي سيجعلهم خلفاء بالطريقة

والأسلوب نفسه وبقدر المدة والزمن نفسه وبالصورة الجلالية والجمالية نفسها التي جرت عليها سنّة الله في بني إسرائيل. فسيجعل الله تعالى الخلفاء في هذه الأمة أيضا، ولن تكون سلسلتهم أقصر من سلسلة خلفاء بني إسرائيل. كذلك لن يكون أسلوب خلافتهم مختلفاً عن الأسلوب الذي قُدِّر لخلفاء بني إسرائيل. ثم يقول ﷻ بأنه سيمكِّن الدينَ في الأرض بواسطة هؤلاء الخلفاء، وسيأتي الله بأيام الأمن بعد الخوف، ثم يفشو الكفر بعد هذه الفترة مرة أخرى. إن المماثلة التامة التي تُفهَم من الإشارة الكامنة في: ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾، تدل بوضوح على أن هذه المماثلة إنما هي من حيث مدة فترة الخلافة، وأسلوب الإصلاح لدى الخلفاء وأسلوب ظهورهم. فما دام من الواضح تماما أن منصب خليفة الله في بني إسرائيل قد بدأ من موسى عليه السلام، ثم ظل الأنبياء يأتون فيهم على التوالي حتى انتهت هذه السلسلة بعد مدة طويلة -١٤٠٠ عام- على عيسى بن مريم عليه السلام، فكان عيسى بن مريم عليه السلام خليفة، ولكنه لم يستلم عنان الحكومة ظاهريا، و لم تكن له أيّةُ علاقة بسياسة البلاد والملكوت الدنيوي، و لم يستخدم الأسلحة الدنيوية، بل كان يستخدم سلاح أنفاسه الطيبة؛ أي بالبيان المرضِيّ الذي أُجري على لسانه والذي رافقته بركات كثيرة، وبواسطته كان يُحيي القلوب الميتة، ويفتح آذان الصمّ، ويُري الأكمهَ نورَ الحق، كان نَفَسُه هذا يقضي على الكافرين الأزليين ويُتم عليهم الحجة، ولكنه كان يهب المؤمنين الحياةَ. وقد خُلق من دون أب، و لم يملك أسبابا مادية، وكان الله تعالى متولِّيه في كل شيء. وقد جاء حين لم يهجر اليهود الدين فقط، بل كانوا متخلّين عن الصفات الإنسانية أيضا حيث تلاشت منهم الرحمة، وتعاظمت فيهم الأنانية والضغينة والبُغض والظلم والحسد وثورة النفس الأمارة بغير حق، و لم يتخلّوا

ويقول الميرزا: "لقد تبين من هذا البحث كله أن **نبوءة مجيء المسيح ابن مريم في الزمن الأخير موجودة في القرآن الكريم .إن المدة لظهور المسيح - وهي 1400 عام - والتي حدّدها القرآن الكريم، قد سلَّم بها كثير من الأولياء بناء على كشوفهم** .والآية {وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ} (سورة المؤمنون: 19) التي قوّة أحرفها في حساب الجمّل هي 1274 فإنها تشير إلى ليالي السلخ بحسب التقويم الإسلامي القمري .وفي ذلك تكمن إشارة إلى طلوع الهلال المذكور بقوّة الأحرف في" غلام أحمد قادياني"[1] بحسب حساب الجمّل . والآية :{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ} (سورة الصف:10) تتعلق في الحقيقة بزمن المسيح ابن مريم هذا[2]، لأن تحقُّق الغلبة الروحانية على الأديان كلها ما كان ممكنا إلا في زمنه هو... **لا شك أن هذه النبوءة تتعلق بالعصر الراهن، وهذا ما فهمه السلف الصالح على مرّ العصور**"[3].

التعليق:

- يقول الميرزا "**لقد تبين**"؛ أي لقد وَضُحَ، فالبيان هو التوضيح، كما أنّ التعبير "لقد" يفيد أيضًا التأكيد على الوضوح، ولا أعلم أين في القرآن الكريم ما يَدَّعيه الميرزا أنّ هناك نبوءة في القرآن الكريم بمجيء المسيح ابن مريم ويقصد الميرزا نفسه.
- ويقول الميرزا بأنّ الرقم 1400 محدد في القرآن الكريم، وكلمة محدد هي من الحدود الفاصلة، وهي لا تفيد إلا الوضوح والبيان الذي لا خلاف عليه، فأين كل هذا؟ في الحقيقة لا يوجد شيء مما يفتريه الميرزا غلام؛ لا في القرآن الكريم ولا في الأحاديث الصحيحة أو حتى الضعيفة والموضوعة.

(1) الجملة "غلام أحمد قادياني" تساوي بحساب الجمّل 1300.

(2) يقصد نفسه الميرزا.

(3) كتاب (إزالة الأوهام)1891م صفحة 495

- كما يقول الميرزا إنّ الأولياء قد سَلَّموا في كشوفهم بنفس ما يَدَّعيه الميرزا، فإذا كان ما يقوله الميرزا محددًا وبيّنًا فما حاجتنا إلى كشوف الأولياء وتسليمهم؟

إزالة الأوهام ٤٩٥

لقد تبين من هذا البحث كله أن نبوءة مجيء المسيح ابن مريم في الزمن الأخير موجودة في القرآن الكريم. إن المدة لظهور المسيح - وهي ١٤٠٠ عام - والتي حدّدها القرآن الكريم، قد سلّم بها كثير من الأولياء بناء على كشوفهم. والآية: ﴿وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾[٢٦٠] التي أحرفها في حساب الجمّل هي ١٢٧٤ تشير إلى ليالي السلخ بحسب التقويم الإسلامي القمري. وفي ذلك تكمن إشارة إلى طلوع الهلال الجديد المذكور في أحرف "غلام أحمد قادياني" بحسب حساب الجمّل. والآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾[٢٦١] تتعلق في الحقيقة بزمن المسيح ابن مريم هذا، لأن تحقُّق الغلبة الروحانية على الأديان كلها ما كان ممكنا إلا في زمنه هو.

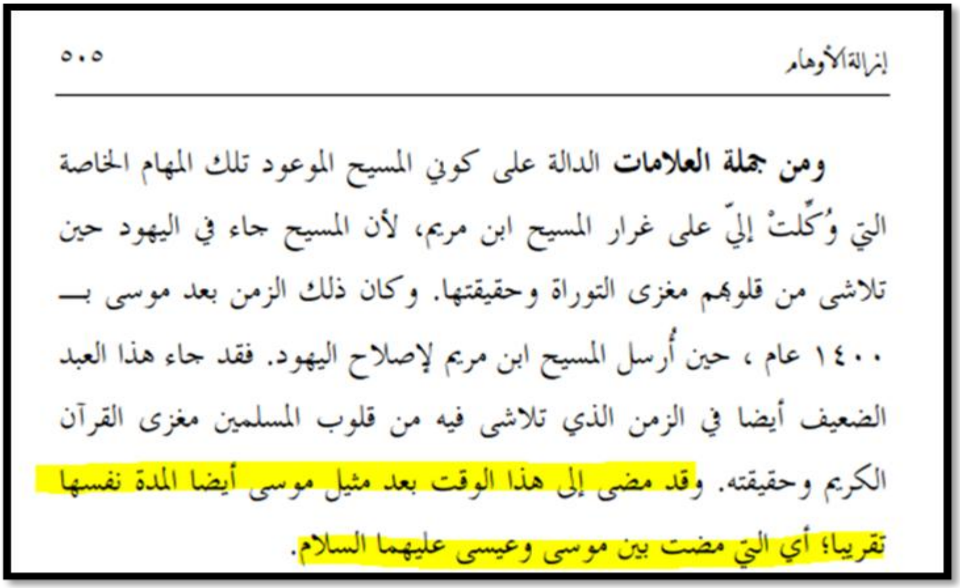
٤٩٦ إزالة الأوهام

الكاملة. فهذا هو الانتصار الذي يحرزه الإسلام الآن. لا شك أن هذه النبوءة تتعلق بالعصر الراهن، وهذا ما فهمه السلف الصالح على مرّ العصور. إن الزمن

ويقول الميرزا: "ومن جملة العلامات الدالة على كوني المسيح الموعود تلك المهام الخاصة التي وكلت إلي على غرار المسيح ابن مريم، لأن المسيح جاء في اليهود حين تلاشى من قلوبهم مغزى التوراة وحقيقتها. وكان ذلك الزمن **بعد موسى بـ 1400 عام**، حين أرسل المسيح ابن مريم لإصلاح اليهود. فقد جاء هذا العبد الضعيف أيضا في الزمن الذي تلاشى فيه من قلوب المسلمين مغزى القرآن الكريم وحقيقته. **وقد مضى إلى هذا الوقت[1] بعد مثيل موسى[2] أيضا المدة نفسها تقريبا**؛ أي التي مضت بين موسى وعيسى عليهما السلام"[3].

التعليق:

يؤكد الميرزا بغبائه أنّ الفارق الزمني بين سيدنا موسى عليه السلام وبين سيدنا عيسى عليه السلام 1400 سنة، وهو يماثل الزمن بين سيدنا مُحَمّد ﷺ وبين زمن بعثة الميرزا.



إزالة الأوهام ٥٠٥

ومن جملة العلامات الدالة على كوني المسيح الموعود تلك المهام الخاصة التي وُكِّلتْ إليّ على غرار المسيح ابن مريم، لأن المسيح جاء في اليهود حين تلاشى من قلوبهم مغزى التوراة وحقيقتها. وكان ذلك الزمن بعد موسى بـ ١٤٠٠ عام، حين أُرسل المسيح ابن مريم لإصلاح اليهود. فقد جاء هذا العبد الضعيف أيضا في الزمن الذي تلاشى فيه من قلوب المسلمين مغزى القرآن الكريم وحقيقته. وقد مضى إلى هذا الوقت بعد مثيل موسى أيضا المدة نفسها تقريبا؛ أي التي مضت بين موسى وعيسى عليهما السلام.

(1) أي وقت بعثة الميرزا.
(2) يقصد بمثيل سيدنا موسى عليه السلام سيدنا مُحَمّد ﷺ.
(3) كتاب (إزالة الأوهام)1891م صفحة 505.

يقول أحد أتباع الميرزا في رسالة له[1]: "قبل ما يقارب 1400 عاما خرجت هذه الكلمات[2] من لسان أحد عباد الله الأصفياء[3] في حق قومنا[4]. فهل أُريد جعل القدرة[5] هباء منثورا؟ تبثُ إليك يا رب من عدم اهتمامي بذلك بعد سماع الكلمة نفسها من فم شخص مقبول عند الله. المخطئ في حقكم، توقيع (الرجل الصالح)، راولبندي في 1897/10/29م"[6].

ثم هذا جزء من ردِّ الميرزا على الرسالة السابقة: "هذه هي رسالة ذلك الرجل الصالح التي نشرناها بحذف بعض الكلمات التي تنم عن التذلل والتواضع...".

التعليق:

قام الميرزا بحذف ما لا يراه مناسبًا من الرسالة، ولكنه لم يحذف قول الرجل **"قبل ما يقارب 1400 عاما"**، وهذا يؤكد أنّ الميرزا في هذا الزمن؛ أي سنة 1899م قد مضى 1400 سنة عليه من بعثة سيدنا مُحَمّد ﷺ، وهذا خطأ فاحش؛ حيث إنّ 1400 سنة من بعثة سيدنا مُحَمّد ﷺ تعني أنّ زمن الميرزا والرسالة المنشورة هو 1969م[7]، فهل كان غباء الميرزا وأتباعه والعلماء الذين كانوا يساندونه ويُحَسِّنون له في كتاباته بهذه الدرجة؟

(1) أي للميرزا.
(2) يقصد بعض الآيات القرآنية كما يظهر في الصورة المرفقة.
(3) يقصد سيدنا مُحَمّدًا ﷺ.
(4) أي الأحمديين.
(5) أي بعثة الميرزا.
(6) كتاب (ترياق القلوب) 1899م صفحة 198.
(7) بعثة سيدنا مُحَمّد صلى الله عليه وسلم بالتقويم الميلادي سنة 610م، ويضاف إليها 1359 سنة؛ وهي القيمة المقابلة في التقويم الميلادي للعدد 1400 بالتقويم الهجري، فيكون الناتج 1969، أي يجب أن يكون زمن الرسالة التي أرسلها الرجل الصالح للميرزا، ورد الميرزا غلام عليها سنة 1969م، وليس سنة 1899م زمن كتابة كتابه (ترياق القلوب).

ومما اضطرب له قلبي بالإضافة إلى هذه الأمور وصدر منه صوت عفوي أن أسرعْ في طلب العفو لئلا أكون من الذين يحاربون أحباء الله. إن الله تعالى كله رحمة: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾[1]. كلما ينــزِّل الله العذاب على الناس في الدنيا فإنما ينــزله بسبب سخط عباده (*الصالحين*)، ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾[2]. إذا كانت معاملتك في يد الله فمن ذا الذي يستطيع أن يتدخل في مشيئته ﷻ؟

لقد تذكرتُ بالمناسبة هديَ كتابِ الله الأخيرِ والعظيمِ المذكورَ في قصة مؤمنٍ من آل فرعون: أنه يجب ألا يتواقح الإنسان مع الذين يدّعون أنهم من الله، أو أن يتسرّع في تكذيبهم ناهيك عن إنكارهم: ﴿وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ﴾[3]. ولم يقتصر الأمر على شعوري القلبي فقط بل بدأت أشعر بتأثيره في الظاهر أيضا، وبانت وبرزت الأمور في الظاهر حتى كدتُ أُصبح عرضة للعذاب، والعياذ بالله؛ (أي بدت أمارات الخوف).

قبل ما يقارب ١٤٠٠ عاما خرجت هذه الكلمات من لسان أحد عباد

يكون يسوع الذي قال كلاما كذا وكذا صادقًا. أما مسيحنا، المسيح ابن مريم الذي يعُدّ نفسه عبدا لله ورسوله وهو مصدِّق خاتَم الأنبياء فنؤمن به. وليس المراد من الآية ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أن نبدي اللين إلى درجة المداهنة، ونصدِّق ما يتنافى مع واقع الأمر. هل يمكن أن نصدِّق مَن يدّعي الألوهية ويتنبأ بكذب رسولنا الأكرم ﷺ ويسمي موسى ؏ سارقا؟ هل هذه مجادلة بالأحسن؟ كلا، بل هي شيمة المنافقين وشعبة من شعب عدم الإيمان. منه.

[1] الأنعام: ١٣

[2] الإسراء: ١٦

[3] غافر: ٢٩

الله الأصفياء في حق قومنا. فهل أُريدَ جعلُ القدرة هباء منثورا؟ تبتُ إليك يا رب، من عدم اهتمامي بذلك بعد سماع الكلمة نفسها من فم شخص مقبول عند الله.

لقد وجدت هذه الأخطار الظاهرية- وسأذكر تفصيلها في وقت آخر- تتبخّر واحدة بعد أخرى عند كتابة هذه الرسالة. أما الآن، فإني أقف بين يدي حضرتكم كمجرمٍ مذنب وأطلب العفو. ليس عندي مانع من الحضور شخصيا أيضا ولكن أستحق الإعفاء عن ذلك بسبب بعض الظروف، وقد أحضُر قبل تموز ١٨٩٨م. وآمل من الله تعالى أيضا أن يلقي في قلبك ما يرضيك عني إذ: ﴿فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾. فالمبدأ المتّبَع في الأمور القانونية أيضا هو أن الجرم الذي لا يُرتكَب قصدا وعمدا يكون قابلا للتراضي والعفو. "فاعفوا واصفحوا إن الله يحب المحسنين."

المخطئ في حقكم

توقيع (الرجل الصالح)

راولبندي في ١٨٩٧/١٠/٢٩م

هذه هي رسالة ذلك الرجل الصالح التي نشرناها بحذف بعض الكلمات التي تنم عن التذلل والتواضع. ولقد أقرّ في الرسالة أنه تلقّى إلهاما عن استجابة دعائي، كما أقرّ أنه رأى بوادر الخوف ظاهريا أيضا فاستولى الرعب والذعر الكبير على قلبه ورأى علامات استجابة الدعاء.

هنا يجدر بالذكر أن ما قلناه عن آتهم مقرونا بالشروط؛ يشبه تماما بياننا عن هذا الصالح. فكما كانت نبوءة العذاب هذه مشروطة بشرط، كذلك كانت تلك النبوءة أيضا مشروطة. والفرق بين الاثنين هو أن هذا الرجل الصالح كان يملك نور الإيمان ويتمتع بمزيّة حب الصدق؛ فلم يُرِد أن يُخفي

ويقول الميرزا: "بل الحق أن روحانيته عليه السلام كان في آخر الألف السادس - أعني في هذه الأيام - أشد وأقوى وأكمل من تلك الأعوام، بل كالبدر التام، ولذلك لا نحتاج إلى الحسام، ولا إلى حزب من محاربين، **ولأجل ذلك اختار الله سبحانه لبعث المسيح الموعود عدة من المئات كعدة ليلة البدر من هجرة سيدنا خير الكائنات**، لتدلّ تلك العدّة على مرتبة كمال تام من مراتب الترقيات، وهي **المائة الرابع بعد الألف من خاتم النبيين**، ليتم وعد إظهار الدين الذي سبق في الكتاب المبين، أعني قوله {وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ}، فانظر إلى هذه الآية كالمبصرين، فإنها تدل على البدرين باليقين؛ بدر مضت لنصر الأوّلين، وبدر كانت آية للآخرين. **فلا شك أن في هذه الآية إشارة لطيفة إلى الزمان الآتي الذي يُشابه ليلة البدر عدةً.. أعني سنة أربعمائة بعد الألف**، وهي ليلة البدر استعارةً عند رب العالمين..."(1).

التعليق:

ربط الميرزا لتحديد المدة الزمنية بين هجرة سيدنا مُحَمّد ﷺ، وبين بعثة الميرزا بِعدة الأيام التي يكون فيها القمر بدرًا، أي رقم 14، ولذلك قال الميرزا "المائة الرابع بعد الألف"، مما يؤكد إصرار الميرزا على الرقم 1400.

(1) كتاب (الخطبة الإلهامية) 1900م صفحة 72.

واعلم أن نبيّنا ﷺ كما بُعث في الألف الخامس كذلك بُعث في آخر الألف السادس باتخاذه بُروزَ المسيح الموعود، وذلك ثابت بنص القرآن فلا سبيل إلى الجحود، ولا ينكره إلا الذي كان من العمين. ألا تفكّرون في آية ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ﴾، وكيف يتحقق مفهوم لفظ ﴿مِنْهُمْ﴾ من غير أن يكون الرسول موجودًا في الآخرين كما كان في الأوّلين؟ فلا بد من تسليم ما ذكرناه ولا مفرّ للمنكرين. ومَن أنكرَ من أنّ بعْث النبي ﷺ يتعلّق بالألف السادس كتعلّقه بالألف الخامس، فقد أنكر الحق ونصَّ الفرقان وصار من الظالمين. بل الحق أن روحانيته ﷺ كان في آخر الألف السادس –أعني في هذه الأيام– أشدَّ وأقوى وأكملَ من تلك الأعوام، بل كالبدر التامّ، ولذلك لا نحتاج إلى الحُسام، ولا إلى حزبٍ من محاربين، ولأجل ذلك اختار الله سبحانه لبعث المسيح الموعود عدّةً من المئات كعدّة ليلة البدر من هجرة سيدنا خير الكائنات، لتدلّ تلك العدّةُ على مرتبة كمال تام من مراتب الترقّيات، وهي المائة الرابع بعد الألف من خاتم النبيين، ليتم وعدُ إظهار الدين الذي سبق في الكتاب المبين، أعني قوله ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾[٣٧]، فانظرْ إلى هذه الآية كالمبصرين، فإنها تدل على البدرَيْن باليقين؛ بدرٌ مضت لنصر الأوّلين، وبدرٌ كانت آية للآخرين. فلا شك أن في هذه الآية إشارة لطيفة إلى الزمان الآتي الذي يُشابه ليلةَ البدر عدّةً. أعني سنة أربعمائة بعد الألف، وهي ليلة البدر استعارةً عند رب العالمين، وإنْ كان

[٣٧] – آل عمران:١٢٤

ويقول الميرزا: " باختصار؛ هذه هي حاجة هذه الأمة إلى ظهور المسيح في الزمن الأخير، **ليتطابق أول كلتا السلسلتين وآخرهما**. وكما بدأت سلسلة من موسى وانتهت على عيسى بن مريم في **مدة ألف وأربعمائة عام**، **كذلك فإن السلسلة التي أقيمت مثيلة لها في كتاب الله في مدة ألف وأربعمائة عام نفسها بدءا من مثيل موسى**[1]**، قد انتهت إلى مثيل عيسى بن مريم**[2]. **هذا ما أراده الله تعالى**، ويلاحظ بإزاء ذلك أيضا أنه كما انتصر عيسى الأمة الموسوية على الصليب الذي أقامه اليهود فقد قدر لعيسى الأمة المحمدية أن يتغلب على الصليب الذي أقامه النصارى فغاية القول: كان يجب أن يظهر **آخر خليفة من الخلفاء المحمديين** باسم عيسى لتحقيق التقابل والمحاذاة، وكما كان النبي ﷺ قد بعث باسم موسى على رأس السلسلة وبدأت هذه السلسلة الإسلامية من مثيل موسى، كان محتما أن تنتهي على مثيل عيسى لتتطابق السلسلتان، أي السلسلة المحمدية والسلسلة الموسوية، فهكذا حدث. **وإن حسم جميع التراعات**[3] **يتوقف على فهم هذه الحقيقة**، فليس للإنسان أن يرد ما أراده الله. لقد أقام الله لإظهار أعاجيب قدرته سلسلتين من ذرية إبراهيم، أولاهما السلسلة الموسوية التي أقيمت في بني إسرائيل، وختمت على شخص لم يكن من بني إسرائيل أي عيسى المسيح. وكان لعيسى المسيح حزبان معاديان حزب داخلي، أي اليهود الذين أرادوا قتله بالصلب الذين أشير إليهم في سورة الفاتحة في آية: غير الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ. والثاني، الأعداء من الخارج أي المتعصبون من قوم الروم الذين كانوا يزعمون أن هذا الرجل يعادي دين الحكومة وتقدمها. وكذلك جعل الله للمسيح الأخير نوعين من الأعداء، أحدهما أولئك الذين سماهم باليهود، فلم يكونوا اليهود الحقيقيين، كما أن هذا المسيح الذي يدعى في السماء عيسى بن مريم ليس في الحقيقة عيسى بن مريم، بل هو مثيله"[4].

---

(1) يقصد سيدنا مُحَمّدًا ﷺ.

(2) يقصد الميرزا نفسه.

(3) لعل الميرزا يقصد التنازعات.

(4) كتاب (التحفة الجولروية) صفحة 253.

التعليق:

- السلسلتان متطابقتان.
- المدة الزمنية بين الأول والأخير في السلسلتين 1400 سنة.
- هذا كما يَدَّعي الميرزا أن هذا مراد الله تعالى، وأنّ هذا ما حدث بالفعل.
- حسم جميع التنازعات يتوقف على فهم الحقائق التي ذكرها الميرزا.
- فهل المدة بين سيدنا مُحَمّد ﷺ والميرزا تساوي 1400 سنة؟ أم بعثة الميرزا كانت على رأس القرن الرابع عشر أي سنة 1300هجرية؟ في الحقيقة لا حدود لغباء الميرزا وأتباعه.

إسرائيل من قبل الأب. باختصار؛ هذه هي حاجة هذه الأمة إلى ظهور المسيح في الزمن الأخير، ليتطابق أول كلتا السلسلتين وآخرُهما. وكما بدأت سلسلةٌ من موسى وانتهت على عيسى بن مريم في مدة ألف وأربعمائة عام، كذلك فإن السلسلة التي أقيمت مثيلةً لها في كتاب الله في مدة ألف وأربعمائة عام نفسها بدءا من مثيل موسى، قد انتهت إلى مثيل عيسى بن مريم. هذا ما أراده الله ﷻ، ويلاحَظ بإزاء ذلك أيضا أنه كما انتصر عيسى الأمةِ الموسويةِ على الصليب الذي أقامه اليهود فقد قُدر لعيسى الأمةِ المحمدية أن يتغلب على الصليب الذي أقامه النصارى. فغاية القول: كان يجب أن يظهر آخر خليفة من الخلفاء المحمديين باسم عيسى لتحقيق التقابل والمحاذاة، وكما كان النبي ﷺ قد بُعث باسم موسى على رأس السلسلة وبدأت هذه السلسلة الإسلامية من مثيل موسى، كان محتما أن تنتهي على مثيل عيسى لتتطابق السلسلتان، أي السلسلة المحمدية والسلسلة الموسوية، فهكذا حدث. وإن حسم جميع النزاعات يتوقف على فهم هذه الحقيقة، فليس للإنسان أن يرد ما أراده الله. لقد أقام الله ﷻ لإظهار أعاجيب قدرته سلسلتين من ذرية إبراهيم، أولاهما السلسلة الموسوية التي أقيمت في بني إسرائيل، وخُتمت على شخص لم يكن من بني إسرائيل أي عيسى المسيح. وكان لعيسى المسيح حزبان معاديان؛ حزبٌ داخلي، أي اليهود الذين أرادوا قتله بالصلب الذين أشير إليهم في سورة الفاتحة في آية: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾. والثاني، الأعداء من الخارج أي المتعصبون من قوم الروم الذين كانوا يزعمون أن هذا الرجل يعادي دين الحكومة وتقدُّمَها. وكذلك جعل الله للمسيح الأخير نوعين من الأعداء، أحدهما أولئك الذين سمّاهم باليهود، فلم يكونوا اليهود الحقيقيين، كما أن هذا المسيح الذي يُدعى في السماء عيسى بن مريم ليس في الحقيقة عيسى بن مريم بل هو مثيله. وثانيا أعداء

ويقول الميرزا: "ملخص الكلام أن عيسى عليه السلام لم يدع في الإنجيل أنه مثيل موسى، كما لم يكن بوسعه أن يدعي ذلك لكونه آخر خلفاء السلسلة الموسوية. فمتى كان يمكن له أن يكون مثيل موسى؟ إنما كان مثيل موسى من هيأ السلام والسلطة وجاء بشريعة كموسى، ثم أقام كموسى[1] سلسلةً طولها **ألف وأربعمائة عام**، وبكونه مثيل موسى بشر مثله بظهور المسيح **في نهاية سلسلته**"[2].

التعليق:

التأكيد على أنّ المدة الزمنية في السلسلتين بين الأول والأخير هي 1400 سنة، وليست 1300 سنة.

التحفة الغولروية ٢٥٤

هذا المسيح هم أولئك الذين يغالون في الصليب ويتمنون انتصار الصليب، لكن مُلك هذا المسيح أيضا في السماء كالمسيح السابق وليس له أي علاقة بالحكومات الأرضية. إلا أنه كما قبِل القوم الروميون الدينَ المسيحي أخيرا، مثل ذلك سيحدث هنا أيضا.

ملخص الكلام أن عيسى عليه السلام لم يدَّع في الإنجيل أنه مثيل موسى، كما لم يكن بوسعه أن يدعي ذلك لكونه آخر خلفاء السلسلة الموسوية. فمتى كان يمكن له أن يكون مثيل موسى؟ إنما كان مثيل موسى من هيأ السلام والسلطة وجاء بشريعة كموسى، ثم أقام كموسى سلسلةً طولها ألف وأربعمائة عام، وبكونه مثيل موسى بشَّر مثله بظهور المسيح في نهاية سلسلته. وكما كتب موسى في التوراة أن سلطة اليهود لن تنتهي ما لم يُبعث المسيحُ، كذلك قال مثيل موسى محمد المصطفى ﷺ إن مسيح السلسلة المحمدية سيأتي في زمن لن تكون الحكومة الإسلامية قادرة على مواجهة القوى الرومية، وستصبح ضعيفة ومنحطة ومغلوبة. وستقوم على الأرض سلطة لن يقدر أحد على مواجهتها.

(1) أي سيدنا مُحَمّد ﷺ.

(2) كتاب (التحفة الجولروية) صفحة 254.

الفصل الثامن

التحريف السادس عشر: إضافة كلمة (العدواني أو القتالي) بعد كلمة (الجهاد).

يقول د.هاني طاهر: "التحريف 14: إضافة كلمة (العدواني أو القتالي) بعد كلمة (الجهاد) الذي نسخه الميرزا، يقول الميرزا: "وفي أيام إقامة (عبد اللطيف)[1] هنا نُشرت صدفةً بعض كتبي عن منع **الجهاد**، فعلم من خلالها أن هذه الجماعة تعارض **الجهاد**. ثم استأذنني ووصل إلى مدينة بيشاور، وقابل هناك صدفة "خواجه كمال الدين" الذي كان يزاول مهنة المحاماة وكان من مريديّ. وفي تلك الأيام بالذات كان خواجه كمال الدين قد نشر كتيبا في النهي عن **الجهاد**". (تذكرة الشهادتين، ج 20 ص 48)[2]. في هذه الفقرة أضاف المترجم كلمة "القتالي" ثلاث مرات بعد كلمة الجهاد، مع أنها ليست موجودة في النص الأصلي. فلماذا لم يستطع الميرزا أن يضيف هذه الكلمة إن كانت ضرورية؟ لقد تحدَّث الميرزا مرارًا عن منع الجهاد، ولم أره في أي منها قد قيَّده بالقتالي أو بالعدواني، ولكني رأيتهم يضيفون إحدى هاتين الكلمتين كلما ترجموا كتابا من كتبه. فالميرزا ظل بحاجة إلى مساعدة أو ترقيع من جماعته، مع أن الأصل هو أن يكون قائمًا بذاته، وأن تغني كلماته عن كلمات غيره، وأن يصحح للناس لا أن يصحح الناس له أو يُرَقِّعوا. الميرزا يقول بصراحة إنه نسخ الجهاد. ولو فرضنا أنه يقول بنسخ الجهاد العدواني لكان معنى ذلك أنه يقول إنّ الجهاد في الإسلام نوعان: عدواني وغير عدواني، وإنني أنسخ النوع الأول. وهذا كفر بالإسلام بواح، لأن الله لا يحب المعتدين. بل إن القائلين بجهاد الطلب لا يسمونه بالعدواني، بل يسميه بعضهم بالجهاد التحريري أي الذي سيحرر الناس من سيطرة الأشرار. فإضافة كلمة "العدواني" جريمة بحق

(1) أحد اتباع الميرزا غلام الأفغان

(2) هذا النص في كتاب (تذكرة الشهادتين) 1903م المنشور منفردًا صفحة 69.

الميرزا قبل غيره. وأما إضافة كلمة "القتالي" فتعني أن الجهاد نوعان: قتالي وغير قتالي، وأن الميرزا نسخ الأول. وفيما يلي بعض أقواله التي أضافوا لها كلمة (العدواني):

1- يقول الميرزا: "تذكروا أن من خاض **الجهاد العدواني** فهو ليس المسيح الموعود بل ستكون المعركة روحانيا بين الهواء الترياقي والهواء السام"[1]. (أيام الصلح).

2- يقول الميرزا: "وفي رأيي أن معظم المسلمين في العالم، ما عدا نزر يسير منهم، يدخلون في نوعين: أولا: المشايخ الذين يعيشون في بلاد فيها حرية، وينشرون تعليم ***الجهاد العدواني***[2] علنا ويحرضون المسلمين عليه، ويرون قتل الناس باسم الدين أعظم الأعمال الدينية على الإطلاق، ولا يريدون أن يسمعوا قول الله تعالى: لا إكراه في الدين. **ثانيا**: الفرقة الثانية من المسلمين هم الذين يتصبغون بصبغة الفرقة الأولى سرا، ولكن يُظهرون كتابة أو شفهيا إرضاء للحكومة أنهم يعارضون فكرة **الجهاد *العدواني***[3] [4]. (ترياق القلوب).

3- يقول الميرزا: "من المؤسف أن المشايخ المعارضين لنا اعتبروا هنا أيضا أن المراد من كسر الصليب هو الجهاد (بمعنى **القتال العدواني**)"[5] (ترياق القلوب).

4- يقول الميرزا: "اتقوا الله ولا تلصقوا بالإسلام تهمة تعليم **القتال العدواني** التافهة، وتهمة تعليم إدخال الناس في الدين قهرا، والعياذ بالله"[6]. (ترياق القلوب).

(1) كتاب (أيام الصلح). صفحة 81.
(2) كلمة عدواني غير موجودة.
(3) كلمة عدواني غير موجودة.
(4) كتاب (ترياق القلوب) صفحة 381.
(5) كتاب (ترياق القلوب) صفحة 62.
(6) كتاب (ترياق القلوب) صفحة 53.

5- يقول الميرزا: "اعلموا أن هذه الفرقة، من فِرق المسلمين، التي جعلني الله إماما ومقتدى وهاديا لها تتميز بميزة فارقة كبيرة، وهي أنها لا تتبنى فكرة **الجهاد *العدواني***(1) بالسيف قط، ولا تنتظر هذا النوع من الجهاد. بل هذه الفرقة المباركة لا تجيز تعليم **الجهاد العدواني**(2) سرا ولا علانية قط"(3). (ترياق القلوب).

6- يقول الميرزا: "هذا كتيب بالعربية بصورة رسالة مرفقة بقصيدة أردية عن منع الجهاد (**العدواني**) المؤرخة في 7 يونيو / حزيران 1900م"(4). (نزول المسيح).

7- يقول الميرزا: "كان من واجب الحاكم ألا يكتفي بقراءة أوراق المناظرة، بل يطبعها أيضا ليري الناس أن المتهم قد هزم على يد المشايخ، ولم يستطع أن يثبت بطلان الجهاد **العدواني** ولا وفاة عيسى عليه السلام"(5). (تذكرة الشهادتين).

8- يقول الميرزا: "فهل يمكن أن نظن في الكتاب الذي يضم آية { لا إكراه في الدين } (البقرة: 257) أنه يعلم ذلك الجهاد (**العدواني**) والقتل باسم الدين؟"(6) (الحكومة الإنجليزية والجهاد).

---

(1) كلمة عدواني غير موجودة.
(2) كلمة عدواني غير موجودة.
(3) كتاب (ترياق القلوب) صفحة 379.
(4) لم أجده.
(5) كتاب (تذكرة الشهادتين). صفحة 81.
(6) كتاب (تذكرة الشهادتين). صفحة 81.

9- يقول الميرزا: "سبق أن ألفت، شفقة على قومي، كتبا عديدة باللغات الأردية والعربية والفارسية صرحت فيها بأن فكرة الجهاد (**العدواني**) لدى المسلمين اليوم وانتظارهم لإمام سفاك للدماء، وبغضهم للأمم الأخرى، كل ذلك ليس إلا بسبب خطأ وقع فيه بعض العلماء القليلي "الفهم[1]. (المسيح الناصري في الهند).

10- يقول الميرزا: "يوجد بين طوائف أهل الحديث "وهابيون" متسترون يعتقدون بظهور المهدي الدموي وبالجهاد **العدواني**، مخالفين المسلك الصحيح"[2]. (المسيح في الهند، ص 8 طبعة عربية، ص 9 طبعة الخزائن مجلد (15)). انتهى النقل من من كتاب د.هاني طاهر حفظه الله تعالى.

(1) كتاب (المسيح الناصري في الهند) صفحة 2.
(2) كتاب (المسيح الناصري في الهند) صفحة 8.

الإثبات بالصور لما جاء في كتاب د.هاني طاهر نصيًا فقط:

<u>كتاب (ترياق القلوب) صفحة 53</u>

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "خدا سے ڈرو اور یہ بیہودہ الزام دین اسلام پر مت لگاؤ کہ اس نے **<u>جہاد</u>** کا مسئلہ سکھایا ہے اور زبردستی اپنے مذہب میں داخل کرنا اس کی تعلیم ہے".

وترجمتها بالعربية: "اتقوا الله ولا تلصقوا بالإسلام تهمة تعليم <u>القتال</u> التافهة، وتهمة تعليم إدخال الناس في الدين قهرا، والعياذ بالله ".

ويلاحظ عدم وجود كلمة "العدواني"، كما حَرَّفوا الكلمة التي قالها الميرزا؛ وهي "الجهاد" إلى "القتال".

ترياق القلوب ٥٣

والإدخال في ديننا بقوة واعتداء على أن هذا الدين من الله؟

اتقوا الله ولا تلصقوا بالإسلام تهمةَ تعليمِ القتال العدواني التافهة، وتهمةَ تعليم إدخال الناس في الدين قهرًا، والعياذ بالله. هذا ليس تعليم القرآن الكريم قط، ولم يقل النبي ﷺ بتاتا أن مهديًّا دمويّا أو مسيحا سفّاكا سيأتي ليُدخل الناس في الإسلام قهرا، وتكون مهمته هي قتل الناس. لقد جاء المهدي والمسيح المنتظر قدومه. ألم يكن ضروريا أن يأتي ذلك المسيح عند غلبة الصليب؟ أليست أهم علامة للمسيح الموعود أنه سيأتي عند غلبة الصليب؟ فكِّروا الآن بأنفسكم بمدى تقدم الدين الصليبـــي عبر ١٣٠٠ سنة، وتأملوا في مدى السرعة التي يتقدم بها يوما إثر يوم. هل من قوم في بلاد الهند لم تُدخَل جماعةٌ منه في هذا الدين؟ لقد نُشرت عشرات الملايين من الكتب والكتيبات ضد الإسلام، كما نُشر لتنبيهكم على يد المسيحيين كتاب بذيء مثل "أمهات المؤمنين". لقد

اے مسلمانوں اپنے دین کی ہمدردی تو اختیار کرو مگر سچی ہمدردی۔ کیا اِس معقولیت کے زمانہ میں دین کے لئے یہ بہتر ہے کہ ہم تلوار سے لوگوں کو مسلمان کرنا چاہیں۔ کیا جبر کرنا اور زور اور تعدّی سے اپنے دین میں داخل کرنا اِس بات کی دلیل ہو سکتی ہے کہ وہ دین خدا تعالیٰ کی طرف سے ہے؟ خدا سے ڈرو اور یہ بیہودہ الزام دین اسلام پر مت لگاؤ کہ اس نے جہاد کا مسئلہ سکھایا ہے اور زبردستی اپنے مذہب میں داخل کرنا اس کی تعلیم ہے۔ معاذ اللہ ہرگز

روحانی خزائن جلد ۱۵ — ۱۵۷ — تریاق القلوب

قرآن شریف کی یہ تعلیم نہیں ہے اور نہ کبھی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ فرمایا کہ کوئی خونی مہدی یا خونی مسیح آئے گا جو جبراً مسلمان کرے گا اور انسانوں کو قتل کرنا اس کا کام ہوگا۔ جس مہدی یا مسیح نے آنا تھا وہ آچکا۔ کیا ضرور نہ تھا کہ وہ مسیح غلبہ صلیب کے وقت آتا؟ کیا سب سے اوّل درجہ ﴿۱۶﴾ کی علامت مسیح موعود کی یہ نہیں ہے کہ وہ صلیب کے غلبہ میں آئے گا۔ اب خود دیکھ لو کہ اس تیرہ سو

كتاب (ترياق القلوب) صفحة 62

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا في الحاشية: " صحيح بخاری میں ایک حدیث ہے جس میں مسیح موعود کا نام کا سر الصلیب رکھا ہے اور در حقیقت سچے مسیح موعود کی ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی علامت ٹھہرائی ہے کہ اس کے ہاتھ پر کسر صلیب ہو۔ یہ اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مسیح موعود ایسے زمانہ میں آئے گا جبکہ ہر طرف سے ایسے اسباب پیدا ہو جائیں گے کہ جن کی پر زور تا شیروں سے صلیبی مذہب عقلمندوں کے دلوں میں سے گرتا جائے گا۔ چنانچہ یہ وہی زمانہ ہے مگر افسوس کہ ہمارے مخالف مولویوں نے اس جگہ بھی کسر صلیب سے **جہاد** مراد لے لیا ہے۔ منہ۔".

والجملة الأخيرة المقصودة: "مگر افسوس کہ ہمارے مخالف مولویوں نے اس جگہ بھی کسر صلیب سے جہاد مراد لے لیا ہے۔".

وترجمتها: "ولكن من المؤسف أن المشايخ المعارضين لنا استنتجوا هنا ايضا أن المراد من كسر الصليب هو الجهاد.".

ويلاحظ عدم وجود كلمة "بالسيف".

[1] لقد ورد في صحيح البخاري حديث سُمِّيَ فيه المسيح الموعود: كاسر الصليب. والحق أن نبينا ﷺ قد جعل علامة المسيح الموعود الصادق أن الصليب سيُكسَر على يده. وفي ذلك إشارة إلى أن المسيح الموعود سيُبعث في زمن تتوفر فيه الأسباب من كل نوع بحيث يتلاشى نتيجة تأثيراتها القوية الدينُ الصليبي من قلوب العاقلين. فهذا هو ذلك الزمن، ولكن من المؤسف أن المشايخ المعارضين لنا استنتجوا هنا أيضا أن المراد من كسر الصليب هو الجهاد (بالسيف). منه.

ترياق القلوب ٦٣

☆ صحیح بخاری میں ایک حدیث ہے جس میں مسیح موعود کا نام کاسر الصّلیب رکھا ہے اور درحقیقت سچے مسیح موعود کی ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی علامت ٹھہرائی ہے کہ اس کے ہاتھ پر کسر صلیب ہو۔ یہ اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مسیح موعود ایسے زمانہ میں آئے گا جبکہ ہر طرف سے ایسے اسباب پیدا ہو جائیں گے کہ جن کی پرزور تاثیروں سے صلیبی مذہب عقلمندوں کے دلوں میں سے گرتا جائے گا۔ چنانچہ یہ وہی زمانہ ہے مگر افسوس کہ ہمارے مخالف مولویوں نے اس جگہ بھی کسر صلیب سے جہاد مراد لے لیا ہے۔ منه

روحانی خزائن جلد ۱۵ ۱۶۷ تریاق القلوب

اپنے اندر رکھتے ہیں☆ اور آیت لَآ اِکْرَاہَ فِی الدِّیْنِ [1] سے بے خبر ہیں۔ دوسری صورت صلیبی
مذہب پر غلبہ پانے کی یہ ہے کہ معمولی مباحثات سے جو ہمیشہ اہل مذہب کیا کرتے ہیں۔ اس

<u>كتاب (أيام الصلح) صفحة 81</u>

النص المشار اليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "یادر ہے کہ اگر کوئی **<u>جہاد</u>** کرے تو وہ مسیح موعود ہی نہیں بلکہ تریاقی ہوا کا زہریلی ہوا سے ایک روحانی جنگ ہوگا ۔ آخر تریاقی ہو افتح پائے گی اور مسیح موعود صرف اس جنگ روحانی کی تحریک کے لئے آیا"ز

وترجمته: "تذكروا أن من خاض الجهاد فهو ليس هو المسيح الموعود، بل ستكون المعركة روحانيا بين الهواء الترياقي والهواء السام، وسوف ينتصر الهواء الترياقي في نهاية المطاف، وقد جاء المسيح الموعود للدفع الى هذه المعركة الروحاني".

أي لا يوجد بالفعل كلمة "العدواني" إطلاقًا.

أيام الصلح ﴿٨١﴾

الحق على القلوب وسيظهر تغير عظيم بالصلح والسلام وحب البشر، وينهزم الشيطان ويتغلّب روح القدس. ولقد تنبأ الكثير من الأنبياء عن هذا الزمن الأخير، لكن من المؤسف أن المشايخ الأغبياء في العصر الراهن أقحموا مسألة الجهاد عبثا. لم تكن تلك مشيئة نبي الله ﷺ المقدس قط. تذكروا أن من خاض الجهاد العدواني فهو ليس المسيح الموعود بل ستكون المعركةُ روحانيا بين الهواء الترياقي والهواء السامّ، وسوف ينتصر الهواء الترياقي في نهاية المطاف، وقد جاء المسيح الموعود للدفع إلى هذه المعركة الروحانية. فليس من الضروري أن تكون نهايتها أمامه، بل إن هذه البذرة التي بُذرت في الأرض ستنمو رويدا رويدا حتى تصبح يوما بحسب الوعود الإلهية دوحة كبيرة يستريح في ظلها جميع جياع الحق وعطاشاه، وتخلو

قائم کرے گا اور شبہات سے نجات دے گا۔ اور اپنے آسمانی حربہ سے بغیر کسی ظاہری جہاد کے

روحانی خزائن جلد۱۴ ۲۹۵ ایام الصلح

مسیح الدجال کی رونق کو مٹا دے گا اور روح القدس کی پاک تاثیریں بغیر وسیلہ ہاتھوں کے دنیا میں پھیلیں گی۔ اور حق بینی کی ٹھنڈی ہوا دلوں پر چلے گی اور صلح کاری اور امن اور بنی نوع کی محبت کے ساتھ ایک بھاری تبدیلی ظہور میں آئے گی۔ اور شیطان شکست کھائے گا اور رُوح القدس غالب ہو گا۔ اس آخری زمانہ کے لئے بہت سے نبیوں نے پیشگوئی کی ہے۔ مگر افسوس کہ ہمارے نادان
﴿۶۱﴾ مولویوں نے جہاد کا مسئلہ خواہ نخواہ اس میں گھسیڑ دیا۔ خدا تعالیٰ کے پاک نبی کا ہرگز یہ منشا نہ تھا۔ یاد رہے کہ اگر کوئی جہاد کرے تو وہ مسیح موعود ہی نہیں بلکہ تریاقی ہَوا کا زہریلی ہوا سے ایک رُوحانی جنگ ہوگا۔ آخر تریاقی ہوا فتح پائے گی اور مسیح موعود صرف اس جنگِ روحانی کی تحریک کے لئے آیا۔ ضرور نہیں کہ اُس کے روبرو ہی اس کی تکمیل بھی ہو۔ بلکہ یہ تخم جو زمین میں بویا گیا آہستہ آہستہ نشوونما پائے گا یہاں تک کہ خدا کے پاک وعدوں کے موافق ایک دن یہ ایک **بڑا درخت** ہو جائے گا۔ اور تمام سچائی کے بھوکے اور پیاسے اس کے سایہ کے نیچے آرام کریں گے۔ دلوں سے باطل کی

كتاب (رسالة الصلح) صفحة 426

النص المشار اليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "بعض نا سمجھ جو اسلام پر **جہاد** کا الزام لگاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ یہ سب لوگ جبراً تلوار سے مسلمان کئے گئے تھے۔ افسوس ہزار افسوس کہ وہ اپنی بے انصافی اور حق پوشی میں حد سے گذر گئے ہیں۔".

وترجمته باللغة العربية: " بعض الجهلاء الذين يتهمون الإسلام **بالجهاد** ويقولون بأن كل هؤلاء الناس قد أدخلوا في الإسلام قهرا بقوة السيف، نتأسف عليهم آلاف المرات! فقد تجاوزوا الحدود في جورهم وكتمانهم الحق. وا أسفاه! ماذا أصابهم إذ يعرضون عن وقائع صحيحة قصدا ؟ لم يُبعث نبينا الأكرم ﷺ في بلاد العرب كملك حتى يُظن أنه لما كان يمتلك الجبروت والشوكة الملكية فاجتمع الناس تحت رايته لإنقاذ حياتهم!".

ويظهر خلو النص الأصلي من كلمة "العدواني".

رسالة الصلح ٤٢٦

بعض الجهلاء الذين يتهمون الإسلام بالجهاد العدواني ويقولون بأن كل هؤلاء الناس قد أُدخلوا في الإسلام قهرا بقوة السيف، نتأسف عليهم آلاف المرات! فقد تجاوزوا الحدود في جَورهم وكتمانهم الحق. وا أسفاه! ماذا أصابهم إذ يعرضون عن وقائع صحيحة قصدا؟ لم يُبعث نبينا الأكرم ﷺ في بلاد العرب كملك حتى يُظنّ أنه لـمّا كان يمتلك الجبروت والشوكة الملكية فاجتمع الناس تحت رايته لإنقاذ حياتهم!

والسؤال المطروح الآن هو: لـمّا أطلق النبي الأكرم ﷺ نداء دعوة وحدانية الله وصدق دعوته وهو يعاني من الفقر الشديد والمسكنة والخمول، فبقوة أيّ سيف آمن به الناس؟ وإن لم يؤمنوا، فمن أي مَلك طُلب الجيش أو المساعدة لإرغامهم على التسليم؟

أيها الباحثون عن الحق، اعلموا يقينا أن كل هذه افتراءات من الذين هم أعداء ألداء للإسلام. اقرأوا التاريخ، كان النبي ﷺ طفلا يتيما، تُوفي والده بعد

۳۸
بعض ناسمجھ جو اسلام پر جہاد کا الزام لگاتے ہیں اور کہتے ہیں کہ یہ سب لوگ جبراً تلوار سے مسلمان کئے گئے تھے۔ افسوس ہزار افسوس کہ وہ اپنی بے انصافی

روحانی خزائن جلد ۲۳ ۴۶۵ پیغامِ صلح

اور حق پوشی میں حد سے گذر گئے ہیں۔ ہائے افسوس ان کو کیا ہو گیا کہ وہ عمداً صحیح واقعات سے منہ پھیر لیتے ہیں۔ ہمارے نبی صلی اللہ علیہ وسلم عرب کے ملک میں ایک بادشاہ کی حیثیت سے ظہور فرما نہیں ہوئے تھے تا یہ گمان کیا جاتا کہ چونکہ وہ بادشاہی جبروت اور شوکت اپنے ساتھ رکھتے تھے اس لئے لوگ جان بچانے کے لئے ان کے جھنڈے کے نیچے آ گئے تھے۔

كتاب (التحفة القيصرية) صفحة 263

النص المشار اليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "يہ پادريوں کی بهی خيانت ہے کہ وه مسلمانوں کے حق ميں ناجائز **جہاد** کے مسئلہ کو قرآن شريف کی طرف منسوب کرتے ہيں اور اس طرح نادانوں کو دهوکہ ديتے ہيں".

وترجمته باللغة العربية: " من تعليم القرآن، ومع أنه لا يتبنى جميع المسلمين هذه الفكرة. ومن خيانة القساوسة أيضا أنهم ينسبون إلى القرآن الكريم مسألة **الجهاد** الدائمي بصورة غير صحيحة، وبذلك يخدعون بعض الأغبياء فيلفتون انتباههم إلى الثوائر النفسانية".

والترجمة تخلو من كلمة "القتالي".

استجابةً لأوامر ملكٍ من الملوك. فأراد الله ﷻ أن تزول هذه الأفكار الخاطئة، لهذا قد سمّاني مسيحا موعودا ومهديا معهودا وكشف عليَّ أن انتظار المهدي السفاك أو المسيح الدموي لَفكرة باطلة تماما، بل قد أراد الله ﷻ أن ينشر الحق في العالم بالآيات السماوية. فإن مبدئي هو: لِيهْنأ ملوك العالم في سلطاتهم، فلا تُهمنا سلطتُهم ومملكتهم. لأن لنا ملكوتًا سماويا، غير أنني لا أجد بُدًّا من إيصال رسالة سماوية إلى هؤلاء الملوك أيضا بصدق النية وبدافع المواساة الصادقة. أما حق هذه الدولة البريطانية علينا فلا يتوقف عند هذا الحدّ فقط، بل لما كنا نعيش بأمن وسلام في ظلها العطوف، فمن حقّها علينا بموجب ذلك أن ندعو لدنياها وعقباها أيضا.

من المؤسف أني منذ أن أعلنتُ لمسلمي الهند أنه لن يأتي مهدي سفاك أو مسيح دموي في العالم بل كان سيأتي رجلٌ بسلام ووئام وهو أنا؛ أبغضني هؤلاء المشايخ السفهاء وكفّروني منذ ذلك الحين وعدّوني خارج حظيرة الإسلام، ومما يثير العجب أن هؤلاء يفرحون بسفك دماء بني البشر مع أنه ليس من تعليم القرآن، ومع أنه لا يتبنى جميعُ المسلمين هذه الفكرةَ. ومن خيانة القساوسة أيضا أنهم ينسبون إلى القرآن الكريم مسألة الجهاد القتالي الدائمي بصورة غير صحيحة، وبذلك يخدعون بعضَ الأغبياء فيلفتون انتباههم إلى الثوائر النفسانية. وإني لا أقول ذلك من عند نفسي ومن تفكيري بل قد أُمرت من الله أن أداوم على الدعاء للحكومة التي أعيش في ظلها بسلام وأمْن، وأن أشكر لها على مننها وأن أعدّ فرحتَها فرحتي، وأن أبلّغها بحسن النية كلَّ ما قيل لي. لهذا أقدم لجلالة الملكة هديةَ الشكر بمناسبة اليوبيل هذه تذكّرا لمننها المتتالية على نفوسنا وأموالنا وشرفِنا. وهذه الهدية تتمثل في الدعاء لسلامة ملكتنا

افسوس کہ جس وقت سے میں نے ہندوستان کے مسلمانوں کو یہ خبر سنائی
ہے کہ کوئی خونی مہدی یا خونی مسیح دنیا میں آنے والا نہیں ہے بلکہ ایک شخص صلح
کاری کے ساتھ آنے والا تھا جو میں ہوں اس وقت سے یہ نادان مولوی مجھ
سے بغض رکھتے ہیں اور مجھ کو کافر اور دین سے خارج ٹھہراتے ہیں۔ عجیب بات ہے

روحانی خزائن جلد ۱۲ ۲۶۶ تحفۂ قیصریہ

﴿۱۴﴾ کہ یہ لوگ بنی نوع کی خونریزی سے خوش ہوتے ہیں۔ مگر یہ قرآنی تعلیم نہیں ہے اور نہ
سب مسلمان اس خیال کے ہیں۔ یہ پادریوں کی بھی خیانت ہے کہ ناحق دائمی جہاد کے
مسئلہ کو قرآن شریف کی طرف منسوب کرتے ہیں۔ اور اس طرح پر بعض نادانوں کو
دھوکہ میں ڈال کر نفسانی جوشوں کی طرف ان کو توجہ دیتے ہیں۔ اور میں نہ اپنے نفس سے
اور نہ اپنے خیال سے بلکہ خدا سے مامور ہوں کہ جس گورنمنٹ کے سایہ عطوفت کے نیچے
میں امن کے ساتھ زندگی بسر کر رہا ہوں اس کیلئے دعا میں مشغول رہوں اور اس کے

<u>كتاب (المسيح الناصري في الهند) صفحة 2</u>

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "نانچہ میں نے پہلے بھی کئی دفعہ اپنی قوم کے حال پر رحم کر کے اردو اور فارسی اور عربی میں ایسی کتابیں لکھی ہیں جن میں یہ ظاہر کیا ہے کہ مسلمانوں میں **<u>جہاد</u>** کا مسئلہ اور کسی خونی امام کے آنے کے انتظار کا مسئلہ اور دوسری قوموں سے بغض رکھنے کا مسئلہ یہ سب بعض کو نہ اندیش علماء کی غلطیاں ہیں".

وترجمته الى العربية: " ... وقد سبق أن ألفت شفقة على قومي كتبا عديـــــدة باللغات الأردية والعربية والفارسية صرحت فيها بأن فكرة **<u>الجهاد</u>** لدى المسلمين اليوم وانتظارهم لإمام سفاك للدماء، وبغضهم للأمم الأخرى، كل ذلك ليس إلا بسبب خطأ وقع فيه بعض العلماء القليلي الفهم".

ويلاحظ أنّ النص يخلو من كلمة "العدواني"، وحتى لو وضعوها بين قوسين، فلا يصح للمترجم هذا الفعل، بل يجب أن يترجم النص كما كتبه الميرزا، وإذا أراد أن يشرح، أو يصحح شيئًا فليكن في الحاشية.

المسيح الناصري في الهند

٢

نرى أحدًا من أتباع الجَيْنية* أو أتباعِ البوذية يتجنبُ حتى قَتْلَ بعوضة أو برغوث، نجد معظم المسلمين مع الأسف الشديد لا يخشون، عند سفكِ دمٍ بغير حق أو إزهاقِ نفسٍ بريئةٍ، أَخْذَ ذلك العزيزِ المقتدر الذي اعتبر نفسَ الإنسان أغلَى بكثير من سائر حيوانات الأرض.

فما هو سبب هذه القسوة والهمجية والغلظة يا ترى؟! إنما السبب هو أن مثل هذه القصص الخرافية والنظريات الخاطئة حول الجهاد تصب في مسامعهم وترسخ في قلوبهم منذ طفولتهم؛ الأمر الذي يجرفهم شيئا فشيئا إلى الانهيار الخلقي، حتى إن قلوبهم لم تعد تشعر ببشاعة هذه الأعمال المنكرة؛ بل إن الذي يقتل شخصا بريئا على حين غفلة منه، دافعا أهله وعياله إلى هوة الويل والهلاك، يحسب أنه قد أتى عملا عظيما يثاب عليه، بل يظن أنه قد أحرز مفخرة عظيمة لقومه!

وبما أن المواعظ الرادعة عن هذه السيئات لا تلقى في بلادنا، وإن حصل منها شيء فإنما يكون من باب المصادفة، فلذا نجد أفكار عامة الناس مائلة إلى هذه الأعمال المثيرة للفتن ميلا شديدا. وقد سبق أن ألفت، شفقة على قومي، كتبا عديدة باللغات الأردية والعربية والفارسية صرحت فيها بأن فكرة الجهاد (العدواني) لدى المسلمين اليوم وانتظارهم لإمام سفاك للدماء، وبغضهم للأمم الأخرى، كل ذلك ليس إلا بسبب خطأ وقع فيه بعض العلماء القليلي الفهم. أما الإسلام فلا يأذن برفع السيف إلا

* *الجينية فرقة من فرق الهندوس يتبنى أتباعها فكرة عدم إيذاء أي كائن حي، إنسانا كان أو حيوانا أو حشرة. (المترجم)*

روکنے کے لئے وعظ نہیں ہوتے اور اگر ہوتے بھی ہیں تو نفاق سے۔اس لئے عوام الناس کے
خیالات کثرت سے ان فتنہ انگیز باتوں کی طرف جھکے ہوئے ہیں چنانچہ میں نے پہلے بھی کئی دفعہ
اپنی قوم کے حال پر رحم کرکے اردو اور فارسی اور عربی میں ایسی کتابیں لکھی ہیں جن میں یہ ظاہر کیا
ہے کہ مسلمانوں میں جہاد کا مسئلہ اور کسی خونی امام کے آنے کے انتظار کا مسئلہ اور دوسری قوموں
سے بُغض رکھنے کا مسئلہ یہ سب بعض کوتہ اندیش علماء کی غلطیاں ہیں ورنہ اسلام میں بجز دفاعی طور کی
جنگ یا ان جنگوں کے سوا جو بغرض سزائے ظالم یا آزادی قائم کرنے کی نیت سے ہوں اور کسی
صورت میں دین کے لئے تلوار اٹھانے کی اجازت نہیں اور دفاعی طور کی جنگ سے مراد وہ لڑائیاں
ہیں جن کی ضرورت اس وقت پیش آتی ہے جب کہ مخالفوں کے بلوہ سے اندیشہ جان ہو یہ تین قسم
کے شرعی جہاد ہیں بجز ان تین صورتوں کی جنگ کے اور کوئی صورت جو دین کے پھیلانے کے

روحانی خزائن جلد ۱۵ — ۵ — مسیح ہندوستان میں

لئے ہو اسلام میں جائز نہیں۔غرض اس مضمون کی کتابیں میں نے بہت سا روپیہ خرچ کرکے اس ﴿۳﴾
ملک اور نیز عرب اور شام اور خراسان وغیرہ ممالک میں تقسیم کی ہیں لیکن اب مجھے خدائے تعالیٰ
کے فضل سے ایسے باطل اور بے اصل عقائد کو دلوں میں سے نکالنے کے لئے وہ دلائلِ قویہ اور کھلے

<u>كتاب (المسيح الناصري في الهند) صفحة 8</u>

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "لیکن ہم اس بات کو افسوس کے ساتھ بیان کرنے سے رک نہیں سکتے کہ اہل حدیث کے فرقوں میں سے وہ چھپے وہابی بھی ہیں جو خونی مہدی اور **جہاد** کے مسائل کو مانتے حدیث کے فرقوں میں سے وہ چھپے وہابی بھی ہیں جو خولی ہیں اور طریق صحیح کے برخلاف عقیدہ رکھتے ہیں اور کسی موقع کے وقت میں دوسرے مذاہب کے تمام لوگوں کو قتل کر دینا بڑے ثواب کا طریق خیال کرتے ہیں۔ حالانکہ یہ عقا ئد یعنی اسلام کے لئے قتل یا ایسی".

وترجمتها الى العربية: " ولكن لا نجد مناصًا من أن نصرح هنا، مع الأسف الشديد، أنه يوجد بين طوائف أهل الحديث "وهابيون" متسترون يعتقدون بظهور المهدي الدموي **وبالجهاد**، مخالفين المسلك الصحيح، حيث يحسبون أن قتل جميع أهل الأديان الأخرى في فرصة ملائمة عمل من عظائم المثوبات؛ مع أن مثل هذه العقائد، أعني قتل الناس باسم الإسلام...".

ويلاحظ عدم وجود كلمة "العدواني".

٨

منتظرين المهدي والمسيح السفاكين،* وعلى ضوء هذه المزاعم يعلمون الناس مسائل الدين؛ وعلى النقيض، عندما يلتقون بالحكام يتملقون ويقولون لهم إننا نخالف مثل هذه العقائد! مع أنهم لو كانوا يخالفونها حقا فما الذي يمنعهم من نشر ذلك في كتبهم علنا، ولماذا إذا ينتظرون مهديا ومسيحا سفاحا بفارغ الصبر وكأنهم يقفون على الباب لاستقباله والانضمام إلى جنوده؟!

وجملة القول: إن مثل هذه العقائد قد أدّت إلى انحطاط كبير في الحالة الخُلقية لأمثال هؤلاء المشايخ، فلم يعودوا جديرين بأن يعلّموا الناسَ الرفق والتسامح، بل أصبح قتلُ أتباع الديانات الأخرى بغير وجه حقٍّ مِن أعظم الواجبات الدينية عندهم. وسوف يسرّنا كثيرًا لو أن طائفة من طوائف أهل الحديث خالفتْ هذه العقائدَ الباطلةَ، ولكن لا نجد مناصًا من أن نصرّح هنا، مع الأسف الشديد، أنه يوجد بين طوائف أهل الحديث "وهابيون" متسترون يعتقدون بظهور المهدي الدموي وبالجهاد العدواني، مخالفين المسلكَ الصحيح، حيث يحسبون أن قتل جميع أهل الأديان الأخرى في فرصة ملائمةٍ عملٌ من عظائم المثوبات؛ مع أن مثل هذه العقائد، أعني قتل الناس باسم الإسلام، أو التمسك بأنباء تقول بظهور المهدي أو المسيح الدموي في الدنيا، الذي سيسعى

---

* من أهل الحديث مَن كتَب في مؤلفاته بمنتهى الوقاحة والجهل أن المهدي سيُبعَث قريبًا، وأنه سيأسر الإنجليزَ حكّامَ الهند، وأن الملِك المسيحي في ذلك

﴿۷﴾ سے منافقانہ زندگی بسر کرنی پڑتی ہے یہاں تک کہ غیر قوم کے حکام کے ساتھ بھی سچی اطاعت کے ساتھ پیش آنا محال ہو جاتا ہے بلکہ دروغ گوئی کے ذریعہ سے ایک جھوٹی اطاعت کا اظہار کیا جاتا ہے۔ یہی وجہ ہے کہ اس ملک برٹش انڈیا میں اہلِ حدیث کے بعض فرقے جن کی طرف ہم ابھی اشارہ کر آئے ہیں گورنمنٹ انگریزی کے ماتحت دو رویہ طرز کی زندگی بسر کر رہے ہیں یعنی پوشیدہ طور پر عوام کو وہی خونریزی کے زمانہ کی امیدیں دیتے ہیں اور خونی مہدی اور خونی مسیح کے انتظار میں ہیں اور اسی کے مطابق مسئلے سکھاتے ہیں اور پھر جب حکام کے سامنے جاتے ہیں تو ان کی خوشامدیں کرتے ہیں اور کہتے ہیں کہ ہم ایسے عقیدوں کے مخالف ہیں۔ لیکن اگر سچ مچ مخالف ہیں تو کیا وجہ ہے کہ وہ اپنی تحریرات کے ذریعہ سے اس کی عام اشاعت نہیں کرتے اور کیا وجہ کہ وہ آنے والے خونی مہدی اور مسیح کی ایسے طور سے انتظار کر رہے ہیں کہ گویا اس کے ساتھ شامل ہونے کے لئے دروازے پر کھڑے ہیں۔ غرض ایسے اعتقادات سے اس قسم کے مولویوں کی اخلاقی حالت میں بہت کچھ تنزل پیدا ہو گیا ہے اور وہ اس لائق نہیں رہے کہ نرمی اور صلح کاری کی تعلیم دے سکیں بلکہ دوسرے مذہب کے لوگوں کو خواہ نخواہ قتل کرنا دینداری کا ایک بڑا فرض سمجھا گیا ہے۔ ہم اس سے بہت خوش ہیں کہ کوئی فرقہ اہلِ حدیث میں سے ان غلط عقیدوں کا مخالف ہو۔ لیکن ہم اس بات کو افسوس کے ساتھ بیان کرنے سے رُک نہیں سکتے کہ اہل حدیث کے فرقوں میں سے وہ چھپے وہابی بھی ہیں جو خونی مہدی اور جہاد کے مسائل کو مانتے ہیں اور طریق صحیح کے برخلاف عقیدہ رکھتے ہیں اور کسی موقع کے وقت میں دوسرے مذاہب کے تمام لوگوں کو قتل کر دینا بڑے ثواب کا طریق خیال کرتے ہیں۔ حالانکہ یہ عقائد یعنی اسلام کے لئے قتل یا ایسی پیشگوئیوں پر عقیدہ رکھنا کہ گویا کوئی خونی مہدی یا خونی مسیح دنیا میں آئے گا اور خونریزی اور خونریزی کی دھمکیوں سے اسلام کو ترقی دینا چاہے گا قرآن مجید اور احادیث صحیحہ سے بالکل مخالف ہیں۔ ہمارے

☆ اہل حدیث میں سے بعض بڑی گستاخی اور ناحق شناسی سے اپنی کتابوں میں لکھتے ہیں کہ عنقریب مہدی پیدا ہونے والا ہے اور وہ ہندوستان کے بادشاہ انگریزوں کو اپنا اسیر بنائے گا اور اس وقت عیسائی بادشاہ گرفتار ہو کر اس کے سامنے پیش کیا جائے گا۔ یہ کتابیں اب تک ان اہل حدیث کے گھروں میں موجود ہیں۔ منجملہ ان کے کتاب اقتــــــراب الساعۃ ایک بڑے مشہور اہل حدیث کی تصنیف ہے جس کے صفحہ ۶۴ میں یہی قصہ لکھا ہے۔ منہ

كتاب (نجمة القيصرة) صفحة 14

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: **"**غرض مسلمانوں کے **جہاد** کا عقیدہ مخلوق کے حق میں ایک بداندیشی ہے اور عیسائیوں[1] کا یہ عقیدہ خود خدا کے حق میں بداندیشی ہے-**"**.

وترجمته الى العربية: " باختصار، إن معتقد المسلمين عن **الجهاد** إساءة بحق المخلوق، ومعتقد المسيحيين المذكور إساءة بحق الله نفسه**"**.

ويلاحظ عدم وجود كلمة **"**القتالي**"**.

---

(1) أيضًا لا يصح من المترجم استبدال كلمة "عيسائيون" بكلمة "المسيحيون".

قلب الملعون من الله تعالى وينحرف عنه ويهجره تماما ويصير نجسا كما ينجس الجسد ويفسد بسبب الجذام. والعرب وعلماء العبرية متفقون على أن الملعون أو اللعين لا يُطلَق على أحد إلا إذا قطع قلبُه مع الله تعالى جميعَ علاقات الحب والمعرفة والطاعة في الحقيقة وأصبح تابعا للشيطان وكأنه صار ابنه، وتبرّأ اللهُ منه وهو تبرأ من الله، وكان الله عدوا له وكان هو عدوا لله، لذلك سُمِّي الشيطان لعينا. فإن إطلاق الاسم نفسه على المسيح وتشبيه قلبه الطاهر والمنير بقلب الشيطان المظلم، والعياذ بالله، والاعتقاد في الذي يقولون بأنفسهم أنه خرج من الله وهو نور متجسد، وأتى من السماء، وهو باب العلم وسبيل معرفة الله ووريثه، قد صار ملعونا، والعياذ بالله، وأصبح وارثا للشيطان بعد أن طُرِد من عتبات الله وصار عدو الله واسودّ قلبه وانحرف عنه وعمي من حيث معرفة الله فاستحق لقبا خاصا بالشيطان أي اللعنة، إنما هو اعتقاد يتمزق القلب لسماعه إربا ويقشعر لهوله الجسد. فهل انحرف عن الله قلب مسيح الله مثل قلب الشيطان؟ وهل أتى على مسيح الله الطاهر حينٌ من الدهر تبرأ فيه من الله وصار عدوا له في الحقيقة؟ إنْ هذا إلا خطأ فادح وإساءة كبيرة تكاد السماوات يتفطّرن منها.

باختصار، إن معتقد المسلمين عن الجهاد القتالي إساءة بحق المخلوق، ومعتقد المسيحيين المذكور إساءة بحق الله نفسه. وإذا كان ممكنا أن يسود الظلام في حال وجود النور، لكان ممكنا في هذه الحالة فقط -والعياذ بالله- أن يجذب قلب المسيح لنفسه اللعنة المسمومة في وقت من الأوقات. وإذا كانت نجاة الناس مقتصرة على هذه الإساءة وحدها فالأفضل ألا ينال أحد النجاة أصلا لأن موت المذنبين جميعا أهون من أن يُعَدّ شخص منير ونور متجسد مثل المسيح غارقا في ظلمة الضلال ولعنة الله وهوّة عداوته ﷻ. لذا أسعى جاهدا أن

جس میں وہ خدا سے بیزار اور درحقیقت خدا کا دشمن ہو گیا۔ یہ بڑی غلطی اور بڑی بے ادبی ہے
قریب ہے جو آسمان اس سے ٹکڑے ٹکڑے ہو جائے۔ غرض مسلمانوں کے جہاد کا عقیدہ مخلوق
کے حق میں ایک بداندیشی ہے اور عیسائیوں کا یہ عقیدہ خود خدا کے حق میں بداندیشی ہے۔
اگر یہ ممکن ہے کہ نور کے ہوتے ہی اندھیرا ہو جائے تو یہ بھی ممکن ہے کہ نعوذ باللہ کسی وقت
مسیح کے دِل نے لعنت کی زہرناک کیفیت اپنے اندر حاصل کی تھی۔ اگر انسانوں کی نجات
«۱۰» اسی بے ادبی پر موقوف ہے تو بہتر ہے کہ کسی کی بھی نجات نہ ہو کیونکہ تمام گنہگاروں کا مرنا
بہ نسبت اِس بات کے اچھا ہے کہ مسیح جیسے نور اور نورانی کو گمراہی کی تاریکی اور لعنت اور خدا

روحانی خزائن جلد ۱۵ — ۱۲۳ — ستارۂ قیصرہ

کی عداوت کے گڑھے میں ڈوبنے والا قرار دیا جائے۔ سو میں یہ کوشش کر رہا ہوں کہ
مسلمانوں کا وہ عقیدہ اور عیسائیوں کا یہ عقیدہ اصلاح پذیر ہو جائے۔ اور میں شکر کرتا ہوں
کہ خدا تعالیٰ نے مجھے ان دونوں ارادوں میں کامیاب کیا ہے۔ چونکہ میرے ساتھ آسمانی

<u>كتاب (وقائع جلسة الدعاء) صفحة 481</u>

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول المولوي عبد الله من كشمير:
"عيسى فرخ سير هم مهدى آخر زماں آمده از بهر ترديد خيال **<u>كارزار</u>**".

وترجمتها بالعربية: " لقد جاء عيسى المقدس ومهدي آخر الزمان لتفنيد فكرة **<u>الجهاد</u>**".

وكلمة " كارزار" الأوردية تعني المعركة او القتال، وأما وصفه ب"العدواني" فقد أضافه الأحمديون من عند أنفسهم.

> وقائع جلسة الدعاء ٤٧٩
>
> **ترجمة قصيدة فارسية للسيد المولوي عبد الله المحترم من كشمير:**

٤٨١ قائع جلسة الدعاء

- إن وجوده المبارك كبلبل في حديقة القدس، وبندائه اغرورقت عيون قلوب القدسيين.
- لقد تعالت مرتبته في مقام قرب الله تعالى، وصار نشوانَ بشراب عشق محمد ﷺ.
- فقد ميّزه الله في العالم بنعمائه فحاز مرتبة عليا في حضرة الرب المقتدر.
- فقد نزل من السماء في أرض قاديان، وهطل مطر الربيع في هذا العصر على أرض ميتة.
- وقد جاء الصوت من السماء لتصديقه، وشهدت الشمس والقمر في رمضان، والمذنّبُ.
- لقد جاء عيسى المقدس ومهدي آخر الزمان لتفنيد فكرة الجهاد القتالي والعدواني.

مّی دمد از رُوئے پاکش بوئے دلدارِ ازل	از سرگیسوئے مشکینش و زد مُشکِ تتار
برجہاں رخشید چوں ایں نیرّ عالم فروز	آبِ حیواں بہرایماں شدرواں درجوئبار
از نسیم نورِ ایماں تازہ شد گلزارِ دل	بردماغِ پاک طبعاں می وزد بادِ بہار
درگلستانِ محمد نالہ زد ایں عندلیب	باغ دیں ویران گشتہ بازش آوردہ بہار
بلبلے در روضۂ قدس است ایں فرخندہ خو	ازفغانش قدسیاں راچشم دل شد اشکبار
درمقام قرب یزداں پائے او بالارسید	ازمئے عشقِ محمد شد ز خود بے اختیار
حق بنعمت ہائے خویشش درجہاں ممتاز کرد	شد وجیہ درگہ آں عالم ذوالاقتدار
در مقامِ قادیان از آسماں آمد فرود	برزمین مُردہ بارید ایں زماں ابر بہار
از پئے تصدیق او از آسماں آمد نِدا	مہر و ماہ ماہِ رمضاں نیز نجمِ تاجدار
عیسیٔ فرخ سیر ہم مہدی آخر زماں	آمدہ از بہرِ تردید خیال کارزار
ازپئے سرکوبیٔ ایں غازیان جنگ جو	آنکہ شداسلام ازکردارِشاں بس شرمسار
ایں امامِ وقت آمد تا زِ صدق وراستی	رازِ ایماں برجہانے می نماید آشکار
گفت ملک النّاس درقرآں خدائے ذوالمنن	ایں اشارہ ہست ظاہر بر وجود شہریار

كتاب (التخلص من الاثم) صفحة 54

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "کیونکہ بقول ان کے اسلام اپنی ترقی کے واسطے **جہاد** کا محتاج ہے اور یہ اسلام کی ہجو ہے کیونکہ جس مذہب میں یہ قوت ہے کہ وہ اپنی سچائی کو عقلی دلائل سے سے یا کہ یا کسی اور قسم کے قابل تمسک شہادتوں سے یا آسمانی نشانوں سے با آسانی ثابت کر سکتا ہے۔ ایسے مذہب کے لئے کچھ ضرورت نہیں کہ جبر سے اور تلوار کی دھمکی سے اپنی سچائی کا اقرار کراوے لیکن اگر کسی مذہب میں یہ ذاتی خاصیت موجود نہیں اور اپنی کمزوری کا تلوار سے تدارک کرتا ہے تو ایسے مذہب کے گناہ سے نجات کیونکر مل سکتی ہے جھوٹا ہونے کے لئے اور کسی دلیل کی ضرورت نہیں اس کے کاٹنے کے لئے اس کی تلوار کافی ہے۔ مگر یہ اعتراض کہ اگر جہاداب جائز نہیں تو اسلام میں اول زمانہ میں کیوں تلوار سے کام لیا گیا۔ یہ معترضین کی اپنی غلطی ہے جو باعث نا واقفیت پیدا ہوئی ہے۔ انہیں معلوم نہیں کہ اسلام دین کے پھیلانے کے لئے ہرگز جبر کی اجازت نہیں دیتا ۔ دیکھو کیسی ممانعت قرآن میں موجود ہے کہ فرماتا ہے کہ لَا إِكْرَاهَ فِي الدين کے یعنی دین میں جبر نہیں کرنا چاہئے ۔ پھر".

والترجمة إلى العربية: " ...لأن الإسلام محتاج لارتقائه إلى **الجهاد** بحسب زعمهم. وهذه إساءة إلى الإسلام لأن الدين الذي يملك القوة ليثبت صدقه بكل سهولة بأدلة عقلية أو بنوع آخر كشهادات جديرة بالتمسك بها أو بآيات سماوية؛ فهو ليس بحاجة إلى أن يُكره أحدا على قبول صدقه بالجبر أو التهديد بالسيف. ولكن إذا لم تكن في دين ما هذه الميزة الذاتية، بل كان يتدارك ضعفه بقوة السيف فلا حاجة إلى دليل آخر على بطلانه، بل سيفه يكفي لقطع جذوره. أما الاعتراض بأنه إذا كان الجهاد غير جائز الآن فلماذا استخدم السيف في صدر الإسلام؟ فهذا خطأ المعترضين أنفسهم، كيف يمكن التخلص من الإثم ومنشؤه عدم العلم. إنهم لا يدرون أن الإسلام لا يجيز الإكراه قط لنشر الدين". ويلاحظ عدم وجود كلمة "القتالي".

الحقيقة- لأن الإسلام محتاج لارتقائه إلى الجهاد القتالي بحسب زعمهم. وهذه إساءة إلى الإسلام لأن الدين الذي يملك القوة ليثبت صدقه بكل سهولة بأدلة عقلية أو بنوع آخر كشهادات جديرة بالتمسك بها أو بآيات سماوية؛ فهو ليس بحاجة إلى أن يُكره أحدا على قبول صدقه بالجبر أو التهديد بالسيف. ولكن إذا لم تكن في دين ما هذه الميزة الذاتية، بل كان يتدارك ضعفه بقوة السيف، فلا حاجة إلى دليل آخر على بطلانه، بل سيفه يكفي لقطع جذوره.

أما الاعتراض بأنه إذا كان الجهاد القتالي غير جائز الآن فلماذا استُخدم السيف في صدر الإسلام؟ فهذا خطأ المعترضين أنفسهم،

كيف يمكن التخلص من الإثم ﴿٥٥﴾

ومنشؤه عدم العلم. إنهم لا يدرون أن الإسلام لا يجيز الإكراه قط لنشر الدين. انظروا كيف جاء المنع من ذلك في القرآن الكريم حيث يقول: ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾[1]، فلماذا رُفع السيف إذًا؟ الحقيقة أن الناس

﴿۱۵﴾ کی فطرت نہایت پست اور سفلی رنگ میں اور ان کی ہمتیں گری ہوئی اور دل منقبض اور دماغ اَبلہ اور طبیعتیں تاریک ہیں کیونکہ وہ مخالفوں کو ایک ایسے اعتراض کا موقعہ دیتے ہیں جو درحقیقت وارد ہو سکتا ہے۔ کیونکہ بقول ان کے اسلام اپنی ترقی کے واسطے جہاد کا محتاج ہے اور یہ اسلام کی ہجو ہے کیونکہ جس مذہب میں یہ قوت ہے کہ وہ اپنی سچائی کو عقلی دلائل سے یا کسی اور قسم کے قابل تمسک شہادتوں سے یا آسمانی نشانوں سے باآسانی ثابت کر سکتا ہے۔ ایسے مذہب کے لئے کچھ ضرورت نہیں کہ جبر سے اور تلوار کی دھمکی سے اپنی سچائی کا اقرار کراوے لیکن اگر کسی مذہب میں یہ ذاتی خاصیّت موجود نہیں اور اپنی کمزوری کا تلوار سے تدارک کرتا ہے تو ایسے مذہب کے

روحانی خزائن جلد ۱۸ ۶۳۱ گناہ سے نجات کیونکر مل سکتی ہے

جھوٹا ہونے کے لئے اور کسی دلیل کی ضرورت نہیں اس کے کاٹنے کے لئے اسی کی تلوار کافی ہے۔

مگر یہ اعتراض کہ اگر جہاد اب جائز نہیں تو اسلام میں اول زمانہ میں کیوں تلوار سے کام لیا گیا۔ یہ معترضین کی اپنی غلطی ہے جو باعث ناواقفیت پیدا ہوئی ہے۔ انہیں معلوم نہیں کہ اسلام دین کے پھیلانے کے لئے ہرگز جبر کی اجازت نہیں دیتا۔ دیکھو کیسی ممانعت قرآن میں موجود ہے کہ فرماتا ہے کہ لَآ اِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ[1] یعنی دین میں جبر نہیں کرنا چاہئے۔ پھر

كتاب (التخلص من الإثم) صفحة 56

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "ہاں یہ سچ ہے اس ظلم سے جیسا کہ مولویوں نے حصہ لیا ۔ پادریوں نے بھی ان سے کم حصہ نہیں لیا اور اسلام پر اس قسم کے اعتراض کر کے نادان مولویوں کی باتوں کو عوام کے ذہن میں خوب جما دیا اور ان کو یہ دھوکا لگا کہ جس حالت میں ہمارے مولوی جہاد کا فتوی دیتے ہیں اور پادری جو بڑے صاحب علم ہیں وہ بھی یہی اعتراض پیش کرتے ہیں سواس سے ثابت ہوتا ہے که در حقیقت ہمارے مذہب میں جہاد روا ہے۔ اب یہ کس قدر ظلم ہوا کہ دو مختلف شہادتوں سے اسلام پر یہ اعتراض جمایا گیا ۔ اگر پادری ایسا طریق اختیار نہ کرتے اور ایمانداری سے سچ کی پیروی کر کے یہ کہتے کہ یہ مولوی نادانی اور جہالت کا فتوی دیتے ہیں ورنہ اسلام کی ابتدا میں جس صورت نے یہ ضرورت پیدا کی تھی اب وہ صورت اس زمانہ میں موجود نہیں ہے تو امید تھی کہ جہاد کا خیال ہی دنیا سے اٹھ جاتا مگر جوش زیادہ اور سمجھ کم تھی اس لئے حقیقت کو نہیں سمجھا۔ ہاں یہ سچ ہے کہ عرب کے لوگ جب بہت سی مفسدانہ حرکات کے بعد اپنی ناحق کی خون ریزیوں کی وجہ سے خدا تعالیٰ کی نظر میں واجب القتل ٹھہر گئے تھے تب یہ حکم بھی نکلا تھا گناہ سے نجات کیونکر مل سکتی ہے"

وترجمته باللغة العربية: " صحيح أن المشايخ أخذوا نصيبا من هذا الظلم، لكن القساوسة لا يقلون عنهم في هذا المجال، حيث رسخوا في أذهان عامة الناس كلام المشايخ قليلي الفهم بتوجيه اعتراضات من هذا القبيل إلى الإسلام. فزعم عامة الناس أنه ما دام مشايخنا يفتون بالجهاد، وكذلك القساوسة، وهم أصحاب العلم، يثيرون الاعتراضات نفسها فيثبت من ذلك أن الجهاد مسموح به في ديننا ما أعظمه من ظلم ارتكب إذ ألصق هذا الاعتراض بالإسلام بشهادتين لو لم يسلك القساوسة المسلك وقالوا بأمانة التزاما بالحق والصدق بأن هؤلاء المشايخ يفتون هذه الفتوى جهلا وغباوة منهم وإلا فإن الظروف التي أدت إلى هذه الضرورة في صدر الإسلام لم تعد موجودة في الزمن الراهن، لكان من

المأمول أن تختفي فكرة الجهاد من الدنيا نهائيا. ولكن لما كان الإفراط في الحماس والتفريط في الفهم، لم يفهموا الحقيقة".

ويلاحظ أنّ الجملة "من ذلك أن الجهاد مسموح به في ديننا" تخلو من التعبير "العدواني المزعوم).

كما أنّ الجملة " لكان من المأمول أن تختفي فكرة الجهاد من الدنيا نهائيا" خلت من كلمة (الخاطئة).

صحيح أن المشايخ أخذوا نصيبا من هذا الظلم، لكن القساوسة لا يقِلُّون عنهم في هذا المجال، حيث رسّخوا في أذهان عامة الناس كلام المشايخ قليلي الفهم بتوجيه اعتراضات من هذا القبيل إلى الإسلام. فزعم عامة الناس أنه ما دام مشايخنا يفتون بالجهاد، وكذلك القساوسة، وهم أصحاب العلم، يثيرون الاعتراضات نفسها؛ فيثبت من ذلك أن الجهاد *(العدواني المزعوم)* مسموح به في ديننا. ما أعظمه من ظلم ارتُكبَ إذ أُلصق هذا الاعتراض بالإسلام بشهادتين! لو لم يسلك القساوسة هذا

كيف يمكن التخلص من الإثم ﴿٥٧﴾

المسلك وقالوا بأمانة التزاما بالحق والصدق بأن هؤلاء المشايخ يفتون هذه الفتوى جهلا وغباوة منهم وإلا فإن الظروف التي أدّت إلى هذه الضرورة في صدر الإسلام لم تعد موجودة في الزمن الراهن، لكان من المأمول أن تختفي فكرة الجهاد *(الخاطئة)* من الدنيا نهائيا. ولكن لما كان الإفراط في الحماس والتفريط في الفهم، لم يَفهموا الحقيقة.

اعتراض اسلام پر کئے ہیں انہوں نے سراسر ظلم کی راہ سے حقیقت کو چھپایا ہے۔
ہاں یہ سچ ہے اس ظلم سے جیسا کہ مولویوں نے حصہ لیا۔ پادریوں نے بھی ان سے کم حصہ نہیں لیا اور اسلام پر اس قسم کے اعتراض کر کے نادان مولویوں کی باتوں کو عوام کے ذہن میں خوب جما دیا اور ان کو یہ دھوکا لگا کہ جس حالت میں ہمارے مولوی جہاد کا فتویٰ دیتے ہیں اور پادری جو بڑے صاحب علم ہیں وہ بھی یہی اعتراض پیش کرتے ہیں سو اس سے ثابت ہوتا ہے کہ درحقیقت ہمارے مذہب میں جہاد روا ہے۔ اب یہ کس قدر ظلم ہوا کہ دو مختلف شہادتوں سے اسلام پر یہ اعتراض جمایا گیا۔ اگر پادری ایسا طریق اختیار نہ کرتے اور ایمانداری سے سچ کی پیروی کر کے یہ کہتے کہ یہ مولوی نادانی اور جہالت کا فتویٰ دیتے ہیں ورنہ اسلام کی ابتدا میں جس صورت نے یہ ضرورت پیدا کی تھی اب وہ صورت اس زمانہ میں موجود نہیں ہے تو امید تھی کہ جہاد کا خیال ہی دنیا سے اٹھ جاتا مگر جوش زیادہ اور سمجھ کم تھی اس لئے حقیقت کو نہیں سمجھا۔
ہاں یہ سچ ہے کہ عرب کے لوگ جب بہت سی مفسدانہ حرکات کے بعد اپنی ناحق کی خون ریزیوں کی وجہ سے خداتعالیٰ کی نظر میں واجب القتل ٹھہر گئے تھے تب یہ حکم بھی نکلا تھا

كتاب (تذكرة الشهادتين) صفحة 69

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "اتفاقاً أُن كى حاضرى كے ايام ميں بعض كتابيں ميرى طرف سے جہاد كى ممانعت ميں چھپى تھيں۔ جن سے اُن كو يقين ہو گيا تھا كہ يہ سلسلہ **جہاد** كا مخالف ہے۔ پھر ايسا اتفاق ہوا كہ جب وہ مجھ سے رخصت ہو كر پشاور پہنچے، تو اتفاقاً خواجہ كمال الدين صاحب، جو پشاور ميں تھے اور ميرے مريد ہيں، سے ملاقات ہوئى۔ اور انہى دنوں ميں خواجہ كمال الدين صاحب نے ايک رسالہ **جہاد** كى ممانعت ميں شائع كيا تھا۔ اس سے اُن كو بھى اطلاع ہوئى".

وترجمتها بالعربية: " وحين عاد إلى كابول في المرة الأخيرة، كان قد أخذ نصيبا كاملا من تعليمي. وفي أيام إقامته هنا نشرت صدفةً بعض كتبي عن منع الجهاد، فعلم من خلالها أن هذه الجماعة تعارض **الجهاد**. ثم استأذنني ووصل إلى مدينة بيشاور، وقابل هناك صدفة "خواجه كمال الدين الذي كان يزاول مهنة المحاماة وكان من مريدي. وفي تلك الأيام بالذات كان خواجه كمال الدين قد نشر كتيبا في النهي عن **الجهاد**".

ويلاحظ عدم وجود كلمة (القتالي) إطلاقًا.

بيان استشهاد المرحوم ميان عبد الرحمن، تلميذ المولوي صاحبزاده عبد اللطيف رئيس "خوست" بأفغانستان

قبل استشهاد المولوي صاحبزاده عبد اللطيف بعامين على وجه التخمين جاء تلميذه الرشيد ميان عبد الرحمن إلى قاديان مرتين أو ثلاث مرات، وكان في كل مرة يقيم عدة شهور. وببقائه في صحبتي بصورة متواصلة وتعليمي له وسماعه الأدلة، اتخذ إيمانه صبغة إيمان الشهداء. وحين عاد إلى كابول في المرة الأخيرة، كان قد أخذ نصيبا كاملا من تعليمي. وفي أيام إقامته هنا نُشرت صدفةً بعض كتبي عن منع الجهاد القتالي، فعلم من خلالها أن هذه الجماعة تعارض الجهاد القتالي. ثم استأذنني ووصل إلى مدينة بيشاور، وقابل هناك صدفةً "خواجه كمال الدين" الذي كان يزاول مهنة المحاماة وكان من مريديَّ. وفي تلك الأيام بالذات كان خواجه كمال الدين قد نشر كتيبا في النهي عن الجهاد القتالي. فاطّلع على مضمون

بیان شہادت میاں عبدالرحمٰن مرحوم شاگرد مولوی صاحبزادہ عبداللطیف صاحب رئیس اعظم خوست ملک افغانستان

مولوی صاحبزادہ عبداللطیف صاحب مرحوم کی شہادت سے تخمیناً دو برس پہلے اُن کے ایما اور ہدایت سے

میاں عبدالرحمٰن شاگرد رشید اُن کے قادیان میں شاید دو یا تین دفعہ آئے اور ہر یک مرتبہ کئی ﴿۴۶﴾
مہینہ تک رہے اور متواتر صحبت اور تعلیم اور دلائل کے سننے سے اُن کا ایمان شہداء کا رنگ پکڑ گیا۔
اور آخری دفعہ جب کابل واپس گئے تو وہ میری تعلیم سے پورا حصہ لے چکے تھے۔ اور اتفاقاً اُن کی
حاضری کے ایاّم میں بعض کتابیں میری طرف سے جہاد کی ممانعت میں چھپی تھیں۔ جن سے اُن کو
یقین ہو گیا تھا کہ یہ سلسلہ جہاد کا مخالف ہے۔ پھر ایسا اتفاق ہوا کہ جب وہ مجھ سے رخصت ہو کر
پشاور میں پہنچے۔ تو اتفاقاً خواجہ کمال الدین صاحب پلیڈر سے جو پشاور میں تھے اور میرے مرید
ہیں ملاقات ہوئی۔ اور اُنہیں دنوں میں خواجہ کمال الدین صاحب نے ایک رسالہ جہاد کی ممانعت
میں شائع کیا تھا۔ اس سے اُن کو بھی اطلاع ہوئی۔ اور وہ مضمون ایسا اُن کے دل میں بیٹھ گیا کہ
کابل میں جا کر جا بجا اُنہوں نے یہ ذکر شروع کیا کہ انگریزوں سے جہاد کرنا درست نہیں۔ کیونکہ
وہ ایک کثیر گروہ مسلمانوں کے حامی ہیں اور کئی کروڑ مسلمان امن و عافیت سے اُن کے زیر سایہ
زندگی بسر کرتے ہیں۔ تب یہ خبر رفتہ رفتہ امیر عبدالرحمٰن کو پہنچ گئی۔ اور یہ بھی بعض شریر پنجابیوں نے
جو اس کے ساتھ ملازمت کا تعلق رکھتے ہیں۔ اس پر ظاہر کیا کہ یہ ایک پنجابی شخص کا مُرید ہے جو
اپنے تئیں مسیح موعود ظاہر کرتا ہے۔ اور اُس کی یہ بھی تعلیم ہے کہ انگریزوں سے جہاد درست نہیں
بلکہ اس زمانہ میں قطعاً جہاد کا مخالف ہے۔ تب امیر یہ بات سن کر بہت برافروختہ ہو گیا۔ اور اُس کو

كتاب (تذكرة الشهادتين) صفحة 70

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "تب يہ خبر رفتہ رفتہ امیر عبدالرحمن کو پہنچ گئی ۔ اور یہ بھی بعض شریر پنجابیوں نے جو اس کے ساتھ ملازمت کا تعلق رکھتے ہیں۔ اس پر ظاہر کیا کہ یہ ایک پنجابی شخص کا مرید ہے جو اپنے تئیں مسیح موعود ظاہر کرتا ہے۔ اور اُس کی یہ بھی تعلیم ہے کہ انگریزوں سے جہاد درست نہیں بلکہ اس زمانہ میں قطعاً **جہاد** کا مخالف ہے۔ تب امیر یہ بات سن کر بہت برافروختہ ہو گیا۔ اور اُس کو قید کرنے کا حکم دیا تا مزید تحقیقات سے کچھ زیادہ حال معلوم ہو۔ آخر یہ بات پایہ ثبوت کو پہنچ گئی کہ ضرور بہ شخص مسیح قادیانی کامرید اور مسئلہ **جہاد** کا مخالف ہے۔ تب اُس مظلوم کو گردن میں کپڑا ڈال کر اور دم بند کر کے شہید کیا گیا۔ کہتے ہیں کہ اس کی شہادت کے وقت بعض آسمانی نشان ظاہر ہوئے".

وترجمتها بالعربية: "ثم وصل هذا الخبر رويدا رويدا إلى الحاكم عبد الرحمن، فقال له بعض البنجابيين الأشرار - الذين كانوا زملاءه في العمل إنّ "ميان عبد الرحمن" مريد شخص بنجابي يدعي أنه المسيح الموعود، ومن تعليمه أن الجهاد ضد الإنجليز لا يجوز، بل إنه يعارض قطعا فكرة **الجهاد** في هذا العصر. فاستشاط الحاكم غضبا بسماع هذا الكلام وأمر بسجنه، ليطلع على الأمور بوضوح أكثر بعد البحث والتحقيق، وفي نهاية المطاف ثبت أن هذا الشخص مريد للمسيح القادياني ويعارض فكرة **الجهاد**، عندها طوق عنق هذا المظلوم واستشهد خنقا، ويقال إن بعض الآيات السماوية قد ظهرت بعد شهادته".

ويلاحظ أنّ كلمة "القتالي" لم تكن في النص الأصلي.

الكتيب وترسخ في ذهنه - حتى أصبح بعد وصوله إلى كابول يذكر في كل مكان - أن قتال الإنجليز لا يجوز، لأنهم يحمون أعدادا كبيرة من المسلمين، ويعيش في ظل حكومتهم الملايين منهم بأمن وسلام. ثم وصل هذا الخبر رويدا رويدا إلى الحاكم عبد الرحمن، فقال له بعض البنجابيين الأشرار - الذين كانوا زملاءه في العمل- أن "ميان عبد الرحمن" مريد شخص بنجابي يدّعي أنه المسيح الموعود، ومن تعليمه أن الجهاد ضد الإنجليز لا يجوز، بل إنه يعارض قطعا فكرة الجهاد القتالي في هذا العصر. فاستشاط الحاكم غضبا بسماع هذا الكلام وأمر بسجنه، ليطّلع على الأمور بوضوح أكثر بعد البحث والتحقيق، وفي نهاية المطاف ثبت أن هذا الشخص مريد للمسيح القادياني ويعارض فكرة الجهاد القتالي، عندها طُوِّق عنق هذا المظلوم واستُشهِد خنقا، ويقال إن بعض الآيات السماوية قد ظهرت بعد شهادته.

كان هذا ذكر الشهيد ميان عبد الرحمن. والآن أذكر الحادث المؤلم لشهادة المولوي صاحبزاده عبد اللطيف، وأنصح أفراد جماعتي أن يدعوا دائما لنيل إيمانٍ مثل إيمانه، لأن الإنسان إن كان بعضُه لله وبعضه للدنيا فلا يُكتَب مؤمنا في السماء.

زندگی بسر کرتے ہیں۔تب یہ خبر رفتہ رفتہ امیر عبدالرحمٰن کو پہنچ گئی۔اور یہ بھی بعض شریر پنجابیوں نے جواس کے ساتھ ملازمت کا تعلق رکھتے ہیں۔اس پر ظاہر کیا کہ یہ ایک پنجابی شخص کا مُرید ہے جو اپنے تئیں مسیح موعود ظاہر کرتا ہے۔اور اُس کی یہ بھی تعلیم ہے کہ انگریزوں سے جہاد درست نہیں بلکہ اس زمانہ میں قطعاً جہاد کا مخالف ہے۔تب امیر یہ بات سن کر بہت برافروختہ ہوگیا۔اور اُس کو قید کرنے کا حکم دیا تا مزید تحقیقات سے کچھ زیادہ حال معلوم ہو۔آخر یہ بات پایہ ثبوت کو پہنچ گئی کہ ضرور یہ شخص مسیح قادیانی کا مُرید اور مسئلہ جہاد کا مخالف ہے۔تب اُس مظلوم کو گردن میں کپڑا ڈال کر اور دَم بند کر کے شہید کیا گیا۔کہتے ہیں کہ اس کی شہادت کے وقت بعض آسمانی نشان ظاہر ہوئے۔

یہ تو میاں عبدالرحمٰن شہید کا ذکر ہے۔اب ہم مولوی صاحبزادہ عبداللطیف کی شہادت کا دردناک ذکر کرتے ہیں۔اور اپنی جماعت کو نصیحت کرتے ہیں کہ اِس قسم کا ایمان حاصل کرنے کے لئے دُعا کرتے رہیں۔کیونکہ جب تک انسان کچھ خدا کا اور کچھ دنیا کا ہے تب تک آسمان پر اُس کا نام مومن نہیں۔

كتاب (تذكرة الشهادتين) صفحة 77

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: "اور اس جگہ ایک اور بات مجھنے کے لائق ہے۔ اور در اس وہی ایک بات ہے جو اس بلا کی موجب ہوئی۔ اور وہ یہ ہے کہ الی عبد الرحمن شہید کے وقت سے یہ بات امیر اور مولویوں کو خوب معلوم تھی کہ قادیانی جو مسیح موعود کا دعوی کرتا ہے **جہاد** کا سخت مخالف ہے۔ اور اپنی کتابوں میں بار بار اس بات پر زور دیتا ہے کہ اس زمانہ میں تلوار کا جہاد درست نہیں۔ اور اتفاق سے اس امیر کے باپ نے **جہاد** کے واجب ہونے کے بارے میں ایک رسالہ لکھا تھا جو میرے شائع کردہ رسالوں کے بالکل مخالف ہے۔ اور پنجاب شر انگیز بعض آدمی جو اپنے تئیں موحد یا اہل حدیث کے نام سے موسوم کرتے تھے امیر کے پاس پہنچ گئے تھے۔ غالباً اُن کی زبانی امیر عبدالرحمن نے جو امیر حال کا باپ تھا میری اُن کتابوں کا مضمون سن لیا ہوگا۔ اور عبدالرحمن شہید کے قتل کی بھی یہی وجہ ہوئی تھی کہ امیر عبد الرحمن نے خیال کیا کے تھا کہ یہ اُس گروہ کا انسان ہے جو لوگ جہاد کو حرام جانتے ہیں".

وترجمتها بالعربية: "ولقد سجن الحاكم الشهيد المرحوم في الحصن الذي كان يقطنه هو بنفسه لتتيسر له فرص إقناعه بذلك. هناك أمر آخر أيضا جدير بالذكر، والحق أنه كان السبب في هذه الحادثة الأليمة، وهو أن الحاكم والمشايخ كانوا يعرفون جيدا أن المدعي القادياني يعارض فكرة **الجهاد** بشدة ويؤكد في كتبه مرارا على أن الجهاد بالسيف لا يجوز في الزمن الراهن وصادف أن ألف والد الحاكم الحالي كتيبا حول وجوب **الجهاد**، وهو ما يتنافى تماما مع ما نشر في كتبي. فذهب بعض الأشرار من إقليم البنجاب الذين يسمون أنفسهم موحدين وأهل حديث إلى الحاكم، ولربما سمع الحاكم عبد الرحمن، والد الحاكم الحالي، منهم محتوى كتبي. وكان السبب في مقتل الشهيد المولوي عبد الرحمن أن الحاكم ظن أن عبد الرحمن من جماعة الذين يعتبرون الجهاد حراما". ويلاحظ خلو النص من الكلمة "القتالي".

واحترام. ولقد سَجن الحاكمُ الشهيدَ المرحوم في الحصن الذي كان يقطنه هو بنفسه لتتيسر له فُرَص إقناعه بذلك.

هناك أمر آخر أيضا جدير بالذكر، والحق أنه كان السبب في هذه الحادثة الأليمة، وهو أن الحاكم والمشايخ كانوا يعرفون جيدا أن المدعي القادياني يعارض فكرة الجهاد القتالي بشدة ويؤكد في كتبه مرارا على أن الجهاد بالسيف لا يجوز في الزمن الراهن، وصادف أن ألّف والد الحاكم الحالي كتيِّبا حول وجوب الجهاد القتالي، وهو ما يتنافى تماما مع ما نُشر في كتبي. فذهب بعض الأشرار من إقليم البنجاب -الذين يسمون أنفسهم موحدين وأهل حديث- إلى الحاكم، ولربما سمع الحاكم عبد الرحمن، والد الحاكم الحالي، منهم محتوى كتبي. وكان السبب في مقتل الشهيد المولوي عبد الرحمن أن الحاكم ظن أن عبد الرحمن من جماعة الذين يعتبرون الجهاد حراما. ومن المؤكَّد تماما أنه قد صدر من الصاحبزاده عبد

روحانی خزائن جلد ۲۰ ۵۳ تذکرۃ الشہادتین

تب آپ عزّت کے ساتھ رہا کر دیئے جاؤ گے۔ اور اسی نیت سے اس نے شہید مرحوم کو اس قلعہ میں
قید کیا تھا جس قلعہ میں وہ آپ رہتا تھا۔ تا متواتر فہمائش کا موقعہ ملتا رہے۔ اور اس جگہ ایک اور بات
لکھنے کے لائق ہے۔ اور دراصل وہی ایک بات ہے جو اس بلا کی موجب ہوئی۔ اور وہ یہ ہے کہ
عبدالرحمٰن شہید کے وقت سے یہ بات امیر اور مولویوں کو خوب معلوم تھی کہ قادیانی جو مسیح موعود کا
دعویٰ کرتا ہے جہاد کا سخت مخالف ہے۔ اور اپنی کتابوں میں بار بار اس بات پر زور دیتا ہے کہ اس
زمانہ میں تلوار کا جہاد درست نہیں۔ اور اتفاق سے اس امیر کے باپ نے جہاد کے واجب ہونے
کے بارے میں ایک رسالہ لکھا تھا جو میرے شائع کردہ رسالوں کے بالکل مخالف ہے۔ اور پنجاب
کے شرانگیز بعض آدمی جو اپنے تئیں موحد یا اہل حدیث کے نام سے موسوم کرتے تھے امیر کے پاس
پہنچ گئے تھے۔ غالباً اُن کی زبانی امیر عبدالرحمٰن نے جو امیر حال کا باپ تھا میری اُن کتابوں کا
مضمون سن لیا ہوگا۔ اور عبدالرحمٰن شہید کے قتل کی بھی یہی وجہ ہوئی تھی کہ امیر عبدالرحمٰن نے خیال کیا
تھا کہ یہ اُس گروہ کا انسان ہے جو لوگ جہاد کو حرام جانتے ہیں۔ اور یہ بات یقینی ہے کہ قضا وقدر کی

كتاب (تذكرة الشهادتين) صفحة 81

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: " اور نہ صرف اس بات پر کفایت کرتا کہ آپ ان کا غذات کو دیکھتا بلکہ چاہئے تھا کہ سرکاری طور پر ان کا غذات کو چھپوا دیتا کہ دیکھو کیسے یہ شخص ہمارے مولویوں کے مقابل پر مغلوب ہو گیا۔ اور کچھ ثبوت قادیانی کے مسیح موعود ہونے کے بارے میں اور نیز **جہاد** کی ممانعت میں اور حضرت مسیح کے فوت ہونے کے بارے میں نہ دے سکا۔ ہائے وہ معصوم اس کی نظر کے سامنے ایک بکرے کی طرح ذبح کیا گیا۔ اور باوجود صادق ہونے کے اور باوجود پورا ثبوت دینے کے اور باوجود ایسی استقامت کے کہ صرف اولیاء کو دی جاتی ہے پھر بھی اُس کا پاک جسم پتھروں سے ٹکڑے ٹکڑے کر دیا گیا".

وترجمتها بالعربية: " ثم كان من واجبه ألا يكتفي بقراءتها بل يطبعها أيضا ليري الناس أن المتهم قد هزم على يد المشايخ، ولم يستطع أن يثبت أن المُدَّعي القادياني هو المسيح الموعود، ولم يثبت بطلان **الجهاد** ولا وفاة عيسى عليه السلام. فيا أسفا ! قد ذُبح ذلك الولي البريء كالشاة أمام عينيه. ومزق جسمه بالحجارة تمزيقا".

ويلاحظ خلو النص من الكلمة "العدواني".

بقراءتها بل يطبعها أيضا ليري الناس أن المتّهَم قد هُزم على يد المشايخ، و لم يستطع أن يثبت أن المدعي القادياني هو المسيح الموعود، و لم يُثبت بطلان الجهاد العدواني ولا وفاةَ عيسى عليه السلام.

فيا أسفا! قد ذُبح ذلك الولي البريء كالشاة أمام عينيه. ومُزِّق جسمه بالحجارة تمزيقا، واعتُقلت زوجه وأولاده الأيتام بالذلة والعذاب وسُجنوا في مكان آخر، مع أنه صادق وقدَّم حججا قاطعة وأظهر استقامة لا توهب لغير الأولياء.

فيا أيها الحاكم الغبي، أهكذا يكون عقاب اختلاف المذهب والرأي بين المسلمين؟ على أي نهج فكَّرتَ حتى سفكت هذا الدم؟ كم من طوائف مختلفة تعيش في ظل الحكومة الإنجليزية التي هي حكومة كافرة في نظر هذا الحاكم ومشايخه، فهل حدث مرة أن أعدمَتْ مسلما أو هندوسيا بجريمة أنهم يخالفون القساوسة في الرأي والعقيدة؟

کیا تو عادلانہ حکم دینے کے لئے یہ تو اُس کا فرض تھا۔ کہ کاغذات مباحثہ کے اپنے حضور میں طلب کرتا بلکہ پہلے سے یہ تاکید کر دیتا کہ کاغذات مباحثہ کے میرے پاس بھیج دینے چاہئیں۔ اور نہ صرف اس بات پر کفایت کرتا کہ آپ ان کاغذات کو دیکھتا بلکہ چاہئے تھا کہ سرکاری طور پر ان کاغذات کو چھپوا دیتا کہ دیکھو کیسے یہ شخص ہمارے مولویوں کے مقابل پر مغلوب ہو گیا۔ اور کچھ ثبوت قادیانی کے مسیح موعود ہونے کے بارے میں اور نیز جہاد کی ممانعت میں اور حضرت مسیحؑ کے فوت ہونے کے بارے میں نہ دے سکا۔ ہائے وہ معصوم اس کی نظر کے سامنے ایک بکرے کی طرح ذبح کیا گیا۔ اور باوجود صادق ہونے کے اور باوجود پورا ثبوت دینے کے اور باوجود ایسی استقامت کے کہ صرف اولیاء کو دی جاتی ہے پھر بھی اُس کا پاک جسم پتھروں سے ٹکڑے ٹکڑے کر دیا گیا۔ اور اُس کی بیوی اور اُس کے یتیم بچوں کو خوست سے گرفتار کر کے بڑی ذلّت اور عذاب کے ساتھ کسی اور جگہ حراست میں بھیجا گیا۔ اے نادان! کیا مسلمانوں میں اختلاف مذہب اور رائے کی یہی سزا ہوا کرتی ہے۔ تو نے کیا سوچ کر یہ خون کر دیا۔ ﴿۵۴﴾

<u>كتاب (محاضرة سيالكوت) صفحة 70</u>

النص المشار إليه بالأوردية؛ حيث يقول الميرزا فيه: " اور میرے زمانہ میں رسم **جہاد** کو اُٹھا دیا جیسا کہ پہلے سے خبر دی گئی تھی کہ مسیح موعود کے زمانہ میں **جہاد** کو موقوف کر دیا جائے گا".

وترجمتها للعربية "وتم إلغاء ممارسة **الجهاد** في عهدي كما كان قد نُبئ من قبل بأن **الجهاد** سيتوقف في زمن المسيح الموعود".

كما سنرى أضاف علماء الأحمدية كلمة "القتالي" الى ما كتبه الميرزا، كما في النص التالي المترجم من الأوردية: "تحت إمرة السلطنة الرومانية. وقد بعث ذلك النبي بعد موسى عليه السلام بأربعة عشر قرنًا بالتحديد، وانتهت عليه سلسلة النبوة الإسرائيلية؛ إذ كان هو اللبنة الأخيرة لها. كذلك بعثني الله تعالى بصبغة المسيح ابن مريم وصفاته في الزمن الأخير لعهد النبيّ، وألغى الجهاد في زمني، كما أخبر من قبل أن **<u>الجهاد</u>** القتالي سيلغى في زمن المسيح الموعود، وأعطاني تعليم العفو والصفح".

ويلاحظ خلو النص من الكلمة "القتالي".

تحت إمرة السلطنة الرومانية. وقد بُعث ذلك النبي بعد موسى عليه السلام بأربعة عشر قرنا بالتحديد، وانتهت عليه سلسلة النبوة الإسرائيلية؛ إذ كان هو اللبنة الأخيرة لها. كذلك بعثني الله تعالى بصبغة المسيح ابن مريم وصفاته في الزمن الأخير لعهد النبي ﷺ، وألغى الجهاد في زمني، كما أُخبِر من قبل أن الجهاد القتالي سيُلغَى في زمن المسيح الموعود، وأعطاني تعليم العفو والصفح. وقد جئتُ حين كانت حالة معظم المسلمين الداخلية قد فسدت مثل اليهود، وتلاشت الروحانية ولم تبق فيهم إلا العادات واتّباع التقاليد. وقد أشير إلى هذه الأمور في القرآن الكريم من قبل، واستخدم بحق مسلمي الزمن الأخير الكلمة نفسها التي استخدمها في حق اليهود فقال: ﴿فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾[1] والتي تعني أنكم ستُعطَون الخلافة والسلطنة، ولكن ستُنــزَع منكم تلك السلطنة في الزمن الأخير نتيجة سوء أعمالكم كما انتُــزِعت من اليهود. ثم يشير ﷻ إشارة صريحة في سورة النور إلى أن الصفات التي تحلّى بها الخلفاء في بني إسرائيل سيتحلى بها الخلفاء في هذه الأمة أيضا. فكان عيسى عليه السلام خليفة من خلفاء بني إسرائيل الذي لم يحمل السيف ولم يقم بالجهاد؛ لذا فقد أُعطِيتُ هذه الأمة أيضا مسيحا موعودا بالصفات نفسها. فاقرءوا الآية: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا

ہلاک کر کے اسلام کو جزیرہ عرب میں قائم کر دیا اور اس نصرت الٰہی سے یہ پیشگوئی پوری ہوئی کہ اِنَّاۤ اَرۡسَلۡنَاۤ اِلَیۡکُمۡ رَسُوۡلًا ۬ۙ شَاہِدًا عَلَیۡکُمۡ کَمَاۤ اَرۡسَلۡنَاۤ اِلٰی فِرۡعَوۡنَ رَسُوۡلًا [1] اور آخری زمانہ میں یہ مشابہت ہے کہ خدا تعالیٰ نے ملتِ موسوی کے آخری زمانہ میں ایک ایسا نبی مبعوث فرمایا جو جہاد کا مخالف تھا اور دینی لڑائیوں سے اُسے کچھ سروکار نہ تھا بلکہ عفو اور درگذر اس کی تعلیم تھی۔ اور وہ ایسے وقت میں آیا تھا جبکہ بنی اسرائیل کی اخلاقی حالتیں بہت بگڑ چکی تھیں اور اُن کے چال چلن میں بہت فتور واقع ہو گیا تھا اور اُن کی سلطنت جاتی رہی تھی اور وہ رومی سلطنت کے ماتحت تھے اور وہ حضرت موسیٰؑ سے ٹھیک ٹھیک چودھویں صدی پر ظاہر ہوا تھا اور اس پر سلسلہ اسرائیلی نبوت کا ختم ہو گیا تھا اور وہ اسرائیلی نبوت کی آخری اینٹ تھی۔ ایسا ہی آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے آخری زمانہ میں مسیحؑ ابن مریم کے رنگ اور صفت میں اس راقم کو مبعوث فرمایا اور میرے زمانہ میں رسم جہاد کو اُٹھا دیا جیسا کہ پہلے سے خبر دی گئی تھی کہ مسیح موعود کے زمانہ میں جہاد کو موقوف کر دیا جائے گا۔
اسی طرح مجھے عفو اور درگذر کی تعلیم دی گئی اور میں ایسے وقت میں آیا جب کہ اندرونی
﴿۱۴﴾ حالت اکثر مسلمانوں کی یہودیوں کی طرح خراب ہو چکی تھی اور روحانیت گم ہو کر صرف
رسوم اور رسم پرستی اُن میں باقی رہ گئی تھی اور قرآن شریف میں ان امور کی طرف پہلے سے اشارہ کیا گیا تھا۔ جیسا کہ ایک جگہ مسلمانوں کے آخری زمانہ کے لئے قرآن شریف نے وہ لفظ استعمال کیا ہے جو یہود کے لئے استعمال کیا گیا تھا۔ یعنی فرمایا فَیَنۡظُرَ کَیۡفَ تَعۡمَلُوۡنَ [2] جس کے یہ معنی ہیں کہ تم کو خلافت اور سلطنت دی جائے گی مگر آخری زمانہ میں تمہاری بداعمالی کی وجہ سے وہ سلطنت تم سے چھین لی جائے گی جیسا کہ یہودیوں سے چھین لی گئی تھی اور پھر سورہ نور میں صریح اشارہ فرماتا ہے کہ ہر ایک رنگ میں جیسے بنی اسرائیل میں خلیفے گذرے ہیں وہ تمام رنگ اس اُمت کے خلیفوں میں بھی ہوں گے۔ چنانچہ اسرائیلی خلیفو ں

[1] المزّمّل: ۱۶ [2] الاعراف: ۱۳۰

كتاب (الحكومة الانجليزية والجهاد) صفحة 45

النص المشار إليه بالأوردي؛ حيث يقول الميرزا فيه: "اب جو شخص نادان مسلمانوں کو دھوکا دینے کے لئے بار بار جہاد کا مسئلہ یاد دلاتا ہے گویا وہ ان کی زہریلی عادت کو تحریک دینا چاہتا ہے۔ کیا اچھا ہوتا کہ پادری صاحبان صحیح واقعات کو مد نظر رکھ کر اس بات پر زور دیتے کہ اسلام میں جہاد نہیں ہے اور نہ جبر سے مسلمان کرنے کا حکم ہے جس کتاب میں یہ آیت اب تک موجود ہے کہ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ یعنی دین کے معاملہ میں زبردستی نہیں کرنی چاہئے ۔ کیا اس کی نسبت ہم ظن کر سکتے ہیں کہ وہ جہاد کی تعلیم دیتی ہے ۔ غرض اس جگہ ہم مولویوں کا کیا شکوہ کریں خود پادری صاحبوں کا ہمیں شکوہ ہے کہ وہ راہ انہوننے اختیار نہیں کی جو در حقیقت سچی تھی اور گورنمنٹ کے مصالح کے لئے بھی مفید تھی".

وترجمتها بالعربية: " فكم كان جميلا لو ركز القساوسة، بناء على الأحداث الصحيحة، على أن الإسلام لا يأمر بذلك الجهاد ولا يأمر بإدخال أحد في الإسلام بالإكراه. فهل يمكن أن نظن في الكتاب الذي يضم آية {لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} (سورة البقرة 257) أنه يعلم ذلك **الجهاد** فكيف نشتكي من تصرفات المشايخ فقط، بل نشتكي من القسس أنهم لم يسلكوا الطريق الحق والمفيد لمصالح الحكومة أيضا".

ويلاحظ خلو النص من الكلمة (العدواني).

التصرفينِ سيسفر عن مآل خطير. فقد كتبنا مرارا بأن القرآن الكريم لا يعلّم ذلك الجهاد أبدا، إنما الحقيقة أن بعض الأعداء في صدر الإسلام عزموا على مَنْعه بل مَحْوه بقوة السيف، فأذِن الإسلامُ برفع السيف للدفاع فقط، وهؤلاء هم فقط الذين أَمر بقتلهم أو يُسلمون. فكان هذا الحكم مخصوصا بزمان وظروف، لا أبديًّا. أما الأعمال والتصرفات التي صدرت من الملوك بعد زمن النبي ﷺ بسبب الأخطاء أو المصالح الشخصية فحسب، فليس الإسلام مسؤولا عنها؛ فالسفيه الذي يذكِّر المسلمين بمسألة الجهاد دوما لخداعهم، فكأنه يثير العادة السامّة فيهم. فكم كان جميلا لو ركَّز القساوسة، بناء على الأحداث الصحيحة، على أن الإسلام لا يأمر بذلك الجهاد ولا يأمر بإدخال أحد في الإسلام بالإكراه. فهل يمكن أن نظن في الكتاب الذي يضم آية ﴿لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾[١٢] أنه يعلّم ذلك الجهاد (العدواني)؟ فكيف نشتكي من تصرفات المشايخ فقط، بل نشتكي من القسس أنهم لم يسلكوا الطريق الحق والمفيد لمصالح الحكومة أيضا. فبسبب هذا الألم القلبي، قد تقدمتُ مرتين بطلبٍ إلى "جناب معالي النواب؛ نائب الملك البريطاني في الهند" بأن يفرض لمدةٍ معينة حظرا على أن يعترض أي فريق على دين فريقٍ آخر، لكنه

[12] البقرة: ٢٥٧

نہیں تھا اور اسلام اُن بادشاہوں کی کارروائیوں کا ذمہ وار نہیں ہے جو نبوت کے زمانہ کے بعد سراسر غلطیوں یا خود غرضیوں کی وجہ سے ظہور میں آئیں۔ اب جو شخص نادان مسلمانوں کو دھوکا دینے کے لئے بار بار جہاد کا مسئلہ یاد دلاتا ہے گویا وہ ان کی زہریلی عادت کو تحریک دینا چاہتا ہے۔ کیا اچھا ہوتا کہ پادری صاحبان صحیح واقعات کو مدنظر رکھ کر اس بات پر زور دیتے کہ اسلام میں جہاد نہیں ہے اور نہ جبر سے مسلمان کرنے کا حکم ہے جس کتاب میں یہ آیت اب تک موجود ہے کہ لَآ اِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ[1] یعنی دین کے معاملہ میں زبردستی نہیں کرنی چاہئے۔ کیا اس کی نسبت ہم ظن کر سکتے ہیں کہ وہ جہاد کی تعلیم دیتی ہے۔ غرض اس جگہ ہم مولویوں کا کیا شکوہ کریں خود پادری صاحبوں کا ہمیں شکوہ ہے کہ وہ راہ انہوں نے اختیار نہیں کی جو درحقیقت سچی تھی اور گورنمنٹ کے مصالح کے لئے بھی مفید تھی۔ اسی درد دل کی وجہ سے میں نے جناب نواب وائسرائے صاحب بہادر بالقابہ کی خدمت میں دو دفعہ درخواست کی تھی کہ کچھ مدت تک اس طریق بحث کو بند کر دیا جائے کہ ایک فریق دوسرے فریق کے مذہب کی نکتہ چینیاں کرے۔ لیکن اب تک اُن درخواستوں کی طرف کچھ توجہ نہ ہوئی۔ للہذا اب بارسوم حضور ممدوح میں پھر درخواست کرتا ہوں کہ

الفصل التاسع

التحريف السابع عشر: حذف التعبير "ابن بغاء" من بعض النسخ[1]، والتلاعب بتشكيل الكلمات في نسخ أخرى.

وَصَفَ الميرزا غلام أحد المخالفين له أنه "ابن بغاء"، وقد ورد أول مرة هذا التعبير في كتاب (منن الرحمن) 1895م، في الجزء التاسع من مجموعة (الخزائن الروحانية)، وكانت كلمة "بغاء" بدون تشكيل، ثم نشرت الطائفة كتاب (منن الرحمن) منفردًا ومترجمًا للغة العربية، فغيروا تشكيل الكلمة بجعل الباء في كلمة "بغاء" مكسورًا، فأصبح التعبير هكذا "ابن بِغاء".

ثم ورد نفس التعبير "ابن بغاء" مرة أخرى في كتاب (عاقبة آتهم) 1896م بدون تشكيل.

ثم ورد التعبير "ابن بغاء" في كتاب (حقيقة الوحي) 1907م، باللغة الأوردية مرة بكسر حرف الباء، ومرات بدون تشكيل، وكان كتاب (حقيقة الوحي) المترجم إلى اللغة العربية مقاربًا للنسخة الأوردية.

وفي النسخة المترجمة إلى الإنجليزية لكتاب (حقيقة الوحي) حذفوا التعبير "ابن بغاء" تمامًا.

كما ورد نفس التعبير في كتاب (الملفوظات) الجزء التاسع بالأوردية النسخة القديمة والحديثة؛ بتشكيل حرف الباء مفتوحًا هكذا "ابن بَغاء"، وكذلك في الترجمة الإنجليزية لهذا الجزء 9، كان تشكيل حرف الباء بالفتحة أيضًا كما في الأوردية، وقد أحالوا النص إلى مجلة (الحَكَم) الأوردية، حيث تم نشر هذا النص وشرح الميرزا غلام له في حياته، وبالعودة إلى هذا المصدر المحال إليه، كانت كلمة "بغاء" بدون تشكيل، أي أنّ الطائفة قامت بتغيير تشكيل الكلمة التي نُشِرت في زمن الميرزا وبعلمه.

---

(1) دَلَّني على نص التحريف في النسخة الإنجليزية الأستاذ عكرمة نجمي حفظه الله تعالى.

ليس من حق المترجم أو الناشر أن يغير في تشكيل الحروف في المتن؛ فإن كان الإصدار الأول للكتاب من غير تشكيل، فعليه ألا يقوم في الإصدارات اللاحقة بالتشكيل، وإن كان في الإصدار الأول تم تشكيل الكلمة، فلا يحق للناشر تغيير التشكيل أو حذفه، وإن رأى ضرورة التصحيح، فعليه أن يذكر ذلك في الحاشية، وقد قاموا بالفعل في كتب كثيرة للميرزا بالتعليق في الحاشية على التصحيحات اللازمة لبعض كلمات المتن، من غير أن يغيروا شيئًا في كلمات المتن، وهذا هو الصحيح وما يجب على الناشر.

وإن قيل؛ ما حدث من تشكيل للكلمة غير المشكّلة في الأصل؛ مثل ما حدث مع القرآن الكريم، فلم يكتب في أول الأمر بالتشكيل، ثم قام المسلمون بتشكيل كلماته.

والرد: كان القرآن الكريم محفوظًا في الصدور بنطقه الصحيح مشكلًا، ولم تبتكر طريقة تشكيل الكلمات في زمان المسلمين الأوائل، فقام المسلمون بعد ذلك بإضافة التشكيل للكلمات بحسب نطقها المسموع والمحفوظ، حتى يعرف من يقرأ من النسخ الورقية، ولا يعرف النطق الصحيح للكلمات؛ كيف ينطقها بشكل صحيح، ولكن في حالة الأحمديين، فإنّ طريقة تشكيل الكلمات كانت معروفة للميرزا ولغيره من المسلمين وغير المسلمين، وأول مرة كتب الميرزا هذا التعبير "ابن بغاء"، كتبه بدون تشكيل، فكان واجبًا على الأحمديين تركه كما كتبه الميرزا، وإذا أراد الأحمديون توضيح النطق الصحيح، وبيان قصد الميرزا، فكان عليهم أن يوضحوا مرادهم في الحاشية، أو حتى لو أرادوا التدخل في المتن، فلماذا قاموا بتغيير التشكيل إلى غير المراد؟ وسوف نرى أنّ القرآن الكريم نطقها بالباء المكسورة، واستخدم الميرزا غلام الكلمة بنفس ما كُتِبَ في القرآن بالباء المكسورة، واستخدمها بشير الدين محمود مصلحهم الموعود بالباء المكسورة.

ولو كان المعنى في الحالتين واحدًا؛ أي بالباء المكسورة والمفتوحة، فما الداعي أن تقوم الجماعة الأحمدية بالتغيير، أليس من أمانة الترجمة والنشر أن

تُتْرَك الكلمة كما كتبها الميرزا بدون تشكيل؟ وقد نُشِرت بلا تشكيل في زمنه وحضوره؛ كما في كتاب (منن الرحمن)، و(عاقبة آتهم)، ومجلة (الحَكَم).

وهل حينما كتب الميرزا غلام كلمة "بغاء" بدون تشكيل لحرف الباء، هل كان يقصد أن تكون الكلمة بكسر حرف الباء، أي أن يكون معنى البِغاء هو الزنا؟ أم قصد غير ذلك؟

وهل استخدم بشير الدين محمود كلمة بِغاء بكسر الباء وبمعنى الزنا؟

وهل استخدم القرآن الكريم كلمة بِغاء بكسر الباء وبمعنى الزنا؟

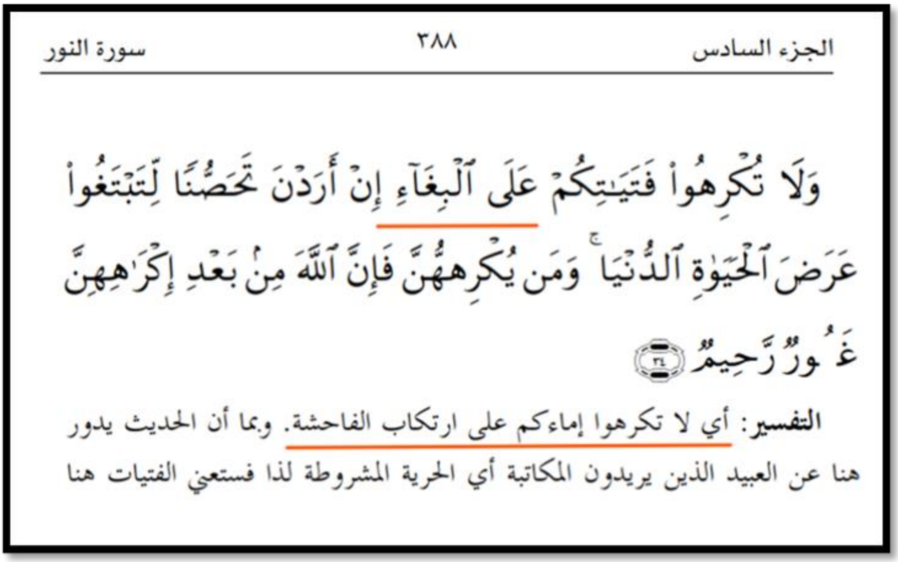
- في القرآن الكريم؛ وردت كلمة "بغاء" بكسر حرف الباء، أي بمعنى الزنا، كما في الآية: {وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى **الْبِغَاءِ** إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ (33)}[1].
- وفي (التفسير الكبير) تأليف بشير الدين محمود، فسّر "البِغاء" بكسر الباء بمعنى الزنا؛ كما في الآية السابقة، يقول: "{وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الحيوة الدُّنْيَا وَمَن يُكرههُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غُورٌ رَّحِيمٌ}[2]، التفسير: أي لا تكرهوا إماءكم على ارتكاب الفاحشة"[3]، ويقول أيضًا مستخدمًا كلمة البِغاء بكسر حرف الباء: " البَغْيُ

(1) سورة النور.

(2) سورة النور.

(3) كتاب (التفسير الكبير) الجزء 6، تفسير سورة النور، صفحة 388.

طلب تجاوز الاقتصاد فيما يُتحرى. والبَغْي على حزبين: أحدهما محمود وهو تجاوز العدل إلى الإحسان، والثاني مذموم وهو تجاوز الحق إلى الباطل. وبغت المرأة بِغاءً إذا فجرت لتجاوزها إلى
ما ليس لها"[1]، ويقول أيضًا مستخدمًا كلمة البِغاء بكسر حرف الباء: "وزعم اليهود أن سيدنا المسيح بن مريم عليه السلام كان ثمرة بِغاء، والعياذ بالله، وأنه ولد نطفة من يوسف النجار من غير زواج"[2].


الجزء السادس ٣٨٨ سورة النور

وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾

التفسير: أي لا تكرهوا إماءكم على ارتكاب الفاحشة. وبما أن الحديث يدور هنا عن العبيد الذين يريدون المكاتبة أي الحرية المشروطة لذا فستعني الفتيات هنا

(1) كتاب (التفسير الكبير) الجزء 5 صفحة 204.

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢١﴾

شرح الكلمات:

بَغِيًّا: البَغْيُ طلبُ تجاوُزِ الاقتصاد فيما يُتحرى. والبَغْيُ على حزبين: أحدهما محمود وهو تجاوُز العدل إلى الإحسان، والثاني مذموم وهو تجاوُز الحقّ إلى الباطل. وبغَت المرأةُ بغاءً إذا فجَرت لتجاوُزها إلى ما ليس لها (انظر المفردات).

التفسير: إن مريم أيضًا استغربت من البشارة مثل ما استغرب زكريا ببشارة ولادة الابن عنده فقالت ﴿أنّى يكون لي غلامٌ﴾؟

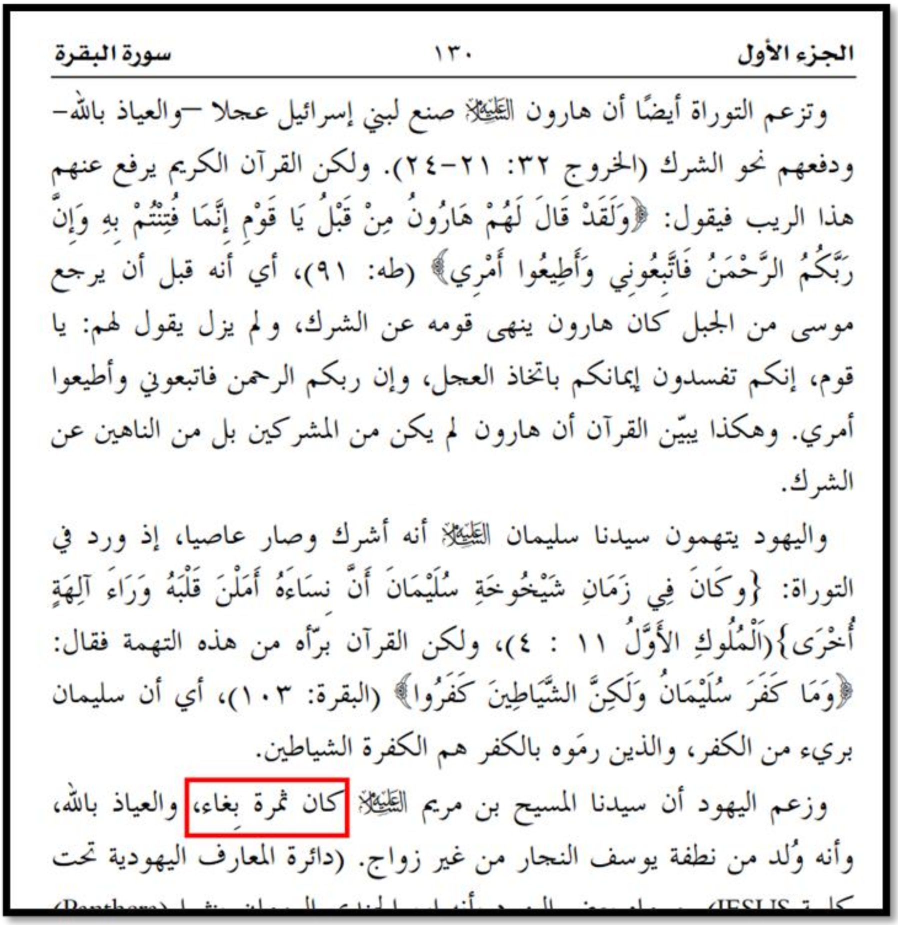
لا شك أن الغلام يعني الكهل والشاب أيضًا، ولكنه يعني هنا الولد، لأن هذا من كلام مريم، وإن ولادة الولد عندها هو الأمر الذي جعلها تتحير. فقالت كيف ألد ولدًا و لم يمسَسْني بشرٌ ولستُ امرأة فاجرة؟

ولو أننا قلنا إنها استغربت بسبب ظاهر أحوالها، وقلنا إن مشاعرها في الرؤيا كانت كمشاعرها في الظاهر، فيكون المعنى أن ولادة الابن عندها كان أمرًا

(2) كتاب (التفسير الكبير) الجزء 1 صفحة 130.

- إذن استخدم بشير الدين محمود كلمة "بِغاء" بكسر الباء بمعنى الزنا، ولم أرَ له استخدامًا لكلمة البَغاء بفتح الباء.
- وقد استخدم الميرزا كلمة "بغاء" بدون تشكيل بمعنى الزنا أيضًا، يقول الميرزا: "...قارنوا الآن، ففي ناحية هناك آريون يجعلون زوجاتهم يضاجعن الآخرين- وهذا إكراههن على البغاء تماما - بغية الحصول على الأولاد..."(1).

ومن خلال عرض النصوص السابقة؛ فقد شابه استخدام الميرزا لكلمة البغاء الاستخدام القرآني، أي بالباء المكسورة بمعنى الزنا، ولو هناك استخدام للميرزا



الجزء الأول ١٣٠ سورة البقرة

وتزعم التوراة أيضًا أن هارون عليه السلام صنع لبني إسرائيل عجلا —والعياذ بالله— ودفعهم نحو الشرك (الخروج ٣٢: ٢١-٢٤). ولكن القرآن الكريم يرفع عنهم هذا الريب فيقول: ﴿وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (طه: ٩١)، أي أنه قبل أن يرجع موسى من الجبل كان هارون ينهى قومه عن الشرك، ولم يزل يقول لهم: يا قوم، إنكم تفسدون إيمانكم باتخاذ العجل، وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري. وهكذا يبيّن القرآن أن هارون لم يكن من المشركين بل من الناهين عن الشرك.

واليهود يتهمون سيدنا سليمان عليه السلام أنه أشرك وصار عاصيا، إذ ورد في التوراة: {وكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى}(اَلْمُلُوكِ الأَوَّلُ ١١ : ٤)، ولكن القرآن برّأه من هذه التهمة فقال: ﴿وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ (البقرة: ١٠٣)، أي أن سليمان بريء من الكفر، والذين رموه بالكفر هم الكفرة الشياطين.

وزعم اليهود أن سيدنا المسيح بن مريم عليه السلام كان ثمرة بِغاء، والعياذ بالله، وأنه وُلد من نطفة يوسف النجار من غير زواج. (دائرة المعارف اليهودية تحت

(1) كتاب (ينبوع المعرفة) 1908م صفحة 281.

لكلمة البغاء بغير معنى الزنا في كل كلامه فليأتنا به أتباعه، وإذا لم يأتوا به، فهم ملزمون بأن يكون تفسير التعبير "ابن بغاء" هو ابن الزنا، باعتبار الباء مكسورة.

<u>أولًا</u>: إثبات التحريف بالحذف في النسخة الإنجليزية لكتاب(حقيقة الوحي).

قام علماء الطائفة بترجمة نص كتبه الميرزا في كتابه (حقيقة الوحي)، من الأوردية إلى الإنجليزية، فقاموا بحذف التعبير "ابن بغاء" من النص تمامًا، وقد تم هذا الحذف في أربعة مواضع، مما يدل على الإصرار على التحريف بالحذف.

سأذكر إن شاء الله تعالى الأربعة مواضع؛ كما جاءت في النسخة باللغة الإنجليزية، ثم نفس المواضع في النسخة باللغة العربية، وكلتا النسختين منشورتان في الموقع الرسمي للطائفة الأحمدية.

<u>الموضع الأول:</u>

في صفحة 554 من النسخة الإنجليزية لسنة 2018م، وصفحة 404 في النسخة العربية، نقلوا بيت شعر بالعربية وترجمته بالإنجليزية وهذا نصه:

"أَذَيْتَنِي خُبْثا فلستُ بِصَادِقِ إنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بِغَاءِ".

By your wickedness you have caused me great pain.
I would not be the truthful one if you do not die in disgrace.

وكانت ترجمة النص الإنجليزي كالتالي: "بِشِرُورَك سَبَّبْتَ لي ألمًا عظيمًا؛ لن أكون صادقًا إذا لم تمت بخزي".

واضح أنهم أغفلوا ترجمة التعبير "ابن بغاء".

ويلاحظ في الصور المرفقة أنّ كلمة "بغاء"؛ كما في بيت الشعر المشار إليه؛ كان حرف الباء فيها مكسورًا هكذا "بِغاء".

554 ḤAQĪQATUL-WAḤĪ—THE PHILOSOPHY OF DIVINE REVELATION

أذَيْتَنِي خُبثًا فَلَستُ بصَادِقٍ إنْ لَمْ تَمُتْ بِالخِزْيِ يَا ابن بِغَاءِ

By your wickedness you have caused me great pain;
I would not be the truthful one, if you do not die in disgrace.

الله يُخزى حِزبَكُمْ و يُعِزّنى حتّٰى يجىءَ النّاس تَحتَ لِوَائِى

God will not only disgrace you—He will disgrace you along with your followers, yet He shall bestow honour upon me,
So much so that people will come into submission under my flag.

وهذه الصفحة في النسخة العربية:

حقيقة الوحي ٤٠٤

ولكن الله تعالى أراه في حياته أن عالَما قد توجه لإعانتي، ونصرني الله تعالى من الناحية المالية بشكل لم ينصر بمثله أحدا في مئات السنين الماضية. كان سعد الله يريد ألا أنال إكراما ولكن الله تعالى أخضع لي رقاب مئات الآلاف من الناس من كل فئة. كان يريد أن أموت في حياته ويموت أولادي أيضا ولكن الله أهلكه هو في حياتي وقد رزقني بعد الإلهام ثلاثة أبناء. فكان موته بخيبة وذلة لا مزيد عليهما. وهذا ما كنت قد أنبأت به وقد تحقق بفضل الله تعالى.

إنّ النبوءة التي كتبت فيها أنه سيموت أمامي بالخزي والخيبة قد وردت في أبيات بالعربية في كتابي: أنجام آتهم *(عاقبة آتهم)* وهي كما يلي:

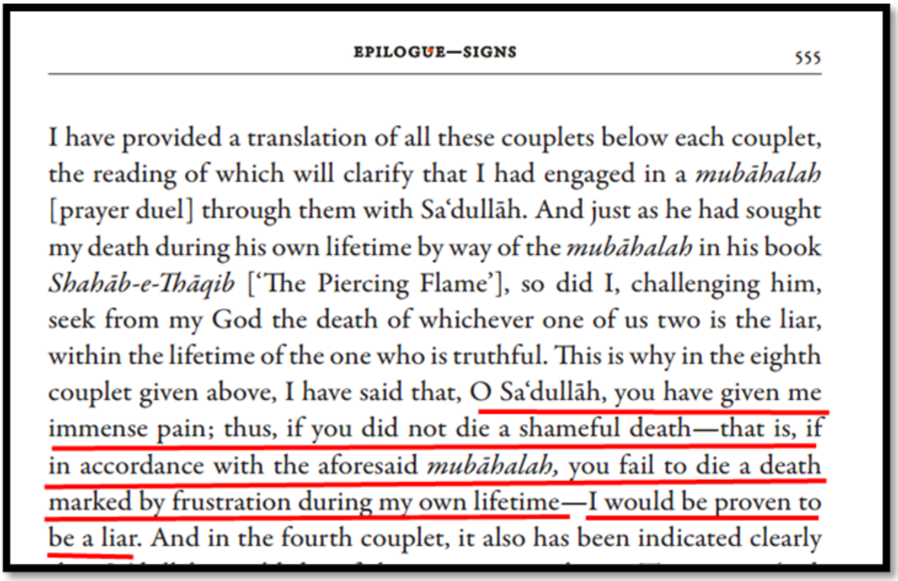
ومِنَ اللئـــام أرى رُجَيلًا فاسقًا غُولا لعينًا نُطفــة السُّفهـــاءِ*
شَكِسٌ خَبيثٌ مُفْســدٌ ومزوّرٌ نَحْسٌ يُسمَّى السَّعْد في الجهلاءِ
يا لاعِنـــي إنّ المهَيمن يَنْظـرُ خَفْ قهرَ ربّ قادر مولائـــي
إني أراك تميس بالـــخُيَـــلاءِ أنَســيتَ يوم الطعنة النَّجْـلاءِ
لا تتّـــبعْ أهْـــواءَ نفسك شقوةً يلقيك حُبُّ النفس في الخَوقاءِ
فرسٌ خَبيثٌ خَفْ ذُرَى صهواته خَفْ أن تزلّك عدوُ ذي عدواءِ
إنّ السُّـــمُوم لَشَرُّ ما في العَالَمِ شَرَّ السُّموم عَداوةُ الصلحــاءِ
آذَيــتَنِي خبثًا فلَسْتُ بصــادق إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغَاءِ
اللهُ يُخزي حزبَــكم ويُعــزّني حتى يجيء الناس تحت لوائـــي

الموضع الثاني:

في صفحة 555 النسخة الإنجليزية، والصفحة 405 النسخة العربية.

وهذا هو النص كما في النسخة الانجليزية، والنص المقابل في النسخة العربية، وكما فعلوا سابقًا؛ حذفوا التعبير "ابن بغاء" ولم يذكروه في النسخة الإنجليزية، ويلاحظ في الصور المرفقة من النسخة العربية؛ أنّ كلمة "بغاء"؛ كان حرف الباء فيها غير مشكل.

I have said that, O Sa'dullah, you have given me immense pain; thus, if you did not die a shameful death-that is, if in accordance with the aforesaid mubāhalah, you fail to die a death marked by frustration during my own lifetime-I would be proven to be a liar.



EPILOGUE—SIGNS 555

I have provided a translation of all these couplets below each couplet, the reading of which will clarify that I had engaged in a *mubāhalah* [prayer duel] through them with Sa'dullāh. And just as he had sought my death during his own lifetime by way of the *mubāhalah* in his book *Shahāb-e-Thāqib* ['The Piercing Flame'], so did I, challenging him, seek from my God the death of whichever one of us two is the liar, within the lifetime of the one who is truthful. This is why in the eighth couplet given above, I have said that, O Sa'dullāh, you have given me immense pain; thus, if you did not die a shameful death—that is, if in accordance with the aforesaid *mubāhalah*, you fail to die a death marked by frustration during my own lifetime—I would be proven to be a liar. And in the fourth couplet, it also has been indicated clearly

حقيقة الوحي　　　　٤٠٥

لقد كتبت تحت كل الأبيات ترجمتها *(الأردية)* ويتبين من قراءهّا أني باهلت سعد الله في هذه الأبيات، كما طلب هو موتي في حياته بصورة المباهلة في كتابه: "شهاب ثاقب". ثم دعوت الله ربي إزاءه أن يموت الكاذب منا في حياة الصادق، فقد قلت في البيت الثامن:

آذَيــتَنِي خبثًا فلَسْتُ بصادق　　　إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغاء

وأشرت في البيت الرابع بصراحة تامة إلى أن سعد الله سيموت بالطاعون الرئوي لأن لفظ "الطعنة" يشير إلى الطاعون. و"النجلاء" معناها بالعربية الجرح

الموضع الثالث:

وكان الموضع الثالث في حاشية صفحة 559، وفي حاشية صفحة 407 في النسخة العربيـة، وفعلـوا كمـا فعلـوا سـابقًا؛ حيـث أغفلـوا ترجمـة التعبيـر "ابـن بغاء"،، ويلاحظ في الصور المرفقة من النسخة العربية؛ أنّ كلمة "بغـاء"؛ كـان حرف الباء فيها غير مشكل.

وهذا هو النص في النسخة الانجليزية:

"اذَيْتَنِي خُبْثا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ　　　إِنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بِغَاءِ

Meaning that, you have caused great pain to me because of your inherent wickedness; thus, I shall not be held truthful unless you die a disgraceful death. So what greater disgrace could there be for the one who wanted to see me die, than dying himself in my lifetime? He craved for my downfall but died only after witnessing my prosperity and progress. (Author).

وترجمة النص إلى اللغة العربية كالتالي:

أي بمعنى أنك سببت لي ألماً عظيماً بسبب خبثك الفطري؛ لذلك، لن أُعدّ صادقًا ما لم تمت ميتةً مخزيةً. فأي عارٍ أعظم من أن يموت هو نفسه في حياتي، من أن يموت من تمنى لي الموت، بينما ما زلت حيًا؟ لقد كان يتوق لرؤيتي أسقط، لكنه مات بعد أن شهد ازدهاري وتقدمي. (المؤلف).

1. ☆ We should now see how, with his discomfiture, dismay, and disgraceful death, the meaning of this prophecy became clear that God would condemn him to an ignominious and disgraceful death as it was prophesied about him in the book *Anjām-e-Ātham*, twelve years before this event:

اذَيْتَنِي خُبْثًا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ

اِنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بِغَاءٍ

Meaning that, you have caused great pain to me because of your inherent wickedness; thus, I shall not be held truthful unless you die a disgraceful death. So what greater disgrace could there be for the one who wanted to see me die, than dying himself in my lifetime? He craved for my downfall but died only after witnessing my prosperity and progress. (Author)

560 ḤAQĪQATUL-WAḤĪ—THE PHILOSOPHY OF DIVINE REVELATION

تكفي لبيان حسراته أبياته التالية -بالفارسية- والمحتوية على مناجاته بعنوان: "قاضي الحاجات"، *وفيما يلي ترجمتها*:

لقد رزقتني فلذات كبدي يا غنيّ، ولكنك أخذت بعضهم
أفْرِح قلبي ببديلٍ حَسَن وأرِحني بفضلك من الهمّ والحزن
يا ذا المنن، كل واحد من الزوجات والأولاد كان قرّة عين لي
إن قلبي جريح بفراق فلذات كبدي الذين راحوا من قبلُ

(انتهت ترجمة الأبيات)

لكلٍّ أن يدرك بقراءة هذه الأبيات المؤلمة مدى الحسرات التي كانت تختلج في قلبه بسبب عدم وجود الأولاد أو موتهم، ولم يكن ليتخلص منها. وكما يثبت من كتابه المذكور أنه ظلّ يدعو إلى ١٦ عاما من أجل الأولاد ولموتي وإبادتي، حتى مات هو في لدهيانه في نهاية المطاف خلال بضع ساعات بالطاعون الرئوي في الأسبوع الأول من يناير/كانون الثاني عام ١٩٠٧م محروما من نتيجة كل أدعيته. ما كان يَتوقع موتَه في حياتي، بل كان يتمنى أن أموت في حياته، ونشر أيضا نبوءة بهذا الصدد. ما كان يريد أن أُرزَق بالأولاد أو تزدهر جماعتي، بل كان يرغب هو في كثرة أولاده، ولم يرد أن يساعد أحدٌ جماعتي، ولكنه مات بالخزي محروما من كل هذه الأماني ولم تتحقق له رغبة.* لقد أخبرته مرارا أن الله يريد من إلهام "إن شانئك هو الأبتر" أن يقطع سلسلة أولاده في المستقبل، وأن ابنه أيضا سيموت أبتر. فرأى أنه مع بقائه حيا إلى ١٢ عاما بعد النبوءة ودعائه المستمر لم يُرزق بأولاد إلا الابن الذي كان عند النبوءة

* يجب التأمل كيف أنه بموته بالخيبة والحسرة والهوان استبان معنى هذه النبوءة أن الله تعالى سيهلكه بالخزي والهوان كما أنبأت قبل هذا الحادث بـ ١٢ عاما في كتابي أنجام آتهم *(عاقبة آتهم)* ما نصه:

آذيتَني خبثًا فلَستُ بصادق إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغاء

فأي خزي أكبر من أنه كان يطلب موتي ولكنه مات بنفسه في حياتي. كان يريد خيبتي ولكنه مات بعد أن شهد تقدمي وازدهاري، منه.

الموضع الرابع:

في صفحة 564 في النسخة الإنجليزية، والصفحة 411 النسخة العربية.

النص كما في النسخة الانجليزية:

أَذَيْتَنِي خُبْثتا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ   إِنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بِغَاءِ

You have caused me great pain because of your inherent wickedness; Thus shall I not be held truthful unless you die a disgraceful death in my own lifetime.

وترجمته كالتالي:

"لقد سببت لي ألمًا عظيمًا بسبب خبثك الفطري؛ لذلك، لن أُعدّ صادقًا ما لم تمت ميتةً مخزية في حياتي".

ويلاحظ في الصور المرفقة من النسخة الانجليزية؛ أنّ كلمة "بغاء"؛ كان حرف الباء فيها مكسورًا، بينما في النسخة العربية؛ كلمة "بغاء"؛ كان حرف الباء فيها غير مشكل.

564   ḤAQĪQATUL-WAḤI—THE PHILOSOPHY OF DIVINE REVELATION

يَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا بِكَرَامَةٍ   يَا مَنْ يَّرٰى قَلْبِىْ وَ لُبَّ لِجَائِىْ

Meaning that:

O our Lord! Settle this affair between me and Sa'dullāh;
You know only too well the condition of my heart.

And then another couplet about Sa'dullāh is as follows:

أَذَيْتَنِيْ خُبْثًا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ   اِنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بِغَاءِ

Meaning that:

You have caused me great pain because of your inherent wickedness;
Thus shall I not be held truthful unless you die a disgraceful death in my own lifetime.

Then again, on page 67 of my book *Anjām-e-Ātham* I have given the details of the second time I targeted Sa'dullāh for a *mubāhalah*. This invitation addressed a number of other *maulawīs* as well, whose names have been listed on pages 69–72 of my book *Anjām-e-Ātham*. The initial paragraph of the *mubāhalah* prayer is recorded on page 67 of the

يا ربَّنا افْتَحْ بيننَــا بكرامـــة   يا مَن يرى قلبـــي ولُبَّ لِحائي

ثم هناك بيت آخر عن سعد الله وهو كما يلي:

◈ يس: ٣١

حقيقة الوحي ٤١١

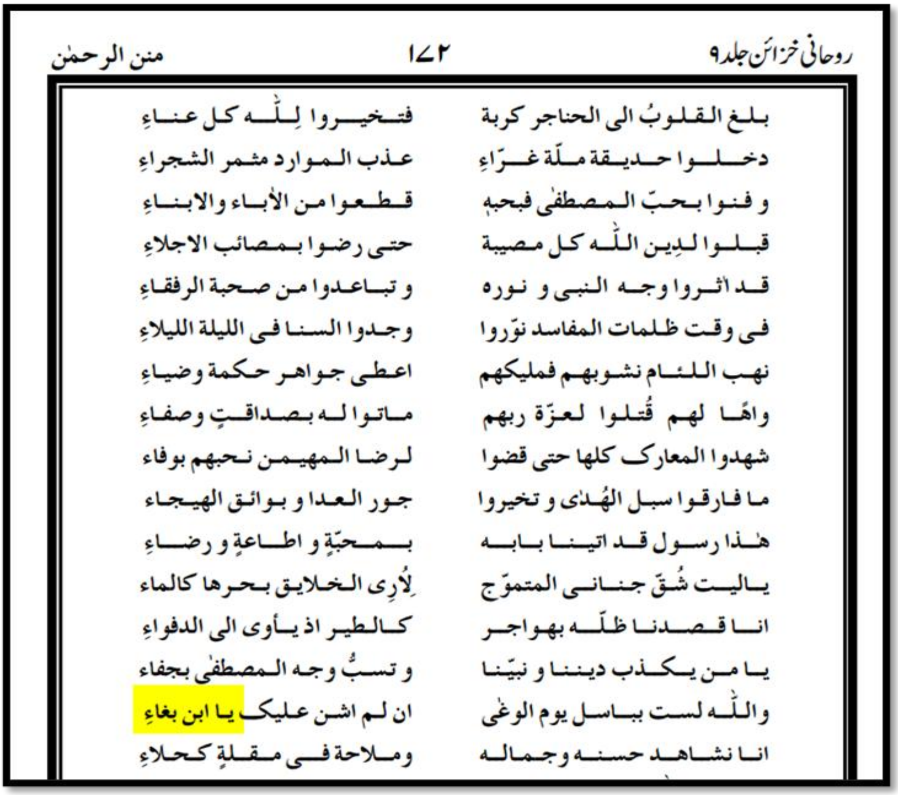
آذَيـــتَنى خبثًا فلَسْتُ بصادق   إنْ لم تَمُتْ بالخزي يا ابنَ بغاءِ

والمرة الثانية التي جعلتُ فيها سعدَ الله عرضة لمباهلتي مذكورة في الصفحة

ثانيا: التحريف بتغيير التشكيل

1- في كتاب (منن الرحمن)(1)، يقول الميرزا: "واللهِ لستُ بباسلٍ يومَ الوغى ... إن لم أشُنَّ عليك يا ابنَ بغاءِ".

كانت كلمة "بغاء" في كتاب (منن الرحمن) 1895م؛ في مجموعة (الخزائن الروحانية) الجزء التاسع صفحة 172، بدون تشكيل، ثم بعد ذلك، نشرت الطائفة كتاب (منن الرحمن) مترجمًا ومنفردًا باللغة العربية، وفي صفحة 57 غيروا تشكيل الكلمة بجعل الباء في كلمة "بغاء" بكسر حرف الباء، فأصبح التعبير هكذا "ابن بِغاء".



روحانی خزائن جلد ۹ ۱۷۲ منن الرحمٰن

بلغ القلوبُ الى الحناجر كربة ... فتخيروا لِلّٰه كل عناءِ
دخلوا حديقة ملّة غرّاءِ ... عذب الموارد مثمر الشجراءِ
و فنوا بحبّ المصطفٰى فبحبهٖ ... قطعوا من الأباء والابناءِ
قبلوا لدِين اللّٰه كل مصيبة ... حتى رضوا بمصائب الاجلاءِ
قد اٰثروا وجه النبی و نوره ... و تباعدوا من صحبة الرفقاءِ
فی وقت ظلمات المفاسد نوّروا ... وجدوا السنا فی الليلة الليلاءِ
نهب اللئام نشوبهم فمليكهم ... اعطی جواهر حكمة وضياءِ
واهًا لهم قُتلوا لعزّة ربهم ... ماتوا له بصداقتٍ وصفاءِ
شهدوا المعارک كلها حتى قضوا ... لرضا المهيمن نحبهم بوفاء
ما فارقوا سبل الهُدٰی و تخيروا ... جور العدا و بوائق الهيجاء
هٰذا رسول قد اتينا بابه ... بمحبّةٍ و اطاعةٍ و رضاءِ
ياليت شُقّ جنانی المتموّج ... لِأُرِی الخلايق بحرها كالماء
انا قصدنا ظلّه بهواجر ... كالطير اذ يأوی الی الدفواءِ
يا من يكذب ديننا و نبيّنا ... و تسبُّ وجه المصطفٰی بجفاء
واللّٰه لست بباسل يوم الوغٰی ... ان لم اشن عليک يا ابن بغاءِ
انا نشاهد حسنه وجماله ... وملاحة فی مقلةٍ كحلاءِ

---

(1) بيت الشعر الذي جاء فيه التعبير "ابن بغاء"، لم يكن هو نفس بيت الشعر الذي جاء في بقية الكتب الأخرى لاحقًا.

هذا رسولٌ قد أتينا بابَهُ ... بمحبّةٍ وإطاعةٍ ورضاءِ
يا ليتَ شُقَّ جَناني المتموّجُ ... لأُرِي الخلائقَ بحرَها كالماءِ
إنا قصدْنا ظِلَّهُ بهواجرٍ ... كالطير إذ يأوي إلى الدَّفْواءِ
يا مَن يكذّب دينَنا ونبيَّنا ... وتسُبُّ وجهَ المصطفى بجفاءِ
واللهِ لستُ بباسلٍ يومَ الوغى ... إن لم أشُنَّ عليك يا ابنَ بِغاءِ

٥٨ منن الرحمن

2- وفي كتاب (عاقبة آتهم) 1896م، كان حرف الباء في كلمة "بغاء"، بغير تشكيل.

3- في كتاب (حقيقة الوحي) 1907م، المترجم إلى اللغة الإنجليزية، وإلى اللغة العربية - كما رأينا - جاء حرف الباء مرتين بكسر الباء، ومرتين بدون تشكيل.

4- وفي كتاب (الملفوظات) الجزء التاسع باللغة الأوردية؛ النسخة القديمة صفحة 197، وفي النسخة الحديثة صفحة 101؛ وفي الترجمة الإنجليزية صفحة 147، قاموا بتشكيل حرف الباء بالفتح هكذا "ابن بَغاء"، بينما في النسخة العربية، لم يتم تشكيل الحرف، وفي كل الحالات أحالوا النص إلى مجلة (الحَكَم)؛ حيث تم نشر هذا النص وشرح الميرزا غلام له، وكان ذلك في زمن الميرزا غلام.

صورة النسخة القديمة باللغة الأوردية بتشكيل حرف الباء بالفتح:

197

آیا ہی کرتی ہیں۔ ان کو خدا تعالیٰ کے غضب سے کیا تعلق ہے؟

حضرت اقدس مسیح موعود علیہ الصلوٰۃ والسلام نے فرمایا۔

ایسے لوگوں کو خدا تعالیٰ پر ایمان نہیں ہوتا۔ قرآن کریم کے منکر ہیں۔ دہریے ہیں کیا موسیٰ نوح علیہما السلام کے وقت میں یونہی بیماریاں آتی تھیں یا کہ خدا تعالیٰ نے ان کا کوئی سبب بیان فرمایا ہے؟

فرمایا۔

اس دفعہ طاعون خطرناک شکل پکڑتی جاتی ہے۔ ہمیں تو اس سے خوشی ہوتی ہے۔ کیونکہ اس سے خدا تعالیٰ کی ہستی اور دنیا کی ناپائیداری اہلِ دنیا پر ثابت ہو رہی ہے ؎

خدا را بخدا تواند شناخت

سوفسطائی جو حقیقت اشیاء کے منکر ہیں ان کا جواب یہی لکھا ہے کہ جب ان کو آگ میں ڈالا جاتا ہے تب حقیقت اشیاء کے قائل ہو جاتے ہیں۔ اب اللہ تعالیٰ اپنی ہستی کا ثبوت دُنیا پر واضح فرما رہا ہے۔

سعد اللہ لدھیانوی کا ذکر ہوا تو فرمایا:-

میں نے اپنے قصیدہ انجام آتھم میں اس کے متعلق لکھا تھا:-

اٰذَیْتَنِیْ خُبْثًا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ

اِنْ لَمْ تَمُتْ بِالْخِزْیِ یَا ابْنَ بَغَاءِ

یعنی خباثت سے تو نے مجھے ایذا دی ہے۔ پس اگر تو اب رسوائی سے ہلاک نہ ہوا تو میں اپنے دعویٰ میں سچا نہ ٹھہروں گا اے سرکش انسان۔

فرمایا:-

اسی طرح سعد اللہ نے بھی میرے حق میں لکھا ہے کہ تیرا اخذ یمین اور قطع وتین اور تیرا

صورة النسخة الحديثة باللغة الأوردية بتشكيل حرف الباء بالفتح:

ملفوظات حضرت مسیح موعودؑ		١٠١		جلد نہم

جاتا ہے تو تب حقیقت اشیاء کے قائل ہو جاتے ہیں۔ اب اللہ تعالیٰ اپنی ہستی کا ثبوت دنیا پر واضح فرما رہا ہے۔

سعد اللہ لدھیانوی

سعد اللہ لدھیانوی کا ذکر ہوا تو فرمایا۔
میں نے اپنے قصیدہ انجام آتھم میں اس کے متعلق لکھا تھا۔

اٰذَیْتَنِیْ خُبْثًا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ
اِنْ لَّمْ تَمُتْ بِالْخِزْیِ یَا ابْنَ بَغَاءِ

یعنی خباثت سے تو نے مجھے ایذا دی ہے۔ پس اگر تو اب رسوائی سے ہلاک نہ ہوا تو میں اپنے دعویٰ میں سچا نہ ٹھہروں گا۔ اے سرکش انسان!

صورة النسخة الإنجليزية بتشكيل حرف الباء بالفتح:

17 FEBRUARY 1907 147

The Promised Messiah[as] said:

> This time around the plague is changing to an extremely perilous form. I am pleased with this as it is proving the existence of God Almighty and the impermanence of the world to the people of the world خدا را بخدا توان شناخت [One can know God only through God].
>
> The response to Sophists who deny the reality of the existence of things that has been mentioned, is indeed that when they are placed in the fire they become convinced of the reality of things. Now Allah the Almighty is making the proof of His existence clear to the world.

Sa'dullah of Ludhiana

The Promised Messiah[as] stated on the mention of Sa'dullah of Ludhiana:

> In my *Qaṣīdah* of *Anjām-e-Āthām* I had written regarding him,
>
> أَذَيْتَنِيْ خُبْثًا فَلَسْتُ بِصَادِقٍ ... إِنْ لَمْ تَمُتْ بِالْخِزْيِ يَا ابْنَ بَغَاءِ
>
> Meaning that, 'You have given me grief by your wickedness; So if now you do not perish in disgrace, I would not be true in my claim O rebellious man!'

The Promised Messiah[as] said:

> Sa'dullah has written about me in the same vein that I shall be seized by the right hand, my life-artery shall be severed and my [Ahmadiyya] Movement shall be ruined. Thus, he had entered into a *mubāhalah* [prayer duel]. Observe now who shall be destroyed and annihilated. This also was the result of the prayer

صورة النسخة العربية بدون تشكيل كما في الأصل في مجلة الحَكَم:

سعد الله اللدهيانوي

تطرق الحديث إلى سعد الله اللدهيانوي فقال عليه السلام: لقد كتبتُ عنه في القصيدة في كتابي "عاقبة آتهم": "آذيتني خُبثا فلستُ بصادق إن لم تمت بالخزي يا ابن بغاء".

ثم قال عليه السلام: كذلك كتب سعد الله بحقي أني سأتعرض للأخذ باليمين وقطع الوتين وستباد جماعتي. فقد باهلني على هذا النحو، فانظروا مَن هلك ودُمِّر. هذه كانت نتيجة المباهلة. لقد كتب عني بأني كذاب. ثم انظروا هل يلقى الكذاب عاقبة أن يهلك مقابله المؤمنون والصادقون، ويغلب الكاذب في كل موطن، وينال نصرة الله باستمرار وأن ينزل اللهُ تعالى الهلاك والدمار على الصادقين؟ لقد طلعت شمس صدقنا. هل يعامل الله تعالى الدجالين والكاذبين أن يمهّلهم ويهلك الصادقين مقابلهم باستمرار؟ هل سبق دليل في الأزمنة الماضية على أن يكون الله قد فعل ذلك؟ الحق أن الإلحاد منتشر في العالم في الوقت الحالي، وقد طلعت شمس صدقنا الآن. هذه الأمور تُثبت وجود الله تعالى.[١]

(ظهرا)

لا يؤثر شيء دون إذن الله

كان المسيح الموعود عليه السلام يلقي خطابا بعد ذكر الأمراض الخطيرة المتفاقمة في هذه الأيام، وعندما حضرتُ أنا[٢] كانت الكلمات التالية تجري على لسانه المبارك:

التوحيد الحقيقي هو توحيد الإسلام. الإسلام يعلّم أن الذرات السامة التي تدخل جسم الإنسان وتسبب أمراضا خطيرة تجري كلها وتؤثر بأمر من الله ولا يمكن أن تؤثر ذرة بغير إذن الله. لذا يجب التضرع والابتهال في حضرة الله ليجنِّب تأثير الذرات والمواد السامة. لو أثّرت الذرات والمواد السامة في الإنسان تلقائيا لاضطر للتوسل

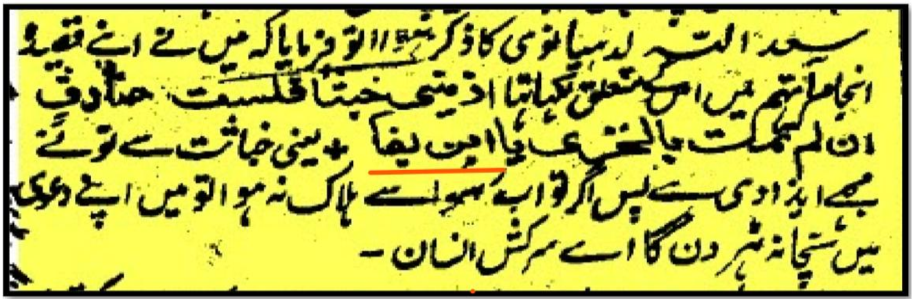
[١] الحكم؛ مجلد ١١، رقم ٧، ص ١١، عدد: ١٩٠٧/٢/٢٤م.

[٢] أي محرر جريدة الحكم. (المدون)

وبالعودة إلى المصدر الأصلي المحال إليه؛ أي مجلة (الحَكَم)[1]، وجدتُ كلمة "بغاء" بدون تشكيل، أي أنّ الطائفة قامت بتغيير تشكيل الكلمة؛ بجعل الباء مفتوحة، بينما كتبها ونشرها الميرزا في زمنه وبعلمه بغير تشكيل[2].

(1) الحكم؛ مجلد 11، رقم 7، ص 11 عدد: 24/2/1907، يلاحظ أنّ الصفحة المقصودة هي صفحة 12 وليس صفحة 11.

(2) توضيح أكثر للتعبير ابن بغاء في الجزء الملون:


سعد اللہ لدھیانوی کا ذکر فرمایا کہ میں نے اپنے قصیدہ
انجام آتھم میں اس کے متعلق لکھا تھا اذیتنی خبثا فلست بصادق
ان لم تمت بالخزی یا ابن بغا ۔ یعنی خباثت سے تو نے
مجھے ایذا دی ہے پس اگر تو اب [illegible] ہلاک نہ ہوا تو میں اپنے دعویٰ
میں سچا نہ ٹھہروں گا اے سرکش انسان۔

جھگڑتے ہو۔ عرب میں رواج تھا کہ جب کوئی بڑی بھاری انجمن کرنا چاہتے تو چونکہ بسبب کثرت کے مکان میں گنجائش نہ ہوتی تھی اس لئے کسی بیری کے نیچے جا بیٹھتے جو اس ملک میں بڑا درخت سمجھا جاتا چونکہ صاحب الوحی کے اول مخاطب عرب ہیں اس لئے اللہ تعالیٰ نے فرمایا ہے ولقد راٰہ نزلۃ اخریٰ عند سدرۃ المنتہیٰ یعنی یقیناً اس نے اُسے بار دیگر دیکھا یعنی نظر ثانی کی سدرۃ المنتہیٰ سب سے بڑی بیری کے پاس یعنی تم بھی بڑی بیری کے پاس مشورہ کیا کرتے ہو مگر جس بیری کے نیچے ہمارے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مشورہ کیا وہ سب سے بڑی بیری اور حد واحد بیری ہے۔ جو جس بیری کی تعریف ہے عندھا جنۃ الماویٰ اذ یغشی السدرۃ ما یغشیٰ یعنی اس بیری کے پاس جنۃ الماویٰ ہے اس بیری کو بڑے اعلیٰ درجے کے انوار ڈھانکے ہوئے ہیں کیا مطلب اس بیری والے مشورہ پر جو چلیں گے ان کو جنۃ الماویٰ جس میں جیحوں سیحوں نیل فرات بہتے ہیں ملیگا ما زاغ البصر وما طغیٰ لقد رایٰ من ایات ربہ الکبریٰ اس کی آنکھ نے کبھی نہیں اور غلطی نہیں کھائی ضرور اپنے رب کے بڑے بڑے نشان دیکھے۔ افرءیتم اللات والعزیٰ ومناۃ الثالثۃ الاخریٰ یعنی واہ کیا تم نے لات اور عزیٰ دیکھا ہاں وہ تیسرا بھی دیکھا جو منات کہا گیا گذرا ہے یعنی کیا مطلب تم بھی اپنی بیری کے نیچے والے مشورہ پر غور کرو تمہارا نتیجہ تحقیق تو یہی پتھر کے بت ہی نکلے جو خود ہی بنائے اور ایسی چیز سے بنائے جو انسان کی خادم ہے بلکہ ذلیل ترین خدمت استنجاء کی بھی ان سے جاتی ہے کیا ذلیل چیز معبود ہونے کے لائق ہو سکتی ہے۔ ہرگز نہیں ہاں ایک اور بھی تمہاری بیری کی کمیٹی کا نتیجہ ہے الکم الذکر ولہ الانثیٰ تلک اذاً قسمۃ ضیزیٰ یعنی کیا تمہارے لئے بیٹے اور اس اللہ کے لئے بیٹیاں یہ تو بڑی بھونڈی تقسیم ہے۔ یعنی اللہ خالق السموات والارض وہ جا بیٹھا کے لئے بیٹیاں جن کو تم پسند نہیں کرتے اور تمہارے لئے بیٹے یہ وہم پرستی ہے جو تمہاری بڑی بڑی مجلسوں کمیٹیوں میں پاس ہوئی۔

غرض میں نے اس تفسیر میں بہت ہی اختصار سے کام لیا اگر آپ

سبب بیان فرمایا ہے۔

فرمایا اسدفعہ طاعون خطرناک شکل پکڑتی جاتی ہے ہمیں تو اس سے خوشی ہوتی ہے کیونکہ اس سے خدا تعالیٰ کی ہستی اور دنیا کی ناپائیداری اہل دنیا پر ثابت ہو رہی ہے ؎ خدا را بخدا توان شناخت۔ سوفسطائی جو حقیقت اشیاء کے منکر ہیں اُن کا جواب یہی لکھا ہے کہ الکوجب آگ میں ڈالا جاتا ہے تو تب حقیقت اشیاء کے قائل ہو جاتے ہیں۔

اب اللہ تعالیٰ اپنی ہستی کا ثبوت دنیا پر واضح فرما رہا ہے

سعد اللہ لدھیانوی کا ذکر تھا تو فرمایا کہ میں نے اپنے قصیدہ انجام آتھم میں اس کے متعلق لکھا تھا اذیتنی خبثاً فلست بصادق ان لم تمت بالخزی یا ابن بغا یعنی خباثت سے تو نے مجھے ایذا دی ہے پس اگر تو اب ہوا سے ہلاک نہ ہوا تو میں اپنے دعویٰ میں سچا نہ ٹھہروں گا اے سرکش انسان۔

فرمایا اسی طرح سعد اللہ نے بھی میرے حق میں لکھا ہے کہ تیرا اخذ یمین اور قطع وتین اور تیرا سلسلہ تباہ ہوگا۔

اب یہ اوس نے مباہلہ کر لیا تھا دیکھو اب کون تباہ و ہلاک ہو یہی مباہلہ کا نتیجہ تھا وہ لکھتا ہے کہ یہ کذاب ہے اب دیکھو کہ کذاب کا یہی حال ہوا کرتا ہے کہ اس کے مقابل پر مومن اور سچے ہلاک ہوتے جاویں ہر امر میں کاذب غالب ہو اور اُس کو خدا کی نصرت ملتی جاوے اور خدا تعالیٰ سچوں پر تباہی اور ہلاکت وارد کرتا جاوے ہماری صداقت کا آفتاب چڑھ آیا ہے۔

کیا خدا دجالوں اور کاذبوں کے ساتھ ایسا ہی کرتا آیا ہے کہ کاذبوں کو مہلت دیتا جاوے اور اون کے مقابل سچوں کو ہلاک کرتا جاوے کیا اس بات کا ثبوت کسی سابق زمانہ میں کوئی کبھی گذرا ہے کہ خدا نے ایسا کیا ہو۔

دراصل اب دنیا میں دہریت پھیل گئی ہے اب تو ہماری صداقت کا آفتاب چڑھ آیا ہے یہ وہ امور ہیں جن سے خدا تعالیٰ کی ہستی کا ثبوت ملتا ہے۔

۱۶۔ فروری نماز ظہر۔ مونگیر کی جماعت اور وہاں کے کسی مباحث کا ذکر ہوا فرمایا تحریری سوالات ہوں تو ہماری طرف سے بھی مخالفین کے لئے تحریری جواب دیا جاوے اور زبانی مباحثات مظنہ فساد ہوتے ہیں۔

الفصل العاشر

التحريف الثامن عشر في كتاب (شبهات وردود)[1] الأحمدي.

حيث استبدلوا النقطة (.) في نهاية جملة؛ بعلامة الفاصلة المنقوطة (؛)

ومن المعلوم أنّ الفاصلة المنقوطة هكذا (؛) تُستخدم بين جملتين؛ فتكون الثانية منهما نتيجة للأولى، أو تكون مفسرة لها، وبمعنى آخر؛ الجملة الثانية تُكمل أو تُوضّح الجملة الأولى.

والنقطة هكذا (.) تُوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، والمستقلة تمامًا عن الجملة التي تليها، وتُشير إلى انتهاء فكرة كاملة، وبداية فكرة جديدة، أي أن النقطة (.) تفصل بين جملتين مستقلتين تمامًا، كل واحدة منهما تُعبّر عن فكرة مكتملة.

في كتاب (الخزائن الروحانية) المجلد 5، الحاوي لكتاب (مرآة كمالات الإسلام)، في الجزء منه المسمى ب (التبليغ) صفحة 545 (كما سيظهر في الصورة المرفقة)، فصلوا بين جملتين - جملة العرافة وجملة الطب - بالنقطة هكذا (.) للدلالة على أنّ الكلام على العرافة انتهى هنا، ثم بدأ الكلام على تعلم الميرزا وممارسته الطب، وهذا هو الصحيح.

---

(1) كتاب (شبهات وردود) الأحمدي، تأليف مجموعة من علماء الطائفة الأحمدية، وهم يذكرون اعتراضًا ممن يخالفهم ثم يجيبون على هذا الاعتراض.

روحانی خزائن جلد۵ ۵۴۵ آئینہ کمالات اسلام

و لما ترعرعتُ و وضعتُ قدمى فى الشباب قرأت قليلا من الفارسية ﴾۵۴۵﴿
و نبذة من رسائل الصرف والنحو و عدة من علوم تعميقية و شيئًا يسيرًا من
كتب الطب. و كان ابى عرّافًا حاذقًا و كانت له يد طولى فى هذا الفن
فعلمنى من بعض كتب هذه الصناعة و اطال القول فى الترغيب لكسب
الكمال فيها فقرأت ما شاء اللّٰه ثم لم أجد قلبى اليه من الراغبين.

ونفس النص بتمامه نجده في كتاب (التبليغ)؛ النسخة العربية المنشورة منفصلة عن كتاب (مرآة كمالات الإسلام) في الموقع الرسمي للأحمديين كما في الصورة المرفقة.

٩٦ **التبليغ**

زمن خلا. وقواه الله بعد ضعف المريرة، وبارك الله لـه في أشـياء كانت من قبل نَكِدَ الحظيرة. وكل ذلك كان من فضل الله ورحمته، وإن خفي على المحجوبين، ليتم قول رسـوله ﷺ إن **الموعـود** الآتي يكون من الحارثين.

هذا قليل من سوانح أيام ولادتي وصغر سني. ولما ترعرعتُ ووضعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتب الطب. وكان أبي عَرّافًا حاذقًا، وكانت لـه يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي

ولكـن الجماعـة الأحمديـة فـي جـوابهم فـي كتـابهم (شـبهات وردود)، علـى اعتراض أنّ نبـيهم الميـرزا كـان يمـارس العِرَافـة حَرَّفـوا وبَـدَّلوا؛ حيـث قـاموا باستبدال النقطة الفاصلة (.) بين الجملتـين -الأولـى الخاصـة بالعِرَافـة، والثانيـة الخاصة بممارسة الطب- فاستبدلوها بالفاصلة المنقوطة هكذا (؛) كما يظهر من الصورة المرفقة، ليجعلوا قصـد الميـرزا غـلام بالعِرَافـة معرفـة الطـب، ولـيس التنجيم وعلاقته بالنجوم والفلك، وحتـى لـو كـان بالفعـل قصـد الميـرزا بالعِرَافـة المعرفة الدقيقة بالطب كما يَـدَّعي علمـاء الأحمديـة، فـلا يحـق لهـم التـدخل فـي النص، وكل ما لهم أن يكتبوا بالحاشية فهمهم للنص مـن غيـر التـدخل فـي مـتن النصـوص.

الاعتراض:

ما حقيقة أن ميرزا غلام أحمد تعلم العرافة في صغره من أبيه؟

الردّ:

يقول المسيح الموعود عليه السلام في كتابه التبليغ متحدثا عن سيرة حياته: "ولما ترعرعتُ ووضعتُ قدمي في الشباب، قرأتُ قليلا من الفارسية، ونبذة من رسائل الصرف والنحو وعدة من علوم تعميقية، وشيئًا يسيرًا من كتب الطب؛ وكان أبي عرّافًا حاذقًا، وكانت له يد طولى في هذا الفن، فعلمني من بعض كتب هذه الصناعة، وأطال القول في الترغيب لكسب الكمال فيها، فقرأت ما شاء الله، ثم لم أجد قلبي إليه من الراغبين". (التبليغ)

السياق يوضح جيدا أن "عرّافًا" تعني طبيبا، وقد جاء في لسان العرب: "ويقال للحازِي عَرَّافٌ وللقُناقِن عَرَّاف وللطَبيب عَرَّاف لمعرفة كل منهم بعلْمِه" (لسان العرب، ج9، ص236)

ثم لو أنّ أباه كان عرّافا بالفهم المتداول، فهل ترى الخصوم يسكتون عن ذلك؟

إن حياة المسيح الموعود عليه السلام صفحة مكشوفة، وليس هنالك أشياء خافية من حياته، ومعلوم أن أباه كان طبيبا، وأنه تعلم منه بعض الشيء في ذلك، ومعلوم أن أباه لم يكن عرّافا.

الفصل الحادي عشر

التحريف في كتاب (مرآة كمالات الإسلام).

التحريف في كتاب (مرآة كمالات الإسلام)، في ترجمة نص من الأوردية إلى العربية؛ حيث حذف علماء الأحمدية كلمة (النجوم) المذكورة مرتين في النص الأوردي من الترجمة العربية.

النص الأصلي بالأوردية(1): "اب جاننا چاہیے کہ عرب کے لوگ بوجہ ان خیالات کے جو کاہنوں کے ذریعہ سے اُن میں پھیل گئے تھے نہایت شدید اعتقاد سے ان باتوں کو مانتے تھے کہ جس وقت **کثرت سے ستارے یعنی شہب** گرتے ہیں تو کوئی بڑا عظیم الشان انسان پیدا ہوتا ہے خاص کر اُن کے کا ہن جو ارواح خبیثہ سے کچھ تعلق پیدا کر لیتے تھے اور اخبار غیبیہ بتلایا کرتے تھے اُن کا تو گویا پختہ اور یقینی عقیدہ تھا کہ **کثرت شہب یعنی تاروں** کا معمولی اندازہ سے بہت زیادہ ٹوٹنا اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ کوئی نبی دنیا میں پیدا ہونے والا ہے اور ایسا اتفاق ہوا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کے وقت حد سے زیادہ سقوط شہب ہوا جیسا کہ سورۃ الجن میں خدا تعالیٰ نے اس واقعہ کی شہادت دی ہے اور حکایتا عن الجنّات فرمایا ہے۔ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا وأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَبِعِ الْآنَ يَجِدْلَهُ المجادلة:٢٣ البقرة: ٨٨"؟".

كلمة " **ستارے** " باللغة الأوردية تعني بالعربية "النجوم"، وكذلك كلمة " **تاروں** "، أيضًا تعني النجوم.

([1]) كتاب (مرآة كمالات الإسلام)، المندرج في كتاب (الخزائن الروحانية) الجزء الخامس صفحة 103 و104.

عَلَّمَهٗ شَدِيْدُ الْقُوٰى۔ ذُوْمِرَّةٍ ؕ فَاسْتَوٰى۔ وَهُوَ بِالْاُفُقِ الْاَعْلٰى۔[1] الجزو نمبر ۲۷ سورة النجم۔ یعنی قسم ہے تارے کی جب طلوع کرے یا گرے کہ تمہارا صاحب بے راہ نہیں ہوا اور نہ بہک گیا اور وہ اپنی خواہش سے نہیں بولتا بلکہ اُس کی ہر یک کلام تو وحی ہے جو نازل ہو رہی ہے جس کو سخت قوت والے یعنی جبرائیل نے سکھلایا ہے وہ صاحبِ قوت اس کو پورے طور پر نظر آیا اور وہ کنارہ بلند پر تھا۔

اِس قَسم کے کھانے سے مُدعا یہ ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی رسالت کا امر کہ کفار کی نظر میں ایک نظری امر ہے ان کے ان مسلّمات کی رُو سے ثابت کر کے دکھلایا جاوے جو اُن کی نظر میں بدیہی کا حکم رکھتے تھے۔

اب جاننا چاہیئے کہ عرب کے لوگ بوجہ ان خیالات کے جو کاہنوں کے ذریعہ سے

[1] النجم: ۲ تا ۸

بقیہ حاشیہ

اُن میں پھیل گئے تھے نہایت شدید اعتقاد سے ان باتوں کو مانتے تھے کہ جس وقت کثرت سے ستارے یعنی شہب گرتے ہیں تو کوئی بڑا عظیم الشان انسان پیدا ہوتا ہے خاص کر اُن کے کاہن جو ارواح خبیثہ سے کچھ تعلّق پیدا کر لیتے تھے اور اخبار غیبیہ بتلایا کرتے تھے اُن کا تو گویا پختہ اور یقینی عقیدہ تھا کہ کثرت شہب یعنی تاروں کا معمولی اندازہ سے بہت زیادہ ٹوٹنا اِس بات پر دلالت کرتا ہے کہ کوئی نبی دنیا میں پیدا ہونے والا ہے اور ایسا اتفاق ہوا کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی بعثت کے وقت حد سے زیادہ سقوط شہب ہوا جیسا کہ سورۃ الجن میں خدا تعالٰی نے اس واقعہ کی شہادت دی ہے اور حکایتاً عن الجنّات فرماتا ہے۔

وَّ اَنَّا لَمَسۡنَا السَّمَآءَ فَوَجَدۡنٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسًا شَدِيۡدًا وَّشُهُبًا وَّ اَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمۡعِ فَمَنۡ يَّسۡتَمِعِ الۡاٰنَ يَجِدۡ لَهٗ

ا۔ المجادلة:۲۳ ۲۔ البقرة:۸۸

روحانی خزائن جلد ۵ ۱۰۵ آئینہ کمالات اسلام

وهذه هي الترجمة كما جاءت في كتاب (مرآة كمالات الإسلام) باللغة العربية[1]: "والآن يجب أن يكون معلوما أن العرب بسبب الأفكار التي انتشرت فيهم من كهّانهم كانوا يعتقدون بشدة أنه عندما **تسقط الشهب بكثرة** يولَد شخص عظيم. وخاصة أن كهانهم الذين كانوا يُخبرون بأنباء الغيب، كانوا يُنشئون نوعا من العلاقة بالأرواح الخبيثة ويعتقدون بشدة ويقين بأن **كثرة الشهب أيْ سقوطها بكثرة هائلة وغير عادية** يدل على أن نبيا سيولَد في الدنيا عن قريب. وحدث أن سقطت الشهب في زمن بعثة النبي - ﷺ - بكثرة هائلة كما شهد الله تعالى في سورة الجن على هذا الحادث بلسان الجن فقال: {وَأَنَّا

(1) كتاب (مرآة كمالات الإسلام) 1892م، صفحة 463.

لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا} (الجن: 9 - 10)".

نلاحظ حذف علماء الأحمدية لكلمة النجوم تمامًا، والاكتفاء فقط بالشهب، فأصبحت الترجمة الجمل كالتالي: الجملة الأولى: بدلًا من الترجمة الصحيحة **"تسقط النجوم بكثرة، أي الشهب"**، فأصبحت **"تسقط الشهب بكثرة"**.

والجملة الثانية: بدلًا من الترجمة الصحيحة: **"كثرة سقوط الشهب، أي انكسار النجوم أكثر من المعتاد"**، فأصبحت **"كثرة الشهب أيْ سقوطها بكثرة هائلة وغير عادية"**.

> مرآة كمالات الإسلام ٤٦٣
>
> والآن يجب أن يكون معلوما أن العرب بسبب الأفكار التي انتشرت فيهم من كهّانهم كانوا يعتقدون بشدة أنه عندما تسقط الشهب بكثرة يولَد شخص عظيم. وخاصة أن كهانهم الذين كانوا يُخبرون بأنباء الغيب، كانوا يُنشئون نوعا من العلاقة بالأرواح الخبيثة ويعتقدون بشدة ويقين بأن كثرة الشهب أيْ سقوطها بكثرة هائلة وغير عادية يدل على أن نبيا سيولَد في الدنيا عن قريب. وحدث أن سقطت الشهب في زمن بعثة النبي ﷺ بكثرة هائلة كما شهد الله تعالى في سورة الجن على هذا الحادث بلسان الجن فقال: ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا * وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا﴾ *(الجن: ٩-١٠)* ملئت حرسا: أي مليئة بالملائكة والشهب، وكنا نقعد من قبل في المرصاد في السماء لسماع الأمور الغيبية، أما الآن فحين نجلس للغرض نفسه نجد شهابا في المرصاد لنا يسقط علينا. وهناك أحاديث كثيرة تؤيد هذه الآيات. فقد أورد الإمام البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة وغيرهم في مصنّفاتهم أحاديث

الفصل الثاني عشر

التحريف في كتاب (الديانة الآرية).

في كتاب (الديانة الآرية)؛ وهو باللغة الأوردية، في صفحة 87 بالجزء العاشر من مجموعة (الخزائن الروحانية)، ذكر الميرزا غلام مجموعة الكتب المُسَلّم بها والمُعْتَرَف بها عنده، وكان من جملتها كتاب سنن (أبي داود)، ولكن الميرزا غلام كتبه "ابن داود"، وعندما ترجم علماء الأحمدية كتاب (الديانة الآرية) إلى اللغة العربية، استبدلوا التعبير "ابن داود" بالتعبير "أبو داود"، وهذا تحريف مقصود، لأنهم أدركوا خطأ الميرزا، فلو أنّ التعبير "ابن داود" كان صحيحًا؛ فلماذا حرفوه بالاستبدال؟ وإن كان خطأً، كان الصحيح أن ينقلوه كما كتبه الميرزا غلام، ثم يعلقون في الحاشية كما يشاؤون، كأن يقولون إنه من خطأ النساخ، وهذا ما يفعلونه كثيرًا في كتب الميرزا.

وأيضًا قام علماء الأحمدية في كتاب (فقه المسيح) باللغة الأوردية، وهو من جمعهم لما تناثر هنا وهناك من أقوال للميرزا غلام في المسائل الفقهية، فعندما نقلوا نص ما جاء من كلام الميرزا غلام في كتابه (الديانة الآرية)، قاموا هم أيضًا بتغيير ما كتبه الميرزا غلام من "ابن داود" إلى "أبو داود"، وقد وافق المترجمون لكتاب فقه المسيح للغة العربية هذا التحريف بالاستبدال.

ستلاحظون في الصور المرفقة إحالة علماء الأحمدية النص المنقول أنه من الخزائن الروحانية الجزء العاشر، صفحة 87.

روحانی خزائن جلد۱۰ ۸۷ آریہ دھرم

تیسرے درجہ پر صحیح ترمذی۔ابن ماجہ۔مؤطا۔نسائی۔ابن داؤد۔دارقطنی کتب حدیث ہیں جن کی حدیثوں کو ہم اس شرط سے مانتے ہیں کہ قرآن اور صحیحین سے مخالف نہ ہوں یہ کتابیں ہمارے دین کی کتابیں ہیں اور یہ شرائط ہیں جن کی رو سے ہمارا عمل ہے اب ہم قانونی طور پر آپ لوگوں کو ایسے اعتراضوں سے روکتے ہیں جو خود آپ کی کتابوں اور آپ کے مذہب پر وارد ہوتے ہیں کیونکہ انصاف جن پر قوانین مبنی ہیں ایسی کارروائی کو صحت نیت میں داخل نہیں کرتا اور ہم ایسے اعتراضوں سے بھی آپ لوگوں کو منع کرتے ہیں جو ان کتابوں اور ان شرائط پر مبنی نہیں جن کا ہم اشتہار میں ذکر کرتے ہیں کیونکہ ایسی کارروائی بھی تحقیق حق کے برخلاف ہے پس ہر یک معترض پر واجب ہوگا کہ کسی اعتراض کے وقت ان کتابوں اور ان شرائط سے باہر نہ جائے اور ضروری

الديانة الآرية ﴿١٠٧﴾

وثانيها صحيح مسلم، ونؤمن به بشرط أن لا يخالف القرآن الكريم وصحيحَ البخاري، وتحتل المرتبة الثالثة كتبُ الحديث التالية: صحيح الترمذي وابن ماجة والموطأ والنسائي وأبو داود والدارقطني، ونؤمن بأحاديثها بشرط أن لا تخالف القرآنَ الكريم والصحيحين. فهذه هي كُتب ديننا وهذه الشروط لنا للعمل بها. والآن نمنعكم بموجب القانون من الاعتراضات التي ترد مثيلاتها على كتبكم وأديانكم، لأن الإنصاف

دوم، دوسری کتابیں جو ہماری مسلّم کتابیں ہیں اُن میں اوّل درجہ پر صحیح بخاری ہے اوراس کی وہ تمام احادیث ہمارے نزدیک حجت ہیں جو قرآن شریف سے مخالف نہیں اور اُن میں سے دوسری کتاب صحیح مسلم ہے اوراس کو ہم اس شرط سے مانتے ہیں کہ قرآن اور صحیح بخاری سے مخالف نہ ہو۔ اور تیسرے درجہ پر صحیح ترمذی، ابن ماجہ، موٴطا، نسائی، ابوداؤد، دارقطنی کتب حدیث ہیں جن کی حدیثوں کو ہم اس شرط سے مانتے ہیں کہ قرآن اور صحیحین سے مخالف نہ ہوں۔ یہ کتابیں ہمارے دین کی کتابیں ہیں اور یہ شرائط ہیں جن کی

فقہ المسیح 29 فقہ احمدیہ کے مآخذ

رو سے ہمارا عمل ہے۔ (آریہ دھرم۔ روحانی خزائن جلد 10 صفحہ 86، 87)

فتح المسيح ٤٧

كتبنا المسلَّم بها

"إن كتبنا المسلَّم والمعترف بها التي نعتقد فيها والتي نثق بها هي كالتالي:
أولا: القرآن الكريم، لكن لا يغيبن عن البال أننا لا نقبل ولا نسلِّم بمعنى لأي آية قرآنية إلا ما شهدتْ عليه الآيات الأخرى من القرآن الكريم، لأن القرآن يفسر بعضه بعضا، ثم إذا لم نجد تلك المرتبة اليقينية من آيات أخرى للقرآن الكريم للعثور على معانٍ دقيقة ومؤكدة، فيشترط أن يدعم ذلك المعنى حديث صحيح مرفوع متصل. باختصار إن التفسير بالرأي لا يجوز في ديننا إطلاقا، فمن اللازم على كل معترض ألا يخالف هذا الطريق عند إثارة أي اعتراض.
وثانيا: الكتب الأخرى التي نسلِّم بها فأولها صحيح البخاري، إذ إن جميع الأحاديث الواردة فيه التي لا تخالف القرآن الكريم تعتبر حجة لنا، وثانيها صحيح مسلم، ونؤمن به بشرط ألا يخالف القرآن الكريم وصحيحَ البخاري، وتحتل المرتبة الثالثة كتبُ الحديث من صحيح الترمذي وابن ماجة والموطأ والنسائي وأبو داود والدارقطني، ونؤمن بأحاديثها بشرط ألا تخالف القرآنَ الكريم والصحيحين. فهذه هي كتب ديننا وهذه الشروط لنا للعمل بها.
(الديانة الآرية الخزائن الروحانية، المجلد ١، الصفحة: ٨٦-٨٧)

انتهيت من هذا البحث المختصر لإثبات بعض التحريف من علماء الأحمدية القاديانية، لما ورد من نصوص كتبها الميرزا، سواء أكانت من الوحي الإلهي الذي يَدَّعيه، أو كانت من كلامه من غير الوحي.

ومرة أخرى، لا يحق للمترجم الأمين أن يتصرف في النص بفهمه كما يحلو له، وإذا أراد التنبيه إلى أي ملاحظة، يرى المترجم أنّ الناسخ قد أخطأ فيها، أو لم يكن النص الأصلي من المؤلف واضحًا، فعليه ألا يقوم بتغيير النص الأصلي من تلقاء نفسه، فلعل المترجم هو الذي أخطأ الفهم، وكل ما عليه التنبيه في الحاشية.

خاتمة الأجزاء السبعة

الحَمـدِ للهِ، وبِـهِ تَـتِمُّ الصـالِحات، والصـلاةُ والسـلامُ علـى خـاتم النبيـين والمرسلين، سيدِنا محمدٍ، وعلى آلهِ وصحبِهِ أجمعين.

وبعدُ؛ فهذه خلاصةُ ما انتهى إليه جهدُي المتواضـع فـي الأجـزاءِ السـبع مـن كتاب (**حقيقـة الطائفـة الأحمديـة القاديانيـة**)، وهـو عـرضٌ مُوثَّـقٌ لمصـادرِهم الرسمية، ونقدٌ علميٌّ مُحكَمٌ بأصـولِ الاسـتدلال التـي أقرُّوهـا هـم لأنفسـهم؛ مـن التعريف والنقض المنهجي (الجزآن الأول والثاني)، إلـى تحقيـق دعـوى النبـوة وتفنيـد أدلـتهم النقليـة والعقليـة (الثالـث والرابـع)، ثـم نقـض مـا سـموه "الآيـات السماوية" من تنبـؤاتٍ واسـتجاباتٍ لـدعاء، ودعـوى إعجـازٍ لغـوي (الخـامس)، فإبرازُ ما وقـع مـن تناقضـاتٍ بـين مؤسِّسـهم وبـين الخلفـاء أنفسِـهم (السـادس)، وانتهاءً بكشفِ ما ثَبَت من تحريفٍ متعمَّد فـي نصـوصٍ منسـوبةٍ إلـى المؤسـس (السابع)، وكلُّ ذلك بالشواهدِ المصوَّرة والنقولِ المثبتة.

ما قصدتُ من هذا العمل تشفِّيًا ولا غَلَبَةَ جدلٍ، وإنما نصحًا لدينِ الله، ورحمةً بالمخدوعين، وإعانةً للباحثين والدعاة على خطابٍ منصـفٍ مُحْكَمِ الحُجَّـة. فـإن كان فيه صوابٌ فمن الله وحده وفضله، وإن كان فيـه خطـأٌ أو زَلَـلٌ فمـن نفسـي والشـيطان؛ أسـتغفرُ الله منـه، وأسـتميحُ القـارئَ الكـريمَ العـذرَ، وأدعـوه إلــى مراسلتي بالتنبيه والتصويب والدعاء.

ولا أدّعي الإحاطـةَ بكـلِّ مـا قيـل أو كُتِـب، فالبـابُ لا يـزال مُفتوحًـا للزيـادةِ والتتميمِ والتحقيق، وغايةُ ما صـنعتُ أن جمعـتُ مـا تيسّـر، ورصَّـعتُهُ بأصـولٍ وقواعد، وألزمْتُ القومَ بما ألزَموا به أنفسَهم، وبيَّنتُ أن الحـقَّ أبلـجُ والحمـدُ لله. أسألُ الله تعالى أن يجعلَ هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، نافعًـا للنـاس، مُزيحًـا للشُّبَه، هاديًا للحـائرين، رادًّا للمغتـرّين إلـى سـبيلِ القـرآن والسـنة، وأن يجـريَ أجرَه لكلِّ من أعانَ عليه أو دلَّ عليه.

اللهـم إن علمـتَ أنــي أردتُ بـه وجهَـك فاقبلْـهُ منـي، وتجـاوزْ عمـا فيـه مـن النقص، وباركْ فيمن قرأه ونقّحه ونشـره، واجعلْه حُجّةً للحق لا على أهله.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وصلّى اللهُ وسلّمَ على نبينا محمد، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

د.إبراهيم أحمد علي بدوي

23/9/2025

الفهرس